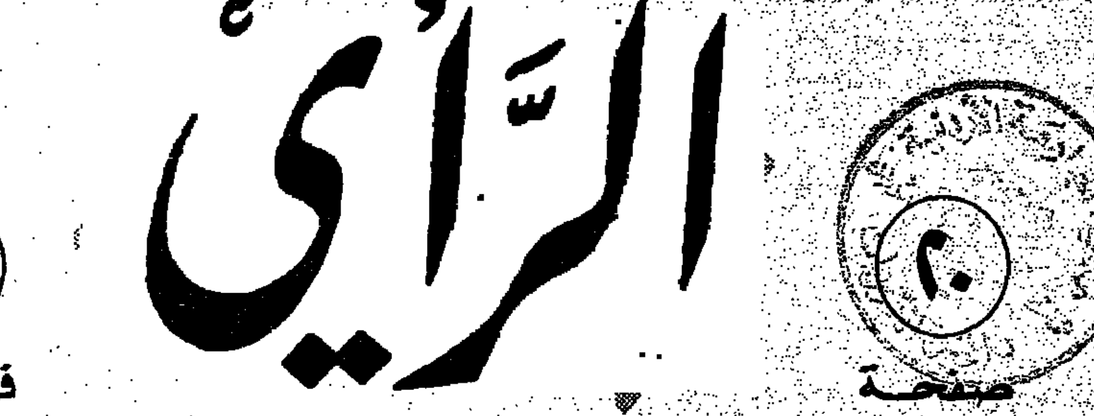


الرأي

٢٠ صفحة

٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٤٧٤٥ – الجمعة ٢١ شعبان ١٤٠٣هـ – الموافق ٣ حزيران ١٩٨٣م – السنة الثانية عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JUNE 3, 1983 No. 4745 VOL. 12 AMMAN — JORDAN

بقعة النفط تصل الى السعودية ويحتمل ان تضرب شواطيء البحرين

البحرين – رويتر – ذكر مسؤولون خليجيون في شؤون البيئة انه جرى امس تحديد بقعة نفطية تحتوي على كريات سميكة من القار قرب الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

وقالوا انه يحتمل ان تضرب البقعة النفطية ميناء الجبيل الصناعي السعودي قريبا.

وهذه البقعة جزء من بقعة كبيرة تسربت من آبار ايرانية نفطية تهدد المياه والثروة في الخليج.

البقية ص ١٦

مستوطنتان جديدتان بمنطقة الخليل

ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" ان ٣٥ عائلة ستنتقل قريبا الى مستوطنة "سوسيا" في جبل الخليل.

واوضحت الصحيفة انه في مرحلة لاحقة ستقطن ٢٠٠ عائلة في المستوطنة.

ومن جهة اخرى، بدأت اعمال البناء في مستوطنة ادورا الواقعة على طريق مستوطنة كريات اربع – الخليل.

هدوء لليوم الثالث في خط المواجهة في البقاع

قادة العدو يواصلون تحذيراتهم لسورية

شامير: لن ننتظر الى ما لا نهاية انسحاب القوات السورية

البرلمان اللبناني يبحث الاتفاق قريباً وسالم في الجزائر اليوم

بيروت – دمشق – تل ابيب – وكالات الانباء – ساد الهدوء خط التماس بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع اللبناني امس، لليوم الثالث على التوالي، فيما اكدت الصحف الاسرائيلية امس ان "الجيش الاسرائيلي يواصل يقظته على خط الجبهة مع القوات السورية" وانه ظل يحتفظ بقوات كبيرة امام القوات السورية في الجليل والجولان، بعد ان اتضح ان السوريين لم يعيدوا جميع قواتهم التي اشتركت في المناورات الاخيرة الى قواعدها السابقة.

وفي غضون ذلك، واصل قادة العدو الاسرائيلي تحذيراتهم الى سورية ولم يستبعدوا نشوب قتال وتوقعوا صيفا ساخنا اذا لم تنسحب القوات السورية من لبنان.

ووسط هذه التحذيرات الاسرائيلية، وردت انباء عن جهود وساطة سعودية جديدة بين سورية ولبنان لتحقيق الانسحاب السوري، فيما اعلن في بيروت ان وزير الخارجية اللبناني سيزور الجزائر اليوم قبل ان يبدأ غدا السبت – زيارته للسعودية، في اطار التحرك السياسي اللبناني، على الساحة العربية، لكسب مزيد من الدعم والتأييد العربي للاتفاق اللبناني – الاسرائيلي.

فقد حذر اسحاق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي امس من ان حكومته لن تنتظر الى ما لا نهاية له كي تنسحب القوات السورية من لبنان لكنه قال انها لم تحدد موعدا اقصى لسحب هذه القوات.

وابلغ شامير مؤتمرا صحافيا في بروكسل قوله اذا لم تغير سوريا

البقية ص ١٦



ولي العهد يستقبل وكيل وزارة التجارة الخارجية البولندية

عمان – بترا – استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه ظهر امس رئيس الوفد التجاري البولندي السيد كابوشنسكي وكيل وزارة التجارة الخارجية.

وجرى خلال المقابلة استعراض اسس التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين الاردن وبولندا ونتائج المباحثات التي اجراها الوفد مع المسؤولين الاردنيين.

كما تم استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

وحضر المقابلة السيد محمد الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة والقائم بالاعمال البولندي.

الحسين يهنيء برتيني بالعيد الوطني لايطاليا

عمان – بترا – بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة الرئيس الايطالي ساندرو برتيني هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني الايطالي.

واعرب جلالته عن امله في توطيد عرى الصداقة والتعاون لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

الامير حسن يعزي آل غرايبة

عمان – بترا – انتدب سمو الامير حسن ولي العهد امس محافظ اربد لتقديم تعازي سموه الى آل غرايبة بوفاة فقيدهم المرحوم الحاج مفلح حسن الغرايبة.

مداهمات إسرائيلية انتقامية في الجنوب تسفر عن إعتقال مائة مواطن لبناني

بيروت – رويتر – مع ورود انباء بان خط جبهة المواجهة للقوات السورية هادئ، تواجه القوات الاسرائيلية المزيد من هجمات الثوار خلف خطوطها في لبنان.

ووقع هجومان على دوريات اسرائيلية امس الاول على الرغم من عدم تأكيد اية اصابات اسرائيلية.

ولم يصدر اي مؤشر الى الجهة التي نفذت الهجومين ويشير ناطقون اسرائيليون في لبنان بشكل عام الى ارهابيين يقومون بهذه العمليات.

ولكن مصادر عسكرية اسرائيلية ربطت بين الهجمات وتعهدات اخيرة من فدائيين وفلسطينيين بتحرير اعمالهم خلف الخطوط الاسرائيلية.

وافاد راديو بيروت الرسمي عن وقوع هجوم بقنبلة الليلة قبل الماضية على دورية اسرائيلية على الساحل بين صور وصيدا وقال ان الانباء الاولية تحدثت عن اصابات ولكن ناطقين اسرائيليين قالوا انه ليست لديهم معلومات عن الهجوم.

والطريق هي ممر امداد رئيسي للقوات الاسرائيلية في جنوب ووسط لبنان.

وفي وقت سابق امس الاول فتح بضعة مسلحين في سيارة نيران البنادق على دورية اسرائيلية قرب بيروت.

ورد الاسرائيليون على النار بالمثل واصابوا مهاجما بجروح واسروه قبل ان تقوم سيارة جيب محملة بالجنود الاسرائيليين بمطاردة المسلحين الاخرين عبر شوارع ملتوية في الضواحي.

وقال الاسرائيليون ان المسلحين

البقية ص ١٦

تحذير أميركي من حرب سورية - اسرائيلية واشنطن تعيد تقييم دورها في المنطقة

واشنطن – ق.ن.ا. – حذر نيكولاس فيليوتيس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط من نشوب حرب بين سورية واسرائيل وقال ان احتمالات هذه الحرب قائمة.

كما حذر فيليوتيس في تصريحات صحفية ادلى بها عقب القائه بيانا حول الاوضاع الاخيرة في الشرق الاوسط امام لجنة فرعية تابعة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الامريكي الليلة الماضية الفرقاء المعنيين من ارتكاب ما اسماه خطأ ما في حساباتهم قد يؤدي الى حرب تهدد سلام المنطقة باكملها.

واكد فيليوتيس ان القوات الامريكية العاملة ضمن القوة المتعددة الجنسيات في لبنان ستمكث في الاراضي اللبنانية حوالي ١٥ شهرا اضافية.

وحول سبب استدعاء المبعوث الرئاسي الامريكي فيليب حبيب ومساعده موريس درايبر وخبراء اخرين من المنطقة، قال فيليوتيس ان الولايات المتحدة ستقوم باعادة تقييم دورها في المنطقة لمعرفة افضل الطرق لتحرير لبنان من القوات الاجنبية المحتلة

وقف لاطلاق النار في الشوف بعد مساء طوقت الاشتباكات

بيروت – وكالات – صرحت مصادر قوى الامن اللبنانية بان الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون، خلال الليل مع قيادات الاطراف المتنازعة في جبل لبنان، قد اسفرت عن تطويق الوضع الذي كاد ينفجر من جديد بسبب تجدد الاشتباكات مساء امس الاول.

وقالت هذه المصادر انه تم في ساعة متأخرة من الليل وقف اطلاق النار بين المواقع المتقابلة، في بعض مناطق الشوف الجبلية، جنوب شرقي بيروت وان حالة من الهدوء تعم المناطق منذ صباح امس.

واضافت ان تجدد الاشتباكات تسبب في توقف التنقل على الطرق الجبلية في الشوف، رغم ان اطلاق النار كان محدودا، كما ان الطريق

البقية ص ١٦

لجنة خاصة لترفيعات وتنقلات ضباط "فتح" وأنباء عن لقاء قريب بين عرفات والاسد

بيروت – دمشق – وكالات – طرأت امس، ثلاثة عناصر جديدة على حركة "التمرد" داخل صفوف منظمة فتح، يبدو ان اهمها، هو موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (حبش)، والجبهة الديموقراطية (حواتمة)، اللتين اصدرتا بيانا مشتركا في دمشق امس، دعتا فيه الى التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية، والى حل اي خلاف ينشأ داخل منظمة التحرير، عن طريق ما اسمياه البنيان بالاصلاح الديموقراطي.

اما العنصر الثاني فهو ما ذكرته مصادر فلسطينية في دمشق، عن لقاء قريب بين السيد ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد، الذي قالت المصادر انه سيخصص لبحث الاوضاع الراهنة في المنطقة من مختلف جوانبها والعلاقات الثنائية.

وتوقعت هذه المصادر، ان يعقد هذا اللقاء خلال الاسبوع القادم، وقالت ان اجتماعات بين قادة فلسطينيين وسوريين ستسبق هذا اللقاء.

وذلك لبحث الوضع الراهن في منطقة البقاع من جوانبه العسكرية والسياسية وامكانية وضع استراتيجية سورية فلسطينية لمواجهة الموقف بالاضافة الى بحث النتائج التي توصلت اليها المساعي التي تبذلها سوريا وبعض قادة فصائل المقاومة الفلسطينية لانهاء التمرد في حركة "فتح".

● في الكويت نسبت صحيفة "الوطن" الكويتية الى مصدر فلسطيني مطلع قوله: ان قمة سورية – فلسطينية، ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة بين حافظ الاسد وياسر عرفات، في دمشق، لبحث كافة العلاقات الثنائية والتطورات في البقاع والاتفاق اللبناني الاسرائيلي، ووضع خطة عمل سورية فلسطينية مشتركة لمواجهة هذه التحديات.

واكد المصدر ان الاجتماع سيعلن عن تشكيل لجنة سورية فلسطينية مشتركة ودائمة، وستكون على اعلى المستويات وتجتمع دوريا، وعند الحاجة مشيرا الى ان اجتماعات تمهيدية قد بدأت منذ يومين لوضع كافة الخطوات ورفعها الى الزعيمين.

ومن جهة ثانية قالت صحيفة "القبس" الكويتية امس، ان اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" قررت في سلسلة

البقية ص ١٦

لجنة دولية تستمع الى شهادات المبعدين عن ممارسات العدو في الاراضي المحتلة

عمان – بترا – استمعت اللجنة الخاصة بالتحقيق في ممارسات السلطات الاسرائيلية، في الاراضي المحتلة امس، الى شهادة عدد من المواطنين، حول الاعمال اللاانسانية، التي تنفذها هذه السلطات في الاراضي العربية المحتلة، بهدف تهجير السكان والاستيلاء على الارض، لاقامة المستوطنات، واحلال مهاجرين يهود بدلا من السكان الشرعيين.

وستستمع اللجنة التي يرأسها السيد اكناتيوس فونسيكا، الممثل الدائم لجمهورية سيريلانكا، في الامم المتحدة، خلال زيارتها للاردن، التي تستمر خمسة ايام، الى شهادات عشرين مواطنا ابعدتهم السلطات الاسرائيلية، عن ارضهم حول الممارسات التعسفية ضد المواطنين والمؤسسات التعليمية واساتذة الجامعات في الاراضي العربية المحتلة.

ويذكر ان اللجنة انشئت عام ١٩٦٨، بقرار من الجمعية العامة للامم المتحدة، بهدف اعداد تقارير دورية، حول الممارسات الاسرائيلية ضد حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، قد رفضت في اكثر من مناسبة، السماح للجنة، بزيارة الاراضي المحتلة، للاطلاع على حقائق الوضع هناك.

ومن المقرر ان تزور اللجنة دمشق، بعد اختتام زيارتها للاردن، للاستماع الى شهادات عدد من المواطنين العرب المبعدين من هضبة الجولان.

تمرد للسجناء في سجن الرملة بفلسطين المحتلة

القدس المحتلة – افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان السجناء في سجن الرملة قاموا بتمرد ليلة امس واحتجزوا عددا من حراس السجن، وطالبوا للافراج عنهم مقابلة مدير مصلحة السجون.

ومن الجدير بالذكر ان عدد السجناء في السجن المذكور يزيد على الف سجين من بينهم عدد من المعتقلين العرب من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والقدس.

مظاهرة طلابية في الجامعة العبرية ضد ايتان

القدس المحتلة – وكالات – ذكر ناطق باسم الجامعة العبرية ان حوالي ١٠٠ طالب اسرائيلي تظاهروا امس، ضد رئيس الاركان السابق رفائيل ايتان ورددوا "لتسقط الفاشية" بينما كان ايتان يلقي كلمة في حرم الجامعة العبرية في القدس المحتلة.

واعتقل طالبان عندما جرى استدعاء البوليس الى قاعة الاجتماعات حيث كان ايتان يشترك في مناقشة عن الهجرة.

دولة الامارات: الغاء اعارات المعلمين للعام الدراسي القادم

ابوظبي – وكالات الانباء – ذكر هنا امس، ان وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة، قد قررت الغاء الاعارات الجديدة كلها من المدرسين والمدرسات من الدول العربية للعام الدراسي المقبل ٨٣/١٩٨٤ بسبب ظروف الميزانية.

وقد بعثت الوزارة برسائل الى وزارات التربية والتعليم في كل من مصر والاردن والسودان وسوريا، تعتذر فيها عن قبول الاعارات الجديدة من من المدرسين والمدرسات التي كانت الوزارة قد طلبتها من قبل لتغطية احتياجات المدارس للعام الدراسي المقبل وتبلغ ٣٧٠ مدرسا ومدرسة منهم ١٨٠ من مصر و ١٢٦ من الاردن و ٤٥ من السودان و ١٦ من سوريا.

اعارة ١١٦٠٠ مدرس مصري للدول العربية

القاهرة – أ.ف.ب – تقرر اعارة ١١٦٠٠ مدرس ومدرسة الى عشر دول عربية، كما تقرر اعلان حركة تكميلية بعد عيد الفطر.

وتتضمن حركة الاعارات ٨ الاف الى السعودية وسلطنة عمان ١٥٠٠ والكويت ٧٠٠ والجزائر ٦٠٠ والبحرين ٢٥٠ وقطر ٥٠ والصومال ٥٠ وموريتانيا ٥٠ والسودان ٥٠٠ مدرس.

العدو يرصد ٨ ملايين دولار لـ "تسمين" مستوطنة كريات اربع

تل ابيب – رويتر – ذكر مسؤول حكومي كبير ان الحكومة الاسرائيلية ستنفق ثمانية ملايين دولار هذه السنة "لتطوير" مستوطنة كريات اربع في الضفة الغربية المحتلة.

وتعتبر كريات اربع الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من القدس مركزا للمستوطنين المتطرفين ومسرحا للاضطرابات من وقت الى اخر في اشتباكات بين اليهود وفلسطينيين من مدينة الخليل المجاورة.

وابلغ اشير فيلنر المدير العام لوزارة الاسكان المستوطنين ان المبلغ سيستخدم لاقامة احواض للسباحة ومدارس وقاعة للرياضة.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد تعهدوا بزيادة الوجود اليهودي في الضفة الغربية

تدمير ٧ مواقع للقوات الايرانية

بغداد – بترا – دمرت القوات العراقية للقوات الايرانية سبعة مواضع للاسلحة والاشخاص وكدس عتاد في منطقة شرق البصرة والقطاع الاوسط من ساحة العمليات.

وقال بيان عسكري صدر الليلة الماضية . ان القوات الايرانية قد تكبدت بالاضافة الى ذلك قتيلين..

كما لجأ جندي ايراني الى القوات العراقية

مدريد – أ.ف.ب – علم من مصدر مطلع ان خوزيه فيديريكو دي كارفاخال الرئيس الاشتراكي لمجلس الشيوخ الاسباني، غادر مدريد صباح امس متوجها الى فلسطين المحتلة في زيارة رسمية، تستغرق ثمانية ايام، تلبية لدعوة سلطات العدو.

ويذكر في هذا الصدد، ان اسبانيا هي الوحيدة من بين دول اوروبا الغربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وعلم من المصدر نفسه ان حاييم هيرتزوغ رئيس الكيان الصهيوني سيستقبل المسؤول الاسباني الذي سيجتمع ايضا مع مناحيم بيغن رئيس الوزراء، ومع اسحق شامير وزير الخارجية، ومع شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض، وزعيم المعارضة.

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية، عن مصادر حكومية، ان الحكومة الاشتراكية في اسبانيا، سمحت لشركة الخطوط الجوية الاسبانية بافتتاح خط جوي منتظم بين مدريد وتل ابيب.

واضاف المصدر نفسه ان الرحلات الجوية ستبدأ في العام القادم بواقع اربع رحلات اسبوعيا، اثنتان منها على خطوط الشركة الاسبانية، والاخريان على خطوط شركة العال الاسرائيلية.

كما ان تنظيم رحلات جوية منتظمة بين البلدين، سيكون مصحوبا بحملة واسعة ستقوم بها وزارة السياحة الاسبانية، لتنشيط مجيء السياح الاسرائيليين الى اسبانيا. وتفيد هذه المصادر بان السلطات الاسبانية، اتخذت هذا القرار مع النظر بعين الاعتبار، الى ان كافة الدول الاوروبية، لها خطوط جوية منتظمة مع الكيان الصهيوني دون ان يكون لذلك اي ردود فعل.

لجان لبحث حالات المصريين المتخلفين عن التجنيد بالخارج

القاهرة – وكالات – تقرر سفر لجان عسكرية مصرية للخارج بعد عيد الفطر المبارك لبحث حالات المتخلفين عن التجنيد بين المصريين المقيمين هناك للعمل او الدراسة، بما يحقق مصالحهم، وتسهيل عودتهم الى مصر.

صرح بذلك اللواء قدري عثمان، مساعد وزير الحربية المصري، ورئيس هيئة التنظيم والادارة، وقال انه سيتم تنظيم عمل هذه اللجان، بالتعاون مع وزارة الخارجية والسفارات المصرية بالخارج.

وذكر في مؤتمر صحفي عقده امس ان هذه اللجان العسكرية، ستقوم ببحث حالة كل متخلف، وتحديد موقفه واعطاء الشهادة الخاصة بهذا الموقف. وانه يمكن للمواطنين الاتصال بالسفارات المصرية بالخارج، للحصول على البيانات الخاصة بذلك.

وكانت بعض اللجان العسكرية المصرية قد قامت في العام الماضي بزيارة عدد من الدول العربية وامريكا وكندا وبعض العواصم الاوروبية لبحث حالات المتخلفين وتحديد موقفهم من التجنيد.

والمعروف ان اداء الخدمة العسكرية اجباري في مصر، باعتباره واجبا قوميا وقد سافر عدد من المصريين الى الخارج، دون اداء الخدمة العسكرية مما يؤدي الى وقف تجديد جوازات سفرهم، ويعرضهم للمحاكمة، عند حضورهم الى مصر. وقد صدر قانون جديد، منذ عامين يعفي من تجاوز الثلاثين من العمر، من الخدمة العسكرية، نظير غرامة مالية قيمتها الف جنيه.. ويعطي تاجيلا مؤقتا للدارسين في الخارج حتى انتهاء دراستهم.

[اسبانيا.. الى اين؟..]

اسئلة كثيرة، تثيرها الزيارة التي تقرر ان يقوم بها رئيس البرلمان الاسباني الى اسرائيل.. وكذلك الخط الجوي، الذي تقرر افتتاحه بين مدريد وتل ابيب، اعتبارا من العام المقبل..

ولعل ابرز هذه الاسئلة، هو ما يتعلق منها بالمغزى الكامن وراء هاتين الخطوتين، وبالتوقيت الذي اختير للاعلان عنهما.. لا سيما وان اسبانيا لم تقم علاقات دبلوماسية بينها وبين الكيان الاسرائيلي منذ انشائه وحتى الان..

ان المغزى، الذي يتبدى امام الانسان العربي، يوحي بمايلي:

اولا: ان هذين الحدثين، من شأنهما، ان يوجدا علاقات برلمانية وسياحية منظمة مع اسرائيل.. وهي علاقات لم تكن موجودة من قبل.

ثانيا: ان علاقات كهذه، سوف تتيح لاسرائيل، ان تحسن صورتها امام الرأي العام الاسباني، وتتيح لها مجالا اوسع للحركة فوق الساحة الاوروبية، على الرغم من الممارسات الاسرائيلية العدوانية، ضد الشعب الفلسطيني والعرب جميعا.

ثالثا: ان هذا التطور يمكن ان يكون الخطوة التمهيدية، لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل.

رابعا: كذلك فان التطور ذاته، يوحي بتراجع اسباني، عن العلاقات المميزة مع العرب، الى علاقات اقرب الى التوازن، بينها وبين العرب، وبينها وبين اسرائيل.

اما التوقيت الذي اختير للاعلان عن الخط الاسباني الجديد.. فهو لا يخلو من الغرابة، وذلك للاسباب الاتية:

اولا: انه جاء في وقت يبلغ فيه التعنت الاسرائيلي ذروته.. في الارض الفلسطينية المحتلة، وفي الممارسات الاستيطانية، وعمليات التهجير القسري هناك.

ثانيا: ان التوقيت يواكب الرفض الاسرائيلي المستمر، لكل الجهود الرامية الى ارساء السلام الحقيقي في المنطقة.

ثالثا: وهو يواكب كذلك المرحلة الحرجة التي يمر بها لبنان، وعملية الاستثمار البشعة التي تقوم بها اسرائيل للاتفاق اللبناني الاسرائيلي فوق الساحة الاوروبية.

رابعا: وبالاضافة الى هذا، جاء التوقيت، في المرحلة التي لا تزال اسرائيل تصر فيها على المضي قدما، في مشروعها الشرير لشق قناة البحرين.. وهو المشروع، الذي ينتهك سيادة الاردن، ويلحق الضرر بمشاريعه الاقتصادية.

خامسا: ان الخط الاسباني الجديد، جاء بينما لا تزال اسرائيل تتمسك بضم القدس، وعلى الرغم من المحن التي تواجهها المقدسات الاسلامية والمسيحية هناك.

وفي ضوء هذه المحصلة، يحق للانسان العربي ان يتساءل عما اذا كانت العلاقات التاريخية والوشائج الحميمة بين العرب واسبانيا، لا يزال لها دور في رسم علاقات اسبانيا الخارجية، ام ان هناك اعتبارات اخرى، طغت على تلك العلاقات والوشائج الحميمة، وغيرت مكانتها على سلم الاولويات الاسبانية؟

وعلى اية حال.. فان العرب لم يتوقعوا الخط الاسباني الجديد.. ولعله يكون درسا لهم، في المستقبل.

المحليات

منبر الرأي

مقتطفات من واقعنا..!؟

ان كنت لا تجيد عملا، فادع الحرفة، وانت مطمئن.

* * *

نسينا المتوفي لانشغالنا بتسوية الخلافات الناجمة عن كيفية قبول الولائم.

* * *

سمعتك تمدحه وانت معه، فهل نسيت انك هجوته بالأمس وهو غائب.

* * *

ان كنت على ابواب التقاعد، فالوجاهة بانتظارك.

* * *

اكتب على سلعتك السعر وكما تشاء، والا تعرضت للمخالفة.

* * *

هل تعلم باننا حطمنا الرقم القياسي في تجارة الطب

* * *

سنظل نطاردك بذنب اقترفه جدك قبل قرن

* * *

كي نسمع افكارك البناءة، اطلقها على لسان احد المشاهير.

* * *

ترى من له الحق في مخالفة سيارات رجال المرور؟

* * *

عينت مديرا لاحدى الدوائر، فجمعت اقاربي لوضع خطة لدائرتنا.

* * *

استيقظ ابني فرحا، وهو يقول: تناولت في الحلم قطعة من لحم خروف بلدي.

* * *

غضبت جدتي لكونها الوحيدة التي لا تملك سيارة، من بين كافة افراد اسرتنا.

* * *

(احمد صالح خريسات)

التوقيع على بروتوكول للتعاون التجاري مع بولندا
زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين



عمان — بترا — وقع الاردن وبولندا امس بروتوكولا للتعاون الاقتصادي والتجاري يقضي بزيادة حجم المبادلات التجارية وتحقيق نوع من التعادل في الميزان التجاري بين البلدين.

وينص البروتوكول على زيادة كمية الفوسفات الاردني المصدره الى بولندا ودراسة امكان انشاء المراكز التجارية في كلا البلدين وتشجيع تبادل زيارات الوفود التجارية لتعريف كل طرف بمنتجات الطرف الاخر.. وزيادة التعاون في المجال الصناعي والتكنولوجي ومساهمة بولندا في تنفيذ المشروعات التنموية في الاردن وخاصة المشروعات التي تتضمنها خطة التنمية الخمسية الحالية.. بالاضافة الى زيادة التعاون في مجال التدريب الفني.

كما ينص على ضرورة اعلام الجهات البولندية المختصة باحتياجات المؤسسات الاردنية المختلفة في مجال تدريب كوادرها الفنية.

ووقع البروتوكول السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة الاردنية البولندية الاقتصادية المشتركة ومساعد وزير التجارة الخارجية البولندية.

وحضر توقيع البروتوكول عدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة واعضاء الجانب البولندي في اللجنة.

استملاك مناطق اثرية في اربد

اربد — بترا — قررت دائرة الاثار العامة استملاك بعض الاراضي في منطقتي بيت راس وطبقة فحل في محافظة اربد.

وتهدف عمليات الاستملاك الى اجراء حفريات اثرية والحفاظ على التراث الحضاري والتاريخي في المنطقتين.

توسيع الشبكة الهاتفية في ارحابا

اربد — بترا — قررت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة اربد توسيع الشبكة الهاتفية في بلدة ارحابا في ناحية المزار الشمالي بحيث تستوعب ٥٠ خطا هاتفيا خلال الشهرين القادمين.

كما قررت المؤسسة اضافة خطين هاتفيين مباشرين بين مدينة اربد وبلدة المزار لتوفير الخدمة الهاتفية السريعة للمواطنين.

انشاء مركز صحي بجبل النصر وتوسيع مستشفى جرش

عمان — بترا — قام الدكتور زهير ملحس وزير الصحة يرافقه وكيل وزارة الاشغال العامة وعدد من مديري وزارة الصحة امس بوضع حجر الأساس لمركز صحي جبل النصر والتوسع الجديد لمستشفى جرش وبناء خمسة هناجر معدنية في مستشفى البشير في الاشرفية.

ويحتوي مركز صحي جبل النصر على اربع عيادات مع جناح للاسعاف وقسم للاشعة والمختبر وصيدلية وقسم للامومة والطفولة وقسم للادارة وغرفة تأهيل وغرفة تثقيف صحي وتبلغ كلفة المركز الاجمالية ٢٣٢ الفا و ٨١٢ دينارا ويقام على ارض مساحتها ٣٢٠٠ متر مربع.

ويشتمل التوسع الجديد لمستشفى جرش على بناء تسع عيادات خارجية واستراحة للاطباء وجناح للاسعاف وبنك للدم ومختبرات وصالات انتظار وصيدلية وجناح للاشعة وسكن للممرضات وصالات طعام وجناح للادارة وتبلغ الكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٤٤١ الفا و ٦١٣ دينارا

ويقام على ارض مساحتها ١٠٩٠٠ متر مربع ويؤمل الانتهاء من هذه المشروعات التي تشرف على انشائها وزارة الاشغال العامة خلال الشهور القليلة القادمة.

اليوم العالمي لجمعية اطباء العلوم العصبية

عمان — الرأي — تبدأ صباح اليوم في مستشفى الجامعة الاردنية اعمال اليوم الطبي الاول للجمعية الاردنية لاطباء العلوم العصبية.

وسيناقش اليوم في جلسته الصباحية والمسائية ابحاث علمية حول نقص تروية شرايين الدماغ المؤقت ومعالجة الجلطات الدماغية والدوار ومعالجة الصداع ونوبات فقدان الوعي ومعالجة الصرع وفوائد تخطيط الاعصاب والعضلات والتركيب النسيجي للظهر واسبابه وجع الظهر واعراض الانزلاق الغضروفي والتشخيص الشعاعي للظهر والعناية بالظهر.

خط جديد بين عمان واثينا للخطوط الاولومبية

عمان — الرأي — تبدأ الخطوط الاولومبية، الخطوط الوطنية اليونانية بتسيير طائراتها بين عمان واثينا في خط جديد ابتداء من يوم غد السبت.

وستعمل على هذا الخط الجديد طائرات بوينغ ٧٢٧ ثلاث مرات اسبوعيا الاثنين الاربعاء والسبت.

واما الرحلات من اثينا فستكون ايام الاحد والثلاثاء والجمعه.

ويذكر ان الخطوط الجوية الاولومبية تضم اسطولا جويا يتكون من ٥٢ طائرة ويقدم خدماته على ٣٩ بلدا و ٢٨ مدينة وجزيرة داخلية.

افتتاح معرض مدرسي بالكرك

الكرك — بترا — افتتح السيد فايز الحرزنة مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك معرضا فنيا في مدرسة بنات صرفا الاعدادية.

ويشتمل المعرض الذي يستمر ٣ ايام على لوحات فنية واشغال يدوية من اعمال طالبات المدرسة.

توصيات.. لتطوير دعم صندوق محو الامية من مساهمات الافراد والمؤسسات المختلفة

عمان — بترا — عقدت لجنة الخبراء العرب لمحو الامية التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في مقر شركة الفوسفات الاردنية اجتماعا امس جرى خلاله بحث سبل تطوير دعم صندوق محو الامية من مساهمات الافراد والمؤسسات العامة والخاصة.

كما ناقشت ورقة عمل قدمها السيد هاشم ابو زيد الصافي احد اعضاء اللجنة حددت عددا من التصورات والمشروعات الكفيلة بدعم موارد الصندوق.

ومن اهم هذه التصورات تكثيف الحملات الاعلامية لدى الهيئات والمؤسسات العربية للمساهمة في دعم الصندوق وكذلك زيادة موارده الاخرى التي تأتي عن طريق الاعتمادات التي تخصص من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومساهمات الدول العربية الاعضاء والهيئات الدولية والافادة من الموارد الثابته من عوائده الذاتية.

واكد المجتمعون على اهمية تجنيد الجمعيات والنوادي الرياضية والثقافية اضافة الى تبرعات الفردية في عملية تنمية موارد الصندوق.

كما ركزوا على ضبط سبل الصرف والانفاق وامكانية تولي لجان من المختصين في الاقطار العربية يرأسها وزراء التربية في البلاد العربية تهدف الى تنظيم الموارد القومية والقطرية التي تساهم في زيادة حجم الدعم للصندوق.

وركزوا خلال اجتماعهم على ابراز واقع الامية كما هي موجودة فعلا في الوطن العربي مع توعية الافراد وتنبيه المؤسسات الى هذا الواقع ليقوم كل فرد او مؤسسة بدور في المساهمة في علاج هذه المشكلة.

وضمت اللجنة الدكتور مسارع الراوي رئيس الجهاز العربي لمحو الامية والسيد علي شعو والدكتور عبدالامير الانباري والدكتور عزت جرادات والسيد عبدالكريم المومني والسيد هاشم ابو زيد والسيد رياض البناني والسيد واصف عازر وهم اعضاء في الجهاز العربي لمحو الامية.

الزامية انشاء الملاجئ في الشركات والبنايات ذات الطبقات في الزرقاء

الزرقاء — بترا — عقدت لجنتا السلامة العامة والدفاع المدني اجتماعا امس في متصرفية لواء الزرقاء تقرر خلاله اتخاذ قرار بوجود ملجأ لكل شركة وكل بناية متعددة الطوابق وعدم ترخيص الابنية من قبل البلديات الا بوجود ملجأ في المخطط الرسمي لها.

كما تقرر تنفيذ توصيات كتاب السيد رئيس الوزراء الذي يقضي بالطلب من جميع الشركات والمؤسسات اقامة ملاجئ عامة وعدم ترخيص الابنية والانشاءات التي لا يوجد فيها ملاجئ كما تم تشكيل لجنة من الدفاع المدني والبلديات ودائرة العمل والامن العام لمتابعة الشركات وتنفيذ التوصيات وتحويل من لا يطبق التعليمات الى المحاكم لاتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم.

كما تم بحث موضوع ايجاد غرفة للعمليات للجنة الدفاع المدني حيث تم تشكيل لجنة لدراسة كل ما يلزم من حيث التمويل وتجهيز المخططات والمواصفات اللازمة لانشاء غرفة العمليات من قبل الدفاع المدني والغرفة التجارية والجهاز الهندسي في بلديات الزرقاء والرصيفة وشركة الكهرباء ومؤسسة المواصلات ومشاركة رؤساء بلديات الهاشمية والسخنة والضليل.

وقال السيد سالم القضاه متصرف لواء الزرقاء رئيس لجنتي السلامة العامة والدفاع المدني انه نظرا لتزايد عدد سكان مدينة الرصيفة وعدد الصناعات فيها فانه يجب ان توفر قطعة ارض ملائمة غير مستقلة لدى شركة الفوسفات لبناء مركز للدفاع المدني عليها.

كما تم تكليف البلديات بالتعاون مع مؤسسة مياه الشرب والدفاع المدني بايجاد نقاط تزويد مياه لاغراض الاطفاء وسيتم تحويل المخالفين لتعليمات الدفاع المدني الى المحاكم او ربطهم بكفالات عدلية لعدم تكرار ذلك.

وحضر الاجتماع رؤساء بلديات الزرقاء والهاشمية والسخنة والرصيفة ورئيس غرفة تجارة الزرقاء ومديرو الصحة وشركة الكهرباء والمواصلات وادارة الدفاع المدني ومندوبون عن الدوائر الاخرى.



الاميرة بسمة ترعى تخريج طالبات بنات السلط الثانوية

السلط — الرأي — رويتر — رعت سمو الاميره بسمة مساء اليوم على مسرح كلية مجتمع السلط حفل تخريج الفوج الثاني والثلاثين لطالبات مدرسة بنات السلط الثانوية.

والقت مديرة المدرسة كلمة في الاحتفال الذي بدئ بتلاوة اي من الذكر الحكيم حثت فيها الخريجات على التمسك بالقيم الصالحة والتسلح بالعلم والمعرفة.

كما قدمت طالبات المدرسة مشاهد تمثيلية هادفة تحكي قصة الاردن وطموحاته اضافة الى تقديم عروض للدبكات الشعبية.

وفي نهاية الاحتفال وزعت سمو الاميره بسمة الشهادات على الخريجات وحضر الاحتفال محافظ البلقاء ومدير عام دائرة التربية والتعليم والحكام الاداريون في المحافظة وعددمن من المسؤولين واولياء امور الطلبة.

بني حسن وبني حميدة

مادبا — الرأي — في حديث رئيس الوزراء السيد مضر بدران الى المواطنين في لواء مادبا يوم الثلاثاء الماضي اشار الى عشائر بني حسن وبني حميده وكان ذلك في معرض تاكيده على حرص الحكومة واهتمامها بتنمية مناطق المملكة كافة، بمستوى الخدمات الى جميع ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في مختلف المحافظات والالوية.

عودة وزير الصناعة من السويد

عمان — الرأي — عاد الى عمان السيد وليد عصفور قادما من السويد بعد زيارة استغرقت اسبوعا على رأس وفد اقتصادي اردني اجرى خلالها مباحثات مع المسؤولين السويديين تتعلق بزيادة وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن والسويد.

كما جرى بحث امكانية اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة.

وضم الوفد عددا من المسؤولين في القطاعين العام والخاص.

مؤتمر صحفي لوكيل وزارة الزراعة.. غدا

عمان — الرأي — يعقد الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة في التاسعة من صباح يوم غد السبت مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن الموسم الزراعي وقرار الحكومة لشراء القمح من المزارعين.

تخريج دورة التحقيق في حوادث السير



عمان — بترا — جرى امس الاحتفال بتخريج المشاركين بدورة التحقيق في حوادث السير والبالغ عددهم ستة عشر ضابط صف.

وفي بداية الاحتفال الذي رعاه مساعد مدير الامن العام للشرطة الادارية مندوبا عن مدير الامن العام القى مدير ادارة السير كلمة عرض فيها اهمية الدورة في تلافي الاخطاء التي يمكن ان تقع في التحقيق بحوادث السير.

ودعا المشاركين بالدورة الى تطبيق المعلومات التي حصلوا عليها خلال الدورة في خدمة العدالة والمواطنين.

وتلقى المشاركون في هذه الدورة التي استمرت خمسة اسابيع محاضرات نظرية وعملية في التحقيق بحوادث السير ودروسا مستفيضة بقانون السير الجديد.

وفي نهاية الاحتفال وزع مندوب مدير الامن العام الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

بحث العلاقات التعاونية مع قبرص

عمان — الرأي — استقبل السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية في مكتبه امس السيد جيراتيل نيقولاي مدير كلية التعاون في قبرص الذي يزور الاردن حاليا.

وجرى البحث خلال المقابلة في موضوع التعاون بين الاردن وقبرص في المجالات التعاونية وتبادل الخبرات الفنية وزيارة الوفود.

المحليات

الذكرى التاسعة عشرة لتأسيس مجلس الوحدة الاقتصادية
قيام المجلس يؤكد حقيقة وحدة الاقتصاد العربي وتكامله
استعراض دور المجلس في دعم المشروعات الاقتصادية

عمان – بترا – اصدرت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بيانا بمناسبة الذكرى ال ١٩ لقيام مجلس الوحدة قالت فيه

في الثالث من شهر حزيران عام ١٩٦٤ دخل العمل الاقتصادي العربي المشترك مرحلة هامة نقلت الى الواقع التطبيقي تلك الافكار التي راودت عددا من المفكرين والاقتصاديين العرب الذين وجدوا في التكامل الاقتصادي العربي الاطار الطبيعي للفعاليات التنموية العربية.

واضاف البيان ان اقرار الدول العربية بالاهمية التاريخية لاتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية قد جسد بشكل واضح وعملي الاحتمالات الممكنة لوضع اللبنات الاساسية في البناء الوحدوي وقد ترجمت هذه الأهمية بمبادرة مجموعة الدول العربية للتصديق على الاتفاقية وقيام مجلس الوحدة الاقتصادية كتعبير عن الرغبة الصادقة لترجمة الافكار التكاملية الى واقع عملي من خلال هذه التجربة.

وقال البيان ان الجهود الخيرة التي ادت الى قيام المجلس كانت تستند الى الحقيقة الموضوعية التي تؤكد وحدة الاقتصاد العربي وتكامله وانطلاقا من الايمان بالاهداف القومية الكبرى التي حتمت البحث عن صيغة مشتركة لعمل اقتصادي فاعل يوفر الارضية الصلبة التي تقف عليها اية انجازات تنموية. انبثقت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية كصيغة متقدمة في العمل العربي المشترك وقد احيطت هذه الاتفاقية بعناية واضحة تمثلت في تصديق ثلاث عشرة دولة عربية عليها.

وتعتبر الاتفاقية ايضا استجابة للظروف المستجدة التي ادت الى علاقات اقتصادية دولية والى ظهور تكتلات اقتصادية تعتمد المصالح المشتركة بين الدول كوسيلة لتطوير اقتصادياتها.

وقد ادت هذه التكتلات الى التفكير بايجاد تكتل عربي يعتمد الصيغة الجماعية التفاوضية بين هذه التكتلات في المسائل الاقتصادية والتنموية والتي تتطلبها مرحلة النهوض التنموي العربي.

وقد تميزت اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بين غيرها من الاتفاقيات العربية الجماعية في كونها اكثر قدرة على استيعاب الطموحات العربية التي تنشد الوحدة في كل المجالات وتؤدي في النهاية الى الوحدة العربية المنشودة.

وقال البيان ان قرار انشاء السوق العربية المشتركة يعد ابرز القرارات التي كان لها اثر واضح في زيادة حجم المبادلات التجارية وتطويرها بين الدول العربية وعلى الرغم من تواضع ارقام حجم التبادل التجاري والتي كثيرا ما تتأثر بالموقف السياسي الا ان السوق قد وضعت حجر الاساس لاية تطورات مستقبلية تشهده التجارة العربية اذ ان الاسس التي وضعها قرار انشاء السوق العربية المشتركة تعد استجابة حية للطموحات العربية التي تتطلع الى المستقبل الذي تنتقل فيه السلع والمنتجات العربية بين الاقطار العربية الموقعة على القرار بحرية وتحت مظلة حماية عربية.

الشركات العربية

يعد مدخل الشركات العربية المشتركة من المداخل التي اعتمدها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتعظيم الانتاج العربي المشترك والاستفادة من العوامل المختلفة واستثمار الموارد العربية على اسس التكامل الاقتصادي كما ساهم مدخل الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في تعزيز مسيرة التكامل الاقتصادي العربي لانها اتاحت مناخا افضل لتبادل الخبرات في الانتاج والتسويق وقاعدة تنسيق بين مختلف الانشطة الانتاجية والتسويقية.

ولم تقتصر الجهود التي قدمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عند هذه الحدود بل ساهم في تقديم العديد من الافكار والمشروعات الاقتصادية من خلال الدراسات والابحاث والمساهمات الفعلية ومن ذلك المساهمة في اقامة صندوق النقد العربي لتسهيل تسوية المدفوعات بين الدول العربية كما ساهم في وضع الافكار الهامة لصياغة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ولم تقتصر الجهود التي قدمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عند هذه الحدود بل ساهم في تقديم العديد من الافكار والمشروعات الاقتصادية من خلال الدراسات والابحاث والمساهمات الفعلية ومن ذلك المساهمة في اقامة صندوق النقد العربي لتسهيل تسوية المدفوعات بين الدول العربية كما ساهم في وضع الافكار الهامة لصياغة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.

وفي المجال التخطيطي فان المجلس اعطى اهتماما خاصا الى العمل التخطيطي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال التنسيق بين خطط التنمية القطرية والعمل على وضع خطة عربية مشتركة وقد بذل المجلس جهودا كبيرة لتعزيز هذه المداخل عن طريق تقوية التشابك الاقتصادي العربي من خلال الهياكل الاساسية التي تحقق الربط بين الدول العربية حيث تبذل الجهود المستمرة لاستكمال المقاطع التي لم تنجز في شبكتي الطرق البرية والسكك الحديدية العربية.

كما كان لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دوره في وضع العديد من الاتفاقيات العربية الجماعية التي تستهدف تحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في مجالات مختلفة كاتفاقية انتقال رؤوس الاموال العربية وضمان الاستثمار والتأمينات الاجتماعية والنقل بالعبور وغيرها.

وقال البيان ان الانجازات التي تحققت خلال مسيرة السنوات الثماني عشرة الماضية ولن كانت دون مستوى الطموح الذي ينشده المواطن العربي من مؤسساته القومية الشمولية الا انها تمثل خطوة على الطريق وهي انجازها بالقياس الى الفترة الزمنية التي تحتاجها مثل هذه الانجازات بالقياس الى التراكمات الكبيرة من التخلف والتجزئة ويضاف الى ذلك كله الظروف التي تحيط بالعلاقات العربية وحجم التآمر الذي يستهدف منع تقدم اية صيغة من صيغ التكامل في الاقطار العربية ومع كل هذا فان الامل في تحقيق انجازات اكبر تبقى الدافع الأساسي لمتابعة المسيرة بنفس الهمة والشعور بالمسؤولية القومية وان امكانيات تحقيق مزيد من الانجازات على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك تبقى قائمة على ضوء التطورات الايجابية في العلاقات العربية كما ان المرحلة المقبلة لا بد وان تتركز حول اساسية من اساسيات العمل العربي المشترك وهو العمل وبجهد اكبر لتقليل ما امكن من تأثير المواقف السياسية على العمل الاقتصادي العربي المشترك اذ ان ذلك كان من صلب الاستراتيجية التي اقرها السادة اصحاب الجلالة والسيادة ملوك ورؤساء الدول العربية في قمة عمان الحادية عشرة.

ان الامال الكبيرة التي تحقد حول الاتفاقية ومجلسها تدفع بالمخلصين لقضية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى السعي الدؤوب لاستنباط الصيغ التي تقودنا الى مراحل اكثر تقدما وتستجيب الى احتمالات مواجهة التحديات التي تواجهها امتنا وبما ينسجم مع تطلعاتها للوصول الى الوحدة الاقتصادية العربية.

تنبيه الراي

الحر.. والنظافة واكياس القمامة؟!

عملية جمع القمامة.. تحتاج الى جهود مكثفة، خلال ايام الصيف، وخصوصا مع ارتفاع درجات الحرارة فوق المعدل، والتي بدات في هذه الايام فعلا، نظرا لان الحرارة تؤدي الى تفاعل مواد القمامة المختلفة، وتحولها الى مجمع للذباب وكافة انواع الحشرات، اذا ما تركت طويلا سواء امام البيوت او في الشوارع انتظارا للسيارة العتيدة؟!

ويبدو ان هذا الحال.. اخذ يترك بصماته فعلا، من خلال تأخر عمال القمامة عن جمعها في بعض الاحيان، او لكون البرنامج الذي يصلح لجمعها في الشتاء والايام الباردة نسبيا، لا يصلح في الصيف، نتيجة تعفن محتويات القمامة بشكل سريع، لا يحتمل الانتظار لمدة قد تكون طويلة، مع لهب الحر اللافح!؟

والملاحظ.. ان احجام امانة العاصمة عن توزيع اكياس القمامة في الاونة الاخيرة، على منازل المواطنين، قد اثرت سلبيا في هذا الشأن، اذ انهم اصبحوا يؤخرون الاكياس المتوفرة لديهم عدة ايام، حتى تمتلئ تماما وتفيض عن استيعابها، وتنشر في الجو ما تنشر من روائح كريهة، وارتال من الحشرات المؤذية!؟

ولما كان هذا الوقت حذرا.. بالنسبة لانتشار الامراض، التي تستغل الصيف ايما استغلال، فان امانة العاصمة يفترض ان تعيد النظر، في منعها لتوزيع اكياس القمامة، ما دامت دعوتها الى الشراء لم تجد التجاوب اللازم، واثرت بشكل سلبي على مستوى عملية النظافة ذات الحساسية البالغة، ولتبحث عن اسلوب اكثر جدوى، في تحمل المواطنين لمسؤولياتهم، في توفير الاكياس البلاستيكية!؟

نزيه..

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعه

عمان – الراي – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعه وهم:

الحسيني الكبير محمود عبيدات ود. خليل حميض، الامير حسن ابراهيم خشان، الاشرفية الكبير عبد الرحمن جرار، حمزة بن عبد المطلب – ماركا الشمالية مصطفى الرفاتي ود. علي الفقير، صلاح الدين – جبل عمان عفيف ابو مطر، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ايم ابو شتيته، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام السعيد، الجبيهة اللويبدي د. محمود سالم شحادة، القدس – الوحدات نسيم الشرقاوي، ابو بكر الصديق – التاج عبد الرحمن ابو عليون، الصفدي احمد سلامه حسن، المؤمنين – المريخ علي محمد علي، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الوحدات الكبير هاشم زيتون، الامام علي – الوحدات قالح يوسف، منور الحديد – سوق الخضار محمد زايد كنداح، فاطمه الزهراء محمد ابو رجب، مطار عمان المدني مروان بديري، ماركا القديم يعقوب مبدي، السلام – ماركا الشمالية عبد الحميد الزين، النظيف الاوسط محمد العمري، مدرسة الامير حسن الثانوية – الجوفة ابراهيم العلي، ابو الفيلات – الشميساني محمد هاشم الخالدي، الفضل بن عباس – جبل الحسين عبد الحكيم سلطان، الشهيد – التاج فخري عيسى، النصر الكبير محمد طاهر ابو فياض، الرحمة – حي الامير حسن قاسم الحوراني، التوحيد – الهملان طه عبد الرحيم، ابو ذر الغفاري – النزهة احمد عبد القادر، وادي الحدادة – الصناعة محمد مسلم صالح، جبل القصور احمد شحادة، حي الضباط – المحطة محمد السفاريني، الزغاتيت – الهاشمي الشمالي جميل عبد الصمد، القناوي – الهاشمي الشمالي يوسف بكر، الجوفة القديم عبد الله العمري، الشابسوغ ماجد رسلان، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، احمد قاره محمد سعيد، بيادر وادي السير د. علي حسين، نزال الكبير حسين احمد شحادة، ناعور قوناج نعيم مجاهد، عثمان بن عفان – الزهور حماد عثمان، ام الحيران سعيد سمور، سحاب الكبير عبد العظيم بدوي، ابو علندا الجديد محمد نيب حوى، خالد – الهاشمي الجنوبي صالح بلعاوي، الاشرفية الجديد عبد الله ابو الليل، السعدي اسماعيل شاذي، ناعور الكبير حامد الخطيب، طارق بن زياد رفيق الخطيب.

اعـلان
الاتصالات الالية المباشرة مع البحرين

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن بدء تشغيل خدمة النداء الالي المباشر مع دولة البحرين اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/٦/٣.

رمز النداء الالي المباشر لدولة البحرين (٩٧٣)

ملاحظة:

يطلب المشترك فورا بعد طلب رمز الدولة.

اسم وخبر

وليد النجداوي

وافق مجلس الوزراء على احالة السيد وليد النجداوي مساعد امين عام مجلس الامة الى التقاعد بناء على طلبه، اعتبارا من ١٩٨٣/٦/١م.

د. احمد هليل

القى الدكتور احمد هليل مدير الوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية محاضرة امس في المدرسة الشاملة للبنين في الزرقاء حول العلاقة بين الاباء والابناء في ضوء التربية الاسلامية.

جميل حداد

قرر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، نقل المهندس جميل حداد مديرا لهندسة بلديات لواء مادبا.

المهندس محمد الحياري

غادر عمان متوجها الى فرنسا يوم امس المهندس محمد الحياري مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية لمحافظة البلقاء وذلك لحضور الدورة التدريبية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

شكر وتقدير



اسرة نادي معان الثقافي الرياضي تتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى معالي الاستاذ سليمان عرار على تبرعه السخي لنادي معان الثقافي الرياضي اكثر الله من امثاله وجعله سندا وذخرا في خدمة بلده في ظل الحسين المفدى

اسرة نادي معان الثقافي الرياضي

دعوة

الهيئة التدريسيه وطلاب وطالبات المدرسة المعمدانية في عجلون

تدعو

اباء وامهات الطلاب والطالبات في المدرسة وكل متخرجة من المدرسة المعمدانية من بداية تأسيسها عام ١٩٥٣ وحتى عام ١٩٨٣ للمشاركة بالاحتفال بمرور ٣٠ عاما على تاسيس المدرسة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٣/٦/٤ في قاعة المدرسة في عجلون

فاهلا وسهلا بالجميع

شكر وتقدير الى الدكتور غيث الشبيلات

بعد ان من الله على زوجتي بالشفاء اثر العملية الجراحية التي قام باجرائها الدكتور غيث الشبيلات لايسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر العرفان للطبيب الانسان غيث الشبيلات وكافة الاطباء والمرضات لما بذلوه من حسن المعاملة الانسانية والاخلاق النبيلة اكثر الله من امثالهم وجزاهم كل خير.

احمد الصعوب

تهنئة وتبريك

امين سجل مدني صويلح وموظفوه يتقدمون باجمل ايات التهنئة والتبريك الى الاستاذ رفاعي الهزايمة مدير دائرة الاحوال المدنية بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الحقوق من الجامعة الاردنية متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح

عقبال الدكتوراه يا ابا رامي

عيد ميلاد سعيد

ناعور – صادف امس الخميس ١٩٨٣/٦/٢ عيد ميلاد الطفل



سفيان خليل خريوش سكارنه العبادي

حيث اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد تهانينا والف مبروك وعقبال المئة عام يا سفونه.

اخوانك واخواتك

تهنئة من الاعماق

محمد الفاضل الخليف وعائلته يهنئون ابنة خالهم الدكتورة فتحية سليمان الكايد بمناسبة تخرجها وحصولها على شهادة البكالوريوس في الطب من الجامعة الاردنية تهانينا والف مبروك يا دكتوره

تنازل

اربد – اعلن انا احمد محمد حسن الناطور عن تنازلي عن كامل حصتي في المحل (شركة الناطور) الكائن في ميدان الملك عبد الله ملك السيد احمد السعد البطاينة لاخي لطفي محمد حسن الناطور فمن له اي حق او اعتراض عليه مراجعتنا خلال ثمانية ايام من تاريخه.

احمد محمد حسن الناطور

تهنئة

من الاعماق

الدكتور وليد زكي العبد

تهنئة من الاعماق

عصام عادل باكير

سميره سعيد باكير

عيد ميلاد سعيد

فراس

تهنئة قلبية للخال العزيز

بلعما / حمزة محمد الصبيحات يقدم لخاله الغالي السيد بسلم زيدان طواليه اقدس التبريكات واجمل التهاني بالمولود السعيد (محمد) جعله الله تعالى من ابناء السلامه وانبته نباتا طيبا مباركا يشاركني في هذه التهنئة الوالدان العزيزان بالدعاء لله عز وجل ان يعيش في عزكما بالهناء والسعادة والحمد لله على سلامة ام محمد.

تهنئة من الاعماق

المفرق / عدنان عيد طالب واخوانه يهنئون ابن خالهم المهندس سليمان نجل الشيخ طلب المسلم ابوعليم بمناسبة خطوبته على صاحبة الصون والعفاف الانسة عبير محمد عبدالحميد قطيشات وعقبال الفرحه الكبرى

اعداد قاعات امتحان التوجيهي في الكرك

الكرك – بترا – فرغت دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك من اعداد قاعات امتحان الفصل الثاني من شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي الذي يعقد في الثامن عشر من الشهر الحالي وتوفير المستلزمات المطلوبة لتقديم الامتحان.

وذكر السيد نعمان الذنيبات رئيس قسم الامتحانات في الدائرة انه سيتقدم لهذا الامتحان ٢٢٠٢ طالب وطالبة في مختلف الفروع الاكاديمية والمهنية موزعين على ٢٢ قاعة في كل من الكرك ومؤته والمزار والربة والحسينية وعي وادر والقصر وغور الصافي وغور المزرعة.

واشار الى ان الامتحان العملي للفروع المهنية سيعقد الثلاثاء القادم.

اما امتحان كلية مجتمع الكرك فيعقد في الثالث والعشرين من الشهر القادم ويستمر خمسة ايام.

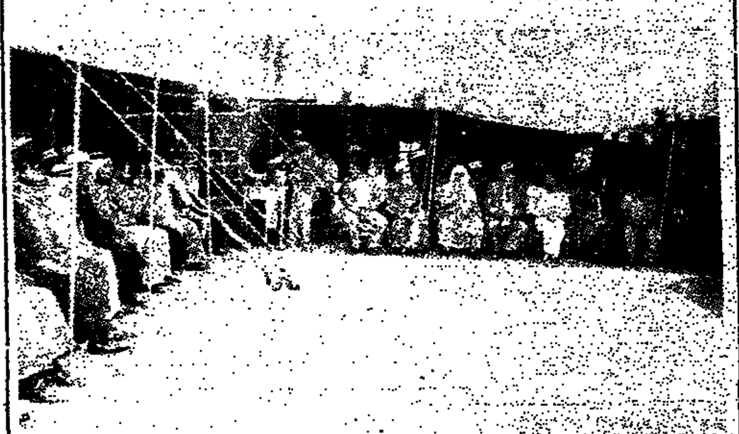
دراسة استغلال مياه عين الزقيق

عجلون – بترا – باشرت سلطة المصادر الطبيعية بوضع الدراسات اللازمة لاستغلال مياه عين الزقيق لاغراض الشرب وري الاراضي الزراعية.

وذكرت مصادر السلطة ان عين الزقيق ستعمل على ري ما مساحته ٣ الاف دونم من اراضي لواء عجلون اضافة الى تزويد بلدة حلاوة والقرى المجاورة بمياه الشرب.

واضافت انه سيتم وضع الدراسات خلال الشهرين القادمين تمهيدا لرصد المخصصات المالية اللازمة للاستفادة من مياه العين.

وزير الاوقاف يفتتح مخيما للوعظ في جرش





عمان – بترا – افتتح السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مدينة جرش مخيما امس للوعظ والارشاد يستمر اسبوعا.

ويهدف المخيم الذي يشارك فيه خمسة وعشرون واعظا من مديريات اوقاف المملكة الى تزويد المشاركين بدروس ومحاضرات في علوم القرآن والتفسير والتجويد واصول الدين.

كما ترأس السيد الشريف اجتماعا لمديري الاوقاف والوعاظ تجاه المواطنين.

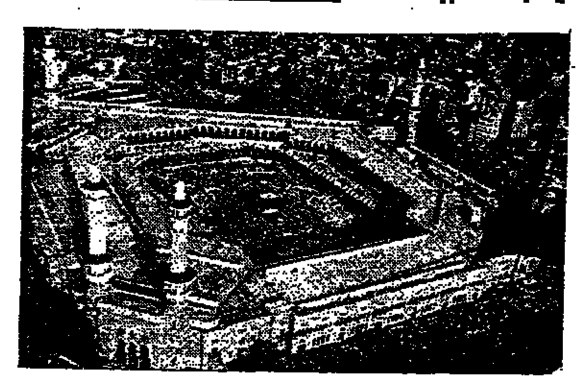
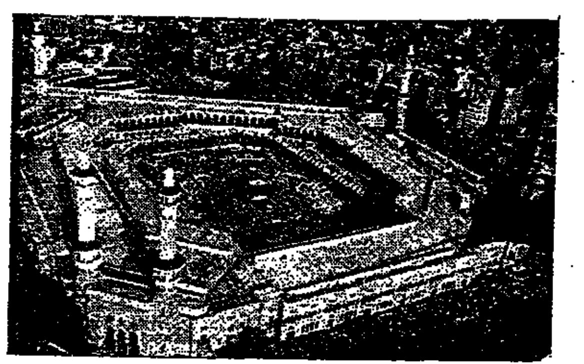
والقى الدكتور محمد ربيع كلمة شكر فيها وزارة الاوقاف وجميع الجهات التي ساهمت باقامة المخيم.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف جرى حوار ونقاش استفسر خلاله المواطنون عن سكن الحجاج ومشكلاته وغيرها من الامور.

الرأي	[illegible]	اربد	مخيم البقعة	جرش	الحصن	الرمثا	[illegible]	كفرنجة	عنجرة	[illegible]	ديرعلا	الشونة	السلط	ماحص	الفحيص	صويلح	الرصيفة	الخالدية	السخنة	الازرق	المفرق

هكذا من الأصل

الـرأي الـديـني

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

لعلهم يتفكرون

نصيحة "ماو"!

في رمضان، جاء موعد زيارة المفتي اليمني، للصين، في الستينات، وقد قرر الرجل، وهو يجوب أرجاء البلاد، أن يصوم، رغم الرخصة للمسافرين في الافطار، ربما للقدرة التي وجدها على الصيام، وربما ليذكر المسلمين المعزولين هناك بأنه لا يزال في هذه الأمة من يحرص على أداء هذه الفريضة.... وتبعا لذلك أعتذر عن تناول الشراب ـ التحية ـ الذي قدم اليه في حضرة الرئيس الصيني آنذاك... ماوتسي تونغ، فساله هذا، لماذا لا تشرب؟ قال: اني صائم، فقال له، ولكنك مسافر! قال: انني أحس بالقدرة على الصيام، في هذا السفر المريح!

فابتسم الرئيس الصيني وقال له، أريد أن أروي لك ما حدث لي مع واحد من المسلمين من قومك العرب من المناضلين في شمال أفريقيا... لقد قابلته في هذا الشهر بالذات من العام الماضي، وتناول الشراب كالعادة، فسألته عن الصيام، فقال لي إنه لا يصوم، لأن هذا الصيام من مخلفات الماضي، التي تعيق حركة الجماهير الى أمام والتي يجب ان نتخلص منها في عصر التحرر والانعتاق... قلت له: ما مدى استجابة الجماهير عندكم لأداء هذه العادة؟ قال: ان الأغلبية الغالبة تصوم في بلادي... فقلت له: انك تعطيني الانطباع لأقول لك بانك لست ثوريا؟

فدهش الرجل: وهو يسألني كيف؟

قلت له: إن الثوري الصحيح هو جزء من الجماهير، وإن هذه الجماهير بالنسبة لجميع الثوريين كالماء للسمك لا يعيش بدونه، وهذا يفرض ان تكون مثلها فيما تؤمن به من عقائد وتقاليد، التي منها هذا الصوم الذي ترفضه، فبهت الرجل!

* * * * * * * *

لقد ذهب "ماو" الذي يقال انه درس الأسلام يوم كان في إحدى مكتبات الصين العريقة وليس غرضنا ان نقدمه فقيها يعظ المسلمين للالتزام بفرائض دينهم، ولكننا نحب ان نقدم هذه النصيحة "الماوية" للمحسوبين على "الثورية" و"التقدمية" من اخواننا وأبنائنا، الذين يتحركون بيننا بقلوب وعقول مصنوعة في الخارج بعيدا عن جماهيرنا، نصيحة من رجل ثوري، أثمر جهده في توحيد ألف مليون من بني البشر، ولم تفلح ثوراتنا وثوارها الا في مزيد من التمزق والفرقة لجماهير هذه الأمة، نصيحة ننقلها لهم من بعيد، لعلهم أن يخففوا من غلوائهم في الانقضاض على عقيدة الأمة ومحاربتها في الوقت الذي يتقدمون فيه لقيادة الجماهير وهدايتها، الى أمام!

نصيحة نقدمها لهم، لأنهم يشكلون من أنفسهم المشكلة الرئيسية، لجماهير هذه الأمة، لأنهم يزيدون في متاهتها، وفي الإغلال التي ترسف فيها، والأفكار التي تتوزعها، نقولها لهم، ليعوجوا على الديار "ديار ليلى"، ولو على أسلوب شعراء الماضي البعيد، ليتقبوا فيها، ويستعرضوا آثارها، وما لهم الا يفعلوا ذلك، أو بعبارة أصح، ما الضرر عليهم في أن يفعلوا ذلك، وأول ايجابيات هذا الاتجاه أن يظلوا في بحر جماهيرهم، قبل أن يموتوا، أو يصبحوا مجرد "فسيخ" يستطعم بأكله الغرباء الأعداء! هذا اذا لم يتحولوا الى أدوات محركة وفاعلة بين هذه الجماهير، ليدفعوا فيها عمليا دماء الحياة...

وأنا على مثل اليقين ان ثوريينا القدامى والجدد، حين يفعلون ذلك، سيجدون معينا لا ينضب من عناصر الثورية في العقيدة الأسلامية، تزيد فيما عندهم وتنقيه وتطهره ليكون المصهر وجهاز التعقيم في مسيرتهم الجديدة، ونقول لهم: "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"

(سويلم)

على هامش نداء شيخ الجامع الازهر لوقف الحرب بين المسلمين:

يا علماء الاسلام تحـــركوا قبــــل فوات الاوان!!

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة احتفال العالم العربي والاسلامي بالعيد الالفي للجامع الازهر، الذى كان ـ ولا يزال ـ منارة للاسلام والفكر الاسلامي، وجه فضيلة الشيخ جاد الحق شيخ الازهر نداء من فوق منبر الازهر الشريف لوقف الحرب بين المسلمين امتثالا لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف، وقال: ان استمرار هذه الحروب يضعف الامة الاسلامية بأسرها، وقال شيخ الجامع الازهر في ندائه: ان على علماء المسلمين في كل مكان بذل كل الجهود من اجل اذابة الخلافات بين ابناء الامة الاسلامية وتوحيد كلمتها.

والواقع ان نداء فضيلة شيخ الازهر يعبر عن مشاعر كل انسان عاقل مؤمن يتطلع الى وقف الاقتتال بين ابناء العقيدة الواحدة والقبلة الواحدة والامة الواحدة التي اشار اليها القران الكريم (وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون) (المؤمنون:٥٢).

هذا النداء الكريم الذى وجهه فضيلة شيخ الجامع الازهر وجد صدى في قلوب وعقول مشاعر الملايين من العرب والمسلمين في كل مكان، لاننا نعيش جميعا في سفينة واحدة، واذا لم نبادر الى ايقاف اليد التي تحاول خرق السفينة فسيشملنا الغرق جميعا في الدنيا قبل الاخرة، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوضح هذا الموضوع باجلى بيان فيقول:

مثل القائم على حدود الله، والواقع فيها، كمثل قوم استهموا على سفينة، فاصاب بعضهم اعلاها، وبعضهم اسفلها، وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا: لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا!، فان تركوهم وما ارادوا، هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم نجوا، ونجوا جميعا، (رواه البخارى).

وصدق الله العظيم: (واتقوا فتنة لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة، واعلموا ان الله شديد العقاب) (الانفال:٢٥).

وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنين بقوله: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (رواه البخارى ومسلم).

ونداء فضيلة شيخ الجامع الازهر جاء تعبيرا عن هذا الحديث الشريف، ويجب ان لايذهب هذا النداء صرخة في واد، بل يجب ان يلقى التجاوب والدعم والتعاون من كافة طبقات الشعب في العالم العربي والاسلامي وخاصة من علماء العالم الاسلامي استجابة لامر الله تعالى (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر، واولئك هم المفلحون)؟ وهل هناك دعوة الى الخير افضل من وقف الحرب والاقتتال؟ وهل هناك نهي عن منكر اولى من ايقاف سفك الدماء بين ابناء العقيدة الواحدة؟ والامة المسلمة لم توصف بانها خير امة اخرجت للناس الا لانها تأمر بالمعروف وتنهى المنكر (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

ان على الامة الواحدة القيام بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او مواجهة اللعنة من رب العالمين كما لعنت من قبل الامم السابقة (لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون، كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون) (المائدة:٧٨ ـ ٧٩).

وان على علماء العالم الاسلامي ان يوضحوا للجميع ان الانسان هو اكرم شيء في الوجود وهو مكرم عند الله ابتداء من ادم عليه السلام والى ان يرث الله الارض ومن عليها، والقران الكريم يشير الى كرامة الانسان بقوله: (ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر، ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا) (الاسراء:٧٠).

لقد كرم الله الانسان كانسان من غير اعتبار اخر من دين او لغة او قومية، فالناس جميعا اخوة متساوون كأسنان المشط، اولاد اب واحد وام واحدة (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها، وبث منها رجالا كثيرا ونساء) (النساء:١) (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) (الحجرات:١٣) لتعارفوا لا لتقاتلوا، لتتعاونوا على البر والتقوى، لا لتتعاونوا على الاثم والعدوان، فلا فضل لعربي على اعجمي، ولا لابيض على اسود، فالكرامة للجميع (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) (الحجرات) وانما يتفاضل الناس ويكون بعضهم اكثر كرامة عند الله من بعض بما يقدم للناس من خير او يدفع عنهم من شر وصدق الرسول الكريم "الخلق كلهم عيال الله فأحبهم اليه انفعهم لعياله" وصدق الله العظيم (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) (الحجرات:١٣).

والانسان مكرم عند الله لانه من روح الله (ونفخت فيه من روحي) (الحجر) ومن تكريم الله للانسان امره للملائكة بالسجود لادم (فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) ولقد خلق الله الانسان في احسن تقويم، وسخر لهذا الانسان ما في السماوات وما في الارض (وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين، وسخر لكم الليل والنهار) (ابراهيم:٣٢ ـ ٣٣) (الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض) (لقمان:٢٠).

ومعنى ذلك، فالانسان اكرم على الله من الارض وما على الارض، اكرم عليه من كنيسة او من المسجد الاقصى، ومن الارض المقدسة، وغير المقدسة، اكرم عليه من الكعبة المشرفة ومن الحجر الاسود الذى خاطبه عمر بن الخطاب قائلا: (والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك) ومن اجل تكريم الانسان وقف رسول الله لجنازة يهودى عندما مرت امامه، وعندما قال له احد الصحابة: انها جنازة يهودى يا رسول الله، اجابه الرسول عليه الصلاة والسلام، اوليست نفسا خلقها الله؟ ومن اجل ذلك اخبر الصادق المصدوق محمد صلى الله عليه وسلم "لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار" (رواه الترمذى) ثم يقول الرسول الخاتم (لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم) كما يقرر القران الكريم (انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) (المائدة:٣٢).

ومن اجل ذلك كان على الامة المسلمة ان تتحرك لايقاف الحرب والقتال لحقن دماء المسلمين وان تقوم بمحاولة اصلاح العلاقات بين الاشقاء لان فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق النفوس ولكن تحلق الدين كما يقول ذلك الرسول الكريم. واذا كان الله سبحانه وتعالى يامر بالتوفيق والاصلاح بين الرجل والمراه فيقول (وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما) والاولى ان يكون الاصلاح والتوفيق بين شعبين مسلمين يقتتلان من اجل قطعة ارض او صحراء او اى عرض من الدنيا الزائلة، وعلى المتصارعين ان يتذكروا بان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، وعليهما كذلك ان يحذرا من العودة الى الرجعة التي حذرنا منها الرسول الكريم (لاترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.!

والاسلام علمنا كيف نتدخل للاصلاح بين المتخاصمين ـ لا ان تتفرج عليهما ـ والقرآن الكريم يشير الى ذلك في سورة الحجرات: (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا، فاصلحوا بينهما، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا، ان الله يحب المقسطين، انما المؤمنون اخوة فأصلحوا بين اخويكم، واتقوا الله لعلكم ترحمون) (الحجرات) والفئة الباغية هنا هي التي ترفض الاصلاح والتحكيم. فاذا قبلت ايران التحكيم والاصلاح، ورفض العراق، فالعراق هي الفئة الباغية، وعلى كافة المسلمين الوقوف بجانب ايران ضد العراق وقتاله حتى يفيء الى امر الله، اما اذا كانت ايران هي التي ترفض التحكيم والاصلاح فيجب على كافة المسلمين الوقوف بجانب العراق ضد ايران حتى تفيء الى امر الله.. هذا هو حكم الله الصريح كما تبينه الايات السابقه. ونحن مع تاييدنا لجميع المحاولات السابقة التي بذلت لايقاف الحرب والقتال من جانب الدول العربية والاسلامية او من جانب منظمة المؤتمر الاسلامي بجده، او من جانب مؤتمر عدم الانحياز او من جانب الامم المتحدة، فلا بد ان تقوم الامة الاسلامية بمحاولة الاصلاح والتحكيم حتى يقبل بها الطرفان، وعلى الهيئات الشعبية مؤازرة التحرك على كافة الاصعدة وخاصة تحرك علماء المسلمين برئاسة فضيلة الشيخ ابو الحسن الندوى من الهند وسماحة الشيخ حسن خالد وفضيلة الشيخ محمد شمس الدين من لبنان للتوجه الى طهران وبغداد وبيان حكم القران الكريم في هذه الحرب اداء لواجب البلاغ والبيان وعدم الكتمان الذى اخذه الله على العلماء في كل زمان ومكان (واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه) (ال عمران) وان عليهم القيام بهذه المهمة او مواجهة الخسران يوم القيامة (والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) وقد يقول قائل فالج لاتعالج، وجوابنا ان على دعاة الاصلاح ان يؤدوا هذه الرسالة المقدسة كما اداها موسى وهارون عليهما السلام (اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى) (طه:٤٤) حتى يكونوا صمام الامان بوجه الهدم والدمار، وصدق الله العظيم (وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون) (هود:٧).

عز الدين بليق

آية .. وتفسير

قال تعالى في سورة النساء الآية ٣٦:
(واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا).

صدق الله العظيم

بذي القربى: اقرباء الانسان من اخ وعم وخال ونحوهم.
الجار ذي القربى: الذي قرب جواره.
الجار الجنب: الجار الذي لا قرابة له، او البعيد.
الصاحب بالجنب: الرفيق في السفر، او المنقطع اليك.
ابن السبيل: المسافر او الضعيف. ما ملكت ايمانكم: الارقاء العبيد.

بعد ان عالجت هذه السورة في آيات سابقة امر الايتام والنساء والميراث وحفظ الاموال وتنظيم الاسرة، جاء التذكير بحسن معاملة الخالق، ثم التذكير بحسن معاملة الناس. فالسورة تامر باسس الفضائل التي تهذب النفس وهي عبادة الله والاخلاص له، كما تامر بالاحسان في معاملة الناس، وتخص بالذكر طوائف من الناس، الاحسان اليها احسان الى النفس والاسرة والى الانسانية كلها. وبذلك تضع للمسلمين اساس الضمان الجماعي، والتكافل الحقيقي بينهم.

اعبدوا الله وحده ولا تشركوا معه احدا، واحسنوا الى الوالدين احسانا لا تقصير فيه، لانهما السبب الظاهر في وجودكم، واحسنوا معاملة اقرب الناس اليكم بعد الوالدين، والى اليتامى، والى المساكين الذين افتقروا بسبب عجزهم او بذهاب الكوارث باموالهم، والى الجيران سواء منهم القريب او البعيد. وقد وردت احاديث كثيرة تحض على الاحسان الى الجار مهما كان دينه او جنسه، فقد عاد النبي ابن جاره اليهودي، وذبح ابن عمرة شاة فجعل يقول لغلامه: اهديت لجارنا اليهودي؟...

واكرام الجار من شيم العرب قبل الاسلام، وزاده الإسلام توكيدا بما جاء في الكتاب والسنة. ومن اكرامه ارسال الهدايا اليه، ودعوته الى الطعام، وتعاهده بالزيارة والعيادة ونحو ذلك. وهناك حديث الصحيحين المشهور: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه).

والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر، وابن السبيل هو المسافر المحتاج، وما ملكتم من الارقاء ـ كل هؤلاء تجب معاملتهم بالحسنى.. فالله لا يحب من كان متكبرا متعاليا على الناس لا تاخذه بهم رحمة. وفي الحديث الذي رواه ابو داود والترمذي عن ابن مسعود قال رسول الله: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر). فقال رجل: ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وفعله حسنا، فقال الرسول الكريم: (ان الله جميل يحب الجمال).

حديث شريف ...

عقوق الوالدين

تميزت العقيدة الاسلامية بالمنهج الحياتي المتكامل الذي حدده القرآن الكريم، ونظم من خلاله كافة مناحي الحياة الانسانية، وبكل جوانبها، ولقد كان التأكيد الواضح على حفظ حقوق الوالدين من السمات البارزة في هذا النظام التشريعي الاجتماعي، الذي اكد على مكانة الوالدين في حياة الفرد والاسرة، وحذر وانكر اي موقف يلمح الى الاساءة لهما او عقوقهما ولو حتى من خلال كلمة (أف).

قال تعالى:
(وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

وقال تعالى:
(فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم)

* وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(الكبائر: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس) واليمين الغموس التي يحلفها كاذبا متعمدا، سميت كذلك لانها تغمس الحالف في الاثم.

* وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(من الكبائر شتم الرجل والديه) قالوا: يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه؟
قال: (نعم.. يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه).
وفي رواية: (ان من الكبائر ان يلعن الرجال والديه) قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه؟ قال: (يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه).

* وعن ابي محمد جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
(لا يدخل الجنة قاطع) قال سفيان في روايته قاطع رحم.

* وعن ابي عيسى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال:
(ان الله حرم عليكم عقوق الامهات، ومنعا وهات، ووأد البنات وكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، واضاعة المال).

* وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال:
اقبل رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: ابايعك على الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله تعالى.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(هل لك من والديك احد حي)
قال: نعم بل كلاهما.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(فتبتغي الاجر من الله تعالى)
قال: نعم
قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم
(فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما)
وفي رواية: جاء رجل فاستأذنه في الجهاد قال:
(احي والداك؟)
قال نعم:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ففيهما جاهد)

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

القرآن الكريم رؤية تربوية كتاب.. جديد

صدر عن دار الفكر للنشر "الجزء الاول" من كتاب الاخ الاستاذ زهير كحالة "القرآن الكريم رؤية تربوية".

ويبحث الكتاب كما جاء على غلافه في المغازي التربوية للايات القرآنية، ويحدد الكاتب في مقدمته المنطلق الذي شرع من خلاله في اعداد كتابه فيتساءل:

"اذا كان القرآن قد ربى خيراته اخرجت للناس... واذا كان القرآن يعج بالخير.. ويتوهج بالنور.. افلا يكون كل حرف فيه منيرا.. وكل كلمة فيه هادية.. وكل اية فيه مربية.؟

وقد بدا واضحا من سياق صياغة الكتاب ان كاتبه قد راعى ان يستدل على المغازي التربوية في آيات كتاب الله من خلال كتب التفسير والحديث والتربية.

على ان الكتاب وعلى الرغم من موقعه عند بداية المحاولات المطروقة في هذا المجال، يمثل جهدا لا يمكن انكاره في مجال التعريف بالدور الحيوي الذي كان لكتاب الله في تربية الفرد والمجتمع والعائلة، هذا الكتاب الذي ابدا لن ينضب معين العلم فيه.

ولنا الى كتاب الاستاذ كحالة .. عودة ان شاء الله

حكـــم الديـــن

الأذان

هو الاعلام بدخول وقت الصلاة بالفاظ مخصوصة. ويحصل به الدعاء الى الجماعة وإظهار شعائر الاسلام، وهو واجب او مندوب. قال القرطبي وغيره: الأذان ـ على قلة الفاظه ـ مشتمل على مسائل العقيدة، لانه بدأ بالاكبرية، وهي تتضمن وجود الله وكماله، ثم ثنى بالتوحيد ونفي الشريك، ثم باثبات الرسالة لمحمد صلى الله عليه وسلم، ثم دعا الى الطاعة المخصوصة عقب الشهادة بالرسالة، لأنها لا تعرف الا من جهة الرسول، ثم دعا الى الفلاح، وهو البقاء الدائم، وفيه الاشارة الى المعاد، ثم اعاد ما اعاد توكيدا.

فضلـــــه

ورد في فضل الأذان والمؤذنين احاديث كثيرة نذكر بعضها فيما يلي:

● عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لو يعلم الناس ما في الأذان والصف الأول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون في التهجير لاستبقوا اليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا" رواه البخاري وغيره.

● وعن معاوية: ان النبي صلى الله عليه وسلم: "ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة" رواه احمد ومسلم وابن ماجة.

● وعن البراء بن عازب: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله وملائكته يصلون على الصف المقدم، والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس، وله مثل اجر من صلى معه" قال المنذري: رواه احمد والنسائي باسناد حسن جيد.

● وعن ابي الدرداء قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من ثلاثة لا يؤذنون، ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان" رواه احمد.

● وعن ابي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الامام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين".

● وعن عقبة بن عامر قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "يعجب ربك عز وجل من راعي غنم في شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي، فيقول الله عز وجل: انظروا لعبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني! قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة" رواه احمد وأبو داود والنسائي.

سبب مشروعيتـــــه

شرع الأذان في السنة الأولى من الهجرة. وكان سبب مشروعيته لما بينته الاحاديث الآتية:

● عن نافع: ان ابن عمر كان يقول: كان المسلمون يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها احد. فتكلموا يوما في ذلك، فقال بعضهم: اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى. وقال بعضهم: بل قرنا مثل قرن اليهود، فقال عمر: اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا بلال قم فناد بالصلاة" رواه احمد والبخاري.

● وعن عبدالله بن زيد بن عبدربه قال: لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به الناس في الجمع للصلاة. وفي رواية وهو كاره لموافقته للنصارى، طاف بي وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده. فقلت له: يا عبدالله اتبيع الناقوس؟ قال: ماذا تصنع به؟ قال: فقلت: ندعو به الى الصلاة. قال: افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قال: فقلت له: بلى. قال: تقول: "الله اكبر الله اكبر، الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله، اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة، حي على الصلاة. حي على الفلاح، حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله"، ثم استأخر غير بعيد ثم قال: "تقول اذا اقيمت الصلاة: الله اكبر الله اكبر، اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر، لا اله الا الله".

فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت. فقال: "انها لرؤيا حق ان شاء الله، فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك. قال: فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال: فسمع بذلك عمر وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول: والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي أرى. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "فلله الحمد" رواه أحمد وابو داود وابن ماجة وابن خزيمة والترمذي وقال: حسن صحيح.

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: حسين نايف الحباشنة

افقيا

١ـ من انهار العالم، ٢ـ حرف جر + علم مذكر + احد الوالدين، ٣ـ حب، + رامي مبعثرة + تعب، ٤ـ علم مؤنث، متشابهة + بين اثنين، ٥ـ متشابهة، ٦ـ قوة العدد، ٧ـ بمعنى طريق، رعد مبعثرة + ثلثي تمر، ٨ـ من سور القران الكريم + حرف، ٩ـ مطربة عربية + حرف

عموديا

١ـ من انهار العالم + بمعنى غزال، ٢ـ عاصمة اجنبية + بمعنى لماذا بالانجليزية، ٣ـ يستعمله النجار + من الحيوانات معكوسة، ٤ـ بمعنى بحر، حرف جر معكوس + بمعنى اقرأ بالانجليزية، ٥ـ يستعمل للغسيل + علم مؤنث معكوس، ٦ـ يصلحب، ٧ـ سم، ٨ـ دولة عربية بدون ال التعريف، ٩ـ حيوان قطبي معكوس + سعيد بالانجليزية معكوس + من مدن الخليج معكوسة

حل الشبكة السابقة

افقيا ١ـ السعودية + م ٢ـ الملك حسين ٣ـ مم + ي ي + يارب ٤ـ سر + و ٥ـ موسى + نكي ٦ـ دم + ري + ص ٧ـ سناء + اخ ٨ـ ي ي + ا ٩ـ فلسفة + اب.

عموديا:

١ـ ا ا + نسم ٢ـ ل ل + م + روبس ٣ـ سم + سمن + ه ٤ـ علم ـ و ك ي ٦ـ د ح ب + براسل ٧ـ ي س ر + يخف ٨ـ هنا ٩ـ متى واصف.

الصلاة

الفجر........ ٢,٤٩
الشروق........ ٤,٢٨
الظهر........ ١١,٣٤
العصر........ ٣,١٥
المغرب........ ٦,٤١
العشاء........ ٨,١٩

مواقيت الصلاة لمدينة عمان وتراعى الفروق خارجها

الطبيب المناوب

عمان........د. وليد حدادين
ت ٨١٥٦٤٠/٦٢٣ العيادة والمنزل
د. طارق كيالي
ت ٦٦٨٣٦٢ منزل
اربد........د. ابراهيم الريضي
ت ٢٧٩٦ العيادة
ت ٢٧٩٦ المنزل
السلط.... د. عبد الرحيم الحنيدي
ت ٤٤٣٠
الزرقاء........د. اكرم حداد
ت ٨٥٥٥٠
مادبا........د. سامي عجيلات
الكرك........د. رياض النوايسه
الرصيفة...... د. امين محمود اسعد
البقعة........د. عثمان المصري
جرش........د. عوني كمال

الصيدلية المناوبة

عمان ص العربية الكبرى لمدة ٢٤ ساعة
ت ٣٣١٧١
ص شحاتيت ٢١٦٩٩
ص الجوامدة ت ٧٠٥٥٩
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص خلف ت ٧٨٦٥٣
السلط........ ص

البقعة........ص فلسطين
ابو علا........ص عيسى
الزرقاء........ص الاهلية
الرصيفة........ص النشواتي
المفرق........ص كيوشي
خريبة السوق........ص عماد
معان........ص ابو طويلة
صويلح........ص صويلح
عجلون........ص عجلون
الشونة........ص السعيد

الكلمة الضائعة

ا	ح	ب	ب	ت	ك	ل	ذ	ل	ك	ل	ا	ا	ع	ر	ف
م	ه	ذ	و	ا	ل	م	ا	ه	ا	ة	ا	ل	ت	ي	ا
ي	ت	ر	ع	ر	ع	ا	ل	ع	ذ	ا	ب	ا	ل	ح	ب
و	ب	د	ا	م	ع	ه	ا	ف	ت	ش	ع	ك	ا	ن	ا
ل	ل	ح	ب	و	ز	ا	د	ا	ل	ا	ن	ب	ذ	ر	ة
ح	ن	ب	ي	ب	ل	ز	ا	د	و	ا	ن	ا	م	ا	ي
ت	ف	ت	ح	ل	م	ي	م	ت	ا	ل	ا	ر	ض	م	ت
ا	ن	و	ر	د	ة	و	ل	ب	ي	ت	ج	ل	ح	ي	ب
ك	ب	ر	ت	ا	ل	ح	ب	ف	ي	ح	ب	ه	ا	ن	ي
و	ع	ن	د	م	ا	و	ل	ك	ن	غ	د	س	ت	ي	ب
ا	ل	ح	ب	ا	م	ن	ذ	ر	ة	ل	ا	ن	ه	ا	ح
ن	م	ا	و	م	ا	ث	ت	ا	ل	ح	ب	ا	ت	ي	ت
ا	ل	و	ر	د	ا	ل	و	ر	د	ة	ا	ل	ا	ل	و
ب	ذ	ر	ة	ذ	ب	ل	ت	ع	ل	ي	غ	ر	س	ت	ك
خ	ل	ق	ت	ذ	ل	ك	ا	ل	و	ر	د	ة	م	ن	ن
ع	ن	د	م	ا	و	ب	ع	د	ف	ض	ل	ت	ا	ي	ن

اعداد: امين العقرباوي

* اغنية لام كلثوم تتكون من مقطعين و٨ احرف

عندما خلقت بذرة الورد، نما الحب، وعندما كبرت الوردة، تفتح قلبي للحب، وبدأ يترعرع منذ احببتك، وبعد ذلك ذبلت الوردة، وماتت البذرة، ولكن الحب في قلبي لم يمت، بل زاد وزاد معه العذاب والماساة، لذلك فضلت الوردة على الحب، لانها غرست حبها في الارض، وانا الان افتش عن بذرة الحب، التي لا اعرف اين غرست الان، من تكون حبيبتي انا،

امين

هواتف ضرورية

- مديرية الامن العام ٣٠٣٢١
- مديرية الدفاع المدني . ٦٦١١١١
- شكاوى المياه والمجاري ٧١١٢٥/٤
- شكاوى امانة العاصمة ٢٧١١١٠
- اطفائية الامانة ٢٣٠٩٠
- طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
- شرطة النجدة ١٩٢
- شكاوى التموين ٦٦١١٧٦

الطائرات القادمة

٦,٥٥	القاهره المصرية
٨,٤٥	القاهره عاليه
٩,٥	العقبة عاليه
٩,١٥	ابو ظبي عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه
٩,٥٠	مسقط دبي عاليه
١٠,٠٠	الدوحه البحرين عاليه
١٠,١٥	بيروت عاليه
٢,٣٠	الكويت الكويتيه
٣,٣٠	القاهره عاليه
٣,٢٥	جده المدينة السعودية
٤,١٥	اثينا عاليه
٥,٠٠	بروكسل فرانكفورت عاليه
٥,٥	العقبة عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٢٥	باريس بيروت الفرنسية
٥,٣٥	لندن باريس
٧,٠٠	القاهره المصرية
٨,١٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	القاهره المصرية
١٢,٢٥	القاهره المصرية
١٢,٣٠	القاهره عاليه
١٢,٤٥	بغداد عاليه

الطائرات المغادرة

٤,٤٥	القاهره عاليه
٦,٣٠	بيروت استردام الهولندية
٧,٠٠	العقبة عاليه
٧,٥٥	القاهره المصرية
٩,٥	بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠	اثينا نيويورك عاليه
١١,١٥	اثينا عاليه
١١,٣٠	القاهره عاليه
١١,٣٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢,١٥	استنبول بلغراد عاليه
١٢,١٥	طرابلس مدريد عاليه
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عاليه
٢,٠٠	العقبة عاليه
٢,٣٠	الكويت الكويتيه
٤,٥٠	المدينة جده السعودية
٦,٤٥	بيروت عاليه
٧,٠٠	الكويت عاليه
٧,١٥	الظهران عاليه
٧,٤٠	جده عاليه
٧,٤٠	البحرين الدوحه عاليه
٧,٥٠	ابو ظبي عاليه
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	القاهره عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٥٥	القاهره المصرية
١١,٥٥	القاهره المصرية
١,٢٥	القاهره المصرية

أنت والحظ

الحمل:
حضورك محبب ولكنك تلتزم الصمت اكثر من اللزوم. يمكنك ان تلبي دعوات توجه اليك وتتصل اكثر بالناس.

الثور:
الشخص الذي تعلق عليه امالا كبيرة قد ابتعد عنك نهائيا ومع ذلك لا داعي لليأس عش حياتك بشكل طبيعي.

الجوزاء
ان علاقاتك الجديدة تجلب لك بعض المشاكل مع الاقربين اليك حاول ان توازن بين عواطفك وواجباتك.

السرطان
بعض اصدقائك يشكون من قلة اكتراثك بهم في بعض الاحيان، اهتمامك بالعمل مفيد جدا

الاسد
اللطف مع الاخرين لا يكفي دائما، الناس الذين تعرفهم بحاجة الى محبتك الحقيقية.

العذراء
انت مدعو الى الحذر من شخص يبدي لك محبة غير عادية

الميزان
التأجيل يفسد عليك فرص نجاح اكيدة تقابل اشخاصا هذا الاسبوع يعرضون عليك مشروع عمل.

العقرب
انت امام خيار مهم ومع هذا تتردد، ضروري ان تتخذ قرارا مهما كانت النتيجة.

القوس
بينك وبين اشخاص تحبهم صمت ثقيل وشبه خلاف مكتوم، المصارحة ضرورية.

الجدي
ظروف جديدة تجد صعوبة كبيرة في التكيف معها لا تظن ان نصائح الاخرين مزعجة وحسب هي مفيدة ايضا

الحوت
قد تدفع ثمن خطأ بسيط ارتكبته في السابق واجه الامر ببرودة اعصاب كل الناس يخطئون.

الدلو
انت تتالم جدا للاخرين وهذا الالم فضيلة كبيرة تنجح في ممارسة مهمات عامة

أسعار العملة

عمان ـ بترا ـ حدد البنك المركزي لاسعار العملات الاجنبية لهذا اليوم كما يلي:

الدولار الامريكي	٣٦١٫٥	٣٦٣٫٥
الجنيه الاسترليني	٥٧٣	٥٧٦٫٤
المارك الالماني	١٤١٫٧	١٤٢٫٦
الفرنك السويسري	١٧١٫٤	١٧٢٫٤
الفرنك الفرنسي	٤٧٫١	٤٧٫٤
الليرة الايطالي	٢٣٫٩	٢٤٫١
الين الياباني	١٥١٫١	١٥٢
الجولدر الهولندي	١٢٦٫١	١٢٦٫٩
الفرنك البلجيكي	٤٧٫٧	٤٨

* كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين لهذا اليوم كما يلي:

ريال سعودي	١٠٤٫٧	١٠٥٫٢
ليرة لبنانية	٨٣٫٨	٨٤٫٧
ليرة سورية	٦٣٫٢	٦٣٫٦
دينار عراقي	٤٩١٫٨	٥٠٠٠
دينار كويتي	١٢٣٤٫٥	١٢٤١
جنيه مصري	٣٣٢	٣٣٦٫٥
ريال قطري	٩٩	٩٩٫٩
درهم إمارات	٩٨٫٣	٩٩
ريال عماني	١٠٤٣٫٥	١٠٥١٫٢

التلفزيون

قنال ٢

١٠,٠٠ القران الكريم ١٠,٢٥ رسوم متحركة ١٠,٥٠ كرتون ١١,١٥ حكايات جدتي ١١,٤٥ الاردن في التاريخ ١٢,١٥ الهدف المستحيل ١٢,٤٠ خطبة الجمعة ١,٤٥ حارة ابو عواد ٢,٣٠ لاسي ٢,٥٠ كرة القدم ٣,٤٥ وادي هاربر ٤,١٠ حصاد العمر ٥,١٥ سوات ٥,٤٥ فيلم اجنبي ٧,١٥ استراحة المساء ٧,٢٥ الندوة الدينية ٨,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٨,٣٠ ريبورتاج الاسبوع ٩,١٠ نفوس ملونة ١٠,١٠ مجلة التلفزيون ١١,١٠ نشرة الاخبار.

قنال ٦

٦,٠٠ البرنامج الفرنسي ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية ٧,٤٥ منوعات ٨,٣٠ حكايات المجهول ٩,١٠ ستايكي ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فالكون كريست

التكسي المناوب

التكسي المناوب ليوم الجمعة

تكسي فراس	٢٢٤٢٧
تكسي البرج	٦١٠٢٨
تكسي شلعية الرشيد	[illegible]
تكسي المصري	بلا
تكسي النهر	٦٦٣
تكسي جمال	٢٢٠٢٨
تكسي اريحا	بلا
تكسي البشير	٧٢١٠٦
تكسي الزهور	بلا
تكسي العراق	بلا
تكسي المصري	٢١١٤١ـ١٢
تكسي الميرزي	بلا
تكسي سمير	٧٢٠١٨
تكسي رعد	٦٤٢٣٩
تكسي رينال	٦٥٢٩٣
تكسي وضاح	٧٧٤١٦
تكسي الجاري	بلا
[illegible]	بلا

سوق عمان المالي

[illegible]

أسعار الخضار

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة .... الموافق ١٩٨٣/٦/٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان	الزرقاء	اربد	السلط
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان محشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ورق دوالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جزر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس وكزبرة ونعنع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حمص اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح ستاركن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح امريكي احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح سكري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسكدنيا بالكيلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مشمش بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شمع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كريفوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جرنك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرز احمر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب ستورد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يقطين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقتيه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذره	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

الحسين	زهران	رغدان	الرينبو	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
هاتف : ٢٢١١٧	هاتف : ٢٣١٧١	هاتف : ٢٢١٩٨	هاتف : ٢٥١٥٥	هاتف : ٣٠١٢٦	هاتف : ٢٢٩٥٠	هاتف : ٢٣١٦٥	هاتف : ٢٣١٦٦	هاتف : ٢٢١١٧
الموهوبين الابطال	المغامرون	ثمر الكبرياء	السمك القاتل	كاليا	غاوي مشاكل	اهداب روما	ستار قوة الكوبرا	خلي بالك من جيرانك / انتقام فتاة الكوبرا / الشرقي الاعماقه
بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان	بالألوان

هكذا من الأصل

مـع المواطـن

غناء الشوق للاردن

اغني الشوق للاردن،
اغني الحب كل الحب للاردن،
الى اعتابه الخضراء،
الى انسامه المعطاء،
الى اثاره الشماء،
تحكي قصة الانسان،
عبر الماضي والحاضر.
* * *

اغني المجد كل المجد للاردن
لمن اعلى لواء الخير
واحمل راية الاجلال
تغمرها تحيات الولاء
وامجاد الفخار لك المحبة
الى من صير الاردن مجدا
في بهاء الكون
اليكم كل هذا الحب مجدا
يا بهاء المجد خير الاحبة
* * *

فيا انسام عمان
ويا سفح الشمال سنا
وبهجة ثغرها الباسم
صباح مساء دعواتي
ليحفظ خالقي الاردن
لتحيا قصة الاردن.

محمود فضيل التل — الكويت



احذروا الشراء من العربات المكشوفة؟!

من المسؤول عن التقصير في مناطقنا السياحية ؟!

□ قام التلفزيون الاردني قبل ايام بتقديم حلقة من البرنامج المحلي (الريبورتاج) وكانت عن المواقع الاثرية في مدينة العقبة ووادي رم، الكل منا شاهد هذه الحلقة وما بينته لنا من الواقع المؤلم الذي يسيطر على المواقع الاثرية في لؤلؤة الجنوب من جراء طمر المعالم السياحية والاثرية فيها.

فقلعة العقبة معلم هام من معالمنا التاريخية، وموقع سياحي للسواح يعتبر من اعظم المواقع في العالم.

ورغم هذا فلم تجد اي انتباه او رعاية من وزارة السياحة والاثار، فالجزء الذي ينهار منها لا يرمم، متروكة بلا دليل سياحي او بيان سياحي يحتوي على التفصيلات اللازمة عنها.

مدخلها وجوانبها الخارجية مزرية ومزعجة للغاية كما شاهدناه من خلال هذه الحلقة، لكن في الحقيقة كانت هذه الحلقة بما بينته لنا ليست مفاجئة للكثيرين ممن يهتمون بالسياحة، فهذا واقع تعيشه جل مواقعنا الاثرية والسياحية، من عدم الاهتمام او الرعاية والاشراف السليم عليها.

فلو استعرضنا مواقعنا السياحية من جنوب الاردن لشماله لشاهدنا ما شاهدناه في هذه الحلقة عن اثار مدينة العقبة، ومنطقة رم.

ففي البتراء لا تزال الطرق المؤدية للاماكن السياحية تعجز الدواب والارجل بالسير عليها كونها طرقا جبلية ضيقة، وافتقار هذه المنطقة السياحية للاستراحات السياحية والادلاء السياحيين.

قلعتا الشوبك والكرك يمنع اي سائح من الدخول اليهما نظرا للاشواك والانهيارات المتواجدة على مدخليهما.

اثار منطقة مادبا جميعها لا يوجد بها دليل او نشرة سياحية لتعريف السائح عليها وطرقها مجهولة.

المدرج الروماني في عمان جزء منه ملعب للاطفال والجزء الاخر مخصص لطرح القمامة والاوساخ فيه.

اثار منطقة جرش تفتقر للاستراحات السياحية والمقاهي الاثرية فيها وللغلاء الفاحش الذي يعامل به السواح. قلعة الربض في عجلون صورة طبق الاصل عن قلعة العقبة. المواقع السياحية في الاغوار والقرى الشمالية مهملة فالذي يتجول بهذه المناطق لم يشاهد اي سائح اجنبي فيها رغم وجود الاماكن الاثرية الجميلة فيها.

فتحي سالم التميمي/ هام

قضايا.. اراء.. مطالب

فقدان المسلسلات المحلية

■ لقد اضحت السهرات هذه الايام على الشاشة الصغيرة صاحبة الغطاء الكبير ولكن للاسف الشديد لا نشاهد بهذه الشاشة المسلسلات المحلية الشيقة وبدأنا نشاهد وبكثرة المسلسلات المصرية فهل من مسلسلات بدوية تحكي قصة من قصص هذا البلد مثل مسلسل (جوال) فارس ونجود — وغيرها من المسلسلات القديمة الشيقة.

نرجو من اسرة التلفزيون الاردني ان يتكرموا علينا بمثل هذه المسلسلات الشيقة التي تتكلم عن واقعنا العربي الاصيل ومشكورين على جهودهم التي تعجز الالسن عن احصائها مع جزيل الشكر.

يوسف ضيف الله المحروم

محمد عبد الرحمن حميد علاونة

هاني عمر الاشقر

دمعة على جبين الزمن

دمعة رسمتها على جبين الزمن، دمعة جلجلت كل المحن، ذرفتها على الخدين، محت بها المين، الم فراق الاحبه، والم من جروح السنين، وعلى نغمات الدموع، كتبت قصائد للجروح، مسحت بها الوان الابتسامة، ورسمت مكانها عنواني، رسمت قلبا جريحا.. والما يصيح، اغمضت كي احبس الدمعة، واطير، ولكنني عشيقة الدموع، وحياتي مفتاح للجروح، وقلبي من الصخر، ودمعي يسيل كالنهر، فهل انا هاربة الى الجحيم، كي اقتل نفسي والسنين، وارسم على جبين الزمن، ارسم عليه دمعتي.

كوثر عطا فالح

وجهة نظر

○ التطور الحضاري والقيود العشائرية

□ انه لجميل جدا ان يرى الانسان مسيرة التطور الحضاري والانتفاضة الفكرية تطغى على كل التقاليد البالية، ابتداء من وثيقة السلط الشعبية ومرورا بمؤسسات الاعمار التي اخذت تنتشر في المدن الاردنية.

وحرصا منا على مواكبة هذا التطور لكل نواحي الحياة للرقي بالفرد الى اعلى المستويات اري انه ومن خلال نفورنا من التقاليد العشائرية المقيدة ومحاربتنا لها على مدى العصور بكل الوسائل الفكرية الا انها لا تزال تشكل حيزات في بعض الفئات والمجتمعات.

ووجهة نظري من حيث هذه القضية ان تتكاتف الهيئات الشعبية والرسمية ودوائر الاعلام لدعم فكرة تسجيل الاسم الشخصي بغض النظر عن اسم العائلة في السجلات والقيود الرسمية والعامة وخاصة في دوائر الاحوال المدنية.

الاسم: رضوان عبد المعطي

○ ضريبتي المسقفات والمعارف

ارجو ان اقترح على ان يقوم المواطن بدفع ما يترتب عليه من ضريبة المسقفات والمعارف لفروع بنك الاسكان بدلا من وزارة المالية، وذلك تسهيلا للمواطنين واسوة بما اقدمت عليه شركة الكهرباء وسلطة المياه.

علما ان معظم جباة وزارة المالية والمعارف لا يمرون على المواطنين لتحصيل هذه الرسوم.

عيسى بلتاجي

الحياة أمل وتفاؤل

الحياة الم .. وامل .. وفراق .. الحياة زهرة يانعة في رياض الامل.. لاتجعل الزهرة تذبل قبل فوات الاوان.. واذكر كلما رست سفينتك على شاطىء الذكرى.. ان الحياة للانسان جميلة.. لكنها مليئة بالصعاب.. فبعض الناس يمرون بتلك الصعاب.

صلاح موسى ابو الهيجاء

(اللقاء المفتوح) وشمولية الخدمة

لقد خرج علينا برنامج (اللقاء المفتوح) في هذه الدورة الاذاعية... ولحقه رافدا لبرنامج اخر هو (البث المباشر) وسبب ذلك المسؤوليات الملقاه على مثل هذه البرامج، لانها تحدث تفاعلا بين المواطن والمسؤول بشكل مباشر بعيدا عن المماطلة والانتظار... وكلنا يعلم ما لهذا البرنامج من اهمية، لانه الناطق بلسان حال المجتمع... وقد نجح البرنامج — نوعا ما — في اداء هذه الرسالة، وليس بغريب على معديه ومقدميه ذلك النجاح، فمعظمهم نجح قبله في العديد من البرامج، وارسى قواعد ذلك البنيان الذي وللاسف اخذ يتضاءل شيئا فشيئا ... ولعل نظرتي لهذين البرنامجين من ناحية: وعدم شمولية هذه البرامج جميعا انحاء المملكة... ام ان مواطن الطفيلة او العقبة او معان يعيش في رغد وبحبوحة، ولا يواجه اي مشاكل في مجتمعه كما لمواطن عمان او اربد.. او غيرها... ان مثل هذه البرامج لابد ان ترفع الشعارات بتلبية مثل هذه الاشياء والوعد بالدخول لكل بيت في المملكة وتلمس حاجياتها ومشكلاتها... يجدر به ان يبقى عند وعده لا ان يخل به... فبصراحة حين طلع علينا (اللقاء المفتوح) استبشرنا خيرا وقلنا ان هذا البرنامج سيلتفت لهذه الناحية، وصبرنا حتى (بلغ السيف الخنل)، ومن ثم كتبنا عسى ان تجد هذه الكلمات الاذن الصاغية...

مع تاكيدي بان هذين البرنامجين، قد نجحا نجاحا يكاد يصل ١٠٠٪ في عرض مشاكل — والاجابة على اسئلة مواطن عمان... وهذا المؤلم حقا فما حال ابن الطفيلة ومعان والعقبة وغيرها... وقد يقول قائل بانه لم يتصل احد وزندناه ولاجابة... فكيف للامكان لبرنامج تنهال عليه المكالمات كثيرة.

ولكن ما نرجوه ان تكون هذه البرامج قدر الحمل الملقى على عاتقها... وان تتجه من قمتها الى هؤلاء الاطراف... والاثبات لهم بانهم موجودين حقيقة... لا اسما وحسب.

مع شكري وخالص امنياتي للاخوة المشرفين على هذين البرنامجين... راجيا التقدم والازدهار...

جميل القطاطشة

لجان الرش مطلوب متابعتها

□ نعيش هذه الايام وسط عز فصل الصيف حيث البيئة المناسبة لانتشار الحشرات والافات التي تسبب الامراض للانسان والنبات والحيوان وبدون المكافحة المستمرة من قبل الجهات المختصة تبقى الفرصة فاتحة ابوابها على مصراعيها امام تكاثر هذه الحشرات بشكل قد لا تفيد المكافحة المتاخرة. فنحن نعلم بان الاموال اللازمة مرصودة في موازنات كل من البلديات والمجالس القروية ووزارة الزراعة والصحة والتي يحتاجها موضوع القضاء على الافات والحشرات الضارة.

فمن الواجب الوظيفي والانساني ان تكون لجان الرش معدة اعدادا جيدا قبل الدخول في فصل الصيف لتظهر النتائج الجيدة لاعمالها.

لذا نامل من الجهات المسؤولة عن البيئة الاسراع بمتابعة اعمال لجان مكافحة مسببات الامراض للاطلاع على مجريات الامور ومعالجة الاهمال والتقصير الحاصل منها بالوقت القريب.

عدنان الزرقان

المياه في عي

■ نامل من المسؤولين في مؤسسة مياه الشرب ضرورة الاسراع في ايصال المياه لبلدة عي والتي قطعت عن السكان منذ اكثر من اسبوعين.

وائل ومحمد الرواشده

نداء الى وزارة السياحة والاثار

نحن سكان قرية مكاور — لواء مادبا نناشد المسؤولين في وزارة السياحة والاثار للاهتمام بالاثار الموجودة في قرية مكاور والتي تعتبر من الاثار المهمة والقديمة والتي ينقصها عدة خدمات منها انشاء استراحة سياحية لخدمة السياح الاجانب الذين يرتادون القرية يوميا ولقرب القرية من منطقة البحر الميت، واشرافها عليه وكذلك قربها الى حمامات ماعين المعدنية وينقصها كذلك مرشد اودليل سياحي في القرية لتعريف السياح الاجانب على طبيعة الاثار الموجودة ومدى اهميتها وتاريخها وتعريف السياح على اماكن الاثرية والخرائط الفسيفسائية الموجودة في القرية ولاعطائه صورة حسنة عن طبيعة اثارنا الجميلة والتي كانت مشهورة جدا في الماضي وان هذه القرية ممتازة بجوها الهادئ وبهوائها اللطيف البارد صيفا وباشجارها ومراعيها الدائمة الخضرة.

املنا كبير في وزارة السياحة والاثار حول حل هذه الاشكالات وان ياخذوها بعين الاعتبار والتنفيذ.

وشكرا لجريدة الرأي على تعاونكم

هليل نهار
مكاور — مادبا

○ المياه في قرية اليسره

■ سكان قرية اليسرة الجديدة في لواء مادبا يناشدون المسؤولين في مؤسسة مياه الشرب بزيادة ضخ المياه الى القرية المذكورة.

علما بان المنطقة مرتفعة والمياه مقطوعة منذ اكثر من خمسة اشهر.

رسالة الى السيد وزير الشؤون البلدية والقروية

□ نحن سكان بلدة العمرية المنطقة الوسطى، محافظة الكرك نناشد ... الوزير الكرم بالقيام بزيارة الى بلدة العمرية وهي حي من احياء بلدية مؤاب للاطلاع على منظر البلدة من الوسط.

حيث ان البلدة من الوسط يفصلها شارع رئيسي يربط ما بين محافظة الكرك والخط الصحراوي الذي يربط ما بين العقبة والعاصمة عمان.

كما وان منظر البلدة من الوسط مؤلم جدا جدا علما بان شارع البلدة لا يمر به عدد كبير من الزوار في كل وقت، والشيء المؤلم ثانيا هو نقص الشارع من انارة الكهرباء، علما بان جميع المناطق الاخرى في البلدة واحياء البلدية منارة بالكهرباء.

وحيث اننا قمنا قبل هذا بتقديم عدة شكاوى الى المسؤولين في البلدية والى سلطة كهرباء محافظة الكرك.

ولكن لا حياة لمن تنادي.

ولم نعرف من هو المسؤول عن ذلك الى هذا الوقت ودمتم اهلا للعون والمساعدة دائما وتلبية النداء.

سالم عبدالكريم الطراونة
حكمت الطراونة

○ اين الرقابة يا وزارة التموين

□ سكان منطقة وادي الضليل بلواء الزرقاء يأملون من المسؤولين في وزارة التموين تشديد الرقابة على تجار المنطقة الذين يستغلون الموظفين.

احمد ابو رياش

○ شوارع بلدة القادسية

■ سكان بلدة القادسيه في لواء الطفيلة يأملون من المسؤولين في دار البلدية اجراء الصيانة اللازمة لشوارع البلدة الداخلية الواقعة ضمن حدود البلدية.

وليد عباس المعاني

○ الحياة والسعادة

■ سالني الكثير عن معاني الطبيعة ... والحياة ... والسعادة ... لكن مشكلة هؤلاء انهم لم يفهموا يوما من الايام هذه المعاني الواسعة.

ولهؤلاء اقول ان الطبيعة هي العامل الاساسي لسعادة كل انسان وايضا الطبيعة بحر واسع يسبح فيه من ينشد السعادة.... والطبيعة طائر فتان وحياة هادئة ووردة يانعة.

منى درويش السردي

○ العثور على مبلغ من المال

عثر المواطن احمد علي دوجان العواملة احد موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على مبلغ من النقود في سيارتي التابعة لمكتب تكسي همسلان بتاريخ ١٢/٥/١٩٨٣ الساعة السابعة والنصف صباحا.

يرجى من صاحب المبلغ المفقود مراجعتي في وزارة الاوقاف او الاتصال بهاتف (٨٤٢٤٩٥) صويلح.

مساعد محافظ اربد:

□□□□□

** فتح وتعبيد الطرق الزراعية في محافظة اربد

وصلت لـ (الرأي) رسائل عديدة من سكان بلدتي ققفقا والمشيرفة يقولون فيها:

■ الطريق الواصلة ما بين بلدة الدجنية والمشيرفة غير صالحة للسير بالرغم من اهميتها الزراعية والتجارية.

ونأمل من المسؤولين في محافظة اربد توضيح الامر حول امكانية تعبيدها.

* اجاب السيد زهير ابو ارجيع مساعد محافظة اربد فقال:

■ سيتم خلال الشهر الحالي عقد اجتماع في محافظة اربد يضم مدراء الدوائر المعنية من اشغال وزراعة وصحة لبحث كافة الامور المتعلقة بحياة المواطنين.

ومن ضمن المواضيع التي سيتم بحثها موضوع فتح وتعبيد الطرق في محافظة اربد.

○ الشوارع في صنفحة

سكان قرية صنفحة يناشدون المسؤولين في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الايعاز لمن يلزم بفتح الشوارع وتعبيدها في قرية صنفحة.

عدة تواقيع

صك صلح عشائري

في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وفي بلدة المزار الجنوبي بتاريخ ٢/٦/١٩٨٣ توجهت الجاهة المؤلفة من السادة كل من ابراهيم سليمان الطراونه ورئيس بلديه الثنية عبدالكريم ذياب وعودة الله عودة واحمد حسين البطوش وعلي رجا البطوش والحاج عبدالله محمد وعبدالقادر حسين النشويه ومحمد مسلم القطاونه وعدنان حسن النشويه الى ال النوايسه في بيت عطا الله حمود النوايسه وكان في استقبال الجاهة كل من والد الطفل نادر عطا الله ولرشيد حمود وحامد محمود النوايسه والحاج محمد حسين والحاج محمود حسين النوايسه ومحمد ابراهيم مشوح وياسين احمد سليمان وخلف محمد وبركات فالح النوايسه وبعد التداول في حادث صدم الطفل نادر عطا الله من قبل الجندي امجد عودة محمد النشوي من مرتب الدفاع المدني مديرية محافظة الكرك وبعد تقديم القهوة العربية تنازلوا ال النوايسه عن جميع حقوقهم القضائية والقانونية والعشائرية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة وحل الوئام محل الخصام وقد تم تقديم كفلاء الوفاء كل من الحاج محمد حسين النوايسه وياسين احمد سليمان النوايسه وارشيد احمد النوايسه وعليه جرى تنظيم هذا الصك حسب الاصول.

فقدان جواز سفر

اعلن انا اسماعيل محمد حسن العلامي عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من عمان.

الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال ٩٢٢٤٣ معهد البولتكنيك او اقرب مخفر للشرطة وله الشكر.

الـرأي الثقـافي

دروب دروبي عواد في رواية "تلك الاعوام"

تأليف: سالم النحاس

بقلم: د. حسين جمعة

شهدت الساحة المحلية في الاردن في الآونة الاخيرة تحولا ملحوظا لصالح الفن الروائي، بعد ان كانت الراية معقودة للشعر والقصة القصيرة، دون منافسة تذكر، فقد برزت مؤخرا آثار جديدة في عالم الرواية بأقلام كتاب تمرسوا بفن القصة القصيرة، ولمعت اسماء جديدة تخطو ببطء ولكن بمثابرة وعزم شديد تستكشف دروب الواقع المتقاطعة والمتشابكة، وتسعى الى طرح تصور ما حول ما يجري من حولنا، وما يعترض طريقنا الى تحقيق ما تطمح اليه النفوس، وترنو اليه العقول، ومع ذلك فعلينا ان نذكر بان معظم النماذج الروائية الاردنية قد قصرت في رسم صورة متكاملة ومرضية، لملامح المجتمع الاردني على الرغم من البريق التقني لبعضها، ومرد ذلك لاسباب عدة، منها ما يتعلق بخبرة المبدع وقدرته على استخدام ادواته الفنية، ومنها ما يرتبط بضحالة فكره وقلة تجربته الحياتية والفنية، وعدم وضوح منهجه الابداعي، مما يضطره الى الهروب الى موضوعات لا تمس مباشرة المشاكل الاجتماعية والنفسية والاخلاقية التي يتعرض لها المجتمع الذي يعيش فيها، او ان يعالج مشاكل عامة او مسائل وطنية شمولية مبتعدا عن الغوص في هموم الانسان العادي اليومية والحياتية ونحت معظم الاعمال الى الاطلاق والتجريد، ولم تنغمس في العيني والملموس، فلامست السطوح ولم تبلغ الجذور.

ومن الاعمال التي حاولت ان تنفذ الى مشاكل المجتمع الاردني وهمومه سواء المعاصرة او التاريخية رواية "العودة من الشمال" لفؤاد القسوس، وبعض روايات عطية عبدالله عطية و اللوحة ليوسف الغزو، والجزء المتعلق بمثقال طخيمر الزعل في رواية "احياء البحر الميت" لمنس الرزاز، وتنامي البرجوازية الطفيلية في رواية ساعات الصفر لاحمد عودة وجاءت رواية "تلك الاعوام" لسالم النحاس رفدا حقيقيا لهذا التيار المتصاعد، وذلك لانها تقوم على تجربة عميقة وفسيحة افاد منها المؤلف واستخدمها كانطلاقة جريئة وناجعة اضفت على عمله وجودا اجتماعيا وجماليا متميزا وجديدا، والرواية عبارة عن لقطات او مشاهد قصيرة معبرة وغنية بامكاناتها الجمالية، وهي حلقات متلاحقة ومتنامية من حياة دروبي عواد ينتظمها خيط واحد وسلسلة واحدة، وتخدم غاية واحدة هي تصوير شخصية نمطية عاشت وترعرعت في ظل شروط اجتماعية وتاريخية معينة، وترتكز على التوسع في وصف الحياة، والسعي الى رسم لوحة متكاملة لمسيرة المجتمع، وتصوير احداثه وتقلباته، عن طريق السرد، ومن هنا فان تلك الاعوام تنتمي الى الفن الروائي بكل ملامحه وخصوصياته، وهي تذكرنا بام سعد لغسان كنفاني، وسداسية الايام الستة لاميل حبيبي وما شابههما.

دروب الفن متنوعة وعديدة كما هي دروب الحياة، وكانت دروب دروبي عواد شاقة وغير سالكة، وعلى عكس ما اراد جده الذي اسماه دروبي، وتمنى ان تكون "جميع الدروب التي يسلكها سلام في سلام" ودروبي يواجه الحياة بكل قسوتها ونكدها من صغره، ويتنامى احساسه بعدم عدالتها وعدالة اناسها مع مرور الزمن، يعاندها احيانا ويتصدى لظالمها وشرور اهلها، ويتراجع احيانا اخرى امام عدم القدرة على مغالبة فسادها وزيفها، الا ان بذرة التحدي التي زرعها فيه والده تظل عالقة به الى الابد، ان الدروب التي سلكها دروبي عواد هي مغامرات الفكر الجريء الذي يريد ان يهز الدعائم الراسخة والزائفة للمجتمع الذي يعيش فيه، والذي كانت مصائبه بالغة وليست بتافهة، وهي دروب الشعب الاردني البسيط في اكثر من نصف قرن، وفي فترة تمتد من اواخر سنوات الحكم العثماني المستبد وحتى مطلع السبعينات وخلال هذه المدة الطويلة التي عاشها البطل، وحاول ان يتغلب عليها لم يتغير شيء يذكر" والآن على ما يبدو جاء كشف الحساب، ماذا حققت لك الدنيا.. وماذا كسبت منها.. وانت الذي تكلم ولدك عن المستقبل.. واي مستقبل.. هذا الذي لم يجيء.. هذا الحلم المراوغ.. لانه غير حقيقي.. كاذب.. وابن زنا.. لا تعترف به الحياة... ويبدو ان شيخوختك لن تعفيك من مواجهة الحقيقة مرة واحدة والى الابد".

وبدا الواقع الذي قطعه دروبي في ظروف اجتماعية متغيرة وكأنه يمتلك روابط خاصة لا تتبدل، ويكشف مسيرة [illegible] ومنسجمة مع نفسها الى اقصى حد كذلك، وهذا الثبات في حركة الواقع المتغيرة تنبه اليه دروبي في اواخر حياته الحافلة بالمغامرات والتجارب الخطرة ووجد ان "الحياة [illegible] وغنية ابدا لا تشبع.. وهي بذلك بحاجة الى فحل.. ولم اعد فحلا.. لم اعد اصلح لمعاشرتها.." ان يصل الدروبي الى هذه النتيجة، وهو الذي خبر الحياة وعجم عيدانها وتمرد على قهرها اكثر من مرة امر بالغ الخطورة، ولو بقي في نطاق هذا الفهم، لكن المؤلف، وهو صاحب رؤية عملية واضحة، ومؤمنة لا شك فيها قد تمكن من رصد اهم تطورات حياة دروبي عواد الاجتماعية والنفسية، وعرف كيف يستخلص منها العبر المؤثرة والدالة، وان يشير الى الدرب السليم الذي يتعين المسير عليه للخروج من المتاهة.

دروبي ليس انسانا عاديا، انما هو شيطان مصور لا يقبل الضيم ويتحدى الظلم المستبد. اذا اوقع به الاذى، فحده يلطم الخوري لطمة على وجهه تفقده توازنه عندما يتمادى في غيه واستبداده، ويعض الفارس التركي القاشم في اليه، وان يحتال على الانجليز والمختار ليخلص القرية من مصيبة كادت ان تلم بها من جراء رجم الاولاد الصغار لمجموعة من السياح الانجليز. واكثر من ذلك ان يوجه بندقيته الى السماء التي خذلته وامطرت بالقطارة حتى لا يتمكن من تسديد ديونه،" ببطء شديد اتجه حيث يضعون اغراضهم في طرف الحقل، شرب من القربة على مهل، حتى ارتوى ثم عاد يحمل بندقيته، ملأ جوفها بالرصاص ثم اقتعد الارض على ركبة ونصف ووجه البندقية نحو السماء، صوب بدقة متناهية وراح يطلق النار في طلقات مفردة متباعدة" وفي كل مرة يصوب بدقة متناهية في وسط الزرقة المترامية.. ومع كل طلقة كان يحس ان الكون يهتز وان جثة السماء تنهار فوقه، ولا يوقف انهيارها الكامل سوى السنة اللهب المتصاعدة من كومة القمح الحصيد، وهو يحترم باخلاق البعران التي تحتمل كثيرا او تصبر على الضيم كثيرا الا انها تهيج وتثور حين يطفح الكيل.

ولكن النفس الانسانية مهما بلغت من قوة المضاء والشكيمة، ومهما كان صاحبها من شدة الذكاء وسعة الحيلة والخبرة تضعف احيانا امام قسوة الواقع، وتضطر حينئذ الى التراجع واخذ الحيطة، وتبدأ في التبرير والتهاون، وهذا ما حصل مع دروبي عواد بعد تجربته المرة في السجن وطرده من الخدمة العسكرية.

وعرف دروبي كيف يتحايل على الامور، ويحل الاشكالات المعقدة بطريقته الخاصة وان يمارس الديمقراطية في عشيرته ولكنها ديمقراطية من صنعه هو، حاول عن طريقها ان يجد حلولا توفيقية لما يعترضه من مشاكل، لكنه اخفق في حل احدها اخفاقا ذريعا تحت اصرار شخصية سلمى القوية والعنيدة، وتمر الايام حبلى بالمفاجآت غير السارة، وترغمه الاحداث المتلاحقة على اعادة النظر بموقفه تحت وطأة التململ النفسي الذي يجتاح ضميره ويؤرقه، فيشرع في اعادة تدقيق حساباته واوهامه، ويعود "ابو الحصيني" وهذا لقبه الذي عرف به، الى التمرد والعصيان وتبدأ تجري في عروقه دماء الشباب هكذا تمر دورة حياة دروبي عواد، من التحدي .. الى المهادنة.. ثم الى التحدي ثانية، وهي تدلل على التغير في بنية المجتمع المعنوية والاخلاقية لا يتم الا بعد احداث تبدلات جذرية في بنيته الاقتصادية والسياسية، هذه هي تجربة دروبي القاسية تفوح منها رائحة البيئة المحلية بكل خصوصياتها وتفردها، وهي وان لم تبلغ مستوى تجربة بطل كورتشاغن او الجندي الشجاع شفايغ او فاسيلي تيوركين او ابي سعيد المتشائل وغيرهم الا انها تظل معلمة على طريق مسيرة الرواية الاردنية المحلية، وضرورة اقتحامها لاعماق الواقع الاردني وسبره، وكشف آليات حركته، واسباب تقدمه او تخلفه، ضعفه او قوته، وتشير تجربة دروبي عواد ايضا بما لا يقبل الشك، الى ان النقاء الاصيل لا ينتهي ولا يفنى، وانه قادر دوما على استعادة انفاسه وروحه الصافية مهما طال ظلام الليل البهيم، وفي هذا كله يكمن جوهر الحياة وسر الوجود.

قصة قصيرة:

حدث تلك الليلة

بقلم: احمد عودة

لم أستطع الجزم بعد ان ابي، ذلك الرجل المتجهم على الدوام هو قاس فعلا، كلما حاولت ان اجزم امري وأرميه بالفظاظة والقسوة، رفعت تلك الحادثة رأسها محذرة من مغبة الوقوع في خطأ كبير، عندها سيظل تلك الرجل ابي، هذا حق مفروض، بيد اني لا ادري بالضبط ان كانت الايام الآتية ستبقيني ابنا بارا ينفطر قلبي كلما ابصرت هذا الرجل الذي شاخ قبل اوانه بكثير بعدما حنث بوعوده وايمانه الغلاظ بأن لن يطول مقامه في هذا المخيم لاكثر من اسبوع او شهر على الاكثر، بعدها سيعود الى يافا يبرطع في بيارات البرتقال ويلقي بجسده بين ذراعي بحرها الازرق وينسج في ليالي الشتاء املا زهرا على سيرة الشاطر حسن واحمد الدنف، ترك يومها لحيته على رسلها يدخل الخيام مستنفرا اصحابها استعدادا ليوم العودة الوشيك، معلنا انه لن يحلق هذي الذقن ولن يستحم الا في البئر الغربية حيث سقط كلبه الاغبر الوفي ذات يوم فسارع الى القفز في البئر وانقاذ الكلب قبل ان يلفظ انفاسه.. كان يفاخر بتلك الحادثة، يفاخر بالوفاء، يفاخر باكتشافه روعة الاستحمام في تلك البئر العذبه، ويجاهر ان الموت برصاص اليهود كان افضل مئة مرة من ان تغيب الارض الطيبة عن عينيه ولو للحظة واحدة، ثم يروح صدره يتخلع بالزفرات الى ان يشعشع الامل في عينيه وملامحه ويهدر صوته الغليظ.

– لن تطول غيبتنا .. اعرف انها لن تطول

كان هذا والزمن لا يزال عذراء يقتلها الحياء والخفر، اما حين تكشف عن وجه عانس حقود راى آماله كلها تتجمع في كومة واحدة، ثم تشتعل ويعلوها الرماد.. عندها لم يكتف بحلق لحيته بل اتبعها بشاربيه واستحم في طشت اسود اشتراه من بدو رحل.. حين قرفص فيه لطم وجهه وراح يضحك بهستيرية.

– القرد سيستحم في الطشت.

عندها فقدت هذا الاب .. فقدت ابتسامته البكر والصدر الرحب الحنون، وتعرفت لاول مرة على ان له وجها صارما ويدا غليظة عمياء تهوي كالمطرقة حيثما اتفق كأنما هي فيل سملت عيناه .. تدوسني قبضته مغلقة وحين يفتحها تفتتني اصابعه وتهرس لحمي.. يمعن في الايذاء كلما امعنت في الصراخ.

– اسكت يا ابن الكافرة اسكت.

يحاول ان يستفز امي، بيد انها تعلمت مذ عرفت يده طريقها الى جسدي ان تبتعد عن هذي اليد مكتفية بتطبيب خاطري من بعيد حتى اذا ما ادركه التعب او ايأسه ابتزاز صرخة واحدة مني، هرعت الي وضمتني الى صدرها بصمت تمسح جروحا تركها على جسدي في وجبة غضب ماحق لاسباب هي في عرفي تافهة لا تستحق التوبيخ فكيف الضرب المبرح، طلباتي الصغيرة من لوازم المدرسة، لعبي في الحارة مع الصغار، عدم لعبي وبقائي في الخيمة، ارتفاع صوتي وانطلاقي، صمتي وانقباضي، كلها اشياء تثير حفيظته، تحوله الى وحش مفترس، انه باختصار يحملني وزر النكبة وما ترتب عنها من يأس وموات وبطالة واصطفافه ساعات طويلة في مركز توزيع المؤن، فان هو لم يتسلم الاعاشة في اليوم الاول، او ان داس احدهم على قدمه، او ان كانت الشمس تصب جحيمها على المخيم وعلى من فيه فعلي وحدي يقع وزر هذا الخلل، الحق ان امي ايضا ينالها من غضبه الكثير بيد اني لم اسمعها ولو مرة واحدة تتذمر، تتلقفني ذراعها كلما تقصدني بالغضب تمسح جراحي الملتهبة،

– معلش يا حبيبي.. انه يحبك .. ابوك يحبك

وحين اسدد اليها نظرة يطوقها الدمع.. تشيح بوجهها قليلا ثم تقبلني قائلة:

– غدا تكبر وتعرف كم كان ابوك يتعذب.

وتتابع فيما يشبه الزجر

– ابوك لم يعتد هذه البهدلة وقلة الاعتبار.

وتستفز ذاكرتي من حيث لا اريد الربط بين حاله الآن في المخيم وبين حاله هناك حيث البحر والبرتقال، حيث الارض الطيبة تتدفق في شرايينها الحياة، حقا لم يكن ابي هكذا هناك، حتى ومزاريب العرق ترشح من جبهته العريضة وهو خلف المحراث كان يجد الوقت الكافي ليضحك ويمازحني ويداعب شعري باصابع مدربة على هصر الحنان وسكبه على خدي قبلات نهمة جائعة، اما الآن فلم يقل لي ولو كلمة طيبة، لم اره يضحك منذ ان تحكرت عيناه بالامل الذاهب، لم اره يضحك ربما نسي اسنانه هناك، حتى هذه الاسنان لم اعد اراها الا وهي تطحن بعضها بعضا، اما حين يجلس الى الطعام، تختفي اسنانه، اذ يلوكه على مهل كأنما يتهيأ لان يلفظه على الارض المتربة، يحدق امامه بعينين ذاهلتين جامدتين، فيحكم على امي وعلي بالصمت والترقب الحذر قبل ان ينتفض فجأة ضاربا كفا بكف.

– غير ممكن، غير معقول، يلعن...

يتلفت حوله باحثا عن شيء ما يحطمه اتقهقر، بعيدا عن مرمى يده العمياء فيما تظل امي جامدة كتمثال من الشمع، بيد انها تعرف متى تتحرك وتقول:

– استغفر ربك يا ابو العز، استغفر ربك

يسدد اليها نظرة نزقة، قاسية، لا تلبث ان تذوب رويدا ويعتريها الذبول، فادرك انه ما زال يحبها، انه يناديها باسمها المجرد بخلاف ما اعتاد الرجال في الخيام، اما اذا ما نظر الي فانما ليبقيني في اتون عينيه المشتعل، لذا لم استطع الجزم بعد ان كان يحبني حقا، كلما هممت ان ارميه بالفظاظة والقسوة، اتذكر حاله في بلدتنا البعيدة، كما ان تلك الحادثة بالذات ترفع رأسها محذرة من مغبة الوقوع في خطأ كبير.

•

خرجت والصغار الى الخلاء نلعب رحنا نطارد بعضنا بعضا، سحبتنا التلال والارض الخلاء الى النهر شرقا، درنا طويلا نرشق صفحته البيضاء الهادئة بالحجارة والحصى الى ان اهتدينا الى مخاضة رحنا نتمرغ فيها ونقطعها المرة تلو المرة الى الضفة الاخرى وصياحنا المحبور يطغى على سقسقة الحصى الاملس والرمل الناعم.

لم نفطن للمساء وهو يهبط ولا الى الليل وهو يتحول فجأة الى مارد مخيف، محت اقدامه آثار الطريق الى المخيم والخيام زاد الجو من حولنا رهبة عواء الذئاب وبنات اوى وهسيس ريح تمرق من بين عيدان الغار والقصب فتتماوج هذه اشباحا سوداء، يقف لها شعرنا.

في بحر الحيرة هذه انبثق صوت، ملتاع يردد اسمي، صرخت باعلى صوتي "ابي" مفضلا وجبة اخرى من الضرب على البقاء بين شدقي الليل والذئاب والريح التي بدت نشطة وباردة على غير العادة، توقعت هذا ولكن حال اقترب منا وحدد مكاني بالضبط، تلقفني بين ذراعيه صارخا بفرح" ابني" شد ذراعيه حولي يلثمني كيفما اتفق فيما دموعه تسيح ساخنة مدرارة على وجهي، ثم استقام واقفا يلملم الصغار، حملني على كتفيه وظل طول الطريق يعاتبني على ما سببته له من ازعاج ولامي من خوف، كان يتحدث بمرارة حقا ولكني سمعته لاول مرة يرسل ضحكته الصاخبة، تلك الضحكة التي بعثرها الزمن والغربة والخيام.

العلاج بالشعر

لا شيء يطفيء النور في روح الانسان... فقط عليه ان يتلمس الطريق مهما اشتدت الظلمة، ومهما امعن الشر في كبت الجانب المضيء من النفس... فقط عليه ان يصارع ضد مشاعر العزلة والاغتراب، وضد الانزلاق في هوة فقدان الاتصال بالاخرين... يبحث عن وجه في ظلام الوحدة او صوت في عتمة بالاخرين... يبحث عن صديق يبوح له بكل شيء... فبعض الشيء لا يكفي... قد يكون هذا الصديق قصيدة شعر..!! فقد توصلت الدراسة والتي اشترك فيها اكثر من عشرين عالما معاصرا، يمثلون الوانا شتى من المعرفة الانسانية في مختلف فروع الفكر والطب والادب والفن، والتي اشرف على جمعها وتبويبها والتعليق عليها الدكتور "جاك نيدي" مدير مركز العلاج الشعري في نيويورك – توصلت هذه الدراسة الى اثبات تفوق استخدام الشعر في علاج الاضطرابات العاطفية والفنية، وذلك عن طريق اجتذاب المريض الى مجرى الفكر والشعور الانساني في المجال الشعري العلاجي.

حيث تتركز مهمة الطبيب المعالج في ايقاظ الفكرة العاطفية والشعورية للقصيدة، بما يحقق وصوله بالقاريء الى ان يعيد خلقها في ضوء مخزونه الخاص من التجارب والذكريات... ماذا تعني الفكرة بالنسبة له هو؟؟

والدراسة فضلا عن كونها طريفة وممتعة حقا، تؤكد سلطان الشعر القاهر.. كيف يبحر في خبايا النفس الانسانية يغوص في اعماقها ... يظلل بشراعه عذاب القلب البشري.. محاولا اكتشاف هذا العالم المجهول المليء بالتوتر والمعاناة... فاتحا ذراعيه لهؤلاء الذين يشعرون بالضياع والغرق على ان اسهام الشعر في راحة وطمأنينة الانسانية، عبر العصور، كامن في تاريخ البشرية... فقد بدأ الوعي بقيمته كقوة معالجة وشافية للنفس منذ قدامى الاغريق... وبعد قرون متطاولة .. عندما اكتشف عالم اللاوعي بالنسبة للشعراء – ارجع سيجمون فرويد الرؤية المعاصرة الى الجذور النفسية الخبيئة في الماضي... كما انه لايثير دهشتنا ان يكون ارسطو قد تكلم عن العلاج بالشعر، عندما اشار الى امكانية تطهير النفس من خلال مشاعر الشفقة والخوف، بفعل تجربة التراجيديا الشعرية.

ثم يجيء العالمان سميث وتويفوترت – في منتصف القرن العشرين – ليؤكدا ان الادب يمكن ان يستخدم كعلاج في حالات المرض النفسي عن طريق مساعدة المريض للحصول على معرفة افضل عن نفسه، وعن ردود فعله، بما يحقق التوافق النفسي لحياته وبدءا من ابوللو وانتهاء بدائرة معارف الطب.. نستطيع ان نخمن ذلك الرقم الذي لم يذكر، عن عدد القلوب والعقول التي احست انها اقل تقييدا واكثر انسانية، بفضل معايشتها لاشعار عظيمة.

ان خيال كل جيل يجدد ويتاثر بحجم شعرائه.. فهوميروس وتشوسر وشكسبير قد تحدثوا الى معاصريهم بتعابير ورموز ذلك الوقت، وبينما يعرف بوب وايلن بلغة شباب هذه الايام [illegible] ويهتزون على اشعار روبرت فروست

وكارل ساندبرج.. وعندما نبدأ في التعامل مع مجال التاثيرات المختلفة في المشاعر، فاننا نصبح قريبين من تحديد اهداف العلاج النفسي.. وعندما نسلم ايضا بان اللغة والكلمات هي الوسائل التي تحقق بها هذه الاغراض والنوايا فاننا نكون قد توصلنا الى اساسين مشتركين يجمعان بين الشعر والعلاج النفسي هما المشاعر واللغة.

والآن ... كيف يتم علاج المريض نفسيا بالشعر؟؟.. تعقد الجلسات الشعرية في جو يشبه جو غرفة الجلوس وفي بداية الجلسة يكتمل شمل الحاضرين، وقد ينضم اليهم اخرون بعد ذلك.. ثم توزع ورقة بها ثلاث او اربع مقطوعات شعرية، ويقوم الطبيب المعالج بقراءة القصيدة مرتين بصوت مرتفع، واضح وبالقاء بطيء مركزا على مقاطع من القصيدة ستكون محلا للمناقشة وطبيعي ان مناقشة القصيدة ستمضي في اتجاه البحث عن المعنى الذي للقصيدة عند كل واحد من الحاضرين.. ولسوف يكون هناك من المعاني بعدد هؤلاء الاعضاء!... ولكن .. كيف يمارس الشعر دوره في العلاج النفسي؟؟

ان ما يمكن التقدم به كاساس لنظرته قليل، ولكن البحث الراهن في الاحلام يدلنا على الكيفية الوظيفية التي تمارسها الاحلام في العلاج النفسي.. هل يمكن ان يكون العامل الشعري الفعال في العلاج النفسي متشابها او مماثلا لذلك الذي يحدث في عملية الحلم؟ وهل المادة التي تصاغ منها الاحلام هي نفسها التي يخلق منها الشعر؟.. ان كلا من الشعر والحلم ينحدران من منطقة اللاشعور وكلاهما يتم تشكيله نتيجة للفيض التلقائي من المشاعر الطاغية، فبالطبع فان التماثل الملحوظ بين الشعر والاحلام هو في" الميكانزمات النرية" التي يستخدمها كل منهما، اي في العمليات الشبيهة بالطاقة السحرية او النووية... ان مفردات القاموس الشعري، الاستعادة، استعمال العناصر المساعدة لتوضيح المقصود، استخدام الجزء عندما يكون الكل مفهوما وكذلك عمليات عالم الحلم: التداخل والاحلام والرمزية، متشابهان جدا في تعاملهما مع الزمن والفراغ ومفردات الواقع.

ان المريض يدخل من خلال عالم الشعر – عالم الاحلام والرغبات، عالم الحوافز والدوافع.. عالم الاحقاد والحب، عالم الوفاء والغدر... ومن ثم فان مناقشة قصيدة المريض تسلك في عداد الطريقة التي يحلل بها الحلم، وبرغم من ان الاقتراب من نظرية تكاملية في هذا المجال، سيظل معلقا ككوكب جديد يسبح في مداه اللانهائي.. فان العلاج بالشعر قد قاد المرضى الى تحقيق التوازن والتوافق بعد ان فشلت كل الوسائل الاخرى التي جربت، انه يساعدهم على ان تكون اضطراباتهم العاطفية اسهل على التحمل.. كما انه ينمي العمليات التي تحقق لهم الشفاء.. ويأخذ بايديهم في سبيل تنمية فلسفة في الحياة تحل التكيف والتلاؤم والمرونة محل الحظوظ والاقدار السيئة.

عدنان صدوق

اخبار ثقافية ...

نادي اسرة القلم



يلقي الدكتور عبدالرحمن ياغي محاضرة في نادي اسرة القلم مساء اليوم.

المحاضرة بعنوان (كيف نقرأ غسان كنفاني) يقدم المحاضر ويدير الامسية الشاعر عبدالله رضوان.

منشورات الرابطة:

* صدر عن رابطة الكتاب الاردنيين مؤخرا كتاب بعنوان (نبول) للمرحوم القاص امين فارس ملحس ويتضمن بعض القصص التي كان القاص قد كتبها في الخمسينات مع مقدمة للدكتور هاشم ياغي رئيس الرابطة.

يقع الكتاب في ٧٥ ص من الحجم الكبير، وهو الكتاب اليتيم الذي اصدرته الرابطة لهذا العام.

هذا وقد اقرت الهيئة الادارية في جلستها الاخيرة طبع خمسة كتب اخرى في الشعر والدراسات وادب الاطفال. وما زالت تنتظر وصول نتائج تقويم لجان القراءة لعدد اخر من الكتب تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي بطبعها.



الحان واشجان



صدر حديثا في عمان ديوان شعري بعنوان (الحان واشجان) للشاعر المرحوم عمر عبدالفتاح ابو زيد.

يقع الكتاب في ٦٨ صفحة من الحجم الكبير وقد جمع الاشعار وقدم لها ونشرها ابن الشاعر المرحوم

يضم الديوان ثلاثا وثلاثين قصيدة ومقطوعة شعرية كتبت على النمط القديم للشعر.

والشاعر المرحوم ابو زيد من مواليد قرية بيت شيت من لواء الرملة البيضاء. وتخرج من جامعة الازهر عام ١٩٣٠ وعاد الى فلسطين مدرسا في مدن وقرى فلسطين الى ان وافاه الاجل عام ١٩٦٧.

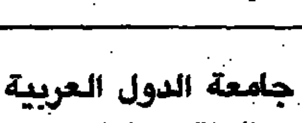
* *

الجيل

بعث الينا الصديق يوسف عبدالله محمود من الكويت العدد ٥ ايار ١٩٨٣ من مجلة (الجيل) حيث يعمل مراسلا لها من هناك.

يقع العدد في ١٦٢ ص من الحجم المتوسط وهي مجلة منوعات خفيفة، ويرأس تحريرها السيد مازن البندك وتصدر في قبرص.

جامعة الدول العربية الواقع والطموح



صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان (جامعة الدول العربية: الواقع والطموح) ويمثل هذا الكتاب حصيلة وقائع الندوة التي نظمها المركز خلال الفترة من ٢٨ نيسان ابريل لغاية ٢ ايار – مايو ١٩٨٢.

يعكس هذا الكتاب نتائج بحوث ومناقشات ووجهات نظر مختلفة لمجموعة مميزة من العاملين في قضايا القومية العربية، والباحثين والمفكرين والممارسين العمليين المهتمين بالجامعة العربية من الذين نقلوا الى الندوة وبثوا فيها تجارب وخبرات اقطار واجيال مختلفة.

ان جامعة الدول العربية وان كانت لا تعكس كل طموحاتنا القومية، لكنها تظل مرحليا اداة مهمة في العمل العربي المشترك ويصبح من واجبنا خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها العلاقات العربية، الحفاظ عليها وتقويم تجربتها ونقدها بهدف تدعيمها، لزيادة التعاون العربي وتوثيقه في المجالات المختلفة، وضمن هذا الاطار يعالج الكتاب موضوع جامعة الدول العربية ضمن خمسة اقسام.

يتناول القسم الاول (النشأة التاريخية للجامعة العربية) ويضم ثلاثة فصول. اما القسم الثاني فيبحث في (المجالات الاساسية لنشاط الجامعة العربية) ويحتوي على خمسة فصول. ويبحث القسم الثالث في (الجامعة العربية وعلاقات العرب بالعالم) ويضم ثلاثة فصول. ويتناول القسم الرابع مسألة (الجامعة العربية كمنظمة اقليمية) ويتضمن خمسة فصول. اما القسم الخامس والاخير فيبحث في (الجامعة العربية والمستقبل).

ملتقى الشعر والقصة

* يبدأ غدا في رابطة الكتاب الاردنيين ملتقى الشعر والقصة ويستمر حتى يوم الثلاثاء القادم.

وقد خصصت الرابطة اليومين الاولين للشعر، واليومين الباقيين للقصة. ومن المقرر ان يشارك في الملتقى حوالي عشرين شاعرا وقاصا وناقدا اديبا.

وفيما يلي البرنامج الكامل للملتقى.

رابطة الكتاب الاردنيين
الملتقى السنوي للشعر والقصة
٤–٧ حزيران ١٩٨٣

السبت ٤ حزيران
يوم الشعر الاول

* الشاعر الدكتور وليد سيف – حديث حول تجربته الشعرية.
* قصائد للشعراء: يوسف عبد العزيز، محمد الظاهر، مؤيد العتيلي، عمر شبانه، علي البتيري، ماهد شاكر
* تعقيب على القراءات الشعرية للناقد أحمد المصلح
* عريف الحفل الاستاذ عصام حماد.

الاحد ٥ حزيران
يوم الشعر الثاني

* الشاعر محمد القيسي – حديث حول تجربته الشعرية
* قصائد للشعراء: ابراهيم نصرالله، ادوارد حداد، مأمون حسن، عبد الله رضوان، رزق ابو زينه، سليمان عويس
* تعقيب على القراءات الشعرية للدكتور محمد عصفور والناقد ناهض حتر
* عريف الحفل الناقد فخري صالح

الاثنين ٦ حزيران
يوم القصة

قصص قصيرة للقاصين: فخري قعوار، الياس فركوح، محمد طمليه، يوسف ضمره، هند ابو الشعر، احمد عوده
* تعقيب على القراءات القصصية للناقدين خليل السواحري وابراهيم خليل
* عريف الحفل القاص ابراهيم العبسي.

الثلاثاء ٧ حزيران
يوم الرواية

* تجربتي في كتابة الرواية – احاديث للروائيين: مؤنس الرزاز، يوسف الغزو، عطيه عبد الله عطيه
* تعقيب على التجارب الروائية للدكتور عبد الرحمن ياغي والدكتور حسين جمعه
* عريف الحفل القاص محمود شقير

*** يقام هذا الملتقى في مقر رابطة الكتاب الاردنيين الكائن في جبل اللويبدة شارع ابراهيم طوقان – في الساعة الخامسة من كل يوم من أيام الملتقى – هاتف ٢١٧٢٤

الـــرأي الثقـــافي

وليم شكسبـير المبـدع الــذي بايعه كل النقاد

اعداد: حنا القنصل ـ مادبا

في تاريخ العالم عظماء وقف القدر في وجوههم، اصابتهم نكبات الدهر، سدت السبل امام اكمال دراستهم، اختطف القدر فلذات اكبادهم... ولكن المصائب والنكبات لم تستطع اطفاء ضوء العبقرية فيهم... انهم رجال معادنهم كالماس لا يزيدهم الحك الا لمعانا وتوهجا... وصاحبنا من هؤلاء العظام.

افلس والده قبل انهاء دراسته فاضطر الى تركها والاتجار اختطف القدر ابنه ـ هافنت ـ وهو في سن الحادية عشرة فكان ذلك طريقا للاتجاه الى المأساة والمنطق الفلسفي في مسرحياته... انه عملاق المسرح الذي يقول عنه شوقي

ما انجبت مثل شكسبير حاضرة
ولا نمت من كريم الطير غناء

نالت به وحده انكلترا شرفا
ما لم تنل بالنجوم الكثر جوزاء

في الثالث والعشرين من نيسان عام ١٥٦٤ وفي مدينة ستراتفورد في بريطانيا ولد شكسبير لاب على شيء من اليسر المادي، جعله يهتم بتدريس ابنه فارسله عند بلوغه سن المدرسة الى احدى مدارس المدينة ليتعلم اللاتينية وبعض الاغريقية والفرنسية وبعض الأدب الكلاسيكي. وهي الامور التي كان يهتم المجتمع بها آنذاك، وقبل ان يكمل تعليمه وقع والده في ضائقة مالية جعلت الولد يترك المدرسة ويشتغل بالتجارة او التدريس على رواية اخرى لمساعدة والده واسرته في تحمل اعباء الحياة وتكاليف المعيشة، دون ان تقطعه عن الدراسة فقد كان ينتهز وقت الفراغ ويختلس من النهار بعض الساعات يقضيها بالدرس والاقبال على سماع المسرحيات وحضورها مما زاده الماما بالمسرح ومتطلباته.

لم يكد يبلغ سن الثامنة عشرة حتى يجبر على الزواج من فتاة تكبره بثماني سنوات ورزق منها ثلاثة بنين ولكنه لم يكن موفقا في هذا الزواج؟ فكثيرا ما كانت تقع المشاحنات بينه وبين زوجته شقي بهذا الزواج وتبرم كثيرا منه، ولما لم يجد حيلة في اصلاح الوضع غادر مدينته مخلفا عائلة جائعة الى العاصمة ـ لندن ـ على امل العودة بالجاه والثراء.

وفي لندن ملتقى النهضات الفكرية والسياسية والمسرحية يشتغل في احد المسارح حارس لخيول رواد المسرح ويترقى ليصبح ملقنا فممثلا بسيطا، ثم يلتحق بفرقة "اللورد تشمبرلن" ليأخذ دور تنميق الروايات فيكسبها لونا من الأدب والفن يوائم ذوق الناس، ويبلغ بذلك شانا بعيدا وتدفعه الشهرة الى طبع قصيدتين فينس وادونيس ثم لوكريس؟ مما در عليه بعض المال فحمله عائدا الى مسقط رأسه فدفع ديون والده واسترد لاسرته المنزلة الضائعة وحصل على رتبة الشرف مع الخلعة المتازة الخاصة بها وقام بشراء بعض العقارات وعاش بقية حياته منذ سنة ١٦٠٠ في مدينته كما كان يحلم عزلة وانقطاع وهدوء حتى توفي في مثل يوم ميلاده الثالث والعشرين من نيسان عام ١٦١٦ ودفن في مسقط رأسه؟ والزائر "لستراتفورد" هذه الأيام يجد في كنيستها قبرا نقش على شاهده.

يا صديقي الطيب، من اجل يسوع
لا تنبش التربة المدفونة هنا
وليبارك الله من يترك هذه الأحجار
ولتحل اللعنة بمن يحرك عظامي ـ

هذه الصابرة والتي كتبها شكسبير نفسه قبل وفاته هي المانع القوي لنقله الى مقبرة عظماء بريطانيا

***

هذا موجز لحياة شكسبير كانسان ولكن شهرته كأديب ومسرحي وحياته فيهما هي العجيبة. فقد كان ظهوره في عالم الشعر وانتلاق نجمه في الأوساط الادبية في لندن وهو الرجل غير المتعلم معجزة من معجزات ذاك العصر، دفعت الناس في كل عصر بعده وفي معظم بلاد العالم على ذاك العصر، دفعت الناس في كل عصر بعده وفي معظم بلاد العالم على دراسة سيرته وفنه حتى جاوز ما كتب عنه بالدراسة والنقد والتحليل الالاف من الكتب والدراسات وفي كتاب الاستاذ جريس القسوس عرض واف لهذه الكتب والدراسات، وقد بلغ الاعجاب به وخاصة في القرن التاسع عشر حد التقديس وخاصة من اتباع المدرسة الابداعية؟ فقد درسه كولردج في كتابه ـ ملاحظات ومحاضرات عن شكسبير ـ وكتب عنه وليم هازلت في اشخاص ومسرحيات شكسبير

***

ويخيل لدارس شكسبير ان الدنيا بأسرها قد اجمعت على مبايعته: يقول ملتن: يا ابن الذكر الحبيب يا وارث الشهرة العظيم انك باعجابنا بك وتقديرنا قد شدت لنفسك نصبا على مدى الحياة، ويقول درايدن: انه الاوحد بين جميع قدامى الشعراء ومحدثيهم الذي يملك اوسع النفوس واكثرها شمولا جميع صور الطبيعة مثلث لديه فرسمها بسهولة وبداهية وانطلاقة وانطلاق.

اما ماتيو ارنولد فيقول: الجبل الاصم، الاسم الكاشف عن هامته الجليلة للنجوم والمثبت اصله في اليم جاعلا سماء السموات موطنه فلا تستطيع الابصار ان تتجاوز حد الغمام السابح عند وسطه ولا الاذهان يمكنها النفاذ الى حقيقة كنهه.

ولعل الكلام التقليدي الذي شاع في بريطانيا منذ القرن التاسع عشر انه لو وضعت الامبراطورية البريطانية في كفه ووضع شكسبير في كفة لرجحت كفة شكسبير على كفة الامبراطورية، يدل على مدى اهتمام الشعب بمسرحياته وادبه.

***

يمكن تقسيم حياته المسرحية الى اقسام اربعة:

■ المرحلة الاولى تمتد من سنة ١٥٨٨ ـ ١٥٩٤ اخرج فيها تيتوس اندرونكس، جهد الحب الضائع حلم ليلة في منتصف الصيف، روميو وجوليت، ريتشارد الثالث

■ المرحلة الثانية ١٥٩٥ ـ ١٦٠١ وكتب فيها الملك جون ـ تاجر البندقية ترويض النمره ـ هنري الرابع هنري الخامس، جعجعة ولا طحين.

■ المرحلة الثالثة ١٦٠١ ـ ١٦٠٧ وكتب فيها يوليوس قيصر، هاملت، كيل بكيل، عطيل، ماكبث، الملك لير، انطوني وكليوبترا، ويلاحظ عليها بانها كلها من التراجيديا وحتى الكوميديا، ليل بليل. فيها صبغة حزن ولعل وفاة ابنه ـ هافنت ـ في هذه الفترة هي التي جعلت التفكير الفلسفي والاسلوب المأسوي يطغي على مسرحياته.

■ المرحلة الرابعة ١٦٠٨ ـ ١٦١١ بركليس، العاصفة، هنري الثالث، ومعظم كتابات هذه المرحلة كوميدية، ولعل نفسه قد صفت بعد مدة من وفاة ابنه.

***

ان المتتبع لهذه المسرحيات يلحظ نموا في تفكيره وفي نمط مسرحياته، فأدبه في المرحلة الاولى مليء بالمحسنات اللفظية والاغلاط النحوية، ولعل مرد ذلك تسرعه وعدم مراجعته لما يكتب ـ فقد قيل انه لم يمسح سطرا مما كان يخطه ـ ويلحظ فيها كذلك ضحالة المعنى وتجرد من الوزن والقافية وجمود في الشخوص، بينما نجد في الفترة الثانية فاذا الشخوص حية متحركة تحس، وتفكر، وزاد هذا التطور في المرحلة الثالثة.

***

● اما من اين استمد شكسبير شخوص مسرحياته واحداثها فهذا امر طويل يمكن اجماله بالمنابع التالية

■ الطبيعة والبيئة العامة: فقد كانت تحيط ببلدته جنات فاتنة، فالشجر النضر الجميل يغمرها من كل ناحية والرياض الغناء والمروج المرعة الخضراء تمتد مع انهار تلك المنطقة وتكتنف ذلك البلد من جميع جوانبه. وكان شكسبير متأثرا بهذه المناظر ويظهر اثرها في مسرحياته الاولى.

■ طبيعة شخصية شكسبير: عرف انه كان دمثا، لبقا متواضعا يكثر من الاختلاط باهل الريف، يحاور الفلاحين صباحا يجالس الزراع في اكواخهم يلحظ بعناية كل ما في المجتمع من طبقات، وهذه الطبيعة انعكست في شخوص مسرحياته، نلاحظ التنوع الغريب في عرض شخوصه، فهم من انماط شتى فيهم الملوك والوزراء والقادة والتجار والصناع ومنهم من لا عمل لهم، وكذلك الانماط الشتى في الأخلاق فمنهم الكريم واللئيم، ذو النجدة والاريحية ومنهم الخداع وكذا تنوع الامزجة وساعدته طبيعته هذه ان تعلم اطوار الجماعة ككل والمؤثرات فيهم واساليب القادة في تقليب شعورها من السكون الى الهياج ومن المودة الى العداء ومن الشكر والاعجاب الى الذم والانتقام.

■ كما كان شكسبير على علم بعادات الشعوب المختلفة وبتأثير الطبيعة المحلية على تصرفات الفرد فساعده هذا على التنوع في عرض الشخصيات فبينما يتطلب الموقف في ـ عطيل ـ التروي والتأكد من الاشاعات قبل القيام بالقتل نراه يسرع في القتل، والموقف في هاملت يتطلب الاسراع في اخذ الثأر لكون الدلائل واضحة، الا انه يتمهل بدازي، يجمع الادلة ببرود، فقد ادرك شكسبير ان عطيل لكونه مغربي الجنسية، اسود، جنسه حار وطبعه حاد، اما هاملت فهو من ابناء الشمال بارد الطبع كثير التأمل.

■ يستمد شكسبير كذلك مواضيع مسرحياته من التاريخ فقد استمد من التاريخ الانجليزي هنري الثالث، ريتشارد الثالث، ريتشارد الثاني، والملك جون، وهنري الرابع ومن التاريخ الروماني روميو وجوليت، يوليوس قيصر، كليوبترا، ومن النمسا (فينا كيل بكيل، ومن فرنسا كما تهواه ومن اسكتلندا ماكبث، واستفد من الأدب الايطالي وتاريخه مسرحية عطيل.

■ استمد مسرحياته من التقاليد المسرحية التي كانت قبله وفي عصره فقد وجدت في عصره فئة مسرحية تسمى فطناء الجامعة التي اعطت لشكسبير القدرة على الخروج على تقاليد المسرح الاتباعية والتي وضع قواعدها وقوانينها ارسطو في كتابه فن الشعر ومن هذه الفئة ـ مارلو ـ صاحب مسرحية فاوست اذ على نمطها سار شكسبير في مسرحيته عطيل اذ جعل اهم نقطة فيها هو الصراع الداخلي كما استفاد منه كذلك في وضع اسس المدرسة الابداعية قبل كولردج وولزورث بنحو قرنين والتي تعني

■ الخروج على الوحدات الثلاث، وحدة العمل، وحدة الزمان ووحدة المكان فجميع مسرحيات شكسبير ما عدا العاصفة متنوعة اما في العمل او الزمن او المكان.

■ جعله موضوع المأساة صراعا نفسيا داخليا يضطرم في نفس البطل.

■ اباحة المناظر القطيعة وسفك الدماء في المسرحية وهذا ما حرمه ارسطو نهائيا في المسرحيات، اما شكسبير فقد استخدمه وبكثرة وخاصة في هاملت مما جعل فولتير يقول عنهما "هاملت مسرحية غليظة متوحشة جميعها لا يمكن ان يكتبها احقر حقير في فرنسا ولعلها كلها من نتاج شخص همجي سكران

■ استخدامه الشعر المرسل بتوسع

■ العناية بالشخصيات الثانوية وبوضعه اكثر من عقده في المسرحية فهناك عقدة رئيسه تمثل العناصر التالية في الانسانية وعقد ثانوية تمثل بعض المظاهر المؤقتة في حياة الانسان.

■ اظهار الفرد على حقيقته وعلاته ولعل هذا اهم فرق بين المدرسة الاتباعية والابداعية، فالشخوص عنده تتكلم على هواها وتتصرف على هواها وحسب الظروف مهما كان شخصه ومركزه ولعل هذا ما جعل فولتير يرفض ملوك شكسبير لانهم لا يمثلون الملكية ووقارها.

■ من منابع مسرحياته ايضا المسرح الروماني، اذ اخذ عن "سنيكا" تمثيل الاشباح والمناظر الحزينة والفظائع، وكان "سنيكا" قد اكثر من الاشباح في مسرحيته "كد"

ومما هو جدير بالاشارة ان شكسبير قد تجاوز الطبيعة البشرية في المسرح فقد اقحم عالم الجن والاشباح والسحره والمشعوذين والعرافين ويجعلها حيه في المسرحيات كل الحياة.

■ قد نجد للتراث العربي اثرا في مسرحيات شكسبير فقصة الأشجار المتحركة في ماكبث اوما تسمى "تحرك اشجار غابة بريم ورؤية الحارس لها واخبار ماكبث بان الأشجار تتحرك لعدم قدرته على تبين ان اشخاصا يحملونها هي نفس قصة زرقاء اليمامة.

ان عبقرية شكسبير المسرحية نابعة في نظر دراسيه من قدرته على عرض شخوصه بقدرة فائقة جهة وبمقدرته على مزج المضحك والمحزن في عمل مسرحي واحدا فهو مغرم بالجمع بين متناقضات الحياة فنرى لديه الحياة المترفة والحياة البائسة، الحليم العاقل، والمافون الاحمق يعرضهم بصورة جعل ـ شو ـ عدوه اللدود يقول: "لم ابلغ العشرين من عمري حتى كنت اعرف كل انسان في مسرحيات شكسبير اكثر من معرفتي لمعاصري من الأحياء".

**

وقبل ان انهي مقالتي هذه اود الاشارة الى امرين:

الاول: ان العظمة التي نالها شكسبير والمؤلفات التي كتبت حوله تفوق كل ما كتب عن اي فرد في تاريخ البشرية، حتى اضحى اسطورة ولقد كانت هذه الدعايات بداية حملة دراسية بدأت على يد الكاتبة الامريكية "ديليا بيكون" فزعمت ان شكسبير او الكاتب الذي الف هذه المسرحيات ما هو الا ـ اللورد بيكون ـ وايدها الكاتب الانجليزي "و. هـ سميث" وثم تالفت لجنة اوجمعية انصار بيكون لاثبات ان اللورد بيكون هو المؤلف لكل المسرحيات، المنسوبة الى شكسبير الى العلماء الالمان فقد ادعوا بان مؤلف هذه الاعمال هو "روجر مانر" وادباء فرنسا ادعوا بان مؤلف هذه الاعمال هو "وليم ستانلي" واحدث نظرية في هذا المجال نظرية امريكية القائلة بان مؤلف هذه الأعمال هو ـ مارلو ـ صاحب مسرحية "فاوست" ولقد نالت هذه الدعوة القوة والهوس الشديد حتى ان صحفيا قام سنة ١٩٥٦ بحفر قبر مارلو بحثا عن وثائق تثبت ان مارلو لم يمت عام ١٥٩٣ بل عاش متخفيا تحت اسم مستعار هو شكسبير سيما وان هذه السنة توافق السنة التي بدأ اسم شكسبير يلمع فيها.

ولعل الحجة التي بنى عليها اصحاب هذا الهوس افكارهم واقوالهم: كيف تسنى لفلاح فقير وعديم الثقافة ان يلم بكل هذه الجوانب ويكتب كل هذه المسرحيات من مختلف المصادر.

ولقد استخدم احد الباحثين الحاسب الالكتروني للمقارنة بين اعمال شكسبير واعمال اللورد بيكون بواسطة عد حروف الجر وحروف العطف واثبت بالقطع ان لا تشابه قائم بينهما.

وهناك خلاف وشكوك ايضا حول نسبة الاعمال اليه هل المؤلفات كلها له لوحده او اشترك اخرون معه في التأليف وهذه النقطة ايضا كانت هدفا لدراسات عديدة عالجها بعرض سريع الدكتور لويس عوض في كتابه "البحث عن شكسبير".



وخلاصة هذه النقطة بان القول بأن شكسبير هو شخص غير موجود بل هو اسم مستعار لاحد الكتاب هو قول مرفوض لدلالة الاسانيد والوثائق الموجودة في بلدته وفي القصر البريطاني تثبت وجوده الفعلي، واما مدى صحة نسبة المسرحيات له فهذا امر ما زال لم يقطع برأي فيه بين مؤيد له وبين متهم له.

والثاني: التعليق الذي أورده "شو" في مقدمة مسرحية قيصر وكليوباترا بعنوان "افضل من شكسبير" فصورة في صورة الرجل المتملق الذي لم يصل الى ما وصل اليه لولا تملق الملكة وجمهور المسرح في عهده.

واعترض كذلك على تصوير شكسبير لكليوباترا على انها امرأة لعوبة وشيطانة ساحرة تستغل جمالها وفتنتها للوصول الى اغراضها فيهرب انطونيو وراء كليوباترا والمعركة في اوجها وهذا مناقض للشرف العسكري ويرى شو ان هذا الموقف لا يصلح موضوع مأساة فالفتنة والحب والجنس تصلح للملهاة.

اما "شو" فيقدمها على انها فتاة ساذجة تتقدم مع الزمن في الجمال والعلم وتحاول ان تجذب قيصرا ولكنها تفشل لانه قائد يحبذ واجبه فكليوباترا في نظر شو حيوان وضيع وفاة شو النهاية التاريخية للقصة والسرد الواقعي لها كما ان شو ينتقد البطل في هذه المسرحية لان البطل عنده لا يعيش في الواقع.

**

هذا موجز سريع لنقد شو وهذا لا يعني هدم شكسبير كما وان ما قيل عنه لا يمجده بل هو كاي اديب له افضال وعليه مآخذ من حق كل اديب او ناقد ان يعرفها ويظهرها ولكن بحسن قياس فينظر اليه ويقيم من خلال معطيات عصره لا عصور لاحقة. ولو نظرنا اليه من خلال هذا المنظار لوجدناه مقدما للمسرح الانجليزي والعالمي خدمات عظيمة اذ اخرجه من قيود الاتباعية العقيمة المعارضة لكل تقدم وتحرر.. وهذا دليل على ضوء العبقرية الفياض في عقلية شكسبير بل انه تجاوز عن البعض ليسميه الهام فهو عبقرية مبدعة خلاقة علتها مآخذ ولكنها لا تطغي الحسنات بل هو كما يقول "شليجل" المارد المسرحي الذي يقتحم السماء ويهدد بتمزيق العالم من دعائمه، انه يلعب بالحب كما يلعب الطفل ويتنفس اغانية كأنها آهات ذاتية ويجمع في عبقريته اسمى الاراء واعمقها واعجبها

حول كتاب الاستاذ العزيزي: معلمة للتراث الاردني الجزء الثاني

بقلم: ماجد ذيب غنما

هذا الكتاب الجديد للاستاذ الكبير روكس بن زائد العزيزي، الذي صدر قبل ايام ويقع في ٥١٥ صفحة، ليس كتابا عاديا، انه عمل موسوعي ضخم نادر المثال، وثمرة جهود طويلة متصلة، وتعب مستمر، وخبرة واسعة ولا شك ان في صدوره غنما كبيرا للمهتمين بتاريخ التراث واخباره.

الموضوع الرئيسي في هذه المعلمة هو القصص والحكايات، او الاسمار كما دعاها المؤلف وهي جمع سمر اي الحديث في الليل، وعن هذه الاسمار يقول الاستاذ العزيزي (جميل بنا بعد ان غزانا العلم ودهمتنا الحضارة، ان نعود من حين الى اخر، الى الحياة الفطرية، فنعيش هنيهات مع البادية بسرد هذه الاسمار التي اصغى اليها الاباء والاجداد في مضافاتهم وفي كل شق.

تضم الاسمار في المعلمة، اربعين حكاية بدوية واقعية، تصور بداوة وريف الاردن، قبل ان تغزوهما الحضارة اختارها المؤلف من مائة وخمسين حكاية، وقدمها لنا باللهجة البدوية وذلك بضبط وتشكيل كلمات كل حكاية ضبطا وتشكيلا كاملين بحيث تقرأ الحكاية كما كانت تروى من قبل في المضافات وبيوت الشعر، وفي كل حكاية من هذه الحكايات كثير من القصيد والشعر البدوي الجميل.

ولقد ذكرتني هذه الحكايات بأيام الطفولة الحلوة، يوم كنت اجلس بالقرب من والدي في مضافته في بلدتنا الحصن اصغي بكل جوارحي الى الشيخ الراوية رزق الله المتاع النمري او الى احد شيوخ البادية، وهو يقص على مسامع رواد المضافة حكايات شائقة من البادية عن عرب الرولة او المهيد او الصخور او الحويطات او العدوان.. تتخللها القصائد البدوية الجميلة.

الحق المؤلف الفاضل بهذه الحكايات فصلا بعنوان (اعلام الحكايات والدروس الاجتماعية من الحكايات)، تضمن تعريفا مختصرا بالاعلام التي ورد ذكرها في هذه الحكايات، وتوضيحا للدرس الاجتماعي المستفاد من كل حكاية.

كما الحق بها معجما بالالفاظ الغامضة، الواردة في الحكايات باللهجة البدوية وفي هذا المعجم الكبير، شرح واف وطريف لاكثر من ٩٠٠ تسعمائة لفظ بدوي غامض مثل (دن اي قرب وزين اي جيد... ونشمي اي.. الفتى الجامع لكل عناصر الشمم والذكاء والرجولة وهي خير كلمة عربية تحل محل كلمة جنتلمان).

بعد ذلك انتقل المؤلف الى الحديث عن الاداب الاجتماعية التي كانت مرعية في الأردن في الاسرة (بين الزوجين والاهل والابناء)، وفي الضيافة (الضيف والمعزب) وفي الاكل (اداب المنسف) وكذلك اداب القهوة وتعليلة الرجال، واداب الطنيب والحديث.. وفي هذا الفصل معلومات غزيرة جدا وتفاصيل مجهولة عن هذه الاداب..

وفي فصل بعنوان (الكنايات الاردنية المغامز) اورد المؤلف مجموعة كبيرة من هذه الكنايات، مرتبة على حروف المعجم مثل (ابن ابوه) كناية عن النشمي و(ابن حموله) كناية عن ذي المستوى الرفيع (واخو مرته) كناية عن النذل (وبومة) كناية عن المولع بنقل الاخبار السيئة (وحمدان افندي) كناية عن الذي يدعي الوجاهة (وشرلطان) كناية عن المحتال.

ويختم المؤلف معلمته القيمة بثلاثة فصول يتحدث في الفصل الاول منها عن العاب الاطفال في الحي وفي المدرسة والعاب الشباب والرجال والبنات والنساء.. ويتحدث في الفصل الثاني عن حكايات الاطفال ويروي بعضا من هذه الحكايات.

اما في الفصل الثالث والاخير من المعلمة فيتحدث الاستاذ العزيزي عن (النخاوي) وهي كلمة او عبارة، تستثار بها همة الفرد وحماسته ومروءته عند الحاجة الى استجارة او نجدة او دفاع عما يجب الدفاع عنه والموت في سبيله.. مبينا نخوة كل قبيلة، ومن هذه النخوات (اخوان حلوه) و(اخوان وضحا) و(راعي العليا) و(اخو نبيه) و(راعي البلها) و(راعي المقوى) و(اعيال الصباح) و(اعيال الحصان) و(اخوان خضرا)

ان كل من يطلع على هذه المعلمة الموسوعية الضخمة، يتعرف الى الجهد الكبير الذي بذله المؤلف الفاضل من اجل اعادة الحياة الى جزء هام من تراثنا، قبل ان يندثر هذا التراث ويطويه النسيان، وهي مهمة جديرة بجهد وفكر وخبرة الاستاذ العزيزي

ان غزارة المادة في هذه المعلمة واهميتها وروعتها، كل ذلك جعل من هذا الجزء من المعلمة، كتابا متميزا، واسهاما كبيرا في الجهود المبذولة لاحياء التراث، ومرجعا نادرا للباحثين والدارسين في التراث الشعبي.

ولا يسعني اخيرا الا ان اقول للصديق الاستاذ العزيزي الذي تفضل باهداء مؤلفه هذا الي ما قاله المرحوم الاستاذ محمد اديب العامري عن كتابه المشهور (قاموس العادات واللهجات والاوابد الأردنية) (لو لم تؤلف في حياتك كتابا غير هذا لكفاك بتأليفه فخرا اي فخر، فلبارك هذا الجهد العالي الخالد، وارجو الله ان يثنيك عن تأليفه كل خير وسعادة).

وتقريبه الى افهام ومن هؤلاء الدكتور ناصر الدين الاسد الذي اهتم بتراث الشعر العربي وكذلك هناك من الاسماء المعروفين عيسى الناعوري وروكس العزيزي وحسني فريز وقد لاحظت ان الجيل القديم من الابناء اقرب الى ثقافته العربية من الجيل الجديد ولعل السبب في ذلك ان مصادر العلم اكثرها غربية بالنسبة للجيل الجديد لكن الذي يحتاجه الاردن في تدعيم ثقافته العربية هو التشجيع ونشر الكتب والمجمع اللغوي الاردني متمثلا برئيسه الدكتور عبد الكريم خليفة له فضل في ذلك لاسيما فيما يتعلق بالتعريب ونشر الكتب العلمية المصرية.

فلسطــــين ارض وتاريخ...

عرض: زياد عوده

من منشورات فلسطين المحتلة بيروت، صدر عام ١٩٨١ كتاب (فلسطين: ارض وتاريخ) للدكتور محمد سلامة النحال، وقد جاء هذا الكتاب في ٣٠٨ صفحات من القطع الكبير، وقسمه مؤلفه الى ثلاثة ابواب:

الباب الاول: ارض فلسطين، وجاء في ستة فصول.

الباب الثاني: تاريخ فلسطين، وجاء في ستة فصول.

الباب الثالث: التقسيمات الادارية، واهم المدن، وجاء في فصلين.

والدكتور النحال متخصص في جغرافية فلسطين، اذ ان له عدة كتب حول هذا الموضوع اهمها:

ـ جغرافية فلسطين، دراسة طبيعية، اقتصادية سياسية صدر سنة ١٩٦٦.

ـ فلسطين والموقع ومظاهر السطح، صدر سنة ١٩٧٨.

ـ سياسة الانتداب البريطاني حول اراضي فلسطين العربية صدر سنة ١٩٧٨

ـ القدس تاريخ وصور، صدر سنة ١٩٧٩.

والكتاب الذي بين ايدينا الان، هو اخر كتاب صدر للمؤلف، تناول فيه دراسة فلسطين من حيث الموقع والحدود ومظاهر السطح وانواع الاراضي والزراعة، واهم المحاصيل الزراعية والصناعية والثروات المعدنية، كما يعالج دراسة سكان فلسطين القدماء والمدن الكنعانية القديمة في فلسطين، والاطماع الاستعمارية والحركة الصهيونية، والغزو الاستيطاني الصهيوني، والهجرة الصهيونية زمن الانتداب البريطاني، والتقسيمات الادارية، واهم المدن الفلسطينية واهم الاثار في كل مدينة مع الخرائط التوضيحية. وجاء في مقدمة الكتاب (فلسطين في الوطن العربي).

(فلسطين قلب الوطن العربي، وهي الجسر الذي يربط بين مشرق الوطن ومغربه، وقد اكسبها هذا الموقع امتزاج حضارات ما بين النهرين في شرقها بالحضارة الفرعونية في غربها، وبذلك كانت فلسطين بلادا امتزجت في مدنيات قصر بابل وبلاد ايجه واسيا الصغرى، وتبرز اهمية فلسطين من الناحية الدينية بان بعث على ارضها، لمعظم الانبياء والمرسلين وكذلك فهي وطن مقدس لدى المسلمين والمسيحيين واليهود على السواء).

وفي الفصل الاول من الباب الاول، تحدث المؤلف عن الموقع الجغرافي في فلسطين، التي تعتبر جزءا من بلاد الشام، وتقع في مكان متوسط بالنسبة للوطن العربي، وهي نقطة اتصال القسم الاسيوي من الوطن العربي بقسمه الافريقي. وفلسطين ملتقى قارتي اسيا وافريقيا، كما انها مركز متوسط بالنسبة لاوروبا، وعن الموقع التاريخي، برزت اهمية (موقع فلسطين) منذ اقدم الازمان التاريخية، فقد سكنها انسان ما قبل التاريخ، كما عثر على انسان (نياندرتال) فيها، وهذا يدل على ان الانسان القديم سكنها منذ اقدم العصور، ساعد على ذلك خصوبة ارضها واعتدال مناخها، وهذا بالتالي ما جعلها عرضة للغزوات الخارجية، عبر التاريخ. فقد سكنها الكنعانيون الذين خرجوا من شبه الجزيرة العربية على شكل موجات في فترات متباعدة وسميت فلسطين باسمهم (ارض كنعان) وخضعت فلسطين لحكم الفراعنة والفرس واليونان والرومان حينما امتد نفوذهم السياسي والعسكري الى هذه المنطقة.

وفي الاربعينات من القرن السابع الميلادي خرج العرب المسلمون من المدينة المنورة لفتح بلاد الشام والعراق وما حولها، وكانت فلسطين وجهة عمرو بن العاص الذي استطاع ان ينتصر على البيزنطيين في موقعة اليرموك عام ٦٣٦م، وكانت هذه المعركة الفاصلة التي تم للعرب بها فتح بلاد الشام، ومنها انطلق العرب المسلمون لفتح الاقطار الاخرى، فمن فلسطين اتجهوا نحو الجنوب الغربي ففتحوا مصر وشمالي افريقيا، ومنذ ان تم للعرب فتح فلسطين بقيت عربية بسكانها وحياتها الاجتماعية وعاداتها وتقاليدها.

وتعرضت فلسطين بعد الفتح العربي الى غزوات كبرى جاءتها من الشرق والغرب، الا انها تمكنت من صدها، والتخلص منها ومن اثارها، وبقيت فلسطين عربية خالصة ومن تلك الغزوات غزوة التتار وغزوات كبرى جاءتها من الشرق والغرب، الا انها تمكنت

ومن تلك الغزوات غزوة التتار وغزوات الصليبيين، ففي عام ١١٨٧ م وقعت معركة حطين بين الصليبيين والعرب، واحرز فيها صلاح الدين الايوبي نصرا حاسما، وانقذ بلاد الشام كلها من خطرهم، وفي عام ١٢٦١ م وقعت معركة عين جالوت بين جيوش التتار والجيوش العربية بقيادة محمود قطز، وحلت بالتتار هزيمة ساحقة، وبهذا النصر المؤزر تمت حماية فلسطين ومصر من وحشية التتار بعد ان دمروا بغداد ودمشق.

وفي الفصل الاول من الباب الثاني، تحدث المؤلف عن (سكان فلسطين) حيث ذكر ان اول من سكن فلسطين هم الكنعانيون العرب الذين ينتسبون الى الساميين الذين لجأوا الى بلاد الشام في الالف الرابعة قبل الميلاد، وقد تم ذلك على شكل موجات سامية توجهت من الجزيرة العربية الى كل من بلاد الشام وبلاد الرافدين ومصر. والكنعانيون شديدو الصلة بالاموريين، فهما فرعان من قبيلة كبرى، واحدة تحركت في هجرة واحدة لا في هجرتين مختلفتين، ولهجة الكنعانيين شبيهة بلهجة الاموريين، لا تختلف عنها اكثر مما تختلف اللهجات الشامية اليوم من سورية ولبنانية وفلسطينية بعضها عن بعض، حتى ان بعض المؤرخين ذهب الى ان الاموريين هم الكنعانيون، والكنعانيين هم الاموريون.

وبني كنعان ـ كما هي عادة العرب في تسمية قبائلهم كانوا يقيمون في ارضهم السهلية الواقعة على الساحل الشرقي للخليج العربي وسميت بارض كنعان، وقد اعطوا هذا الاسم الى بلادهم الجديدة التي اقاموا فيها بعد ذلك وهي بلاد الشام الجنوبية (فلسطين).

وعن (القبائل الكنعانية) ذكر المؤلف: ان الكنعانيين في فلسطين ينقسمون الى قبائل متعددة منها:

ـ اليبوسيون: هم احد بطون الكنعانيين، اقاموا حول مدينة القدس واليهم يرجع الفضل في تسمية القدس باسم (يبوس) حيث ان ملكي صادق ـ وهو احد ملوكهم ـ هو الذي بنى مدينة القدس. وكان ملكا وديعا مسالما، وقد سمي القدس (شاليم) اله السلام عند الكنعانيين الذي يسمى بهذا، وحرف فيما بعد نسبة الى اورشاليم اي مدينة السلام.

وتأثرت القدس بحضارة اليبوسيين من بني كنعان، وحصنوا مدينتهم بسور عظيم كان له الفضل الاكبر في صد الغزاة والمهاجمين من اليهود وغيرهم.

ـ العناقيون: هم ايضا احدى قبائل الكنعانيين، وتمتد منازلهم من القدس الى جنوبي الخليل بجوار ابناء عمهم من اليبوسيين، ونزل بعضهم الى الساحل الفلسطيني فاقاموا في (غزة) وجت (عراق المنشية) وينسب اليهم بناء (اسدود) على ساحل البحر المتوسط على الطريق بين غزة ويافا. واليهم يرجع تأسيس مدينة الخليل.

ـ الجويون: تمتد منازلهم من نابلس حتى جبل الشيخ، وكانت (عيون) اهم مدنهم من اعمال مرجعيون في جنوبي لبنان، كما انشأوا (قرية بعاريم) بمعنى مدينة الغابات وهي المعروفة اليوم باسم (قرية ابو غوش) شمال غربي مدينة القدس. ـــ العمالقة

يقيم العمالقة في جنوب فلسطين وفي سيناء، وقيل ان فريقا منهم نزل بلاد نابلس وعمرها حتى ان هناك جبلا يسمى جبل العمالقة نسبة اليهم. وكان العمالقة جبارين اشداء وهم الهكسوس الذين حاربوا مصر وانتصر عليهم رعمسيس الاول.

وبالاضافة الى القبائل الكنعانية العربية التي سبق ذكرها، سكن فلسطين معهم عرب اخرون نذكر منهم: الاموريون والمديانيون والمعينيون بالاضافة الى الحثيين والحوريين ـ الذين هم من الشعوب الارية.

وفي الفصل الثاني تحدث المؤلف عن المدن الكنعانية العربية القديمة في فلسطين حيث امتاز الكنعانيون العرب في فلسطين بانشاء المدن التي كانت عامرة بسكانها، وقد جاء ذكرها في اثار معبد الكرنك في مصر حيث وجد جدول لمدن الكنعانيين يتضمن ذكر حوالي ١١٥ مدينة، ويعتقد انها المدن التي منحتها البلاد تحتمس الثالث حوالي منتصف القرن الرابع عشر قبل الميلاد، ولا تزال بعض المدن الكنعانية تحمل اسمها الى اليوم في حين ان بعضها حرف تحريفا بسيطا بينما البعض الاخر تغير اسمها او حرف تحريفا ظاهرا.

وقد بث المؤلف سجلا باسماء المدن التي لا زالت تحافظ على اسمائها حتى اليوم، وهي اريحا، واسدود، وبئر السبع، وبيت دجن، وبيت لحم، غزه، وثبت ايضا

وقد ثبت المؤلف سجلا باسماء المدن التي لا زالت تحافظ على اسمائها حتى اليوم وهي اريحا، واسدود، وبئر السبع، وبيت دجن، وبيت لحم، عكا، غزه، وثبت ايضا سجلا باسماء المدن الكنعانية العربية التي تغيرت اسمائها ومنها (اشقلون، عسقلان)، اشتموع (السموع) افراته (بيت لحم)، عزبوت (عزابه)، شلمير (البيرة)، يبوس (القدس) الخ...

وقد تطرق المؤلف الى الحديث عن (الحركة الصهيونية) وعن الغزو الاستيطاني الصهيوني) وكيف كانت تتم عملية احتلال الاراضي في فلسطين وعن مقاومة الفلاحين العرب لاحتلال الاراضي.

وتحدث عن الهجرة الصهيونية، وعن ثورة عام ١٩٣٦، وعن لجنة اللورد بيل عام ١٩٣٦، وعن الكتاب الابيض عام ١٩٣٩.

ثم تحدث عن التقسيمات الادارية في عهد الانتداب البريطاني، وعن اهم المدن، حيث تحدث بتوسع عن مدينة القدس، في التاريخ، وعن انقسام المملكة اليهودية، وعن الغزاة المتعاقبين على القدس، وعن صلاح الدين الايوبي وتحرير القدس والاثار الاسلامية في القدس.

ويعد ان هذا من الكتب النادرة التي تحدثت بشكل موسع عن جغرافية وتاريخ فلسطين، ومادة هذا الكتاب مشروحة شرحا علميا مبسطا ومقرونة بالجداول الاحصائية والرسوم البيانية والخرائط التفصيلية والصور الملونة للمدن الفلسطينية

الغد الاتي



شعر: محمود فضيل التل
السفارة الأردنية ـ الكويت

تعال تعال كي القاك ثانية
تعال اريد ان تاتي
وان تبقى ولا تغب
تعال اريد ان تبقى
قريبا من نداءاتي
فكنت الحب كل الحب
في احلى بداياتي
وكنت الصورة الحسناء
في احلى رواياتي
تعال اليوم
ليتك جئت قبل اليوم
تحميني من الغرق
وتطفيء نار ماساتي
تعال بكل اوقاتي
وليل نهار
بدد حلكة الظلمات
لا تخش ولا تهب
فما عادت تشاغلني
وترضيني هموم
بعد ما اصبحت في دوامة التعب
تعبت تعبت يا فلاح قريتنا
سئمت سئمت يا راعي مواشيتا

خذوني في رحاب الأرض
كي اسقي مواشيكم
وازرع من عيون الصحو وعيا

على جذورها تمتد في اقصى براريكم
خذوني حارسا في الليل
او حادي لياليكم

خذوني واصنعوا جلدي ربابا
تطرب السمار في اقصى بواديكم
خذوني اينما شئتم
بعيدا عن مدار الوهم
والقوني كما تلقى
على الرمضاء قريتنا ضحاياكم
فليس كمثل ما القى
عذاب في ضحاياكم
كفاكم يا بني قومي
ورفقا في سبايكم
تعال تعال لن ابقى
ولن ارضى عطاكم
فكم اعطيتني املا
وكم القيتني للوهم يصرعني
وكم ناديت لم تسمع ولم تجب
تعال اريد ان القاك ثانية
لترحمني
اريدك ان تعود الي
كي ترضى وتعتقني
كفى ما ضاع من عمري
كفاك كفاك ما احرقت من اثري
ولا تسال مصيري في الغد الاتي
ولا تسال بغاياتي
فلن ارجوك بعد اليوم اطماعا
ولن ارجوك منا في قناعاتي
مللتك
بل مللت الحب بعدك
قد احرقت في ذاتي

الـــرأي الثقـــافي

قراءة في ديوان: "المطر في الداخل"

عرض: وليد جابر

هذا الديوان هو العمل الشعري الثالث للشاعر ابراهيم نصر الله وكان قد صدر له من قبل ديوانان هما: حبيبي كان الفريان، الخيول على مشارف المدينة. لقد كان من الممكن لن يكمن هذا الديوان على ديوانين، اولهما يضم القصائد الواقعة بين الصفحات ٥ و٧٦، وثانيهما يضم ازهار عشق ابتداء من الزهرة الاولى وانتهاء بالزهرة الثامنة.

وعلى الرغم من هذا التقسيم الشكلي فان الرابطة قائمة بين هذين القسمين، فأزهار عشق او الاغاني التي يمتزج فيها الحلم والالم والمرارة والامل، هي صورة اخرى لهموم يراها ويحس بها الشاعر في كافة اقطار العالم العربي.

وستقتصر الدراسة على بعض القصائد التي حدثتها في بنية الحديث.

القصيدة الاولى في الديوان هدية "إلى غسان كنفاني" يذكرنا الشاعر من خلالها بحكمة الامل في حياة الافكار والاعمال بعد موت اصحابها، والتي طرحها الشاعر "بيرسي بيش شيلي" عندما غنى للريح الغربية، وطرحها غيره من الشعراء. يقول نصر الله —

في اقاصي الجنوب، رجل وامراة
وفي الافق تمتد مشرعة، غابة من عيون البنادق
رجل وامراة، وبعض احاديث لم تكتمل
عن تراب الوطن، عن شوارع تسرقهم
حين ينتشر البحر في الذاكرة، رجل يطلق الآن ايامه
ويداعب رشاشه
وامراة تبحث الآن عن باقة من حطب
وعن وردة خلفتها القذائف بين الرماد
تصعد الآن
حتى تلامس صمت الفضاء، المعرش في مقلتيه
وتودعه سرها، حين تنضج ازهار قهوتها
سيكون لنا زهرة، سيكون لنا — اه — قبل حقل
وتنظر صوب الحدود ، سيكون لنا وطن
رجل وامراة ، يضحكان
فيفتتح الغضب دربا لخطوهما
واذ تشرق الشمس
اول ما تنحني لهما

وفي ديوانه هذا — كما في ديوانيه الآخرين تتضوع رائحة قروية عبقة، يشم القارىء من خلالها شذا القرية: ترابها، أشجارها، عيونها، بيوتها، دروبها الضيقة، وهذه الرائحة القروية لابد ان تقود الى تنسم ارواح الجذور البشرية فيها، حيث تختلط رائحة القرية بروائح الاجداد الذين عمروها وباحلام البنات اللواتي ترحن عنها مرغمات حين يرين شهيدا من ابنائها يزف الى المقبرة. نقرأ في قصيدة بعنوان "اتابع فيك نهاري":

اتابع فيك نهاري، واترك للحزن في صوت امي الاغاني
لاخرج من دمعة توقظني
لرافق فيك جذوري
وارحل ممتلئا بامتداد الاماني، لامعن في طلقة تشتهيني
وها وطن في يتكيء الآن فوق جراحي
يجيء إليك، ويكشف سر الحياة لا يغادر عينيك!
انت الصباح المضرج بالطينة القروية
والكرم حين تضيء العناقيد
والحلم يعلو صبايا المخيم للارض
حين يمر شهيد.

ومن خلال قصائد الديوان تلاحظ شفافية واضحة في صوره وحتى في رموزه وهذه الشفافية لن يتقي الوقوع عليها إلا الشاعر رق إحساسه وصفاء، حتى غدا حالة خاصة. يقول في "اذا قلت أبحث عن دالية":

اشعل الضوء ، هذا الموزع في الصمت
والشجر المتعب ، باقة من صغار المخيم
والصيف والعنب
كان يشبه امي كثيرا ، ويشبه حزن ابي
مرة جاءني ، — مثلما يفعل الآن —
في يده قلبه ، واراني دمي
واراني الاماني
واحصى ثلاثين سجنا ، وعشرين نصبا
وبعض الاغاني ، مرة جاءني
ترك البحر في راحتي ، وقال: اغيب قليلا
فهلا ترفقت بالبحر ، هلا رعيت التلال

وتظل اجمل واعذب الكلمات والصور والرؤى والاحلام والامال، تلك التي تناجي بها ابراهيم نصر الله وطنه، بما تتضمنه كلمة "الوطن" من ابعاد قومية وعاطفية وموضوعية. فلماذا يحمل هذا الشاب كل هذه الاماني والهموم والامال، ولماذا يستشرفها في جل قصائد الديوان؟ يبدو ان الاجابة على هذا السؤال هي التي تواصل صورة الشاعر في اذهان القراء وتوطرها وترسم ابعادها ومن ثم تعيش في اذهانهم ما عاش على ارض انسان.

من يقرأ ديوان "المطر في الداخل" يصعب عليه ان يفصل هما واحدا خاصا لشاعره عن جماعية هموم شعبه ووطنه. والتي يصر على وضعها في بؤرة الرؤيا ويسلط عليها الضوء.

إن اندغام الهم والامل الحالم بالهم والامل الجمعي عند الشاعر — اي شاعر — يخلقان منه حالة وطنية متقدمة، بل ويجعلان منه علامة من العلامات والصور الانسانية الواضحة. يقول في قصيدة بعنوان "شهداء"

حين يزدان صدرك بالملصقات / ويحنو إلى جرحك الماء / طفلا
وآخر ازهارك الشهداء ، الى القلب، حقلا
ستكتب: كان الذي سقط اليوم ، اصغرهم!
ويخرج هذا النهار اليك ، فتهمس للطير
كان الذي سقط اليوم ، اجملهم
واحدا ، واحدا
يصعدون الزمان ، تسرح بالعرس اسماءهم
ثلاثين، خمسين، سبعين الفا
يعودون من طرف الارض عطشى
فتعرف لون الدوالي بكفيك، ماء، وخبزا
وتجمعهم ، وحين ترى الحزن في مقلتيك
— وانت الكبير، تطالعنا طيبا مقلهم
ثم تهمس للطير مبتسما ، دامعا،
لا عليك ، فالذي سقط اليوم اولهم.

لقد استطاع ابراهيم نصر الله في هذا الديوان لغة هادئة بعيدة عن الرنة الخطابية العالية، في حين اشاع في الفاظه وتراكيبه موسيقى داخلية عذبة، فجاءت قصائد الديوان محملة بالوزن الشعري المنسجم مع الالفاظ ذات الايقاع الذي يقترب من الالتزام بالقافية في بعض الاحيان يقول في "غزال بيروت":

تفتح في النار ، واكتملت وردة الحب في صدره
وطنا لا ينام
استوى ملكا من غناء ، وخاصر احزان اشجاره
والحمام
مضى في دم الخيل ، ملتصقا
بالهوى والصهيل
وفي العشق مشتعلا بالهديل
وفي العشب مكتملا بالغمام

* * *

امطرت يده يومنا
حنطة ونبيذا
واسماعنا
كرزا ونشيدا
واحلامنا شجره
غسل الصمت
فانفجرت في السكون الينابيع
وانكشفت وجهة المجزرة.

واخيرا فان معجم ابراهيم نصر الله من خلال الديوان قد اخذ يتبلور ويتخذ منحى خصوصيا، نرجو أن يحافظ عليه ليحتفظ بشخصيته المستقلة المتميزة.

قصة مستعادة

تاليف: السي ايشنجر

ترجمة: الياس فركوح

السي ايشنجر

[illegible]

[illegible]

ويسرعة.

ولكن بعد فوات الاوان. فالقسيس قد بدأ للتو. بمقدورك ان تسمعي صوته هناك، قليلا عقيا، وبلا نهاية. بمقدورك ان تشاهديه يشرع بالكلام. لهذا فلتكن الامور كما هي. يغني كلماته الطنينية تغوص اكثر في المطر المبهر. فيرك مفتوح. دعي ثقته الحثيثة تصير بلا فائدة اولا.. وبذا يمكن ان تساعد. اذا تركتيه فانه، في النهاية، لن يعرف ان كان قد بدأ فعلا. ولانه لا يعرف فانه يعطي اشارة الى حاملي بساط الرحمة. هؤلاء الذين لا يسالون. يحملون نعشك ويخرجون. ياخذون الاكليل من على غطاء التابوت ويعيدونه للشاب الواقف براس منحن على حافة القبر. ياخذ الشاب اكليله، وينعومته المحرجة المطلة من كل الاشرطة، ينظر للحظة ثم يندفع المطر بضعة دموع عبر خديه. عندها يتحرك الموكب عائدا على طول الجدران. يعاد إشعال الشموع في الكنيسة الصغيرة. ويقول القسيس صلاته من اجل الموتى — وذلك في سبيل ان تعيشي. يصافح الشاب بحيوية ويهزه ويتمنى له كل السعادة. انها جنازته الأولى، وها وجهه يحمر خجلا نزولا حتى ياقته. وقبل ان يقدر على تصحيح نفسه، يكون الشاب قد ذهب. ماذا يوسع المرء ان يفعل الآن؟ حتى اذا تمنى احدهم للحزين كل السعادة، فلا شيء يمكن فعله سوى ارسال الميت الى البيت ثانية.

تتوجه المحفة بعد ذلك مباشرة مع نعشك عائدة في الشارع الطويل. على اليسار واليمين بيوت بنرجس متفتح في كل نافذة. ذاك النوع الملائم لكل اكليل، ولا شيء بمقدور المرء ان يفعله. يذهب الاطفال بوجوههم عكس الآلام الموصدة. انها تمطر، ورغم ذلك فلن لاحدهم بهم بالركض خارجا من باب امامي. يتوقف خلف المحفة، يفرض المشهد عليه، ويبقى في المؤخرة. يغطي الطفل عينيه بيديه الاثنتين وتراقبك تذهبين بغضب. ولكن الى اين يمكن للمرء ان يتراجع، إن كان يسكن في الشارع المؤدي الى المقبرة؟

عربتك تنتظر الضوء الاخضر على مفترق الطرق. المطر يصبح اخف وطأة. تتراقص حبات على ظهر العربة. هناك رائحة تبن عن بعد. عبدت الشوارع حديثا، وقد وضع القضبان بذه على كل الاسطح. وبنسلة مطلقة تتقدم عربتك قليلا على جانب خط الترام. صبيان صغيران على حاجز حجري يراهنان على شرفهما على من منهما الاسرع، ولكن الذي راهن على خط الترام سيخسر. جائز ان تكوني قد قمت بتحديره، ولكن لم يسبق لاحد ان استوى في نعشه لسبب مثل هذا.

اصبري. فالوقت بداية الصيف. وما يزال الصباح يصل بعيدا في جوف الليل. لقد وصلت في وقتك. قبل ان تتعلم، واختفى الاطفال من على الحواجز الحجرية. تستدير العربة في ساحة المستشفى. تسقط اشعة القمر على المدخل مباشرة. قريبا وياتي الرجال ليحملوا نعشك من المحفة، ولتتقدم هي الى البيت بابتهاج.

انهم يحملون نعشك عبر المدخل الثاني قاطعين الباحة الى مكان حفظ التوابيت. هناك حيث المنصة الخاوية سوداء، متكلفة، تعلو وتنتظر. وضعوا النعش عليها وافتحوه ثانية. لعن احدهم لأن المسامير قد تم طرقها باحكام. هذه الدقة اللعينة!

وبعد وقت قصير رجع الشاب بدوره. واستعاد المحفة. كان وقتا متاخرا. رتب الرجال الاشرطة الوردات الذابلة وتغلق في براعمها. ظللت وحيدة طوال الليل مع الصليب بين يديك، وفي النهار ايضا ستحظين بالمزيد من السلام. بعد زمن لن تنجحي بالاستلقاء في سكون كهذا.

عاد الشاب ثانية في اليوم التالي. ولان المطر لم يعطه دموعا مكث في الخواء واخذ يؤرجح قبعته بين اصابعه. هل سيغطي وجهه بيديه عندما يهمون برفع النعش الى المحفة؟ انه يبكي. وانت لست في مستودع الجثث بعد. على ماذا يبكي؟ ضاع غطاء التابوت وها ضوء النهار عريضا واضحا. العصافير تزقزق بجذل. انها لا تعلم انه من المحظور اقلاق الموتى. يمشي الشاب في مقدمة نعشك كما لو ان هناك زجاجا يعترض خطواته. الريح باردة وهلية مثل طفل يمرح بصخب.

لقد ادخلوك الى البيت وارتقوا بك الدرجات. ثم ذلك وانت خارج التابوت. فراشك اعيد حديثا الى نظافته. نظر الشاب عبر النافذة الى الممر حيث هناك حمامتان تتزاوجان وتهدلان بصوت مرتفع. ابتعد باشمئزاز.

وها هم الآن قد ارقدوك في الفراش. كما وضعوا قماشا على فمك بحيث بدوت غريبة للغاية. شرع الرجل بالصراخ ورمى بنفسه عليك. قادوه بعيدا وبلطف. "ينبغي اطاعة الصمت". عبارة مكتوبة على كل الجدران. المستشفيات مكتظة هذه الايام، وعلى الموتى الا يستيقظوا مبكرا.

صفارة السفن في الميناء. وصلت ام رحلت؟ من يدري؟ همس! ينبغي اطاعة الصمت. لا توقظوا الموتى قبل اوانهم. ان نوم الموتى خفيف. الا ان السفن تواصل صفيرها. وبعد قليل سيشيلون ذاك القماش عن وجهك رغبوا في ذلك او لم يرغبوا. سيغسلونك وسيغيرون قميصك. وواحد منهم سينحني فوق قلبك سريعا، بينما انت ما تزالين ميتة. لم يبق من الوقت الكثير وهذا خطا السفن. بدأ الصباح يعتم للتو. فتحوا عينيك للتأن تشعان بياضا. لم يريدوا بالقول عن مظهرك المسالم. شكرا للملائكة على هذا. اذ علقت الكلمات في حلوقهم. انتظري قليلا. قريبا ويذهبون. لا احد يريد ان يكون شاهدا. لان الناس يحترقون لهذا حتى في هذه الايام.

تركوك لوحدك. [illegible]

[illegible]

ان يعرف انك تنتظرين طفلا اتى على ذكر المراة العجوز. قبل ان يقول انه يحبك ذكر اسم المراة العجوز. ابقي هادئة: انه لا يعلم انك ذهبت للمراة العجوز، ولا يقدر ان يعرف ايضا. انه يجهل عن المراة تماما. ويشق النفس استطاع قوله قبل ان ينساه ففي المراة تقل كل الاشياء خوفا من ان تنسى. بشق النفس ايضا قلت انك تنتظرين طفلا قبل ان تغلسي الاخبار. فتعكس المراة كل شيء. ذؤابات الفحم تغوص بعيدا في الخلف منك. هناك حيث انتما الاثنان عند البحر ترين القوارب البيضاء كاسئلة على حدود نظراتك المحدقة. ابقي ساكتة، يخرج البحر الجواب من فمك، يزدرد البحر اي شيء كنت تريدين قوله.

تذهبين من هناك صعدا على الشاطىء مرات كثيرة وكانك تهبطين نحوه. الى البيت وكانك تهربين بعيدا عنه. وبعيدا عنه وكانك تسيرين اليه.

بماذا يهمسون في رؤوسهم الذكية؟

"انها الام احتضار الموتى"، دعيهم يتكلمون!

يوما ما ستكون السماء شاحبة بما فيه الكفاية، شاحبة درجة ان يلمع شحوبها. عندها، هل هناك اشراق آخر غير ذاك الشحوب المطلق؟

في هذا اليوم تعكس المراة البيت المحكوم عليه "المحكوم عليه" هو ما يطلقه الناس على البيت الذي سيهدم. يسمونه بالمحكوم عليه لانهم لا يعرفون تسمية افضل. عليك ان لا تخشي هذه التسمية. السماء شاحبة بما فيه الكفاية الآن. وكما السماء في شحوبها فان البيت، كذلك، ينتظر النعيم في نهاية محكوميته. بعد كثير من الضحكات تخرج الدموع بيسر. لقد بكيت كفاية. استرجعي اكليلك — قريبا ستقابلين الآن بخسارة تبل حصلك. كل شيء في

المراة: وفي الخلف من كل شيء تفعلينه يرتمي البحر اخضر. عندما تغادران البيت معا سيمتد البحر خارجا قبلكما. عندما تتسلقان ثانية للخروج عبر النوافذ الشبيهة بالكهوف ستتسين. في المراة يفعل كل شيء قابل للغفران.

سيلح عليك بعدها كي تدخلي معه. ولكنك في تلهفك تغادرين مغلقة البيت وراءك وتنعطفين مبتعدة عن الشاطىء. انت لا تنعطفين وتعودين. ويبقى البيت المحكوم عليه خلفك. تمشين باتجاه النهر وحماك تتدفق نحوك. تتدفق وتعبرك. قليلا وتخمد توسلاته، وفي تلك اللحظة تحديدا تكونين بلا استعداد، تصبحان خجلين انتما الاثنان. هذا هو الجزر الذي يسحب البحر بعيدا عن كل الشواطىء. حتى الانهر تغوص في وقت الجزر، وهناك على الطرف الآخر تاخذ رؤوس الاشجار اخيرا مكان قممها. اسطح بيضاء مشعة تنام تحتها.

احتري، سيبدأ الآن بالكلام عن المستقبل، عن اطفال كثيرين، وحياة طويلة، وسيرتعش خداه بالحماسة. ستناقشين عما تريدين ابناء ام بنات، وستفضلين الابناء. اما هو فيريد ان يحكم سقفه بحيث انك تفضلين .. ولكنك ذهبت الآن بعيدا جدا صوب النهر. لقد استحوذ عليك الخوف. اختفت الاسطح المشعة على الجانب الآخر. الآن لا يوجد هناك الا المراعي والمروج. وهنا؟ ابقي عينيك على المعر. انه يستحيل الى عتمة، معتما كانه يوم في منتهى الغروب. المستقبل هو الماضي. الماضي معر على جانب النهر المتلاشي في المروج. ارجعي!

ما الذي سيحدث الآن؟

بعد ثلاثة ايام لن يعود ليجرؤ على وضع ذراعه محيطا بكتفك. ثلاثة ايام اخرى ويسالك عن اسمك وتسالين عن اسمه. انكما الآن بالكاد تعرفان اسماء بعضكما. وبالكاد تسالين. هكذا افضل. الم تصبحا غامضين حيال بعضكما؟

الآن، واخيرا تسيران صامتين جنبا الى جنب. وان سالك الآن شيئا فسيسال ان كانت ستمطر. من يدري؟ بت اكثر غربة. مضى وقت طويل لم تتحدثا فيه عن المستقبل. نادرا ما تريان بعضكما، لكنكما لستما بالغريبين بما فيه الكفاية. انتظري. اصبري. ستصلين هذا الحد يوما ما. يوما ما وسيصبح غريبا عليك درجة تبدأين بعشقه في زقاق ضيق قبل الوصول الى منفذ فيه. لكل شيء وقته ومكانه المناسبين. لقد حان ذلك الآن.

"لن تطول اكثر". قالوا من خلفك. "لقد حانت النهاية".

ماذا يعرفون عن النهاية؟ اليست كل الاشياء مجرد بدايات؟

سياتي يوم ترينه فيه كاول مرة. وسيراك هو كذلك، لاول مرة، وهذا ينبغي ان يقال، ولن يكرر. ولكن لا تخافي. فانت لا تحتاجين الى اخذ الاذن بالانصراف من احد. لقد فعلت هذا في زمن بعيد. كم هو حسن انك قمت بهذا!

سيكون يوم خريفي، مفعم بالتوقعات حتى ان الفواكه ستعود ثانية الى ازهار، كما هي دائما. الخريف بهذا الدخان المشع وبالخيالات التي ترتمي كالشظايا بين خطوات المرء، حتى يمكنك ان تقطعي قدمك عليها، حتى ويمكنك ان تقعي عليها عندما ترسلين الى السوق من اجل تفاح، يمكنك ان تقعي من اجل امل عزيز وسعادة. ياتي شاب ليساعدك. يشد سترته على نفسه ويبتسم ويؤرجح قبعته في يديه ولا يعرف ماذا يقول. لكنك في غاية السعادة عند هذا الضوء الاخير. شكرتيه واملت براسك الى الوراء قليلا، فانفرطت ثنية قبعتك وسقطت على الارض: "اه"، قال. "اما تزالين في المدرسة؟". استدار ومضى يصفر لحنا ما. وهكذا افترقتما دون ان تنظرا الى بعضكما مرة اخرى، بهدوء دون الم وبدون علم انكما تفترقان.

ربما عدت تلعبين الآن مع اخوانك الصغار. وربما تتمشين معهم جوار النهر، في الممر عند النهر تحت (جار الماء) وهناك، كالعادة، الاسطح البيضاء المشعة بين قمم الاشجار. ماذا يحمل المستقبل؟ لا ابناء. جلب لك اخوان، ضفائر لتتارجح، كرات لتقذف. لا تغضبي من المستقبل فهذا افضل ما يحمله. باستطاعة المدرسة ان تبدأ.

انت ما تزالين صغيرة، وينبغي ان تستمري بالسير حول الملعب بين الزنابق طوال حصة الفراغ، وتصفرين وتضحكين خلال اصابعك. انتظري سنة اخرى وسيسمح لك بالقفز فوق الحبل والتشبث بالاغصان الصغيرة المعلقة على الجدران. لقد تعلمت لغات اجنبية ولكنها ليست بالسهولة التي كانتها. ان لغتك اكثر صعوبة. ستكون قراءتها وكتابتها اكثر فاكثر صعوبة، ولكن الاكثر حقيقة هو نسيان كل شيء. واذا كان عليك ان تعرفي كل شيء عند الامتحان الاول، فمسموح لك الآن ان لا تعرفي اي شيء اضافي. فهل ستنجحين؟ هل ستكونين هادئة بما فيه الكفاية؟ اذا كنت خائفة درجة ان لا تفتحي فمك فكل شيء سيكون على ما يرام.

تعلقين القبعة الزرقاء التي يعتمرها جميع التلاميذ الاطفال، على المشجب وتغادرين المدرسة. انه الخريف مرة اخرى. استطالت الازهار مذ اصبحت براعم، والبراعم اصبحت لا شيء، واللاشيء اينع ثانية. في كل مكان هناك الاطفال الذين، مثلك، اجتازوا امتحاناتهم، يقفلون عائدين الى بيوتهم. انكم جميعا لا تعلمون شيئا اضافيا. تذهبين الى البيت، والدك ينتظرك واخوانك الصغار يصرخون باعلى اصواتهم ويشدون شعرك. تهدئين من صخبهم وتريحين والدك.

قريبا ويعود الصيف بايامه الطويلة. قريبا وتموت امك. انت ووالدك، انتما الاثنان، تاخذانها بعيدا عن المقبرة، وطوال ايام ثلاثة تستلقي بين الشموع المبقبقة كما فعلت انت. تطفئين كل الشموع قبل ان تستفيق، ولكنها تشم الشمع وتنهض على ذراعيها وتشكو بهدوء من الفقدان. عندها تقف وتستبدل ملابسها.

كان شيئا جيدا ان تموت امك، فانت لا تقدرين على معالجة الامور طويلا مع اخوانك الصغار. ولكنها الآن هناك. انها تشارك الآن في كل شيء وتعلمك كيف تلعبين بشكل افضل. فالمرء لا يمكنه ان يكون جيدا للغاية في هذا. فهذا فن غير سهل، ولكنه ليس الاصعب باي معنى من المعاني.

اصعب الاشياء، في كل الظروف، ستبقى: ان تنسى كيف تتكلمين وان تفقدي موهبة المشي، وان تغمغمي بلا امل وان تدبي على الارض، واخيرا ان تغلفي بالتأثر الشديد. اصعب شيء هو تحمل كل الوهن والاكتفاء بالتحديق فقط اصبري، سريعا وسيكون كل شيء على ما يرام. الله يعلم اليوم حين تصيرين ضعيفة بما فيه الكفاية.

انه يوم ميلادك. اتيت الى العالم وفتحت عينيك واغلقتيهما ثانية بسبب الضوء القوي. الضوء يدفء ترنحك، تشدين نفسك في الشمس، انك هناك. انك تعيشين. والدك يتلوى فوقك.

"حانت النهاية"، قالوا من خلفك، "لقد ماتت".

اهداي! دعيهم يتكلمون!

الدراسات الأجنبيـة للتـراث الشعبـي الفلسطيني

صورة قريـــة فلسطينية(١)

المحرر: كارن سيجر

المقدمة: شيلاوير

مراجعة: نمر سرحان



(لندن — ١٩٨١)

في ربيع عام ١٩٧١ حصلت على منحة دراسية مولتها الحكومتان الفنلندية والأردنية، لاقوم بزيارة هيلما جرانكفيست في هلسنكي بهدف دراسة الارشيف المكتوب والمصور الذي بنته تلك الباحثة الفنلندية عن الحياة الشعبية في قرية فلسطينية هي قرية أرطاس. وفي ١٧ نيسان من عام ١٩٧٢ وصلت إلى العاصمة الفنلندية لافاجأ بأن الباحثة التي انتظرت لقاءها بشوق كانت قد توفيت في ٢٥ شباط من العام نفسه. ولم تكن تلك الصدمة، لحسن الحظ، سوى عائق صغير، في سبيل دراسة أعمال جرانكفيست التي تعتبر الباحثة الأولى التي ركزت دراستها على فولكلور واتنوغرافيا "قرية فلسطينية واحدة" خلال زمن طويل، والتي أعطت حياة القرويين الفلسطينيين هوية خاصة ومحددة خلافا لتصور كتاب الاستكشاف الفلسطيني الذين أرادوا تصوير حياة الفلاح الفلسطيني بأنها مجرد نسخة عن الحياة في عهد التوراة، متجاهلين الهوية المحلية العربية للقرية الفلسطينية المعاصرة.

لقد كانت أعمال جرانكفيست (التي نشرت بالانجليزية) شيئا لا مثيل له في وقته وفي زمننا الحاضر. ومن خلال وصفها الحي والموثق، والكتابة المتعاطفة مع الناس الذين عاشت معهم فترة طويلة من عمرها، حصلنا على صورة جذابة ودقيقة، للحياة والعمل والطقوس والاحتفالات والثقافة الشعبية، لأهالي قرية أرطاس. وكانت تلك الأعمال وسيلة فعالة لاجتذاب فهم عدد كبير من الغربيين وتعاطفهم مع الحياة القروية الفلسطينية.

اختارت جرانكفيست قرية أرطاس لقربها من القدس، ولموقعها المتوسط بين بيئة بدو التعامرة وقرى الفلاحين، والتي تأثرت بمقدار أقل بتأثيرات السياح والحجاج. وقد ساعدتها في عملها في القرية "الست لويزا بالدنسبرجر" وقدمتها للناس، تلك السيدة التي كانت تتقن اللغة العربية والتي كانت تعيش في القرية كأحد سكانها، والتي امتلكت معرفة وثيقة بحياة القرية والناس، والتي فتحت أعين هيلما على مميزات الحياة القروية.

قضت هيلما في أرطاس ٣٥ شهرا بين عامي ١٩٢٥ و ١٩٣٠. وكانت كتبها المنشورة ثمرة مباشرة لتجربتها وأبحاثها في الفترة المذكورة، ففي عام ١٩٣١ صدر الجزء الأول من كتابها "شروط الزواج في قرية فلسطينية"، ومن خلاله حصلت على درجة الدكتوراه. ونال كتابها هذا والجزء الثاني منه (الذي صدر عام ١٩٣٥ على ثناء الانتروبولوجيين في ذلك العصر لما احتواه من روايات دقيقة ومباشرة من، رواة متحدثين من أهل القرية ووصف واقعي لتقاليد الزواج في حالات شهدتها هيلما بنفسها كما أحتوى الكتاب (بجزأيه على نصوص غنائية شعبية فريدة جمعتها هيلما بنفسها من افواه رواتها الاصليين وكتبتها بنصها العربي (المكتوب بالحرف اللاتيني) وترجمته الانجليزية. وفي عام ١٩٣٩ نشرت هيلما كتابها "حياة الأسرة العربية". وظهر كتابها "الولادة والطفولة في الوسط العربي" عام ١٩٤٧. وفي عام ١٩٥٠ نشرت كتابها "مشاكل الطفولة في الوسط العربي".

وفي عام ١٩٥٩ حصلت جرانكفيست على منحة دراسية للعودة إلى أرطاس. كانت تجربة فريدة لها أن تعود للقرية التي عاشت فيها بعد ان غادرتها بثمانية وعشرين عاما. وفي عام ١٩٦٥ نشرت كتابها عن "تقاليد الموت والدفن عند المسلمين".

تمتاز أعمال هيلما بذكر التفاصيل الدقيقة عن الاحتفالات الشعبية والمعتقدات من مثل الزواج والولادة والطهور والطلاق والموت والدفن والعلاج والطعام في القرية. وقد عززت تلك الأعمال باحصائيات دقيقة عن تلك الموضوعات مكنتها من الخروج باستنتاجات وإفادات محددة، مما جعل صورة حياة الناس في ذلك الزمن تقفز الى دائرة الضوء بكل وضوح. لقد توفرت على قراءة أعمال جرانكفيست فترة طويلة من الزمن مما أعطاني بالفعل خبرة حية ومفصلة عن قرية لم أرها بحياتي، هذه الخبرة التي تجعلني على الدوام استذكر صورة تلك القرية واحتفالاتها وتقاليدها وحتى تصرفات الناس وكأنني عشت بين ظهرانيهم، مما جعلني أحس وكأنني شاركت في مواكب العرس والطهور ومجالس الافراح والاتراح، وكأنني دخلت البيوت واستمعت الى حوار الناس وتعاملهم في ظروف شتى مما يشكل متعة معرفية لا حد لها في نفسي.

وخلال إقامة هيلما في أرطاس ظلت تلك المراة تحمل كمرتها وتصور. وعند وفاتها كانت منهمكة في تصنيف تلك الصور التي وصلت الى عدة آلاف تعطي فكرة عن الناس والاحداث والبناء والأرض. وبعد ذلك قامت أسرة جرانكفيست بتسليم الصور والأوراق الخاصة بالباحثة إلى "صندوق الاستكشاف الفلسطيني في لندن".

ومن تلك الصور صنع كارن سيجر عمله الذي صدر عام ١٩٨١ تحت اسم "صورة قرية فلسطينية" مما يشكل صورة متكاملة عن الحياة في قرية أرطاس.

ولكي يتمكن سيجر من انجاز عمله على افضل وجه قام بزيارة ارطاس عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ليجد العائلات التي تحدثت عنها هيلما مازالت تقيم في القرية، وليلاحظ بأن حياة التعامرة وخيامهم مازالت جزءا من حياة القرية التي بلغ سكانها بعد حرب عام ١٩٦٧ حوالي ١٠٥٠ نسمة، وليجد تغيرات كبيرة في البناء واللباس، على الرغم من بقاء الملامح الشعبية التي شاهدتها هيلما مثل "الكفيه" والثياب المطرزة. وقام سيجر بعرض البعض من صور جرانكفيست، وليتعرف الناس على اجدادهم وبيوتهم القديمة.

ان القرية التي حظيت بعناية فائقة من "الست حليمة"، وهو الاسم الشعبي لهيلما، تقع على مسافة كيلومتر ونصف من بيت لحم. وقد مر بها في العام ١٨٣٨ الرحالة ادوارد روبنسون وقال ان بيوتها كانت خربة وان السكان كانوا يعيشون في الكهوف بسبب غارات التعامرة والنزاعات القيسية اليمنية. وفي العشرينات من القرن العشرين كانت القرية، وعندما زارتها جرانكفيست تضم خمسمائة نسمة فقط يعيشون في كهوف وبيوت من الحجر على سفح الوادي. وكانت غالبية السكان من الفلاحين الذين يعيشون بصورة تجمع الابوين وابناءهم المتزوجين وغير المتزوجين. وكانت القرية قد بدأت تستعيد وعيها بعد عقود طويلة، من الحروب الأهلية والمشيخية، والاقطاعية، واخذت تبلور شخصيتها كقرية تقع على الحد الفاصل بين المناطق الفلاحية والبدوية في الجزء الجنوبي من فلسطين.

تضم الصور التي التقطتها هيلما للقرية ثماني مجموعات تعبر عن البداية، السكان، الولادة، الطهور، الزواج، تقسيم العمل، الدين والمعتقدات الدينية والموت والدفن.

ان الكتاب الذي يضم ١٧٥ صفحة من القطع الكبيرة، والذي يمثل تلك الصورة الحلوة الموثقة عن قرية أرطاس يبدو لمن يلقي نظرة فاحصة عليه وكأنه النافذة الذي يطل منها المنفيون إلى أرض الوطن.

(١) صور: هيلما جرانكفيست

الـــرأي الثقـــافي

بين وليم فوكنــر وغسان كنفاني

بقلم: د. عبدالرحمن ياغي

تتمة ما نشر في الاسبوع الماضي:

.. ان غسان احس بخطورة ما اقدم عليه، حين تحدى اعـادة تشكيـل الانجازات الشكلية الاوروبية ليمزجها في ايقاع عربي فلسطينـي خاص... ويخرجها من دائرة العبثية الى مجالات الواقـع الموضوعي والظـــروف الحياتية المواتية!

لقد استطاع غســان بمعارضتــه وتحديه ان يطوع الحديث الـداخلي والايقــاع الـــذي ينبض في النفس الداخلية، والتداعي وتلاقي النبض الخارجي وتقاطعه مع بعض النبض الداخلي.. هذا التيار.. تيار الشعور الذي اتخذه الكتاب الاوروبيــون في النصف الاول من القرن العشريـن واشتهر به جيمس جويس وفرجينيا وولف حيث استطاعوا به اختــراق الواقع النفسي والفلسفــي للانســان الاوروبي " في ظل راسمالية القرن العشرين" اجل لقد استطاع غسان ان يسخر تيار الشعور لخدمة اهــداف الفن الجماعي والفن الواقعي ما دام الفرد لدى غسان هو ضمير الجماعة..

وقد عاد غسان لهذا الاسلوب في روايتين من رواياته التي استشهد قبل ان يكملهما وهما (الاعمى والاطرش و(العاشق).

وتقول رضوى في هذا الشان:

"... استخدم غسان اسلوب تيار الشعور في رواية (الاعمى والاطرش) لان الرواية تقدم لنا وجهتي نظر اعمى واطرش.. والعزلة مفروضة على كليهما بسبب عجزه..

ان عزلة هاتين الشخصيتين تجد تعبيرا موفقا في هذا الاسلوب، امـا رواية (العاشق) التي لو اكتملت لربما صارت من اعظم اعمال غسان.. فتقدم لنا صورة الكادح الفلسطيني ... الذي شارك في الحركات النضالية في البلاد طوال الثلاثينـــات.. والعاشـــق كشخصيــة انســان منفــرد ومميـز ومستوحد ومن هنا فتقديمه من خلال تيار شعوره مناسب تماما ويتداخل هذا الاسلوب طوال الرواية مع اسلوب السرد التقليدي على لسان الراوية العارف بكل شيء، ويعكس تداخـل الاسلوبين تفاعل الذات مع الموضوع اللذين يخلقان معا العالم الموضوعي للرواية.

...لقد قدم غسان في كل من (رجال في الشمس) و (ماتبقى لكم) رسالة محددة في شكلها وتقدمية في مضمونها الى ابناء شعبه.. الا وهي عقم الخلاص الفردي وعقم الاستمرار في سجن الماضي".

ونحن نقول ان هذه الاساليب... التيار الشعوري وسواه.. يستطيع ان يستعملها اي كاتب في ايــة مدرســة ادبية.. فاذا كان رومانسيا استعمل هذه الاساليب من موقعــه وموقفــه وزاوية رؤيته وفكره الاجتماعي.. وان كان واقعيا استعمله من موقع اخر وموقف اخر وزاوية رؤية اخرى وفكر اجتماعي مغاير... وكل فرد له عالمان خارجي وداخلي.. والعلاقة بينهما في نوعها تتحدد بتحديد المواقف التي يصدر عنها الفرد او تصـدر عنــه، والعلاقة بين الخاص والعام موجودة على الدوام لدى جميع الشخوص.

ومحاولة لانســان المد في بعـده الذاتي ليصل الى الانسان الكلي يحتاج ايقاعا داخليا وايقاعا خارجيا.. يحتاج الى النبضين!

... ومن هنا نقول ان تيار الشعور ليس وقفا على فئة من الكتاب دون غيرها ولا على مدرسة ابداعية دون غيرها!

ولعلنا بهذا نكون قد اثرنا مواطن للحوار في رواية (ماتبقى لكم) ورواية (رجال في الشمس) ولم نعمـد الى التخليص الذي يخل بقيمة العمـل الابداعي.

ولعلنا لحظنا ان غسانا في هاتين الروايتين قد ابتدا من البؤرة من حيث بنية الرواية فقد فجر الحدث في قلب العمل... ثم بدا يمتد ويلقي بخيوطه ويفتح قنواته ويشق دروبه ويشير الى اسهم السير ويضيء الاخضر حينـا والاحمر احيانا في تقاطـع الخيـوط والتقاء الدروب.

واذا نحن امام شبكة من الشخوص والاماكن والازمنة والاحداث.

هذا الانطلاق من البؤرة الساخنة يحمـل في ذاتــه حرارة المواقـــف الدرامية.. ولكن غسانا رغم هذا كله يظـل قصاصـــا.. قصاصـــا.. بل قصاصا... روائيا .. وليس مسرحيا.. وان تكن الفنون الحديثة تاخذ بقدر من كل نفس ابداعي او نبض فني او ايقاع ادبي.. انها احدى ملامح الادب الحديث، ان ينتفع الفـن الواحـد بمقومات الفنون الاخرى.

ولعل اهتمام غسان بتفجير البؤرة في اول العمل الروائي والانطلاق من الموقف الساخن بعد ان يضعه في دائرة الضوء .. لعل ذلك لعدم قدرة غسان على الصبـر اولا او على تسخـين الاحداث ببطء ثم لعله بسبب موقعه من الواقع الحار المصيري حيث يزج بنفسه دوما في الخط الامامي من قضايا الانسان العربي الفلسطيني ولا يقبل ان يتلقى انباء الاحداث من سواه!

هذا الحضور في الخط الامامي جعل الابتداء بالبؤرة لتكون المنطلـق في روايات غسان ، بل لعل تبادل الحضور هو الذي اخفى علينا اي الحضورين سبق الاخر... والاغلب ان العلاقة بين الحضورين جدلية!

ولعل التمرس بالكتاب والكتابات الواعية قد دفع بغسان الى الفعـل والممارسات المتقدمـة، ثم اصبحـت المسافة بعد ذلك ملغاة!

من اجل ذلك نرى انــه ابتـداء بالموقف الحاد موقف المواجهة.. وقد توحد بالارض.. بالصحراء واعلنه هذا التوحد على الخلاص من الخوف ومن العجز ومن الاحساس بالضياع.

"... وفجاة جاءت الصحـراء... راها لاول مرة مخلوقـا يتنفس على امتداد البصر.. غامضا ومريعا واليفا في وقت واحد... واسعة وغامضــة.. ولكنها اكبر من ان يحبها او يكرهها.. لم تكن صامته تماما وقد احس بها جدا ماثلا يتنفس بصوت مسموع... وفجاة انتابه الدوار وهو يغوص فيها..

واخذ يغوص في الليل مثلة كرة من خيوط الصوف مربوط اولها الى بيته في غزة.. طوال ستة عشر عاما لفو فوقه خيطان الصوف حتى تحول الى كرة.. وهو الان يفكها تاركا نفسه يتدحرج في الليل.." كرر ورائي: زوجتك اختي مريم زوجتك اختي مريم.. على صداق قدره.. على صداق قدره .. عشرة جنيهات.. عشرة جنيها.. كله مؤجل.. كله مؤجل".

ثم اخذت العيون تاكل ظهره وهو جالس امام الشيخ، كل الذين كانوا هناك كانوا يعرفون انه لم يزوجها وانها حامل، وان الكلب الذي سيصبح صهره يجلس الى جانبه يضحك من اعماقه بصوت مسموع... كله مؤجل طبعا .. فالمعجل هو جنين يخبط في رحمها.. وخارج الغرفة امسكها من ذراعيها: لقد قررت ان اترك غزة.."

بكل تلك الشاعريـــة .. وكل تلك الصـــور التـــي لا تصـــدر الا عن رسام.وبكل هذه البراعــة في جعـل الشخص الفرد نمطا للمجموع.. ومن هذه البوابة التي تحمل شعار الموقف الاجتماعي... فجر غســان قضيتــه السياسية المصيرية بعد مضي ستة عشر سنة على بدء النكبة.. في رواية (ما تبقى لكم) واستخدم كل الاساليب الحديثة متحديا معارضا موفقا متفوقا.

ومضى ينسج خيوطها ويفك حبال الصوف المتكورة.. حتى انتهى بها الى الموقف الحار المتدفق دما .. خيطا من الدم هنا وهناك .. ونزيز الدم يتدافع حول النصل:

"" ... هل حسبت انني تزوجتــك لتنجبي لي ولدا ابتها العاهرة؟!؟

.. اسمعيني وقولي لي غدا ان زكريا قال:

اذا لم تستطيعي اسقاط ذلك القواد الصغير... اذا لم تستطيعي اسقاطه فانت طالقة.. طالقــة.. طالقــة.. هل تسمعين؟؟ طالقة......

وامامه مباشرة كان صوت اخر ينبع من داخل جسدي ويدوي هناك مرتدا في راسي الى الف صدى كانه نباح كلب مجروح... طب فوقه برميل معدنـي فارغ.. ليس بوسعنا التخلص منــه بعد.. ليس بوسعنا التخلص منــه بعد... وفجاة تكشف لي وانا واقفة هناك انه ليس بوسعي ايضا التخلص من زكريا... وكان حامد يبتعد.. يدق فوق جباهنا خطواتــه العنيـدة بلا رحمة.. فيبدو وقد ذوبه المدى .. ولم يتبق منه الا اصداء خطواته العنيدة التي لا تنتهي.. اخر قطار غادر المحطة المهجورة وتركنا على رصيفها المحطم...

نستمع الى صوت الصمـت المفعـم بالغربيـــة والوحشـــة والمجهور.يدق.يدق.. يدق..!""

ثم بكل دربة وبراعة يرسم لنـا صورتين من المواجهـة تتطابقــان.. مواجهة حامد في الصحراء للجندي الصهيوني الذي تاه عن دوريته فوقع بين يدي حامد ونزع منه بندقيتـه ومطارته.. ومواجهة مريم لزكريا:

"" ... وانبثق الضوء فجاة، فبدت الصحـراء النائمــة.. اشـد صمتـا وانتظارا.. ومن جديد عاد الدم ينساب في عروقي (عروق حامد.. ومثلــه في عروق مريم..) مرة اخرى، وكان هو(الجندي الصهيوني) قد استسلم الى جانبي مرهقا وحاول ان يقف الا انه لم يستطع.. فاخذ ينظر الي محاولا ان يقول شيئا.. وبادلته النظر ببرود.. واخذت امرر نصل السكين فوق حافة حذائي.. فيصـدر صريـرا متطـاولا واستطعت ان التقط في اعماق عينيه خوفا حقيقيا وانتظار مهيضا يائسا.. كانــه احس بانتصـاري الصغـيـر المتوحد.. وبذل محاولة ليزحف على مؤخرته.. وقلت له ببطء محاولا كل جهدي ان يفهم (لتمت عطشا) ولكنه مضى يشير بعنقه الى المطارة المعدنية من جديد.. وبد ظامئا حقا.. فتناولتها وهززتها قرب اذني فاصطفق داخلها ماء قليل الا انني لم افتحها.. وبعد لحظة قذفتها الى حيـث كانـت مرة اخرى.. ونظرت الى وجهه وشفتيـه المفتوحتــين تموجـــان بالغضـــب المشلول.. وقلت له مرة اخرى ببطء: لتمت عطشا.. لتمت عطشا... واخيرا قرات على ختم لبلكي صغير في اسفل الهويـــة... حروفـا لاتينيـــة جاءت واضحة الى جانب حروف عبرية ملتفه على بعضها: يافا .. طويت الاوراق بعناية ووضعتها في جيب سروالي..

وجلست امامه مباشرة.. وكان ينظر الي بحذر وترقب محاولا استكشــاف خطتي.. ولكن الاكيد هو انه لم يكن ليستطيع .. ذلك انني انا نفسي كنت اجهلها... ثم قلت له..: هيا كن رجلا طيبا ودعنا نتحدث عن يافــا.. ان الانتظار الصامــت لن ياتــــي الا بالرعب!.. لكنه ظل يحدق كانه لم يفهم شيئا..! هيا! كيف انتهى الامر بكل ذلك الحي الذي كان يمتد بين جامع الشيخ حسن وحمام اليهـود المحـروق في المنشية؟!

... وجلست مرة اخرى الى جانبه.. وفرشت امامه كفي لاقول له ان ليس ثمة ما بوسعنا فعله.. ولكنه بدل ان ينظر الى كفي.. مضى يراقب السكين التي اخذ نصلها الفولاذي يتوهج في الضوء ملقاة بين قدمي.. فتناولتهــا وسحبت نصلها من جديد فوق حافة حذائي فانطلق الصرير المحذر كانه عويل اخيرا.وعندها فقط نظـر الى عيني، ولمحت في وجهه من جديد تلك المسحة الخرساء من الرغب العاجز فادركت انه سيـكون بوسعـي ذات لحظة ان اجز عنقه دون رجفة واحدة..

وان هذه اللحظة ستاتي لا محالة.. تحت وقع البريق المرغوب في عينيه.. وصرير نصل السكين فوق حذائي.. والشمس اللاهبة التي كانت تجلـد مؤخرة عنقي بلا هوادة""

ويترك امر هذه اللحظة للظروف دون ان يحسم امرها لجاءت ام لم تجيء في ذلك الوقت ولكنه يضع في المراة الاجتماعية صورة منعكسه عنها حيث تقوم مريم بحسـم الامـر .. وتتخلص من زكريا:

"".. كان النصل مندفعا من بين كفي المحكمتي الاغلاق واحسست به حين ارتطمنا يغوص فيها...

كان النصل يغوص في علنته فوق فخذيه مباشرة.وحاول ان ينتزعه الا ان كفيه اللتين اخذتا تزرقان وترجفان عجزتا عن الامساك بالمقبض.. فانحنى واستند بذراعيه الى الطاوله فيما اخذ الدم يبلل سرواله وينتشر قانيا لامعا فوق ساقيه... ثم سخر كانه يصحو من نومه .. وتناهى الي صوت نزيز الدم يتدافـع حول النصــل.. ثم انتفض وتساقط وتكون بين قدمي الطاولة... واضـاء شعــاع الشمـس الضيــق المتسرب من النافذة خطا رفيعا من الدم كان يزحف براس مدبب وسط بلاط المطبخ الناصع البياض... ودوى صوت الصمت فجاة .. حين اخذت الكلاب خارج النافذة تنبـح نباحـا مسعورا لاينقطع .. ولم تصمت الا حين جاءت خطواته مثلما كانت دائما خارج ذلك النعش المعلـــق فوق الجدار(الساعة): تدق في جبينـــي اصرارها القاسي الذي لا يرحم.. تدق فروقه مكوما هناك قطعة من الموت.. تدق.. تدق.تدق""

اترى كيف كان غسان.. وابطـال غسان .. حينذاك يستجيبون لحركة الظروف الموضوعية المواتية؟!

اتراهم كيف لم يكونوا حينـذاك يعرفون ما هي الخطة.. تلك الخطة التي لم تتكشف لهم الا في المرحلة الثالثة من مرحلة الحركة الفلسطينية ومن مرحلة المسيرة الروائية في ابداع غسان؟

ارايـت كم كان الانتظار الصامـت مقيتا.. لا يثمر الا الرعب؟!

وهكذا راينا انه لا شيء يعوض عن الاتصال المباشر بهذا الايقاع النابض في العمل الروائي الغسلني وحواره.. حيث نشاهد فيه براعم"" الانتصار الصغير المتوحد في الحالين"" الحال السيـاسي .. والحـال الاجتماعـي.. والعلاقة بينهما جدلية جدلية.ولكنه بداية تفجـير للتخطيـط والتوعيـة والتعبئة من اجل انتصار كبير... كي لحركة تحرير شعبيـة تحمـل عبء القضية!

[redacted]

"الأمثال العربية ومصادرها في التراث"

بقلم: عيسى الجراجرة

يقول الدكتور طه حسين ان الكاتب والاديب كائن اجتماعي، لا يعيش الا بالناس ولهم، ومنهم يستمد خواطر ابداعه وآرائه، واليهم يوجه ابداعـه ونتاجـه الفكري.

ويتفق راي الدكتور طه حسين مع اراء علماء علم النفس الذين درسوا ظواهر الابداع ووقائعه ونتائجه، والذين يرون ان تميز ابداع المبدع وعطائه، وايجاد صلة الاتصال والتواصل بين الكاتب المبدع وجمهور المتلقين لنتاجه وابداعه، يعتمد اكثر مما يعتمد على التوافق الطبيعي بين دوافع الكاتب المبدع، والدوافع والحاجات الممكنة لدى القارئ او المتلقي. وتؤكد

دراسات الابداع ان هذا التوافق التلقائي العميق غير المقصود بين المبدع وجمهور المتلقين هو وراء نجاح كل ابداع مثل هؤلاء المبدعين واعمالهم وانتشارها ورواجها.. لان المبدع هو بطريقة او باخرى منتج يستلهم حاجات ورغبات جمهور المتلقين المستهلكين الذين يتغنون بانتاجه.

وينطبق هذا المعيار الابداعي الى حد كبير على كتاب الاديب محمد ابو صوفه "الامثال العربية، ومصادرها في التراث" الذي يقع في ٣٢٠ صفحة من القطع العادي ونشر في عمان في العام الماضي. فالكتاب جاء ليسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية العامة، ومكتبة مصادر اللغة العربية وامثالها بشكل خاص.. ويقدم معلومات قيمة فيها قدر كبير من الشمول عن كتب الامثـال وترجمـة حيـاة اصحابهـا ومؤلفيهـا والتسلسل الزمني لتاليف كتب الامثال..

ومعطيات وافرة عن المطبوعات والمخطوط من كتب الامثال، وكذلك الموجود المعروف المحفوظ من كتب الامثال في المكتبات ومراكز مخطوطات التراث، وكذلك احصى جانبا من اسماء كتب الامثال الضائعة التي ذكرتها المراجع والمصادر من غير ان يعثر عليها احد... باختصار فالكتاب يحتوي اجابات ويلبي حاجات الادباء والمختصين في حقل كتب الامثال ومصادرها ومراجعها ويجيب عن كثير من اسئلتهم وتساؤلاتهم التي كانت ستظل حائرة تفتش عن اجابة او تحتاج الى جهد كبير، ورحلة بحث وتفتيش

مرهقة للوصول الى جزء من الاجابة على بعض الاسئلة. ولذلك كله فسوف يكون للكتاب مكانة اثيرة.. عند كل المختصين وجمهور القراء العرب الذين يهتمون بالامثال العربية. وهذا يجعلنا نقول بثقة واطمئنان ان تاليف الكتاب وظهوره في هذا الوقت يتفق ومقولة الدكتور طه حسين وعلماء النفس في الابداع المتميز الذي يقوم على علاقة تلقائية وشيجة من التوافق بين تميز الكاتب المنتج وحاجات جمهور المتلقين من الخاصة والعامة ورغباتهم الدفينة الخفية.. التي كانت تفتش عن ابداع يرويها ويكفيها.

— محتويات الكتاب: جعل محمد ابو صوفة كتابه في اربعة فصول. تحدث في الفصل الاول عن تعريف الامثال، وتحديد انواعها، وكيف نشات حركة تدوينهـا، وترتيب تدوينها زمنيا ثم ذكر قائمة بكتب الامثال المخطوطة. والامثال في مجملهـا عبارات موجزة مكثفة محكمة المبنى، غنية المعنى عميقـة المؤدى، توجـز وتلخص

فحوى نتاج بعض التجارب الانسانية المتميزة المعممة الغنية.. فتصبـح تلك الامثـال.. اشـارات تومض.. ومفاتيـح استنارة واستخارة تسعـف النـاس في المواقف المختلفة لايجاد الحلول وابداعها واستبصارها وتغنيهم احيانا كثيرة عن الكثير من التحليـل والتفكـير لمعالجـة

المواقف ومواجهة معطيات الحياة وظروفها بما في تلك الامثـال من ثوب المعانـاة وشفافيتها وعمق التجربة وتراثها. وكثيرا ما تسعف الانسان في المواقف الحرجـة والصعبة الملهمة.

الامثال من اقوال الحكمـاء والانبيـاء والعلماء والمفكرين التـي غـدت في عداد الامثال لعمقها وصدقها ومـا فيهـا من استبصار نير يلامس كنة الحياة، ويفك اسرارها لان مثل هذه الامثال من اقوال الحكماء ما هي الا خلاصـة للتجـارب

العملية المعمقة في الحياة لاولئك الصفوة المختارة من البشر، ونحن بدورنا نتخذها، ونستشهد بها على انها احكام تصدق ايضا على حياتنا وتجاربنا فيها.. وينذر ان ينبري انسان لمناقشة فحوى الامثال ومعانيها وما فيها من الملحات والشارات تزخر بالتبصر

والعمق. فمن خطر بباله مثلا ان يناقش اي مثل يستعمله من مثل: سبق السيف العذل. ان من البيان لسحرا. ان غدا لناظره لقريب. اعط القوس باريها. ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا. ان البلاء موكل بكل منطق. والاستشهاد بالامثال به مقنعة لنا، وحجة على من نخاطب.. اما المثل عند شوقي ضيف (الفن ومذاهبه ص ١٦٠) فهو فلسفة الحياة الاولى، وله في تاريخ الفكر اهمية لا يدركه الا من تعمق في دراسة نفسية الشعوب ودراسة التطور الفكري عند بني البشر.

وفي الفصل الثاني استعرض ابو صوفه كتب الامثال المنشورة والمحققة، مثل امثال العرب للمفضل الضبي، والامثال لابي فيد مؤرج السدوسي، وفصل المقال لابي عبيد البكري، والامثال لعكرمة الضبي، والفاخر للمفضل بن سلمه وامثال ابن عبد ربه في العقد الفريد والـدرة الفاخـرة للاصفهاني، والزاهر للانباري، وجمهرة الامثال للعسكري، ومضاهاة امثال كليلة ودمنه لليمني، وذكر كتابين في الامثـال للثعلبي هما التمثيل وثمـار القلـوب، والوسيط للواحدي، ومجمـع الامثـال للميداني، والمستقصى للزمخشري، وفرائد اللآل للشيخ الطرابلسي، واخيرا كتـاب الامثال العربية القديمة لرودلف زلهايم الالماني.

وخصص ابو صوفه الفصل الثالث لدراسة ناحية مهمة في كتب الامثال وهي ذلك التناقض والتضارب بين محتويات كتب الامثال في النصوص والقصص.

اما الباب الرابع والاخير فقد اورد فيه المؤلف طائفة مختارة من الامثال العربية مرتبة على حروف المعجم، مصحوبة نقصصها وحكاياتها، او من غير قصصها وحكاياتها، وكان معيار ابو صوفه في اختيار ما اختار من الامثال، اسس اخلاقي وحضاري رفيع، فلم يختر الا الامثال التي تثري وتغني القيم الخيرة الرفيعة.

ولعل ابرز مميزات الكتاب التي سوف تجعل استعماله والاستفادة منه سهلاء، وتعطيه سمة علمية ومكانة رفيعة لدى الباحثين والعلماء فهي تزويده بعدد من الكشافات مثل كشاف الاعلام، وكشاف

القبائل، وكشاف ببليوغرافي بالمراجع والمصادر القديمة واخر للمراجع والمصادر الحديثة، اضافة الى كشافين في داخل الكتاب (ص ٧٩-٣٧) لحركة تدوين الامثال مرتبة حسب التسلسل الزمني، واخر لكتب الامثال المخطوطة. وهنا اود ان اورد تعجبي واستغرابي من اعتقاد المؤلف ان كتابه

ينتهي في صفحة ٢٩١، واهمها ان الكشافات ذات الاهمية الفائقة في الكتاب ليست جزءا من الكتاب، وغاب عن بال المؤلف ان تفضيل كتاب على كتب خاصة في كتب البحث عن المصادر والمراجع يكون بمقدار تخصص ذلك الكتاب وشموليته في جمع المراجع والمصادر والاحاطة بها وليس العكس، ولذا ارجو من الزميل ابو صوفة معالجة هذا الامر في الطبعة القادمة من الكتاب.

واخيرا الاديب ابو صوفه لتاليفه كتاب مصادر الامثال لانه ضمن لنفسه التميز في امرين اثنين/ الاول ان الكتاب سوف يكون ولا شك بداية وراس تيار طويل من المؤلفات والكتب التي تبحث في مصادر الامثـال ومراجعها، والثاني انه ضمن لنفسـه الخلود في قائمة العلماء الذين الفوا في الامثال.

الحـــركة التشكيليـــة اللبنانية في حوار مع:

القنان عبد الحميد بعلبكي

العودة الى التراث بمعناها التقليدي عودة لا مبرر لها

النقـد الفنـــي مقصر على صعيـد الحـركة الفنيـــة والمنابر الاعلامية لا تعطيها الاهتمام الكافي

الاحداث كانت صاعقة على الانسان لذلك لم يظهر اي تطور على اللوحة الفنية

بيروت — خاص ب — الرأي

عبد الحميد بعلبكي، فنان تشكيلي له حضوره الفني سبق له وشارك في اقامة عدة معارض مشتركة وقدم معارض منفردة، وهو بالاضافة الى ذلك استاذ في كلية الفنون التابعة للجامعة اللبنانية.

حول اعماله الجديدة وبمناسبة مشاركته في معرض الوطن والحرية الذي ينظمه المجلس الثقافي للبنان الجنوبي كان لنا معه هذا اللقاء:



«الاحداث كانت صاعقة»

* بعد حرب السنوات الماضية والاحتــلال الاسرائيلي للبنــان ايــن وصلت اللوحة الفنية اللبنانية؟

— لم يطرا اي تطور على اللوحة الفنية اللبنانية يعادل قوة الاحداث التي مرت على لبنان، وان برزت ملامح جديدة، ولكنها غير واضحة وقد تحتاج الى فترة من الزمن لتحديد مسار هذه اللوحة.

* لماذا؟

— كانت الاحداث عبارة عن صاعقة بالنسبة للانسان بحيث لم تفسح بالمجال للعمل الابداعي لكي يبرز في الاعمال الفنية.

«ملامح تغيير في شكل»

* هل تتوقع شيئا من هذا القبيل عما قريب؟

— لا شك ان عودة الاوضاع الطبيعية ستؤدي الى اعادة حسابات على جميع المستويــات ان كان في الشعــر او في الموسيقى او في الرســم وسواهـــا في المجالات الفكرية والادبية، واعتقد اننا قد نصل الى نهضة على مستوى الرسم ولكن ليس في المضمون انما من حيث الشكل.

* ما هي ملامح هذا التغيير؟

— لقد سادت في الفتـــرة الماضيــة اتجاهات فنية كثيرة انما ضمن حركية معينة. فالمشكلة التي نعانيها هي اننا حينما نأخذ الماضي نحاول ان نأخــذ بعضه. مع ان المطلوب ان نتعامل مع الكل او لا شيء، وبالتالي فان الملامح المرتقبة كما اتصورها ستـكون اكثـر التصاقا بالقيم الانسانية والواقع الذي نعيشه انطلاقــا من فهمنــا وتاثرنــا بالتجارب التي مرت بلبنان.

«التراث والعطاء»

* بمعنى اوضح هل يعني هذا اننا على طريق العودة الى التراث؟

— للتراث معاني كثيرة وقـد تفسر بمنطق الارتباطات السياسية، وبالتــالي فانا اعتبر التراث هو كل ما انتج في هذه المنطقة حتى الاشيــاء التــي مرت في تاريخنا، انما المشكلة كيف يمكن التعامل مع التراث وكيف نوظفه خاصــة وان الماضي لم يعد صالحا في ايامنا الحاضرة لانه فقد شروطه الموضوعية. فنحن نعيش مرحلة مختلفة من حيث الشكل الفني او من حيث الاسلوب الحضاري.

واضاف: لقد حاول البعض الاستعانة بالخط العربي لتجميــل اللوحــة وعلى اساس انه من التراث في حين ان هذا المخطط يدخل في فن الخط العربي وله ابعاده وشروطه، التي تختلف عن الرسم فجاء هذا الاختلاط ليعطي مزيجا من العمل الفني دون ان تكون له اي وقع على القيمة الفنية للوحة. وتجدر الاشارة الى ان العودة الى التراث تتطلــب بعض الاسباب، فمثلا ان وجود الاستعمار قد يدفع بالقوى الثقافيــة الى استرجـاع الماضي في محاولــة لعـدم استــلاب الشخصية، كما حصل في الجزائر مثلا اثناء الاستعمار الفرنسي عندما رجـع الفنان احمد راسم الى الوراء ورسـم لوحاته بوحي من البيئة القديمة التي تعود الى ما قبل ٣٠ سنة وهذا امر مشروع وايجابي، وكذلك يمكن الاستعانة بهذه الروحية في فترة الصحو الوطني لتاكيد الهوية السياسية. اما في مرحلة الاستقرار والنهضة الثقافية المعاشة فان اي عودة للتراث تعتبر خطوة رجعية لا مبرر لها لذلك يجب معايشة الحاضر بكل امتداداته الثقافية والحضارية الاتية من العالم او تلك التي تعيش في نواتنـا لتحقيق نوع من التوازن بغية الوصول الى ايجاد الشخصية الفنية.

«اللوحة غربية المنشأ»

* يلاحظ بان اللوحــة الفنيــة العربية متاثرة بالفن الغربي لماذا؟

— في الواقع ان اللوحة الزيتية كعمل ثقافي وابداعي هي نتاج اوروبي وليس لنا منها اي فضل، وبالتالي فنحن اخذنا هذا الفن بكل تفاصيله وان ما يميز عملنا هو اننا لا نتعامـل باسلـوب الاقتبـاس مستندين الى عدم معرفة المشاهد العربي الى معظم رواد هذه الحركة الفنية في العالم. وهذا القول لا ينطبق على جميع الفنانين التشكيليين انما يوجد فئة كبيرة لا تزال تمارس هذا النوع من الرسم والذي يعتبر الى حد بعيد اقتباس حرفي وهذا مرفوض فنيا وفكريا، وفي الوقت ذاته يوجد لدينا عدد من الفنانين يمكن اعتبارهم اكثر تقدما من كثير من الفنانين العالميين وفي بعض الاحيان يصل فنانونا الى مرحلة راقية جدا كونه يتعامل مع الواقع مع استفادته من تجارب الغرب.

«الحياة اليومية»

* يلاحظ بان معظــم اعمــالك ماخوذة من الحياة اليومية. لماذا؟

— هذا صحيح. فالحياة اليومية هي اقرب الى الحيــاة الريفيــة والطبقــة الشعبية، وانا فلاح ابن فلاح لم انسلخ عن هذا الواقع. فقد جمعت بين بيئة القرية وبعض ضواحي بيروت القريبة الى طبيعة قرانا ومن خلال ذلك كنت استمد ذاتي من هذه البيئة التي تتميز بالعفوية والطيبة، اي انك امام لوحة انسانية بدون تزييف وفي عملي غالبا ما احاول تسليط الاضواء على هذا المجتمع الطيب كونه اكثر تعاطفا مع شفافية الحياة، بل يمكن اعتبار هذا المناخ بانه الملهم الاساسي لاي عطاء فني.

واضاف: هناك من يرى في اعمالي الاستسـلام الى الطبيعـة الى درجـة الفولكلور وهناك من يحاول ان يدخلني في عالم شاعري، الا انني في الواقع استعمل اسلوب الكتابة من اجل تحديد الغاية التي اسعى اليها وهي اظهار شخصية الانسان الحقيقية بدون «ماكياج».

«النقد الفني مقصر»

* ما رايك بالنقد الفني؟

— في الواقع ان النقد الفني مقصر امام تطور الحركة الفنية مع انه يفترض ان يواكب هذه الحركة على اساس ان النقد مراة الفنان.

وقال: من المؤسف ان الحركة النقدية الفنية ما زالت في بداياتها لان معظم المجلات والصحف لا تعطي اهمية لهذا الفن حتى انه يعتبر كجزء ثانوي على صفحات هذه المنابر، ناهيك عن ان معظم الذين يمارسون هذا النوع من الكتابة لا يتمتعون بثقافة فنية كافية وبالتالي تبرز اعمالهم كاشكال متنوعة من التعامل، فالبعض يكتب حبا بفنان او كرها باخر وهناك فئة من النقاد تطالب الرسام ان يرسم حسب ما يراه هو وليس كما يريد هذا الرسام.

انا استغرب كل هؤلاء، فالنقد اما ان يكون موضوعيا او لا يكون. وتأمل ان تتطور هذه الناحية لان لها الكثير من الاهمية على صعيد رفع مستوى الفن التشكيلي في العالم العربي.

تربية علوم تكنولوجيا

الحشرات... والروائح

* الروائح وسيلة تخاطب وتفاهم وحماية!

[redacted]

* انثى تجذب مليون ذكر!!

(الفيرومونات) هي المواد الكيماوية ذات الرائحة التي تفرزها الحشرات لتعمل كوسيلة تخاطب وتفاهم بينها، وهناك الان برنامج ضخم للبحوث حول الفيرومونات يشرف على تنفيذه الاكاديمي فلاديمير سوكولوف، مدير معهد المورفولوجيا الارتقائية والايكولوجيا للحيوانات لدى اكاديمية العلوم السوفيتية، ويساهم في هذا البرنامج عدد من معاهد البحث العلمي الى جانب جامعات موسكو ولينينغراد وتارتو.

ويعمل الان عدد كبير من الخبراء، ومن بينهم مثلا علماء مورفولوجيا وبيئة وكيمياء وبيوفيزياء وبيوكيمياء وبيولوجيا، على كشف سر اللغة الكيماوية التي تستخدمها الحشرات للمخالطة والتفاهم، وتجري هذه البحوث في اتجاهات متنوعة جدا اذ ان الخبراء يتفحصون، اولا، الاعضاء التي تفرز الفيرومونات، ويدرسون، ثانيا، تركيب هذه المواد الكيماوية، وثالثا يحاولون معرفة كيف ترد الحيوانات على هذه الاشارات، وفي المقام الاول — يدرسون الية تركيب الفيرومونات، لانها تمثل وسيلة للتحكم في سلوك الحيوانات.

ويعرف العلماء حاليا اكثر من مائة فيرومون حشري، قد تكون مواد كيماوية مختلفة متفاوتة من اصناف الكحول حتى الهيدروكربونات المشبعة، ويجب القول ان الرائحة، بصورة عامة، تلعب دورا عظيما في حياة الحشرات، فهي تمثل وسيلة اتصال يركن اليها بالنسبة للفراشة والخنفس والاسروع واليعسوب والدعسوقة والبعوض وغيرها من اللافقريات، والحشرات ترد بسهولة على الاشارة الكيماوية حتى ولو اوسلت من بعد عدة كيلومترات عنها، وكان تركيز الفيرومون ضئيلا لدرجة خيالية في حدود ١٠ — ١٨ غراما لكل سنتيمتر مكعب من الهواء.

ان الروائح بالنسبة للحشرات وسيلة مخالطة وتفاهم، وهي تنبه الى الخطر وتعلن عن اكتشاف الطعام وتدعو الذكور الى الاناث وتميز بين الضحايا والاعداء، وهنا ينبغي التنبيه الى ان كل رائحة ليست عبارة عن مدعاة للتامل بل امر بالتحرك الفوري، ونظرا لذلك قرر الباحثون تجربة نشر الفيرومونات في الهواء بصورة اصطناعية بقصد التحكم في سلوك الحشرات الضارة، وتغيير هذا السلوك على نحو يؤدي الى هلاك تلك الحشرات. وذلك مثلا عن طريق جذب الحشرات الضارة الى الاماكن التي يمكن فيها القضاء عليها بسرعة وفاعلية ودون ان يلحق هذا ضررا ملحوظا بالطبيعة.

وقد احرز العلماء السوفيت في بحوثهم هذه نجاحات كبيرة واكتشفوا وقائع جديدة وقوانين ممتعة ومهمة، وكلها تبنى على اساس استخدام (الجاذبات) اي جميع المواد الكيميائية التي تجذب الحشرات، بغض النظر عن طبيعة فعل هذه المواد.

وكان اتقان الية مخالطة الحشرات فيما بينها بواسطة الفيرومونات الجنسية هو بالذات الامر الذي اثار لدى العلماء فكرة استخدام هذه الالية بمثابة وسيلة لحماية النباتات، فحينما تتاثر الحشرة بفيروموناتها (فهذا يحميها) فتندفع الى مصدر الرائحة، سواء كان ذلك انثى او فخ مسمم. ان عجز الحشرة (المتيمة) عن التمييز بين مصادر الروائح قد اوحى للعلماء فكرة وضع جملة من الاساليب الاصطناعية لمكافحة الافات.

وليس السلوك الجنسي لدى اغلبية الحشرات ظاهرة معقدة، فهي تطير فقط مهتدية بمصدر روائح (الجاذبات الجنسية) وقد تحتشد بكميات هائلة، مثلا، في مقدور انثى حشرة (ناخر الصنوبر) ان تجذب ١١ الف ذكر، اما انثى نوع من ديدان القز، فقادرة على جذب قرابة مليون ذكر! الا ان هذه الظاهرة تختلف باختلاف انواع الحشرات...

ان افاق استخدام الفيرومونات الجنسية لمكافحة الافات جلية وواضحة تماما الا، في هذه الحالة يستغني الامر عن تحضير عشرات الاف الاطنان من المواد الكيماوية السامة ونقلها ونثرها في الحقول والغابات. فمن الممكن ان تحل محلها عدة كيلو غرامات من الجاذبات الجنسية المناسبة التي ستجمع رائحتها تكور حشرات نوع معين من مساحة تقدر بعشرات الاف الهكتارات من الحقول الزراعية، ونتيجة لذلك تكون مئات الالاف من اناث تلك الحشرة الضارة — عقيمة، بلا نسل متعدد الملايين. وباعتبار ان العلماء يعرفون اليوم ٢٨٣ نوعا من الحشرات تجذب اناثها الذكور، و ١٠٧ انواع من الحشرات تفرز ذكورها الفيرومونات الجنسية، فان مثل هذا الاسلوب يصلح عمليا لمكافحة جميع الافات الزراعية. كما انه في حالة استخدام الجاذبات، ليس هناك خطر ابادة الحشرات المفيدة التي تهلك باعداد هائلة بعد رش المزروعات بمبيدات الحشرات. بينما تستطيع الحشرات المفيدة ان تبيد، هي ذاتها، حوالي ٣٠٪ من الافات، وفي بعض الحالات، فانها حتى تقمع تكاثر هذه الاخيرة.

واخيرا ففي حين ان الافات تتكيف مع المواد الكيميائية السامة، فلا يجوز لها ابدا ان لا ترد على الجاذبات الجنسية، لان هذا يهدد بهلاك نوع كامل من الحشرات، لا حشرة واحدة، وهذا يتنافى بوضوح مع قوانين الطبيعة.

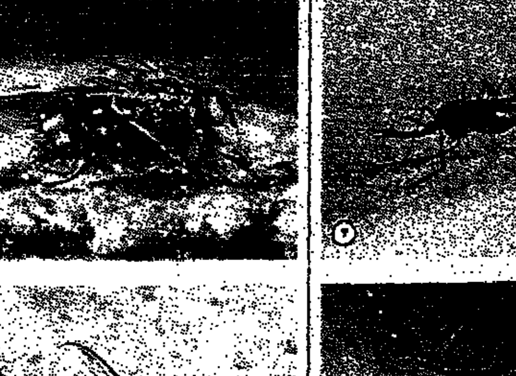
ويقترح العلماء، من اجل مكافحة الافات، استخدام فخاخ خاصة تحتوي على اناث عذارى او فيرومونات جنسية طبيعية او متيلاتها الاصطناعية. والحق ان مشكلة حماية المزروعات تتميز بحدة كبيرة في العالم المعاصر. وتبين مثلا معطيات منظمة الاغذية لدى هيئة الامم المتحدة، ان الافات تفنى اليوم ٢٠٪ من الحاصلات الزراعية في العالم.

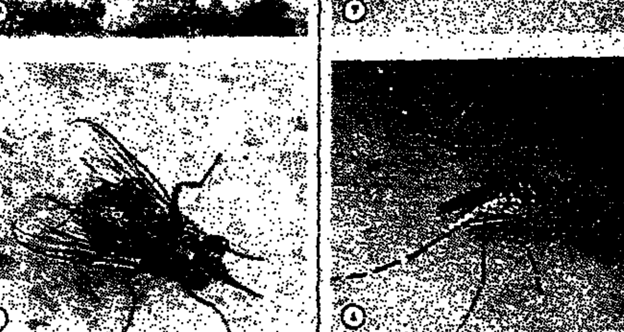
وتجري بحوث علمية مهمة في مجال دراسة الفيرومونات وتركيبها في معهد الكيمياء لدى اكاديمية العلوم الاستونية. ويقول ايغور كودريافتسيف، الدكتور في فلسفة العلوم الكيميائية انه نظم في المختبرات انتاج مركبات صافية جدا للفيرومونات من اجل صيد نوعين من اشد انواع الافات المحلية خطورة، وقد اجرى خبراء المعهد اختبارات حقلية على مساحة تزيد على ٤٠٠ الف هكتار في خمس مناطق، حيث انفقوا ٢٠ غراما فقط من هذه المادة لكل هكتار، وتفيد الحسابات ان طنا واحدا من هذا المستحضر يمكن ان يحل محل ٥٠ طنا من المواد الكيماوية السامة.

ويستطرد العالم في حديثه قائلا: — ومنذ وقت طويل يدرس لفيف من علماء معهدنا مستحضرات هرمونية خاصة تتحكم في نمو الحشرات وتطورها، وتمكن العلماء من فرز هذه المواد وتحديد صيغها الكيماوية، والاهم، فقد تعلموا تركيب مثيلاتها الاصطناعية، وبهذا الشكل، تم الحصول على وسيلة فعالة جدا لمكافحة انواع معينة من الحشرات، وعن طريق نثر هذه المواد في الحقول الزراعية، نستطيع الان التحكم في العملية الطبيعية لنمو الحشرات الضارة، الامر الذي يسفر عن نشوء حشرات في اشكالها غير قادرة على العيش والتكاثر.

وقد وضعت بواسطة وحدات تجريبية، التكنولوجيا المناسبة ونظم الانتاج التسلسلي التجاري لمستحضر (ابوغ — ٨٠ أ) الهرموني المبطئ لنمو الحشرات، الذي اظهر فاعليته في حملات القضاء على القراد القدسي والقمل مصاص الاوراق وغير ذلك من الافات.

ويحذر ايغور كودريافتسيف من ان الانسان لابد له وان يتذكر، في اثناء استخدامه للمستحضرات الجديدة، فرض رقابته الدائمة على اعداد كل المخلوقات الحية في الطبيعة، لان معظم الحشرات، وحتى تلك التي نعتبرها ضارة، ضرورية للحفاظ على التوازن البيئي القائم. ويجب الاشارة الى ان صفة (الضارة) التي تطلق على بعض الحشرات ليست صحيحة تماما. لان الحشرات (الضارة) لا تضر بصحة الانسان مباشرة. فهي تريد فقط الحصول على (حصتها من غذاء الطبيعة) الا ان الانسان هو الاخر يريد هذه الحصة. وهذا يخص سواء القطاعات البيئية المعينة والغلاف الحيوي (البيوسفير) بصفة عامة. فلذا تتبعنا باهتمام سلسلة التغذية بكاملها، راينا بوضوح التالي: ما ان يضمحل نوع ما من الحشرات حتى يمكن ان يتبعه نوع الطيور التي تتغذى بهذه الحشرات وتليها الحيوانات الصغيرة... وفي نهاية المطاف لا بد ان يحس الانسان بفقدان هذا النوع من الحشرات. وهذا ما لا يمكن السماح به. ولذلك ينبغي ان يقوم الانسان بمكافحة الافات بصورة عقلانية رشيدة.





موسوعة الرأي العلمية

منطق التوحيد في العلوم الطبيعية:

(٢) محاولات التوحيد في القرن العشرين

د. هشام غصيب

قلنا في الجزء الاول من هذه المقالة ان هنالك ثمة اربع قوى مجالية اساسية في الطبيعة، هي: القوة الجاذبية، والقوة الكهرومغناطيسية، والقوة النووية القوية، والقوة النووية الضعيفة. وقلنا ان التنظير العلمي يطمح بطبيعته الى توحيد قوى الطبيعة جميعا ضمن اطار نظري مفهومي واحد، بمعنى ان التفسير العلمي يقتضي ذلك بوصفه تفسيرا ناجحا عن فعل منهجية قادرة على استنطاق الموضوع لكونها تعكس في بنيتها الداخلية مادية الموضوع (اعني المنهجية العلمية).

بيد ان التوحيد في العلوم الطبيعية مفهوم واسع يحوي بين ثناياه انماطا فكرية متعددة، ثم اننا اوضحنا ان محاولات توحيد قوى الطبيعة ليست وليدة اليوم، بل انها بدات بمولد العلم ذاته، ففصلنا منطق المحاولات التي تمت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والتي اتسمت بطابع اختزالي (اما اختزال الظواهر المجالية جميعا الى نماذج مادية مالوفة، او اختزالها والمادة اياها الى مجال واحد معروف ومحدد السمات).

اما هذا الجزء والذي سيليه، فسنفردهما لبحث محاولات التوحيد التي جرت وتجري في القرن العشرين والتي تدور في تنوعها حول محورين نظريين رئيسين: نظرية النسبية العامة، ونظرية المجال الكمي. وبصورة خاصة، فاننا سنفرد هذا الجزء (الثاني) لتفصيل منطق الخط الاول النابع من النسبية العامة، ومن ثم، فاننا سنرجئ تناول الخط الثاني النابع من نظرية المجال الكمي للجزء التالي (الثالث).

لسنا نبالغ ان قلنا ان اكثر محاولات التوحيد طموحا هي المحاولة الجبارة التي نفذها البرت اينشتاين ضمن اطار نظرية النسبية العامة، تلك النظرية التي ارسى اينشتاين قواعدها عامي ١٩١٥، ١٩١٦، بل ان النظرية المذكورة اياها ليست سوى ثمرة نجاح اينشتاين في توحيد قوة الجاذبية مع القوى القصورية (مثل القوة الطاردة المركزية، وقوة كوريوليس) ضمن اطار واحد وبدلالة الخواص الهندسية لما يسمى الزمكان (الزمان — المكان). وهذا الاخير هو فضاء رباعي البعد يتوحد من خلاله المكان (بابعاده الثلاثة) بالزمان. وقد استنتجه العالم الالماني (منكوفسكي) في نهاية العقد الاول من القرن العشرين من كينماتيكا نظرية النسبية الخاصة التي كان قد ارسى قواعدها البرت اينشتاين عام ١٩٠٥. ففي تلك السنة الحاسمة، بين اينشتاين ان الكميات الدينامية الاساسية (الطول والفترة الزمنية والكتلة) ليست جوهرا ثابتا ابديا ومطلقا، بل هي علاقات مادية تتغير مع الحالة الحركية (من مرجع اسناد الى اخر). فلا جوهر مطلقا سوى سرعة الضوء في الفراغ. وقد ترجم منكوفسكي هذا التبصر الاينشتايني الى لغة الهندسة، فتبين لديه ان الزمن ليس محض وسط تتغير من خلاله الابعاد المكانية وغيرها من الكميات الاساسية، ولا محض مقياس لتغيرها، بل انه بعد هندسي قائم على قدم وساق مع الابعاد المكانية الثلاثة، بمعنى ان هذه الاخيرة لا تكتمل هندسيا بدونه، وانه، من ثم، يرتبط بها ارتباطا عضويا في اطار واحد، وما هذا الاطار سوى الزمكان الرباعي البعد. فالعلاقة الهندسية القائمة بين البعد الزمني وكل من الابعاد المكانية الثلاثة مماثلة للعلاقة الهندسية القائمة بين بعد مكاني واخر. بذلك، فان المكان بابعاده الثلاثة ليس سوى مقطع للزمكان، وليس له وجود هندسي مستقل عن الزمان، وقد تمكن منكوفسكي من اشتقاق العلاقات الاساسية في كينماتيكا النسبية الخاصة بافتراض ان الطول الرباعي الزمكاني (او ما يسمى الفترة الزمكانية في الادبيات الفيزيائية) لا تتغير بالنسبة الى الدوران في الزمكان بمعنى ان هذا الطول يحافظ على مقداره ثابتا، عند دورانه حول محور ثابت في الزمكان.

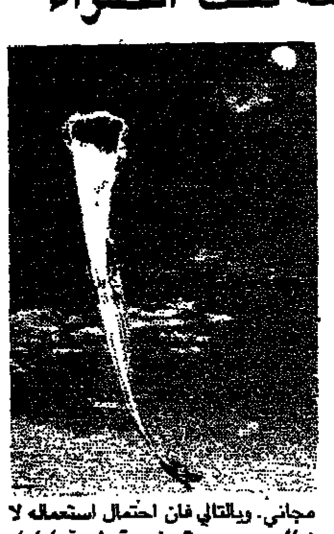
وقد طور اينشتاين مفهوم الزمكان ليست بالضرورة الهندسية الاقليدية المالوفة (نسبة الى الرياضي الاغريقي اقليدس)، بل ان الزمكان قد يكون (منحنيا) (يطبع هندسة لا اقليدية). وهذا بالضبط هو الاساس الرياضي لنظرية النسبية العامة. وقد افلح اينشتاين في تحديد ماهية قوة الجاذبية والقوى القصورية وفي تفسير خواصها على اعتبار انها مقياس لدرجة انحناء الزمكان وانعكاس لهذا الانحناء، بل، واستطاع ايضا تفسير تلك الظواهر الجاذبية التي عجزت عن تفسيرها نظرية نيوتن في الجاذبية، كما استطاع التنبوء بالعديد من الظواهر التي اكدتها التجارب الدقيقة فيما بعد، ولم يكن التوحيد الذي حققه اينشتاين بهذه النظرية العظيمة، والفائقة الجمال، عملية اختزال، فهو لم يختزل قوة الجاذبية والقوى القصورية الى الخواص الهندسية للزمكان بقدر ما طور خواص الزمكان حتى تتمكن من استيعاب الظواهر المجالية على اختلاف انواعها.

وقد نبعت سلسلة كاملة من محاولات توحيد القوى من منطق النسبية العامة الاينشتايني ذاك. فما برح الفيزيائيون النظريون، منذ مطلع العشرينات وحتى يومنا هذا، يحاولون توسيع اطار الزمكان، اما من حيث توسيع امكاناته الهندسية الداخلية او من حيث زيادة عدد ابعاده او كلاهما، لكي يتسنى له احتواء القوة الكهرومغناطيسية والمادة اياها، وربما القوتين النوويتين ايضا، وذلك بالاضافة الى قوة الجاذبية التي نجح في احتوائها الى حد بعيد بحق. ففي نهاية العقد الثاني من القرن العشرين، حاول الرياضي الالماني، هرمان فيل، اشتقاق المجال الكهرومغناطيسي من هندسة الزمكان عن طريق التعليل الفيزيائي لمحاولته الرياضية تلك حالت دون قبولها من قبل الجماعة العلمية العالمية، رغم النجاحات الرياضية التي حققتها المحاولة، وفي العشرينات من هذا القرن، افلح العالمان الالمانيان، كالوتزا وكلاين، في اشتقاق المجال الكهرومغناطيسي بصورة مقبولة رياضيا وفيزيائيا من الزمكان بعد ان زادا عدد ابعاده ليصبح خماسي البعد. وقد اهملت هذه المحاولة الفذة خلال عقدي الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن، بيد انه قد تم احياؤها مؤخرا (منذ نهاية الخمسينات). وتجري المحاولات حاليا لاشتقاق الجسيمات الاساسية والقوتين النوويتين المؤثرتين على نطاقها من هندسة هذا الفضاء الخماسي البعد.

ومن جهة اخرى، فقد حاول اينشتاين ومعاونوه في العشرينات والثلاثينات من هذا القرن توحيد الظواهر المادية والمجالية برمتها بافتراض بضعة مبادئ كونية شاملة، وترجمتها رياضيا بدلالة البنية الاساسية لهندسة الزمكان، ومن ثم اشتقاق وجود المادة والمجالات الرئيسية والقوانين الاساسية في ميكانيكا الكم. وهذه المحاولة، بلا ريب، بلغت اوج الطموح العلمي. فلا عجب اذن ان فشل اينشتاين في اشتقاق الوجود المادي بوساطتها وان ظل مؤمنا بجدواها وظل يعمل ضمن اطارها حتى وفاته في مطلع الخمسينات، ومع ان خط التوحيد هذا لم يثبت فاعليته في مجال التنبؤ والتجريب حتى الان، ومن ثم فشل في النفاذ الى قلب الممارسة العلمية المعاصرة فظل على هامش هذه الممارسة، الا ان نجمه قد اخذ في الصعود من جديد منذ نهاية الستينات.

بيد ان خط التوحيد الذي اثبت حيويته وفاعليته بجلاء في مجال التجريب والتنبؤ الدقيق، والذي جذب من ثم اليه اهتمام العديد من خيرة العقول العلمية، لهو الخط النابع من تطبيق ميكانيكا الكم على المجالات، والذي سنتناوله ببعض التفصيل في الجزء الثالث من هذه المقالة.

منطاد يسير بالاشعة تحت الحمراء



في الخامس من حزيران عام ١٧٨٣م، نجح الاخوان الفرنسيان (تونغولفي) في الارتفاع في الجو بكرة مصنوعة من الورق والقماش وممتلئة بهواء ساخن، وكانت تلك اول خطوة للانسان في الفضاء.

والان، وبعد ٢٠٠ سنة، يقوم المركز الوطني للدراسات الفضائية الفرنسي، باجراء تجربة مدهشة، فبمناسبة هذه الذكرى، يقوم منطاد بجولة حول العالم، ولكن وقوده الوحيد هو الحرارة الملتقطة من الاشعة تحت الحمراء للشمس. ففي النهار، تسمح اشعة الشمس بتسخين غاز المنطاد الذي يستطيع الارتفاع الى علو (٢٨) كيلو مترا وفي الليل يستمر تسخين غاز المنطاد بواسطة الاشعاع تحت الاحمر الصادر عن الارض، ويبقى المنطاد في علو (١٨) كيلو مترا تقريبا.

وقد تم اطلاق المنطاد يوم ١٩٨٢/١٢/١١م من منطقة تقع في جنوب افريقيا، وتحول من الشرق نحو الغرب محققا دورة حول الارض في (٥٢) يوما.

المنطاد لا يسبب اي تلوث، ووقوده مجاني. وبالتالي فان احتمال استعماله نهائي. وهو يمثل فرصة ثمينة لعلماء الارصاد الجوية، لاجراء تجاربهم المختلفة بتكاليف قليلة. كما يجري التفكير حاليا بانشاء سلسلة من هذه المناطيد في سماء باريس لخدمة الاغراض السياحية.

التخصص العلمي والمعرفي

د. عبد القادر الشيخلي

مفاد التخصص العلمي او المعرفي استيعاب المرء حقل واحد من حقول العلم او المعرفة واتقانه للمهارات الخاصة بهذا الحقل، الامر الذي يجعله متقنا للمعارف والخبرات ذات المدى النوعي المحدد، وجدوى التخصص: الركون لفرد او عدة افراد يزودونا بما نرغبه من علم محدد او معرفة معينة. الامر الذي يجعلنا نطمئن الى احكامهم واستنتاجاتهم بشكل تقريبي.

وهناك صورتان للتخصص العلمي او المعرفي:

الاولى: التخصص الرقيق او الضيق: كتخصص الطبيب بعلاج العين او تخصص المهندس بتخطيط المدن او تخصص الباحث بالادارة المحلية او تخصص الناقد بأدب الجاحظ. هذا النوع من التخصص يعني امتلاك المتخصص ناحية شأن محدود ولا يتعداه الى شأن اخر مجاور او متشابك معه. والتقدم العلمي والتقني والمعلوماتي والمعارفي الراهنة يحتل هذا النوع من التخصص فاتساع المعلومات وتشعب المعارف وتنامي الخبرات الفنية فسح المجال لظهور صورة اكثر كمالا واحتياجا للتخصص العلمي او المعرفي، اين التخصص المتكامل، ومؤداه، ان المتخصص يلم الماما معمقا بالحقول التي لها علاقة مباشرة تماما بالحقل مناط تخصصه، ولا يعني ذلك تلاشي او اخفاق صورة التخصص الضيق. وانما اثراء هذا الاخير يتطلب احتكاكه بالتخصصات الاخرى المجاورة، وذلك لان الحقيقة في علم او معرفة معينة بقدر ما هي نسبية فانها من جانب اخر متشابكة مع الحقائق النسبية الاخرى لعلوم ومعارف ذات اتصال او تماس بها.

وهناك اسباب موضوعية تدعو الى الاخذ بمفهوم التخصص المعرفي الضيق او المحدود، واهم ذلك:

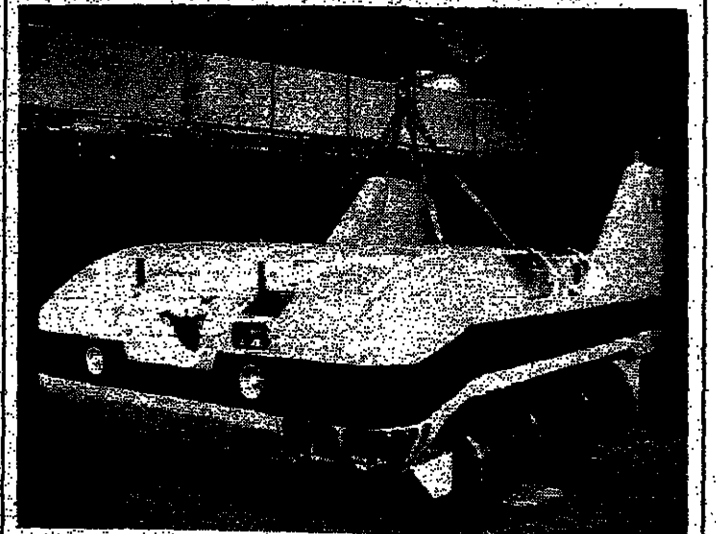
١ — قصر عمر الانسان وعدم مكنته باستيعاب كل شيء.

٢ — التراكم الكمي والنوعي الهائل للعلوم والمعارف المعاصرة.

٣ — عدم مكنة العقل البشري — كقاعدة عامة — للابداع الا في حقل التخصص الدقيق ومن ثم التخصص المتكامل او الشمولي، ذلك ان الانسان يقرأ حقول متعددة في العلوم الطبيعية (الفيزيائية) والحياتية (البيولوجية) والرياضية والاحصائية والعلوم الانسانية (الاجتماعية بمفهومها الواسع) ثم يميل ذهنيا ونفسيا الى حقل واحد يجد فيه مشيئته ورغبته، فاذا توغل في تخصصه الى درجة استيعاب المعلومات المتعلقة به والمهارات والخبرات الفنية الناشئة في نطاقه، يجد نفسه انه لا يعرف من العالم او العلوم والمعارف الاخرى الا المبادئ والقواعد والتفصيلات المتصلة بتخصصه الضيق او الرقيق. بيد ان التقدم الكبير في المجالات الاخرى يرفعه لفهم موضوعات تخصصه بصورة افضل او على نحو اكمل وهذا لا يتم الا بالوقوف على كل المعلومات المتصلة بالعلوم او المعارف المحيطة بتخصصه العلمي او المعرفي. فاذا بذل جهدا شاقا واطلع على ذلك بل وهضمه هضما صحيحا لاصبح تخصصه ملما بالحقائق الضرورية المدعمة والنافعة والمطورة.

وبدون التخصص يبقى نفع المرء ضئيلا، اما الموسوعيون في حقول متنوعة فهم ظاهرة تدخل في نطاق العبقرية.

معادن البحر تكفي لالاف السنوات



اثبتت الدراسات العلمية ان مليارات الاطنان من المعادن المختلفة ترقد في اعماق المحيطات، وتوجد هذه المعادن عادة على شكل كريات يبلغ قطرها بين ٤ — ٨ سنتميترات.

وتحتوي الكريات على كميات هامة من النحاس والنيكل والكوبالت والمنغنيز. وهي تغطي مساحات ضخمة من اعماق المحيطات وفي اعماق تفوق ستة الاف متر.

ويقدر العلماء ان كميات المعادن المختلفة الراقدة في اعماق المحيطات تكفي لسد احتياجات العالم لعدة الاف من السنين.

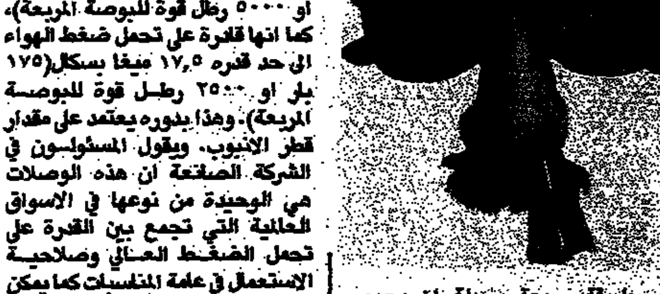
ولكن استغلال هذه الخامات يمثل مشكلة تقنية كبيرة. وقد بدأ العلماء بدراسات تمهيدية شملت تحديد المناطق البحرية التي تغطي اعماقها هذه الكريات، والتي قد تمتد احيانا لعشرات الكيلو مترات المربعة.

من هنا فقد تم صنع اجهزة خاصة للكشف عن هذه الكريات، وفي دول عدة في العالم ومنذ عام ١٩٧٠م. وفي هذا المجال يعمل الفرنسيون على صنع الات خاصة مستقلة تستطيع جمع ٢٥٠ طن من الكريات والصعود بها الى الارض في كل رحلة تقوم بها، وذلك بمعدل ثلاث رحلات غوص في اليوم. والالة هذه ذات طول ٢٤ مترا وبعرض ١٢ مترا وعلوها ٨ امتار. وهناك لولبان يتحركان دائريا ويقومان بجمع الكريات وتكديسها في مخازن الالة.

وينتظر الانتهاء من صنع النموذج الاصلي للالة خلال الاسابيع القليلة القادمة، حيث يلي ذلك الاستفادة منها عمليا.

زراعيات... تجديدات... اختراعات...

ملقط كهربائي لنزع شعر الانف



طريقة سريعة وسهلة لمن يحب تعذيب نفسه بنزع الشعر البارز من الانف. وذلك بواسطة هذه الاداة التي تبدو وتعمل كالة تعذيب مثالية.

روبوت (انسان الي) يقوم بالاعمال الدقيقة

لقد اصبح منظر الروبوت الضخم الذي يقوم بتجميع اجزاء السيارات امرا مالوفا للعديد من الناس. ولكن مع تقدم تقنية الروبوت وامكانية صنع نماذج صغيرة منه فقد اصبح ممكنا تصميم روبوت صغير قادر على القيام بمهام تتطلب رقة في اللمس ودقة لم يكن يقوم بها سوى الفني المتدرب.

مؤخرا انتجت شركة ميكروبوت الامريكية روبوتا صغيرا يدعى الفا طوله لا يتجاوز ٣٠ سم ولا يستطيع رفع ثقل اكثر من ٧٠٠ غرام. ولكنه في المقابل مصمم لتنفيذ مهمات دقيقة يمكن لصاحب الروبوت ان يعلمه اياها. اذ انه يحتوي على دوائر الكترونية مبرمجة microProcessor وبحيث يمكن برمجته من جهاز كمبيوتر كبير او من حاسبة الكترونية صغيرة تباع معه وتدعى ضابط التعليم Teach control وهكذا فبامكان الشخص المسؤول ان يبرمج الجهاز ويعلمه القيام بحركات معينة وبسرعة لا باس بها. ثمن الجهاز حوالي ١٠٠٠ دولار.

وصلات لجميع انواع الانابيب





انتجت شركة بريطانية وصلات لجميع انواع الانابيب يمكن اعادة استعمالها من جديد، وهي مناسبة لوصل انابيب النحاس والصلب العادي والصلب الذي لا يصدأ وكافة انواع الانابيب الاخرى التي تقوم بنقل وتوصيل السوائل والغازات والهواء. وتجد ان هذه الوصلات قادرة على تحمل ضغط السائل على جدرانها الى حد قدره ٣٥ ميغا بسكال (٣٥٠ بار او ٥٠٠٠ رطل قوة للبوصة المربعة)، كما انها قادرة على تحمل ضغط الهواء الى حد قدره ١٧,٥ ميغا بسكال (١٧٥ بار او ٢٥٠٠ رطل قوة للبوصة المربعة). وهذا بدوره يعتمد على مقدار قطر الانبوب. ويقول المسؤولون في الشركة الصانعة ان هذه الوصلات هي الوحيدة من نوعها في الاسواق العالمية التي تجمع بين القدرة على تحمل الضغط العالي وصلاحية الاستعمال في عامة المناسبات كما يمكن اعادة استعمالها من جديد.

للاحياء الصغار



هذه الحاملة البريطانية الصنع، تتيح المجال لحمل الاطفال بين ثلاثة اشهر — ١٨ شهرا، بسهولة من قبل شخص او اثنين من الكبار.

هذه الحاملة تمتاز عن عربات الاطفال او اسرتهم الخفيفة، بسهولة طيها وفردها، وبكونها مريحة جدا وتتيح للطفل رؤية ممتازة لما يجري حوله.

الة حاسبة تقاوم الكسر

في الالات الحاسبة المطروحة في الاسواق حتى الان نجد ان الارقام تعرض عبر نافذة زجاجية تستعمل مبدأ البلورات السائلة. وهذا الزجاج قد ينكسر اذا تعرض لضربة او ضغط خاصة وان البعض يضع الالة الحاسبة في جيبه الخلفي ثم يجلس ليحصل على الة حاسبة محطمة.

والجديد في هذا المجال ياتي من تايوان حيث صنعت الات حاسبة استبدل فيها الزجاج بالبلاستيك وهو بلاستيك مرن جدا يتحمل الطي والضغط وستطرح الالة قريبا في الاسواق.

انشاء المسالخ في المناطق النائية



يجد بائعو اللحوم ان من الامور المهمة بالنسبة لادارة اعمالهم توفير التسهيلات اللازمة لذبح الحيوانات واعدادها للبيع على ان يكون ذلك قرب السوق التي تباع فيه. وهذه التسهيلات غير متوفرة عادة في الاماكن الريفية والقرى الصغيرة النائية. وقد قامت شركة بريطانية بحل هذه المشكلة فصممت وانتجت بيوتا تكون جاهزة للتركيب فيها جميع المستلزمات الضرورية لهذه الاعمال. وهي لذلك توفر من نفقات وصعوبة نقل اللحوم من مكان الى اخر، ذلك لان الحيوانات عادة تقاد الى المسالخ ثم يجري نقل لحومها للبيع في القرية التي جاءت منها اصلا. وهكذا فان استعمال هذه المسالخ الجديدة يوفر على صاحب الاعمال رحلتين ذهابا وايابا يمكن الاستغناء عنهما بصورة تامة.

وهذه الوحدات المعمارية الجديدة للمسالخ يمكن تركيبها بدل المسالخ القديمة التي غالبا ما تكون على مستوى سيء من النظافة والصحة. وتمتاز هذه البيوت الجاهزة الصنع عن المسالخ القديمة المالوفة بان عملية ذبح الحيوانات فيها تتم بدون اي الم للحيوان وبجو صحي تام كما انها تعطينا نتيجة افضل بالنسبة لكمية اللحوم نفسها وكمية الفضلات المترتبة على ذلك، لان اعمال التبريد وحفظ اللحوم في هذه المسالخ الجديدة تكون عادة على مستوى عال من الكفاءة والجدارة.

المعكرونة بالملقط



لمن يحبون اكل المعكرونة .. هذا الملقط المزود بثقوب بين طرفيه لالتقاط المعكرونة بقوة وبدون سحقها. خاصة اذا كانت المعكرونة على الطريقة الايطالية، اي على طولها.

لقاح جديد ضد مرض الجذام (البرص)

قامت مؤسسة ويلكوم للادوية بتحضير لقاح ضد مرض الجذام بناء على طلب من المعهد القومي البريطاني للابحاث الطبية. وبدأت التجارب لاختبار هذا اللقاح الذي تم تحضيره من جراثيم ميتة لمرض الجذام اخذت من الحيوانات الثديية (ارماديلوس) التي تبلغ من العمر سنتين خاصة وان العقاقير الحالية لا تحتوي على المرض حينما تتطور منه انواع جديدة.

وتلقيح الاطفال القادمين من مناطق ريفية معزولة للالتحاق بمدارسهم مرة واحدة بهذا اللقاح الجديد سيجعل من السهل التغلب على مشكلة التطعيم المتكرر عن طريق الفم.

وهذا سيؤدي في النهاية الى استئصال المرض تماما من العالم كما حدث مؤخرا بالنسبة للجدري.



اجهزة اسطوانات فريدة من نوعها

بعد سبع سنوات من البحث العلمي في معهد كرانفيلد للتكنولوجيا في بريطانيا، تم التوصل الى صنع جهاز الاسطوانات هذا، الذي يتمتع بقدرة على اعادة واظهار الصوت الاصلي المسجل على الاسطوانة بدقة وامانة متناهيين.

فقد تم صنع القرص المستدير الحامل للاسطوانة وقاعدتها من الغرانيت الصناعي وهو صلب كالحديد المصبوب الا انه اقل عرضة للاهتزاز بمعدل عشر مرات. كما ان هناك التصميم المبتكر لحاملة الابرة الفوتوغرافية المتوازنة وذلك بربطها باداة تحريك جرى غمرها في حوض من الزيت عالي اللزوجة، مما يعمل على "اخماد" اي اهتزاز مهما كان بسيطا.

هكذا من الأصل

تربية علوم تكنولوجيا

ماذا يقدم عصر الفضاء للانسان؟

※ مدينة لوس انجلوس تتعرض لدمار شديد في المستقبل القريب



صورة بالقمر الصناعي لدولة قطر وجزيرة البحرين.

تتعرض القشرة الارضية لتغيرات خطيرة، بينما لم يتم حتى الان سبر اغوار القوى التي تعمل ببطء على تغيير مظهر العالم الذي نعرفه فهناك تخوفات جدية بان الزلازل والبراكين ستسفر في العقود المقبلة عن كوارث ومآسي.

ان غالبية الجيولوجيين يؤيدون نظرية "الالواح التكتونية" التي تنص على ان القشرة الارضية تتكون من سطوح "تعوم" على الطبقة الداخلية للكرة الارضية وتتحرك ببطء، وعلى هذه الالواح الجبارة ترتكز القارات، وهناك حيث يجري التماس بين هذه الالواح تحدث الزلازل وانفجارات البراكين ويحاول العلماء بواسطة اجهزة خاصة جمع اقصى قدر من المعطيات حول اقتراب موعد وقوع الكوارث في مناطق التماس الكسور، فاستنادا الى بعض التنبؤات، مثلا فان كاليفورنيا الجنوبية ستشهد هزة ارضية قوية خلال الثلاثين عاما المقبلة ويفترض ان تبلغ قوتها ٨ درجات او اكثر حسب مقياس ريختر وكما تؤكد الدراسات فانها يمكن ان تؤدي الى مصرع ٢٣ الف شخص في منطقة لوس انجلوس والحاق اضرار تصل الى ٦٩ مليار دولار، ونتيجة لكثافة السكان والصناعة العالية فان الخسائر التي يمكن ان تسفر عنها مثل هذه الهزة ستفوق عواقب اية كارثة طبيعية سبق وان تعرضت لها الولايات المتحدة حتى الان.

والان فكلما ازداد ارتفاع النقطة التي يصور منها سطح الارض اتسع عدد التفاصيل التي تحتويها الصورة، وقد تسنى للجيولوجيين بواسطة الاقمار الصناعية مشاهدة صور لم يسبق لهم مشاهدتها من قبل، واكتشفوا احدى المزايا البارزة للصور الفوتوغرافية التي تلتقط من الفضاء الخارجي حيث اخذت تبرز على هذه الصور فجأة سمات البنية الداخلية للارض.

على ان عمل الاجهزة الاتوماتيكية الكونية المبرمج لم يكن يرضي العلماء دوما لهذا فقد نشأت فكرة اطلاع رواد الفضاء الذين بوسعهم اجراء الدراسات بمرونة وفاعلية اكبر على اسرار علم الارض ولكن تحقيق هذه الفكرة لم يكن بالامر البسيط، لان الوقت اللازم لاعداد رائد الفضاء وقت محدود بينما يتطلب اعداد جيولوجي جيد سنوات عديدة.

وقد اتت المساعدة من جانب اتحاد "ايروجيولوجيا" السوفيتي الذي وضع منهجا لاعداد الاخصائيين الكونيين، فرواد الفضاء لا يتلقون معلوماتهم حسب هذا البرنامج من الكتب الدراسية بل من "الطبيعة الحية" من على متن طائرة مستمعين الى شروح الخبراء.

يقول بوغورودسكي رئيس القسم الجيولوجي في الاتحاد ــ لقد قمنا بتدريب العديد من الطواقم التي عملت من ثم على محطتي "ساليوت ــ٦ وساليوت ٧" وتم الحصول على نتائج مهمة، بالاخص في مجال دراسة خزين الخامات المفيدة في باطن الاراضي السوفيتية.

ان برنامج اطول رحلة فضائية قام بها رائد الفضاء فالنتين ليبيديف واناتولي بيريزوفوي تضمن اكثر من ٣٠ مهمة جيولوجية وقد تجاوز رائدا الفضاء هذا البرنامج بحوالي عشر مرات.

كما ان المعلومات التي قال بها رائدا الفضاء عن وجود تركيبات جيولوجية متميزة بين بحري قزوين وارال اثارت الضجة، لان هذا الاكتشاف يشير الى ان هذه المنطقة تبشر بافاق هامة جديدة في مجال التنقيب عن النفط والغاز.

وما يخص المردود الاقتصادي السنوي لجيولوجيا الفضاء فان الخبراء يقدرونه بعشرات ملايين الروبلات.

منطقة الاطلسي ستتعرض لاعصار شديد

ان احدى المهن التقليدية التي يضطلع بها رواد الفضاء هي التنبؤ بحالة الطقس وتجدر الاشارة الى ان المردود السنوي لتيورلوجية الفضاء يبلغ اكثر من مليار روبل.

وعن طريق دراسة الصور المختلفة للاقمار الصناعية يجري تحليل العمليات الجارية في المحيط الجوي ومناطق العواصف البحرية، حيث تنتظر الاف السفن في شتى بحار العالم هذه الانباء.

ان منطقة من المحيط الاطلسي مثلا، ستتعرض في الايام القريبة لاعصار شديد ترافقه موجات يصل ارتفاعها ٨ــ١٠ امتار ولذا فمن الافضل ان تتجنب سفن الركاب وصيد الاسماك هذه المنطقة، وان معطيات اليونسكو تشير الى ان اقمار الارصاد الجوية تنقذ سنويا ٤٠٠ سفينة من كوارث محتملة، وذلك من خلال استشارة الاقمار الصناعية عن حالة الطقس وتطوراتها في حالة وقوع السفن في مأزق مثلا.

وعند الضرورة يلجأ العلماء في الارصاد الجوية الى طلب العون من رواد الفضاء العاملين في مدار حول الارض.

لتلافي حرائق الغابات

ان حريقا صغيرا في الغابة يمكن ان يهلك خلال ساعة واحدة فقط عدة مئات الهكتارات التي لا تمثل اهمية بالنسبة لصناعة الغابات فقط ولكل البيئة الطبيعية، ويتلقى الموظفون في مركز استلام ومعالجة معلومات الاقمار الصناعية، كل ساعتين مجموعة من الصور التي التقطت من الفضاء الخارجي، حيث يعار جل الاهتمام للمناطق المعرضة لخطر نشوب الحرائق، علما ان هذه المناطق تحدد مسبقا، فهناك حيث يسجل لامد طويل انقطاع الامطار واستمرار الجفاف ينبغي ان يكون الجميع على اهبة الاستعداد لتلافي خطر الحرائق.

صناعة مواد جديدة مذهلة

من المفهوم ان الفضاء الكوني يساعد الجيولوجيين والبحارة وصيادي الاسماك والعاملين في حقل الارصاد الجوية وخدمات اطفاء الحرائق لانه يوفر امكانيات افضل للارصاد، ولكن هل بوسعه يا ترى ان يكون مفيدا في حقل الميتالورجيا مثلا؟ لان كل الانجازات التي احرزت في الفضاء الكوني ترتبط بالظروف اللا ارضية التي تكتنف صهر المعادن والعمليات الكيماوية والفيزيائية مثلا ان بعض المواد لا يمكن مزجها على سطح الارض، بينما من البساطة الحصول على كوكتيل غريب في ظل ظروف انعدام الوزن ويعتقد الخبراء ان الفضاء الكوني يتيح امكانية استحداث مئات السبائك والمواد الجديدة والمدهشة.

فقد تم حتى الان انجاز العديد من التجارب في افران سبلاف وكريستال المركبة في محطات من طراز ساليوت حيث تم الحصول على سبائك تتكون من الرصاص والخارصين ثم الرصاص والالنيوم الا ان فكرة انشاء مصانع في مدار حول الارض ان لم تكن في وقتنا الراهن، ضربا من الخيال فهي شاقة التنفيذ للغاية لاشك بان هذه المصانع سوف تشيد في الفضاء الكوني، ولكن ما العمل يا ترى الان؟

يجري اليوم في الفضاء الكوني البحث عن مواد جديدة مبدئيا فقد اظهرت دراسة النماذج التي صنعت في المدار ان هناك املا بالحصول على المواد المذكورة في اجهزة خاصة على الارض لدى تهيئة ظروف معينة، اي كأننا نقوم باستعادة التكنولوجيا الكونية الى الارض.

ان الاجهزة التي صممت في معهد الفيزياء اللاتفي تتيح التأثير بنشاط على المواد بواسطة المجال المغناطيسي وبالتالي تهيئة الظروف اللازمة لعملية الصهر.

الا ان الافران ما زالت صغيرة الاحجام بل وانتاج المعادن لا يقاس بالاف الاطنان، فقد شخصت التجارب اتجاه البحث نهائيا ويجري البحث عن سبائك جديدة في المدار بينما يتم تصميم ظروف انتاجها على الارض.

لم تعد دراسة الفضاء نصيب عدد محدود من الخبراء في الواقع فان كل فرع يمتلك اليوم منفذا الى الفضاء الكوني، وان كان يتعين على رواد الفضاء حتى الان اتقان مهن جديدة فان اليوم الذي سيستقبل فيه المدار فصائل العمال والمهندسين واخصائي الفروع الاخرى ليس بالبعيد.

– ان صور الاقمار الصناعية تساعد الان في تتبع بقع النفط في منطقة الخليج

※ الاقمار الصناعية من افضل الاستثمارات التي عرفها الانسان

صورة لبحر قزوين بالاقمار الصناعية

التعليم المصغر.. وسيلة لتحسين اداء المعلمين

ماهيته:

اسلوب اشرافي يستخدم لتدريب مختلف العناصر القيادية، وخاصة المعلمين، وكافة العاملين في حقل التربية والتعليم قبل الخدمة واثناءها، اعدادا عمليا خاصا، وذلك بتدريبهم تدريبا عمليا عميقا على قابلية او مهارة تربوية محددة، في ظل استعداد متميز ووسائل ميسرة.

ولتوضيح الفكرة فاني اطرح التصور التالي: غرفة صف بداخلها معلم متدرب، وامامه خمسة تلاميذ، وعلى مقربة يقف استاذ مشرف ومساعد فني يقوم بتصوير ما يجري داخل غرفة الصف، المعلم يناقش مع تلاميذه ظاهرة علمية محددة، بهدف التعلم والتدرب على مهارة تعليمية معينة كاسلوب طرح الاسئلة مثلا، في مدة غالبا ما تحدد بخمس دقائق، يتم خلالها تدريب المعلم الطالب على المهارة المنشودة، وحصول التلاميذ على قدر من التعلم.

بعد الانتهاء من الدرس يستوضح المعلم من التلاميذ رايهم بادائه، وذلك بالاجابة على اسئلة توزع عليهم ضمن استبانة معدة لهذا الغرض من تدوين ملاحظاته.

ينصرف التلاميذ ويجتمع المشرف مع المعلم لمناقشة الملاحظات التي برزت من خلال راي المشرف، واجابات التلاميذ، والشريط المصور.

بعد استراحة قصيرة يعاود المعلم شرح الدرس من جديد امام مجموعة اخرى من التلاميذ مستفيدا من الملاحظات التي برزت في التجربة السابقة وعولجت خلال الاجتماع.

نشأته

لاحظ اساتذة الاشراف التربوي بجامعة ستانفورد ان الطلاب المتخرجين من كلية الاداب، والذين ينتسبون الى برامج اعداد المعلمين لا يقبلون اقبالا كافيا على دراسة جوانب العملية التعليمية وخاصة المعقدة منها، فاخذوا يبحثون عن الوسائل الكفيلة باثارة القابلية لدى المتدربين (فكان درس الاثبات الذي اثبت ان وراء اتقان المعلم لمادته التي يدرسها شيئا اساسيا لا بد منه لنجاح عملية التعليم. وبعد عدة تجارب ودراسات برزت الحاجة لانشاء مختبر للتعليم المصغر، فتم انشاؤه سنة ١٩٦٣.

مهارات التعليم المصغر

ان اهم المهارات التي ينبغي للمعلم الطالب ان يتدرب عليها بطريقة التعليم [illegible]

[illegible] الاثارة والتشويق.

٢ـ اثارة الاهتمام بموضوع الدرس

٣ـ اجادة عرض الموضوع.

٤ـ استعمال الوسائل التعليمية.

٥ـ فن الربط بين عناصر الموضوع

٦ـ طرح الاسئلة الاستقرائية.

٧ـ طرح اسئلة سبر الغور

٨ـ استعمال الوسائل اللفظية وغير اللفظية للتعزيز.

٩ـ اثارة التفاعل بين المعلم وطلابه وبين الطلاب انفسهم.

١٠ـ مراقبة مدى الفهم والاستيعاب لدى الطلاب.

اصوله التعليمية

يمكن ارجاع الاصول العلمية التي اقتبس منها التعليم المصغر الى ثلاثة ميادين رئيسية هي:

١ـ ميدان علم نفس التعلم: واهم العناصر التي اشتقها التربويون منه تتصل ببناء السلوك العملي للمعلم وبعملية التقويم اما بناء السلوك فيتم بوسيلتين: الاولى تتضمن تحديد المهارات التعليمية والثانية تهدف الى اكساب المعلم المتدرب اسلوب امتلاك المهارات اما عملية التقويم فتستند الى عملية التغذية الراجعة.

٢ـ ميدان ديناميات الجماعة: تمارس الجماعة مبدأ التغذية الراجعة من خلال مشاهدة التجربة ومناقشة ما تم خلالها، وهذه المناقشة تهدف بالاضافة الى اطلاع المعلم المتدرب على صورة من ادائه من خلال الجماعة، الى بناء جسور من التواصل المفتوح والحوار المهني بين معلمي المادة الواحدة.

٣ـ ميدان تخطيط نظام التعليم: ومن خلال هذا الميدان يتم الربط بين اساليب الاعداد والتدريب وبين اعادة النظر في بنية النظام التعليمي برمته.

عناصره الرئيسية:

يقوم نظام التعليم المصغر على ستة عناصر رئيسية هي:

١ـ الهدف، اذ ينبغي تحديد الهدف من التجربة بوضوح حتى يتسنى للقائمين عليها تقييم ما تم التوصل اليه.

٢ـ مختبر مجهز بالوسائل التعليمية وبالعناصر البشرية المدربة.

٣ـ انماط عمل، وقد وضع التربويون في جامعة ستانفورد ثلاثة انماط عمل هي كالتالي:

أ ـ الدرس المصغر، ويتطلب من الوقت فترة تتراوح بين الاربع والخمس دقائق [illegible] تقييم مهارة معينة.

ب ـ المقرر المصغر، ويمتد وقته الى مدة قد تصل الى عشرين دقيقة، ويتطلب تنفيذه مجموعة من المتدربين.

ج ـ جلسات البحث، وتتم داخل نطاق المختبر ويتم خلالها تجريب انماط جديدة.

٤ـ المشرف، وهو استاذ متخصص في البحث والتجريب والتدريب، تم تاهيله مدة لا تقل عن ثلاثين ساعة دراسية.

٥ـ الطلاب.

٦ـ الة تسجيل مرئية او مسموعة.

خصائصه المميزة

١ـ التعليم المصغر عميق الاثر لانه يركز على معالجة مهارة واحدة يتم تناولها بطريقة عملية، الامر الذي ييسر الاحاطة بها من كافة جوانبها.

٢ـ التعليم المصغر تعليم حقيقي، بمعنى ان التفاعل الذي تم بين المعلم وطلابه قد تبلور عن معلومات واتجاهات ومهارات.

٣ـ التعليم المصغر يعد المعلم بتغذية راجعة تساعده على تطوير ادائه وذلك من خلال ثلاث قنوات هي:

أ ـ الشريط الذي تم تصويره او تسجيله خلال الحصة.

ب ـ ملاحظات المشرف.

ج ـ اجابات التلاميذ على الاستبانة الموزعة عليهم.

٤ـ التعليم المصغر يعطي المعلم المتدرب فرصة لاعادة القاء الدرس اكثر من مرة الامر الذي يفتح امامه افاقا اوسع لتحسين ادائه عن طريق مروره بتجارب عملية متكررة.

٥ـ التعليم المصغر يتسم بالصدق بفضل استعانته بوسائل العرض المرئية والمسموعة.

٦ـ التعليم المصغر يتيح للمعلم فرصة لاكتشاف سلبياته فيتجنبها قبل مباشرتها على تلاميذه.

مجالات استخدام التعليم المصغر

يستخدم التعليم المصغر في مجالات مختلفة اهمها: اعداد المعلمين قبل الخدمة واثناءها، كذلك اعداد المرشدين التربويين والاساتذة الجامعيين، كما يستخدم للقيام بكافة الابحاث العلمية المتصلة بالعملية التعليمية، وخصوصا في ميدان الدراسات والابحاث التي تنظم العلاقات القائمة بين سلوك المعلمين وطلابهم.

محمود طافش

دراسات... تجديدات... اختراعات...

للنساء والهدايا والاعياد

اذا احتجت قصاصات ورق لتحيط بها الهدايا الهشة والقابلة للكسر عند لفها في علبتها، او اذا اردت تعليق قصاصات طويلة من الورق الملون للزينة.. فما عليك الا استعمال هذه الاداة التي تقص ورق الجرائد او الورق الملون... الخ، الى شرائط طويلة بعرض نصف بوصة، وهي تحتوي على (٢٤) شفرة من الفولاذ، يتم شحذها باستمرار وتلقائيا داخل الاداة. اما الثمن فهو (٣٠) دولارا.

مشط لمقاومة قمل الراس

المشط كلينيكومب البريطاني الصنع، مصنوع خصيصا لازالة قمل الراس وبيضه من الشعر الرطب.

فاسنانه مشكلة بحيث تتيح المجال للوصول الى فروة الراس والحيلولة دون انسلال البيض.

سلالم لكل الاستعمالات

انتجت شركة بريطانية اسلما او اجزاء لتركيبات سلالم يمكن وصلها الواحدة بالاخرى لتعطينا حوالي ٢٠ نوعا وشكلا من كافة التركيبات الخفيفة القوية، منها السلم العادي الذي لا ينطوي، والسلم الذي ينطوي اي الذي له ساقان ومنصة عليا، والسلم القصير الذي يستعمل في المطبخ، والسلم الجسري اي الذي له ساقان من جهتين.

هذه الاجزاء مصنوعة من سبيكة الالومنيوم، وتاتي في صندوق يزن (١١) كيلوغرام فقط ويمكن فك السلالم وتركيبها بسهولة تامة.

مقصات للمعاقين

انتجت شركة بريطانية هذه السلسلة من المقصات ذاتية الفتح المحملة نابضيا، للاستعمال من قبل الاشخاص الذين يتعذر عليهم تشغيل المقصات العادية.

المقصات سهلة الاستعمال ومرنة ويشكل يمكن استعمالها من قبل اي شخص.



المكتبة العلمية:

"انا وطفلي والطبيب"

□ ظهر في الاسواق كتاب جديد للدكتور ابراهيم شكري استاذ طب الاطفال المساعد في جامعة القاهرة بعنوان "انا وطفلي والطبيب".

والكتاب يعتبر مرجعا طبيا جديدا باللغة العربية موجها لجميع الامهات. ويتناول باسلوب علمي مبسط معظم المشاكل التي تواجه الام في السنوات الاولى من حياة اطفالهن ويتعرض لذلك من خلال شرح تفصيلي لخاذ ونصائح وارشادات يسهل اتباعها.

ويؤكد المؤلف ان معظم امراض الاطفال محدودة الاثر وشفاؤها مؤكد حتى وان لم يتناول الطفل العقاقير الطبية ولكن ما يحتل مكان الصدارة هنا هو كيفية التصرف ازاء تلك الامراض بما لا يضر صحة الطفل.

والكتاب "المرجع" اخذ صورة الحوار بين اثنين في امر ثالث يهمهما شانه، ويتلخص الحوار او الحديث في بعض المعلومات والتوجيهات واجابة عن تساؤلات تخص حياة الطفل اليومية ورعايته وامراضه الشائعة.

اما من حيث التقسيم فقد تم التركيز على ثلاثة ابواب رئيسية:

★ الباب الاول ويشمل العام الاول من العمر بدءا من اول يوم بعد الولادة ويتناول حياة الطفل اليومية من حيث العناية به وتغذيته ونموه وتطوره العقلي والحركي ومشاكل الذكاء وطرق الوقاية من الامراض المعدية.

★ الباب الثاني: وتستمر فيه معالجة جوانب حياة الطفل من العام الثاني حتى سن دخوله المدرسة كما يستعرض هذا الباب انواع السلوكيات المختلفة التي ترتبط بفترة الطفولة.

★ الباب الثالث: ويشمل اهم الاعراض والامراض الشائعة في فترة الطفولة.

طبعا الكتاب يزيد على الثلاث مئة صفحة وهو بحق مرجع لامراض الطفل لا غنى عنه لكل الامهات، ومن يريد التعمق يجد المراجع الاجنبية التي رجع اليها مؤلف الكتاب وقدمها ببساطة ويسر!!

طلعت شناعة



غزو الفضاء.. بين المعارضة والتأييد

يعتبر النصف الثاني من القرن العشرين بحق عصر الفضاء في تاريخ البشرية، فبعد ان تغلبت عشرات السفن الفضائية على الجاذبية الارضية انطلقت الى الفضاء الكوني اصبحت الرحلات الفضائية محط انظار جميع المثقفين على وجه المعموره من سياسيين وعلماء ومهندسين واقتصاديين بعد ان كانت ضربا من الخيال في القرن الماضي. والغريب هنا ان عدد خصوم الرحلات الفضائية لم يتضاءل عاما بعد عام، ما السبب يا ترى؟ وللاجابة لنرى ما تقول الحقائق:

اولا: ان كل دقيقة امضاها اول رائد فضاء امريكي جون جلين في المدار حول الارض (جرت رحلته في عام ١٩٦٢ واستمرت ٥ ساعات) كلفت مليون و ٦٨٠ الف دولار، ولا تزال نفقات الرحلات باهظة رغم انخفاضها في الوقت الاخير.

* والحجة الثانية التي تدعم اولئك الذين ينادون بوقف الرحلات الفضائية ان هذه الرحلات لا تزال محفوفة بالمخاطر.

*واخيرا الدليل الثالث، ترى اليس على الارض مسائل اكثر الحاحا ولماذا يحتاج الانسان الى الفضاء ان على الارض مسائل شديدة الاهمية كمثل: اكتشاف التفاعل النووي الحراري المتحكم، وحماية البيئة، والتغلب على مرض السرطان على انه ورغم هذه الادلة الدامغة فان الرحلات الفضائية تعود بالمنفعة على الانسان اولا، لان نفقات دراسة الفضاء تعوض والاكثر من ذلك تعود بالارباح، بل حتى انه من الاصح اليوم ان نتكلم عن استثمار الفضاء الكوني وليس دراسته، فالاقمار والمركبات الفضائية تقدم العون للعاملين في حقل الارصاد الجوية والجيولوجيا ورسم الخرائط الجغرافية وكذلك للبحارة وممثلي عشرات المهن الاخرى، بما في ذلك اكثر المهن التقليدية على الارض ــ الزراعة، فلم يعد بالامكان تقدير حالة الحقول الزراعية وخصوبتها فقط من خلال الاقمار الصناعية بل والتاثير على انتاج اللحوم والاصواف (فقطعان الضأن الكبيرة تنتقل من مرعى الى اخر وفقا للتوصيات التي ترسل من المدار).

ثانيا: ان العديد من المشاكل الارضية، مثل شح الطاقة، يمكن ان تعالج باستخدام الفضاء الكوني، فالعلماء يفترضون ان بمقدور "الاقمار الصناعية" التي تحلق في مدار ثابت حول الارض تحويل طاقة الشمس الى طاقة كهربائية ترسل الى محطات التقاط على الارض على شكل شعاع كهرومغناطيسي ذي تردد عال علما ان قدرة المحطة الكهربائية المدارية الواحدة تبلغ بين ٥ الاف الى ١٠ الاف ميغاواط.

هذه لمحات موجزة والفوائد اكثر من ذلك بكثير، ولكن ماذا سيكون عليه الحال في المستقبل.. لعل السنوات القادمة تكشف عن ذلك.

واقع التفكير العلمي والمنهجية العلمية

بقلم: تيسير صبحي

رابطة الفيزيائيين الاردنية

اصبح التفكير العلمي مادة مفقودة في حياتنا اليومية بصورة عامة، وحياتنا الثقافية بصورة خاصة، مع انه من البديهي ان تستمد حياتنا الثقافية اسباب البقاء والنماء والتطور من التفكير العلمي وفق المنهجية العلمية.

وبات الامر طبيعيا ان تلتقي بعالم من العلماء كما يدعي هو، وليس لديه شيء من التفكير، وبات الامر طبيعيا كذلك ان تلتقي بمدرس جامعي يدرس مادة المنهجية وليس لديه منهج علمي لا في فكره ولا في بحثه، كما انه وجد من خلال الدراسة والممارسة ان اكثر الكتب التي مورست فيها عمليات ذبح المنهجية العلمية كتبها اساتذة جامعيون يدرسون اساليب وطرائق البحث العلمي.

اذن اين يكمن الخطأ هذا؟! هل هو في المنهج العلمي، ام فينا؟! باعتقادي ان سبب افتقادنا للمنهجية العلمية يعود لجملة اسباب. منها، عدم اعداد الطالب والباحث العربي، وكل من يعمل في ميادين الثقافة، الاعداد العلمي الصارم. وعدم ممارستهم المنهجية العلمية، والاكتفاء بما تعلموه نظريا، الامر الذي انعكس عليهم بالسلبية وادى الى بروز وطغيان الفكر الخرافي على الفكر العلمي.

لكن، هذا لا ينفي وجود قلة قليلة من الاكفياء الذين يحاولون ارساء تقاليد راسخة واصيلة، تعمل على خدمة الحقيقة العلمية خدمة مجردة مسلحة بالتفكير العلمي، وباحدث مناهج البحث العلمي، وتسعى باستمرار الى تعميق جذور هذه التقاليد العلمية لتزداد رسوخا واصالة. الا انه ومع وجود هذه الحفنة من الاكفياء المخلصين المؤمنين بواجباتهم، نجد ان هنالك من يحاول ان يدفع بهم وبانجازاتهم الى منطقة التخلف الطافحة بانجازات الكثرة الهزيلة، هذه المنطقة التي ما انفكت تتسع يوما تلو الاخر، وخطرا كبيرا يتهدد وجودنا كامة.

واقع التفكير العلمي عندنا

من الغريب ان حظ وواقع التفكير العلمي في ماضينا البعيد والقريب، كان افضل من حظ وواقع التفكير العلمي عندنا اليوم، ويوافقني الراي، الزميل جهاد فاضل الذي سبق وان تحدث في هذا الخصوص قائلا: (ان الساعة العربية في الدراسات الجادة قد توقفت عند احمد امين، وطه حسين، وجميل صليبا، ومحمد عبده، وعبد الرحمن الكواكبي، وجمال الدين الافغاني، ومصطفى عبد الرزاق، وعبد الرحمن بدوي، وكثيرون من جيلهم.

واذا كان من المفترض ان الدراسات في ميدان العلوم قد تقدمت كثيرا في السنوات الاخيرة، فان الكثيرين يتذكرون بحسرة وشوق كل ما قراوه في هذا الميدان في مجلات (المقتطف) و(الهلال) القيمة و(المشرق) ويعتقدون انه رغم قدم عهد بحوث تلك المجلات الان امام سيل العلم وتدفقه اليومي الذي لا يهدأ، لا زالت تلك البحوث مثلا يحتذى به في الدقة والرصانة والعشق المشبوب للعلم، ومثلا في الجهد الذي لا يبتغي الا نشر الحقائق).

وفي ماضينا البعيد، زمن الحضارة العربية الاسلامية، سبق العلماء العرب والمسلمون الدنيا الى اساليب التفكير العلمي ووضع النظريات العلمية، والتي اصبحت فيما بعد سببا من اسباب تقدم اوروبا، ولا انكر هذه الحقيقة من قبيل المفاخرة بعلم سبق وان اعطيناه، في الوقت الذي كنا فيها امة لها حضارة متقدمة قائمة، وانما من منطلق الدعوة الى العودة الى نقطة البداية الصحيحة والاخذ بنفس موجبات العلم، التي كانت سببا في وجود حضارتنا السالفة.

واليوم نجد انه اذا اراد احدنا ان يبحث عن الاصول العلمية وان يتعمق في مواضيع متصلة بثقافتنا وتراثنا الفكري فانه يتحتم عليه الرجوع الى دراسات المستشرقين، التي ما زلنا نعتمد عليها، لافتقارنا الى المؤسسات العلمية التي يكون من اعمالها الرئيسية دراسة الاصول والحفاظ عليها من التحريف والتشويه والتزوير والدس والسرقة. وهذا يدعونا ايضا الى ان نحدد موقفنا من دراسات المستشرقين والتعامل معها بحذر الى ان ياتي الوقت الذي يكون فيه عندنا القدرة على دراسة الاصول العلمية واعادة احياء الابداعات التي قدمتها.

دعوة الى العمل الجاد

ونحن في الاردن ندعوا باستمرار الى العمل الجاد، والعودة الى الاصول للاستفادة من تجارب امتنا في العصور السالفة، وتجاربها المعاصرة، حتى نتمكن من مواجهة التحديات الحضارية التي فرضت علينا، وباتت خطرا يهدد امتنا بالزوال.

ويجب الا ننسى الدعوات الصادقة والمخلصة التي تظهر في اوساطنا الثقافية بين الحين والاخر، فمنها ما يدعو الى انشاء المؤسسات العلمية العربية التي تعنى بالتعريب والترجمة ودعم جهود المؤسسات القائمة والمثيلة لها. ومنها دعوات لانشاء مؤسسات تعنى بترجمة التراث العلمي الغالي، الى جانب دعوة كل المؤسسات ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة بكافة جوانب الثقافة العلمية والادبية... وغيرها، الى العمل الجاد والمساهمة في بناء القاعدة العلمية العربية الرصينة، للخلاص من هذه الازمة الخانقة.

المفكرة

اخبار منوعة

○○ تحتفل الاوساط الفنية الفرنسية بمرور ٢٠٠ عام على وفاة المهندس المعماري انج جاك جبرائيل الذي ذاع صيته في نهاية القرن السادس عشر.. فتقيم له بهذه المناسبة معرضا لاشهر الاعمال التي انجزها...

المعرض يضم نماذج منها قصر فرساي الشهير وحدائق فونتو نوبلو والاثاث المعروف باسم طراز لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر...

* * *

○○ اقيم مؤخرا في لينتجراد معرض للمجوهرات السويسرية المطلية والتي ترجع الى الفترة من القرن السابع عشر حتى التاسع عشر.. تحتوي المجموعة على اكثر من ١٦٠٠ قطعة فنية... قام برسمها فنانو تلك الفترة المشهورون.

* * *

○○ محتويات الجزيرة المرجانية المعروفة باسم الدايرا الموجودة في المحيط الهندي يشاهدها حاليا الفرنسيون من خلال المعرض الذي يقام حاليا تحت رعاية منظمة اليونسكو...

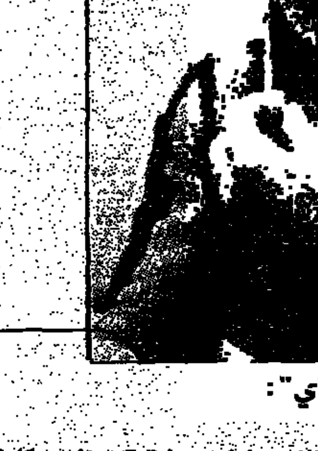
الجدير بالذكر ان هذه الجزيرة كانت تابعة للمستعمرات البريطانية... وهي الآن تابعة لجزر سيشل....

* * *

○○ يواجه العالم حاليا نقصا شديدا في كميات المياه العذبة... على الرغم من الكميات الهائلة من المياه الموجودة... على سطح الكرة الارضية...

جاء ذلك في نشرة شهرية تصدرها اكاديمية العلوم في المانيا الديمقراطية.

حوار مع الممثل اللبناني فؤاد شرف الدين



بيروت — خاص ب "الرأي":

فؤاد شرف الدين، فنان لبناني حاول مع شقيقه بناء هيكلية جديدة للسينما اللبنانية من خلال معايشة مع الواقع اللبناني وقد قدم العديد من الافلام منها الحسناء والعملاقة، الممر الأخير، المغامرون، والمجازف ويستعد لتقديم فيلم "مملكة الليل". كما يخوض حاليا تجربة المسرح بعد ان قام ببعض الأعمال التلفزيونية.

حول السينما والتلفزيون والمسرح وغيرها من الامور كان لنا معه هذا الحوار.

امكانيات السينما متوفرة

* لقد انطلقت باتجاه السينما بشكل موسع. لماذا؟

— نحن نعيش في ازمة على كل صعيد، وكان من الطبيعي ان تتحرك مختلف القطاعات لتمارس اي دور من شأنه المساهمة في تخفيف حدة هذه الأزمات. والقطاع السينمائي في لبنان والذي عاش على الهامش طيلة السنوات الماضية لا يمكن ان يستمر على هذه الحالة خاصة وان هناك امكانات مؤهلة لقيادة هذا القطاع الى شاطئ الأمان.

مشاكل السينما

* ولكن معظم الاعمال المقدمة متهمة بانها دون المستوى؟

— انا لا انكر ان هناك اخطاء وهذا شيء طبيعي لاننا ننطلق من الصفر وبالرغم من ذلك فان الجمهور يشجعنا ويعطينا الفرصة تلو الفرصة لتثبيت وجودنا في هذا المضمار.

واضاف: لا شك ان كل بداية صعبة ونحن في لبنان لا نملك اسسا سينمائية وبالتالي نحن نحتاج الى كل شيء من الكاتب حتى اصغر المقومات التي يحتاجها الفيلم، ومع ذلك فاننا نحاول. وفي المحاولة تجربة والتجارب ستعطينا فرصة لاكتشاف الاخطاء وعلى اساسها يمكن ان يتطور العمل السينمائي ويتقدم بالرغم من اننا مازلنا نعاني من مشكلة غياب السيناريو السينمائي. وقد سعينا عبر اتصالاتنا مع بعض المثقفين للتعاون في هذا المجال غير اننا لم نلق الدعم وان لسنا التشجيع من حيث الاستمرار. هذا شيء جميل ولكنه لا يعطي فنا. انا من دعاة ايجاد صيغة للتفاهم بين المثقف والفنان لانهاض هذه الصناعة وبدون ذلك لا يمكن ان نصل الى ما نرنو اليه.

السينما والرمز

* يقال ان اعمالكم استهلاكية ولا تتعاطى مع الواقع المعاش ما ردك على ذلك؟

— نحن نقول كلمتنا من خلال الصورة وهي تشير بوضوح الى رفضنا لاي نوع من الجريمة مع التأييد الكلي لعودة الشرعية على كامل تراب الوطن، ويمكن القول اننا نتعامل مع "الرمز" للاشارة الى ما نريد، لاننا لو تحدثنا مباشرة، فقد تبقى الافلام معلبة ولا يراها الجمهور بالاضافة الى المشاكل التي سنتعرض لها في مجال ممارسة مثل هذه الأعمال التي تمس الواقع اضافة الى ان المنتجين غير مستعدين لتحمل الخسائر المادية لاسيما وان اي عمل يتناول الواقع بشكل مباشر قد يمنع في اكثر من بلد عربي.

الواقع العربي مسؤول

* معنى ذلك انك تتهم الانتاج في عدم وصول الفيلم الى مستوى جيد؟

— انا لا اتهم احداً، انا اقول بأن الواقع اللبناني والعربي لا يتحملان اي نوع من المباشرة لظروف معروفة لا مجال للدخول فيها، لكن بالنسبة للمنتجين فقد سبق وتعاملت مع اكثر من واحد منهم ووجدت عندهم الرغبة في صناعة سينمائية جادة تكون مرآة لبنان المستقبل.

معالجات اجتماعية

* كيف ترى ملامح السينما اللبنانية في المرحلة المقبلة؟

— نحن الآن في مرحلة تجارب ولابد من ان ننطلق الى آفاق جديدة تقربنا من الجمهور. واعتقد ان عرض القصص الاجتماعية الهادفة ستكون عنوان عملنا المقبل لاسيما واننا بصدد اعداد حملة لتشجيع بعض المواهب للتأليف السينمائي.

اتعامل مع الجميع

* لوحظ بانك لا تتعامل الا مع اخيك يوسف شرف الدين. لماذا؟

— لقد تعاملت مع اكثر من مخرج وان كانت البداية مع يوسف لاعتبارات خاصة أهمها ان العمل السينمائي في لبنان هو مغامرة وكان من الطبيعي ان اشارك اخي في هذه الخطوة لاننا لا نستطيع ان نطلب من أحد ان يساعدنا في الانطلاقة السينمائية، والآن وبعد هذه الموجة من الافلام تعاونت مع اكثر من مخرج واخص بالذكر سمير الغصيني ووئام الصعيدي واستعد حاليا لفيلم "مملكة الليل" مع عبد المجيد المجذوب ومحمود سعيد وجورج سلهوب وغيرهم، وهذا العمل ليس من اخراج أخي، ونأمل ان نوفق به لأنه يضم عناصر لها وزنها على الصعيد الفني.

المسرح ام الفن

* مؤخرا بدأت تتحرك مسرحيا كيف تقيم تجربتك هذه؟

— المسرح هو البداية وهو النهاية لانه يرمز عن حقيقة الفنان، فانا مثلا بدأت حياتي الفنية على المسرح كهاو ثم تحولت الى التلفزيون ومثلت في بعض المسلسلات ولكني كنت في توق الى خشبة المسرح. والسنوات الماضية لم تسمح لي بمزاولة هذه الهواية بسبب ظروف الحرب، اما الآن وطالما اننا نخطو خطوات على طريق الاستقرار فرأيت ان الفرصة قد آنت وكان اختياري لمسرحية "ابو عصام" كمحطة من أجل الوصول الى قلب الجمهور. والمسرحية هي غنائية واجتماعية لا علاقة لها بالسياسة وهمها مخاطبة الجمهور في امور حياتية تهمه.

مقاطعة التلفزيون

* لماذا طلقت التلفزيون؟

— انا لم اطلق التلفزيون انما الاعمال المعروضة لا تناسب شخصيتي وارفض ان اشترك في اعمال لا تحقق طموحي كفنان. من هنا قررت مقاطعة التلفزيون الى حين أجد الوقت المناسب لاعود اليه.

* والنقد الفني. ماذا تقول له؟

— لقد ظلمنا كثيرا في الماضي ولا اعرف لماذا. نحن لا ننكر بأننا نمر بتجارب وبالتالي يفترض ان يقدموا لنا كل الاسباب التي تجعلنا نتخلص من هذه المشاكل ولكنهم فضلوا ان يسلطوا سيف الهدم علينا لا لشيء انما رغبة في دفعنا الى اليأس. واقول اننا مستمرون في عملنا ونأمل من الحركة النقدية ان تساعدنا وان تقدم لنا النصح في كل أعمالنا والا فلن نتقدم الى الامام، وأعتقد ان فشل السينما سينعكس سلبا على الحركة الثقافية عموما. فهل نتفهم هذا الواقع ام نبقى على ما نحن عليه؟

مشاريع جديدة

* ما هي مشاريعك وهل تحضر لأعمال جديدة؟

— هناك أكثر من عمل سينمائي نقوم بتحضيره اضافة الى المسرحية التي أقدمها والتي من المتوقع ان تنتقل الى اكثر من منطقة لبنانية ليشاهدها كل الجمهور اللبناني.

فرح فاوست سجان وسلاحها مطرقة حديدية

النجمة فرح فاوست تحمل المطرقة الحديدية لاستخدامها ضد شاب حاول الاعتداء عليها وتمكنت مع زميلاتها حيث تسكن من وضعه في موقد نار الشتاء واغلاق الموقد ببقايا سرير.

الحادث مشهد من مسرحية جديدة تمثلها فرح في نيويورك وبدأت الاسبوع الماضي في اجراء البروفات.

اختبر ذكاءك

الحيوان العجيب

هذا الطائر الممسك بلفافة بمنقاره أسقط منها حيوانا عجيب الشكل...

ما هي أسماء الحيوانات التي دخلت في تكوينه.

ضيوف الاسبوع

تهاني سهيل وفادي خليل — سعيد خالد عايش — احمد خالد عايش — مي يونس برهم — محمد مأمون محمود الغلاييني — ...فاء رشيد الوادي — الامارات — نعمان يوسف نعمان — ادريس نايف الخضراء — ماجدولين ومجدي محمود — محمود وخالد محمود الواوي — خالد سهيل — محمد مصطفى الخشمان — بهاء محفوظ ابو لبدة — خلدون محمد ملحم — عصام رشيد الوادي — وجدان ووسام واسلام سعدي — داليدا محمد ملحم — ديانا سعيد هارون — منيرة واحمد لؤي المعاني — حسان عدنان الخطيب — موفق وهيا الخشمان — طارق طارق مهيار — سوسن محمود محمد محمود — الإمارات العربية — هادي عبده

واحة القراء...

من أقوال عمر

قال عمر بن الخطاب «كفى بالمرء غيا ان تكون فيه خلة من ثلاث: ان يعيب شيئا ثم يأتي مثله، او يبدو له من اخيه ما يخفى عليه من نفسه، او يؤذي جليسه فيما لا يعنيه.

اختارتها
عايدة الفرايه

امثال بالعامية

مفتاح البطن لقمة ومفتاح الشر كلمة.

* * *

كل سر جاوز الاثنين شاع

من يرصد الريح لا يزرع ومن يراقب السحب لا يحصد

اختارتها
نوفه محمود عقيل
العقبة

يا رب

لا تجعل شمس الامل تغيب عني بين سماء اليأس

ولا تجعل طيور التفاؤل تهرب مني وتهجرني

حسني مسعد متولي
مستشفى الجامعة الاردنية
عمان

كتبت اليك

كتبت اليك يا من غرامك في الفؤاد استقر
كتبت اليك يا من رؤية وجهك للعين النظر
كتبت اليك بعدما الشوق في القلب استعر

تمام عباس

من اقوالهم

* في الافكار قوة، وفي الشخصية خلود، وان اتحاد الاثنين يصنع التاريخ — هنري جيمس

***

* ليس من الشجاعة ان تعرف الحقد ولا تتبعه.
— كونفوشيوس —

* عندما يجمع الحب بين اثنين تنهار كل الحواجز الاجتماعية.
— بلزاك —

اسمة حسن المومني
جامعة اليرموك

(حكم)

ان كنت في الصلاة فاحفظ قلبك
وان كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك
وان كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك
وان كنت على الطعام فاحفظ معدتك.

حسين محمد حوامدة — جرش

غنى وملك

رأى نيتون الحكيم رجلا على شاطيء البحر مفكرا وحزينا على الدنيا فقال له: يا فتى ما تلهفك على الدنيا، لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر وقد انكسرت بك السفينة واشرفت على الغرق أما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يذهب كل ما بيدك قال نعم قال نيتون ولو كنت ملكا واحاط بك من يريد قتلك، اما كان مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما تملك قال نعم، قال فانت ذلك الغني الان وانت ذلك الملك فتسلى الرجل بكلامه.

اختارتها
رائدة سليمان المحيسن
العقبة

تعلم وتأدب

تعلم من النملة الكسب
— تعلم من الجبل الثبات
تعلم من الجمل القناعة
— ومن القطن اللين
تعلم من الاسد الشجاعة — ومن الديك النشاط

سهام غثوان
بخيته حمدان
المفرق

الايام

الايام مهما تكن عظيمة وجميلة تبقى كالنوافذ المفتوحة لا بد من ان تنزل عليها وتغطيها ستائر النسيان وتمر عليها عربات الزمان فتمحو آثارها ولا يبقى منها سوى صور باهتة؟..

محمد حمدان هلال الخالدي
اربد

اللذة والألم

اللذة والالم ينبعثان من تصور النفس لحقيقتها، فكم من لذة يراها غيرك الما وكم من الم يراه غيرك لذة. انما تحمد اللذة اذا اعقبت طيب النفس فان اعقبت خبثا كانت سما.

اختارتها
رائدة سليمان المحيسن
العقبة

أقوال

* الصداقة تضحية متبادلة
* لا يطول لسان المرء الا اذا كان قصير النظر.
* اقصر الايام عند الانسان هي التي يكون فيها مسرورا

اختارها: رمزي سهاونة — الزرقاء

مقتطفات شعرية

فما كل من تهواه يهواك قلبه
ولا كل من صافيته لك قد صفا

* * *

سلام على الدنيا اذا لم يكن بها
صديق وفي يصدق الوعد منصفا

* *

اختارها
فتحي سالم التميمي
هام — اربد

عزيزتي المفكرة

* زريفة محمد عليمات — المفرق
— الحب هو الصداقة والمحبة والوفاء والعطاء .

* عبد الحاكم جرادات — اربد
"ليس العيب ان تسقط... ولكن العيب ان لا تنهض"

* فاطمة محمود دقامسه — الزرقاء
— طعنة العدو تدمي الجسد... ولكن طعنة الصديق تدمي القلب

* خضر ابراهيم العبادي — تلاع العلي
— طريق النجاح صدق دائم... وعمل دائب.

* نضال علي الدغمي — المفرق
— المرأة كالافعى ملمسها ناعم وسمها قاتل..

* هاني كريم العساف — تلاع العلي
— الحياة ملاكم جبار ان لم تصرعه صرعك

* منال معايطة — العقبة
— الضمير معدن ثمين... لا يستثمره الا قلة من الناس..

* ميسون رضوان — العقبة
— الصداقة هي الوردة الوحيدة التي لا اشواك فيها.

* ماجد ناصر الكباريتي — العقبة
— العاشق فكر سارح..وقلب يحترق

* احمد جميل محمد — السلط
— الابتسامة جواز سفر لدخول قلوب الاخرين.

* عبير عيد — العقبة
— لا يكون الصديق صدوقا الا اذا حفظ صديقه في ماله وعرضه وسره

* انور محمود الهنداوي — اربد
— كل زوجة تحب من زوجها ان يسمع منها وليس عنها..

* عالية ايوب سهاونة — المفرق
— اعظم ابتسامة تنبع من القلب لتصل الى القلب.

الرياضة والشباب

الامير حسن يرعى دورة الاستقلال لكرة القدم
سموه يستقبل غداً وفد الوحدات.. والنجوم عائدون

علمت "الراي" ان الأمير حسن ولي العهد سيشمل دورة الاستقلال لكرة القدم التي ينظمها الوحدات برعايته السامية.

وفهم من مصادر مطلعة ان سموه سيستقبل غدا السبت في مكتبه وفدا من ادارة نادي الوحدات لبحث عدد من الامور المتعلقة بضمان نجاح الدورة التي ستبدأ في ١٥ حزيران الحالي بمشاركة فرق العربي القطري والصفاقسي التونسي بالاضافة الى فريق الوحدات المضيف

وحرك مصدر مقرب من ادارة الوحدات ان من بين الامور التي ستطرح موضوع استعارة لاعبي الوحدات المنضمين للفريق الوطني لمشاركة فريقهم في هذه التظاهرة الفريدة.

ويذكر ان للوحدات اربعة لاعبين في الفريق الوطني هم الكابتن خالد سليم ووليد قنديل ونادر زعتر وبكر جمعه

ويتوقع ان يعقد الوحدات مؤتمر الصحفي الذي يعقده بعد ظهر غد السبت موضوع الموافقة على استعارة اللاعبين


* خالد سليم


* وليد قنديل


* بكر جمعه

* نادر زعتر



خطاطر رياضية

[illegible]

وحين اوضح جونز ان هذه المادة لا تدخل ضمن العقاقير المحظورة [illegible] على جراء واحد يوميا..

[illegible]

واذا كانت محاولات اثراء حوافز اللاعبين للابداع والعطاء قد سهدت العديد من الوسائل العلمية، سواء بميدان التدريب او الخطط او الجانب النفسي، فان دخول العلم باختراعاته التي لا تقع تحت طائلة القانون قد تجعل من المدربين يعيدون حساباتهم من جديد ازاء هذا الواقع الجديد، ثم قد نرى اليوم الذي يستعيض عنه اللاعب بالعقاقير التي تحول جسمه الى جهاز آلي تخزن به الطاقة لاخراجها عند الحاجة، ولعله يصبح في مقدور المدرب ان يتحكم (آليا) بهذا اللاعب ويحدد له واجباته ودوره وفقا لدرجة (الحقن) التي ينالها!!

بسام هارون – القاهرة

العريقان الكرويان يلتقيان اليوم بعيداً عن صراع النقطة
الفيصلي يريد الثأر والجزيرة يسعى لتأكيد تفوقه

بعيدا عن المفهوم المموج للثار، يطأ لاعبو الفيصلي في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم ستاد عمان لنيل ثأرهم بطريقة شريفة وروح رياضية من غرمائهم لاعبي الجزيرة في مباراة ودية بكرة القدم بعيدة عن حساسية النقطة في سبيل الاعداد لمباريات النقطة!

فقبل اسابيع معدودة اتخم مرمى الفيصلي بثلاث كرات حمراء لم يسدد منها سوى كرة واحدة لشباك الجزيرة في نطاق بطولة النجم المعتزل التي انتحر فيها الفيصلي للمركز الاخير وتبوأ الجزيرة في المقابل المركز الثاني

ولانه قلما ان تنتهي مباراة بين هذين الفريقين العرقين بنتيجة ٣/١ لاحد الطرفين فقد شعر لاعبو الفيصلي ان طعنة قد وجهت لكبريائهم وان الواجب يدعوهم لان يجرعوا لاعبي الجزيرة من نفس الكاس

لكن الجزيرة الذي تلاحمت صفوفه وبدا منذ الان يطرق ابواب الموسم الجديد بقبضة قوية يشعر ان مباراة اليوم ما هي الا مناسبة لتاكيد قدرته وتفوقه واحقيته بالهاجس الذي يداعب تفكير لاعبيه

ارتباك خطوط الفيصلي التي كشفها غياب عماد زكريا عن خط هجوم الفيصلي قسرا امام الوحدات في نهائي درع رابطة الاعلام الرياضي، ركزت الاضواء مجددا على عماد وبالتالي شحذ مدربو الفرق الاخرى من الان فكرهم للتوصل لافضل سبيل يمكن ان يوقف هذا النجم المتجدد، وعليه نظن ان الجزيرة سيفرد له من يتكفل بمراقبته مراقبة لصيقة ومعاملة النجم الواعد جمال ابو عابد بالمثل لارباك خطوط الفيصلي وافشال خططه

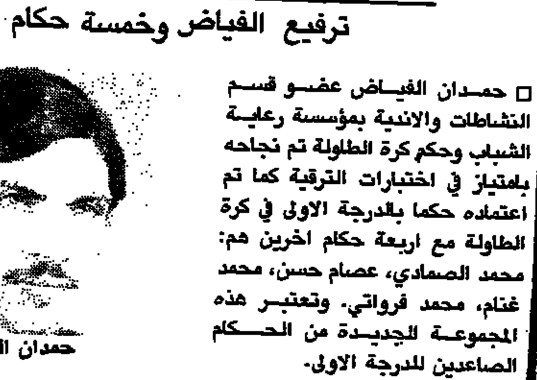

* جمال ابو عابد

* فراس القاضي

وباستثناء غياب التل المصاب فنعتقد ان خطوط الجزيرة ستكون متكاملة اليوم لتاكيد لحمة الفريق امام جمهور الاحمر

وهذا يعني ان الفرصة مواتية امام فراس القاضي للتحرك بمزيد من الحرية بفضل الخبرة التي يتمتع بها خط وسط الجزيرة

ابو الهيجا مدربا للمصارعة الحرة


سليمان ابو الهيجا

□ نسب اتحاد المصارعة الى مؤسسة رعاية الشباب لاعتماد السيد سليمان ابو الهيجا المدرب والحكم في المصارعة لتدريب المنتخب الوطني للمصارعة الحرة خلفا للمدرب السابق السيد عدنان كريشان، وقد جاء في كتاب الاتحاد انه تقرر تعيين المدرب الجديد الذي يحمل نفس مؤهلات المدرب السابق الذي انهى الاتحاد التعامل معه، وكلاهما يحمل مؤهلات تدريبية من بغداد.

ترفيع الفياض وخمسة حكام


حمدان الفياض

□ حمدان الفياض عضو قسم النشاطات والاندية بمؤسسة رعاية الشباب وحكم كرة الطاولة تم نجاحه بامتياز في اختبارات الترقية كما تم اعتماده حكما بالدرجة الاولى في كرة الطاولة مع اربعة حكام اخرين هم: محمد الصمادي، عصام حسن، محمد غنام، محمد قرواتي. وتعتبر هذه المجموعة الجديدة من الحكام الصاعدين للدرجة الاولى.

العربي والجيل وديا اليوم بالكرة

□ يلتقي اليوم على ارض الملعب البلدي باربد فريقا العربي والجيل في مباراة ودية بكرة القدم تاتي في نطاق اعداد الفريقين لبطولة اندية الدرجة الاولى.

في بطولة الاندية العربية
الانصار وتشرين يلتقيان بحلب

يلتقي الساعة ٦ من مساء اليوم على ملعب حلب فريقا تشرين (بطل سورية) والانصار بطل لبنان في لقاء الذهاب، ضمن بطولة الاندية العربية لكرة القدم، حيث سيلتقي الفريقان في لقاء الرد ببيروت بعد اسبوع.

المفكرة الرياضية

□ تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

● كرة القدم:
– الفيصلي + الجزيرة – ستاد عمان – س ٤.
– العربي + الجيل – م.اربد – س ٣.
– نادي الرية + الخليج – م.الرية – س ٣.

● التنس الارضي:
– فريق المنتخب + طاقم السفارة الامريكية والانجليزية – م.نادي السيارات – س ١٠.

● الدارتس:
– البطولة الدولية للدارتس – فندق الهوليدي ان – س ١٢.

بدء تدريبات المنتخب الوطني للكرة الطائرة

□ بدا المنتخب الوطني للكرة الطائرة امس، تدريباته بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب باشراف المدرب الليبي توفي والمدرب الوطني محمد جرار.

كرة الرية تستضيف الخليج

□ يستضيف فريق الرية على ملعبه في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريق نادي الخليج في لقاء ودي بكرة القدم.

ام البساتين وام العساكر في لقاء ودي بالكرة

□ يلتقي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب ام البساتين فريق ام العساكر وفريق ام البساتين في لقاء ودي بكرة القدم.

● في افتتاح ملعب المنشية:
* الرمثا يتغلب على المنشية ٥/صفر

■ المفرق – غازي حداد:

– تفاضل فريق المنشية حتى الدقيقة الاخيرة في المباراة التي جرت امس مع نادي الرمثا برعاية السيد عبدالرحيم عويد رئيس بلدية المنشية على ملعب المنشية الذي تم افتتاحه امس، حيث فاز فريق الرمثا بخمسة اهداف نظيفة.

في الدقيقة الاولى سجل فايز بديوي الهدف الاول من ركلة جزاء تبعه علي الدربور بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ٣٥.

وفي الشوط الثاني سجل فايز بديوي في الدقيقة ٥٥ هدف الرمثا الثالث واتبعه بالرابع في الدقيقة ٦٥، كما سجل حمودة نيابات في الدقيقة ٧٥ هدف للرمثا الخامس، وقد اعتمد فريق المنشية على التمريرات العشوائية الطويلة وان كان يبدو على الفريق التعاون والتماسك امام نادي الرمثا الذي لعب باربعة من نجومه.

ادار المباراة عقيدة، سناسلة، شريفات.

وفي نهاية المباراة سلم راعي المباراة الكاس لفريق الرمثا، واقام نادي المنشية حفلا تكريميا للفريق الضيف.

٥٢ مدالية لطلاب مدرسة الفقيه

سلم السيد خليل نزال مدير مدرسة عبد الجبار الفقيه الجوائز والكؤوس التي حازت عليها فرق العاب القوى والضاحية للمرحلتين الاعدادية والابتدائية وقد حصل الطلاب على ٥٢ ميدالية ومما يذكر ان معلم الرياضة في هذه المدرسة هو السيد محمد الصمادي

محاضرة للشيخ فهد الاحمد بالامم المتحدة

□ يلقي الشيخ فهد الاحمد عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يوم الاربعاء القادم محاضرة بمقر الامم المتحدة عن التفرقة العنصرية في الحركة الرياضية بناء على دعوة رسمية وجهت له.

مهرجان شيق لمدرسة الشاملة للبنات


* لقطة من المهرجان الرياضي

– كتب يوسف العلان:

اقامت مدرسة الشاملة للبنات برعاية السيد توفيق حسين المساعد الاداري لمكتب جبل الحسين وعلى شرف السيدة نبيلة لبنة المعلمة الجليلة المتقاعدة مهرجانا رياضيا وارشاديا شيقا في فناء المدرسة، اشتمل المهرجان على التمرينات السويدية المختلفة والتشكيلات المتنوعة المثيرة وعلى استعراضات لفرقة المرشدات كانت جذابة ومتحركة شدت الجمهور المشاهد ولهج لسان المسؤولين بالثناء على الجهد الطيب الذي بذل من معلمتي الرياضة والمرشدات في المدرسة: سناء البليبسي، وحنان شحروري.

وجدير بالذكر انه تم في هذا الاحتفال الذي اقامته المدرسة الشاملة والذي حضرته مشرفة الرياضة في مكتب جبل الحسين – خلف حمدان، توزيع الجوائز على الفرق التي حصدت البطولات لمدرسة الشاملة وهي: فريق الكرة الطائرة الفائز في بطولة مكتب الحسين، ودائرة عمان، ووزارة التربية، وفريق العاب القوى، والريشة الطائرة وفردي كرة الطاولة والضاحية.

انطباعات عائد من طوكيو
عوني مطالقة يتحدث (للرأي) بعد ان شارك وزميله هاني المعاني في بطولة العالم بكرة الطاولة


* الوفد الاردني غير الرسمي في حفل الافتتاح — * عوني مطالقة في احدى مبارياته.

□ شهدت طوكيو عاصمة اليابان خلال الفترة من ٢٨ نيسان الماضي الى ٩ ايار اكبر تظاهرة رياضية بكرة الطاولة حيث شارك ١٠٤٣ رياضيا ساهموا في بطولة العالم السابعة والثلاثين بكرة الطاولة وقد بلغ عدد الدول المشاركة بالبطولة ٨٧ دولة، حيث سيطر اللاعبين الصينيين على مسابقات البطولة باستثناء بطولة زوجي الرجال التي فازت بها يوغسلافيا وقد عاد مؤخرا من طوكيو

مؤخرا اللاعبان عوني مطالقة وهاني المعاني بعد ان شارك في بطولة العالم لكرة الطاولة السابعة والثلاثين التي اقيمت بمارياتها في طوكيو الشهر الماضي.

* الراي التقت عوني مطالقة الذي قال:
– لقد حز في نفسي غياب الاردن عن البطولة لان هذه البطولات تعتبر مدرسة لكرة الطاولة، فالتنظيم كان ممتازا والعدل كان سيد التحكيم:

* عن عدد المباريات اليومية قال عوني
– لقد كان هناك عشرين مباراة تقام في نفس الوقت ولم يكن هناك اي ازعاج اطلاقا من قبل المشاهدين، بحيث ان اللجنة المنظمة للبطولة كانت على استعداد تام لوقف المباراة في حالة تذمر اي من اللاعبين من اي مشكلة فيه مثل الاضاءة:

* ماذا عن النفقات!! اجاب عوني:
لقد سافرنا الى طوكيو على نفقتنا الخاصة ولم يكن هناك اي دعم مادي لنا من اي جهة كانت!! وقد التقينا بالوفد اللبناني في مطار عمان الذي توجه الى طوكيو عن طريق الاردن واستقلينا نفس الطائرة.

* لقد مثلت الاردن في اجتماعات الجمعية العمومية للدول الاعضاء في الاتحاد الدولي لكرة الطاولة .. ما هي اهم القرارات؟
– لقد تم اتخاذ بعض التعديلات على قوانين لعبة كرة الطاولة على سبيل المثال:

* تعتبر النقطة خطا في حالة الارسال وضرب القدم على الارض في ان واحد.
* وفي حالة استعمال مضرب ذو وجهين مختلفين يجب ان يكون ذو لونين مختلفين ليستطيع اللاعب التمييز بينهما والاستعداد لاستقبال الارسال من الخصم.
* الموافقة على قبول تايوان عضوا في الاتحاد الدولي.
* الموافقة على قبول برمودا عضوا في الاتحاد الدولي
* الموافقة على قبول طلب السويد بتنظيم بطولة العالم القادمة عام ١٩٨٥ في مدينة غوتنبرج
* الموافقة على طلب الهند باستضافة بطولة العالم عام ١٩٨٧
* اما بطولة عام ١٩٨٩ فقد تم ترشيح الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا واليابان.

* ماذا عن المنافسة خلال البطولة؟
– لقد ظهر هناك منافسين حقيقيين للابطال الصينيين فقد استطاع لاعبو السويد انتزاع بعض النقاط منهم وايضا كان هناك اللاعبين اليوغسلاف اللذين انتزعوا بطولة العالم لزوجي الرجال من الصينيين.

● ماذا عن الفرق العربية المشاركة:
– لقد كان اشتراك بعض الفرق العربية اكبر فائدة على كرة الطاولة العربية خاصة وان هذه البطولة تاتي قبل البطولة العربية الثامنة التي ستقام في المغرب الصيف القادم، ومن المفاجات التي حصلت ان الفريق السعودي الذي يحمل لقب بطل العرب خسر امام فريق اليمن الشمالي.

* امنيتك يا اخ عوني:
– اتمنى ان ارى احدى الدول العربية القادرة ماديا على تنظيم مثل تلك التظاهرة الرياضية لما فيها من فائدة حقيقية وخبرة جيدة للاعبي كرة الطاولة العرب.

● بطولة كاس اليابان الكروية
سوريا تهزم بوتافوجو البرازيلي

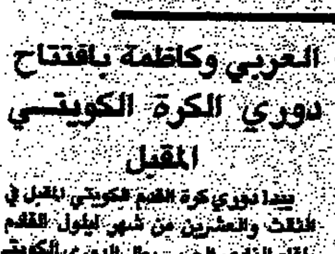
□ فاز امس منتخب سوريا على فريق بوتافوجو البرازيلي بهدف نظيف سجله رضوان الشيخ حسن في الشوط الثاني من المباراة التي اقيمت في كوبي باليابان في نطاق بطولة كاس اليابان بالكرة.

ومن جانب اخر تعادل فريق ياماها الياباني حامل اللقب مع منتخب اليابان دون اهداف ليتقدم الى المركز الاول في هذه البطولة التي يشارك بها ٥ فرق.

وفيما يلي ترتيب الفرق:

الفريق	ل	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ياماها	٣	١	٢	—	٣	٢	٤
نيوكاسل	٢	١	١	—	٥	١	٣
سوريا	٣	١	١	١	٢	٣	٣
بوتافوجو	٢	—	١	١	١	٢	١
اليابان	٢	—	١	١	—	٤	١

* بطولة العالم العسكرية الكروية
الكويت والجزائر في لقاء الزعامة العربية



يلتقي اليوم على ستاد مدينة الجزائر، فريقا الجزائر والكويت في اطار مباريات بطولة العالم العسكرية لكرة القدم، حيث سيلتقي الفريقان بعد عشرة ايام في لقاء الرد بالكويت.

ولقاء اليوم، له نكهة خاصة فالفريقان يضمان بين صفوفهما عناصر من التي اشتركت في بطولة كاس العالم الاخيرة، حيث قدمت هذه العناصر عروضا مميزة خصوصا الفريق الجزائري، اذا فلقاء اليوم ينتظره عشاق الكرة العربية بلهف، لانه ينتظرهم بسمي بطل العالم العربي.

ايفرت لنهائي السيدات، وهيجوراس يواجه فيلاندر
ونواه يلتقي فاسلين في دور الاربعة للرجال

* وصلت الامريكية كريس ايفرت لويد لنهائي بطولة فرنسا المفتوحة للسيدات للمرة السادسة في حياتها بعد ان هزمت اندريه جيجر ٦ – ٣، ٦ – ١ في المباراة التي اقيمت بينهما امس في باريس.

ايفرت احتاجت الى ٧٣ دقيقة فقط لتقصي منافستها الشابة وسوف تقابل غدا السبت اليوغسلافية ميما يوسوفيتش التي استطاعت ان تصل الى النهائي اثر فوزها على البريطانية جو دوري ٣٠ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٢ امس.

ومما يذكر ان ايفرت فازت اربع مرات ببطولة فرنسا الدولية في اعوام ١٩٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠ كما وصلت الى الدور النهائي علم ١٩٧٣ واذا فازت كريس في البطولة لهذا العام فتكون قد حققت الرقم القياسي الذي حققته الاسترالية كورت سميث التي فازت بهذه البطولة ٥ مرات.

بطولة الرجال:
وصل الى دور قبل النهائي الاسباني خوزيه هيجوراس الذي هزم جيليمو فيلاس حامل اللقب لعام ١٩٧٧ والوصيف علم ٧٨ و ٨٢ بواقع ٦ – ٢، ٦ – ٧، ٦ – ١، ٤ – ٦، ٦ – ١، حيث يواجه حامل اللقب ماتس فيلاندر اليوم

وايضا وصل الفرنسي الاسمر يانيك نواه حيث يلتقي كريستوفر روجر فاسلين اليوم.

كريس ايفرت

نادي الحسين وفريق ملكا وديا بالكرة

□ يشهد ملعب بلدية ملكا الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة لقاء وديا بالكرة بين فريق نادي الحسين اربد وفريق ملكا ضمن الاستعداد لبطولة الاتحاد القادمة.

فوز الضمان الاجتماعي على المعشر بالكرة

□ فاز امس فريق مؤسسة الضمان الاجتماعي بكرة القدم على فريق المعشر ١/٣ في اللقاء الودي الذي تم بينهما امس على ملعب مدرسة النزهة الثانوية.

اليوم اجتماع لجنة المدربين العرب للطائرة بالكويت

تبدا اليوم بالكويت اجتماعات لجنة المدربين العرب بكرة الطائرة المنبثقة عن الاتحاد العربي للطائرة وتستمر هذه الاجتماعات حتى مساء يوم غد السبت.

الاهلي المصري يعتذر عن بطولة الاندية العربية بالكرة الطائرة

□ ابرق النادي الاهلي المصري الى الاتحاد المغربي للكرة الطائرة يعتذر فيها عن المشاركة في بطولة الاندية العربية التي ستبدأ يوم ٢١ تموز القادم بالمغرب.

● بطولة اوروبا السلوية:
فوز بولندا على السويد

□ فاز منتخب بولندا بكرة السلة على نظيره منتخب السويد ٨٢/٧٠ (الشوط الاول ٣٨/٣٣) في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في فرنسا ضد تصفيات دور الشبه نهائي لبطولة اوروبا بكرة السلة.

هذا وسوف يلتقي المنتخب البولندي نظيره التشيكي.

* واخيرا .. اعتزل زوف دون ان يحقق مناه

□ "اعتزال زوف – افقد لعبة كرة القدم نجما عظيما"..

هذه هي كلمات انزيو بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا الكروي عندما تناهت الى اسماعه امس – اخبار قرار حارس مرمى وكابتن منتخب ايطاليا الفائز بكاس العالم – دينو زوف – باعتزال كرة القدم بشكل نهائي.

وقد ابلغ زوف رجال الصحافة بانه قد تاخر في قرار اعتزاله على امل قيادة ناديه اليوفنتوس للفوز بكاس اندية اوروبا ابطال الدوري، لكن فوز هامبورغ على اليوفنتوس في نهائي الكاس كان القشة التي اجبرت زوف على اتخاذ قراره دون ان يهنأ بتحقيق امله.

زوف مثل ايطاليا ١١٢ مرة دوليا ليكون اللاعب الثاني في نادي المئة بعد السويدي بيورن نوردكفيست الذي لعب ١١٥ مرة على الصعيد الدولي.

وقد كانت مباراة زوف الدولية الاخيرة يوم الاحد الماضي امام السويد في جوتنبرغ يوم خسرت ايطاليا صفر/٢، ورغم ذلك انقذ زوف مرماه من اهداف محققة كانت تضاعف النتيجة.


□ دينو زوف

ابرز انجازات زوف الدولية المساهمة في فوز ايطاليا بكاس الامم الاوروبية علم ١٩٦٨، والوصول الى نهائي كاس العالم ١٩٧٠، والفوز بكاس العالم ١٩٨٢.

اما على الصعيد المحلي فقد قاد زوف نادي اليوفنتوس للفوز بالبطولة الايطالية ٦ مرات خلال الاعوام الاحد عشرة التي لعبها لليوفنتوس.

واذا كان اعتزال زوف قد قوبل بالحزن لدى عشاق ادائه فان حراس المرمى في ايطاليا يقابلون هذه الخطوة بالارتياح وعلى راسهم جيوفاني – حارس مرمى فيورنتينا الذي يفاوضه اليوفنتوس للحلول مكان زوف – وبوربوف حارس مرمى انتر ميلان، فهذان الحارسان حرما من فرصتهما الدولية بسبب وجود العملاق بين الثلاث خشبات على مدى عشر سنوات فارضا نفسه على النقاد كاحد افضل حراس المرمى في التاريخ.

العربي وكاظمة بافتتاح دوري الكرة الكويتي المقبل

يبدا دوري كرة القدم الكويتي المقبل في الثالث والعشرين من شهر ايلول القادم بلقاء النادي العربي بطل الدوري الكويتي وفريق كاظمة وبدون مشاركة لاعبي المنتخب لانتهائهم حتى يوم ١٦ تشرين اول القادم ويصبح لهم بالمشاركة مع انديتهم بعد هذا التاريخ وحتى قبل ٤٥ يوما من التصفيات النهائية.

الأخبار العربية والعالمية

كتاب جديد يكشف اسرارا خطيرة عن حرب فيتنام:
نيكسون وكيسنجر خططا سنة ١٩٦٩ لانهاء حرب فيتنام بضربة نووية

نيويورك — رويتر — يقول كتاب جديد ان الرئيس ريتشارد نيكسون، قد امر باعداد خطط طوارىء سرية للغاية، عام ١٩٦٩ لغزو فيتنام الشمالية، واستخدام اسلحة نووية، في محاولة لانهاء الحرب، متخطيا بذلك مجلس وزرائه.

كما يتهم الكتاب الذي يحمل عنوان (ثمن السلطة — كيسنجر في البيت الابيض اثناء حكم نيكسون) والذي الفه الصحفي سيمور هيرش الفائز بجائزة بوليتزر للتحقيقات الصحفية اتهم نيكسون بالتراجع بعد ذلك بثلاث سنوات، عن اتفاق سلام تم التوصل اليه مع هانوي.

وقال هيرش ان نيكسون، قد احبط الاتفاقية التي تفاوض بشأنها مستشاره للامن القومي هنري كيسنجر، في تشرين الاول ١٩٧٢ لان خبيره في استطلاعات الرأي ابلغه انها يمكن ان تكلفه انتخابات الرئاسة في الشهر التالي.

ولم يعلق نيكسون ولا السيد كيسنجر على الكتاب وقال احد مساعدي السيد كيسنجر، ان وزير الخارجية السابق، لا يستطيع التعليق على الكتاب لانه لم يقرأه.

وقال الكتاب وهو نتيجة لاربع سنوات من البحث والف مقابلة، ووثائق من هانوي ومن الرئيس الفيتنامي الجنوبي السابق جوين فان تيو ان نيكسون وكيسنجر قد اتفقا على "استراتيجية جنونية" عام ١٩٦٩ لاجبار الفيتناميين الشماليين على الجلوس الى مائدة التفاوض.

وقال هيرش ان نيكسون وكيسنجر، طلبا من مكتب رئيس العمليات البحرية وضع خطة طوارىء شاملة، تحمل اسما حركيا هو "شرك البطة" تدعو الى غزو بري للشمال، وقصف مكثف لهانوي وهايفونغ وشبكة الخنادق المعقدة في فيتنام الشمالية.

وقال ان الخطة كانت تتصور ايضا استخدام قنابل نووية لتدمير الممر الرئيسي الذي يربط بين الشمال والجنوب.

وقال هيرش انه كانت هناك "دراسة ثانية اكثر سرية من ذلك تتناول عواقب استخدام اسلحة نووية تكتيكية، لتدمير خطوط امدادات السكك الحديدية الرئيسية التي تربط فيتنام الشمالية بالصين.

ووفقا لما جاء بالكتاب فقد حدد نيكسون اول تشرين الثاني ١٩٦٩ كموعد نهائي لكي يقبل الفيتناميون الشماليون تسوية عن طريق التفاوض والا واجهوا "ضربة وحشية حاسمة".

ويزعم هيرش ان الانذار قد تم نقله الى الشمال عن طريق سلسلة من الوسطاء من بينهم رومانيا وباكستان، وان نيكسون وضع قيادته الجوية الاستراتيجية، في حالة تأهب نووي سري، لمدة ٢٩ يوما، وهي اعلى حالات الاستعداد.

الا انه خلال الاسبوعين السابقين، على موعد اول تشرين الثاني تراجع نيكسون بسبب تصاعد المشاعر المعادية للحرب في الولايات المتحدة، وفقا لما قاله هيرش.

وعلى حين يتعرض كتاب هيرش لحرب فيتنام، بتفصيل شديد، فانه يتناول ايضا مجموعة من الموضوعات الاخرى، من بينها اول محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية "سولت — ١" والشرق الاوسط والحرب الهندية الباكستانية.

ويزعم الكتاب ان رئيس الوزراء الهندي السابق مورارجي ديساي، وكان يعمل كمخبر سري لنيكسون وكيسنجر، اثناء الحرب الهندية الباكستانية، وانه كان عميلا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية اثناء حكم الرئيس جونسون، حيث كان يحصل على ٢٠,٠٠٠ دولار سنويا مقابل خدماته.

ندوة للاسكان الريفي تنظمها الجامعة بدمشق

تونس — بترا — تعقد الامانة العامة للجامعة العربية ندوة علمية حول الاسكان الريفي وتقنيات البناء في دمشق في الخامس عشر من شهر اب القادم وتستمر ثلاثة ايام.

وتناقش الندوة التي يشارك في اجتماعاتها ممثلون عن الدول العربية عدة موضوعات من بينها اهمية الريف في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وسياسة الامن الغذائي والتخطيط الاقليمي للتجمعات السكنية في الريف وعوامل تنمية الريف والحد من الهجرة الى المدينة وتشجيع الهجرة المعاكسة.

كما تتناول الندوة سبل تطوير الطابع المعماري وتحديث تخطيط المستوطنات الاسكانية والريفية وتطوير استعمال مواد البناء المحلية لانشاء المسكن الريفي.

اسعار البترول في السوق العالمية مرشحة للاستمرار مدة عام

نيويورك — وكالات — علقت صحيفة (بيزنس داي) الامريكية على الاوضاع الحالية لسوق البترول العالمية فقالت انه بعد عشرة اسابيع من اتفاق دول منظمة (الاوبك) في لندن على تخفيض سعر بترولها فان خبراء الصناعة اصبحوا الان اكثر اقتناعا بامكانية استمرار مستويات الاسعار الحالية، لمدة لا تقل عن عام مقبل.

ويقول مسؤولو الصناعة بان هذا التقدير يظل ساريا الا في حالة حدوث اضطرابات في الامدادات البترولية او في حالة تدهور جهود تنشيط الاقتصاد العالمي. الا انه من الملاحظ ان النشاط الذي طرأ حتى الان على الاقتصاد في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، ادى الى زيادة الاقبال على شراء بترول (الاوبك) وهو ما ساعدها على الحفاظ على سعر بترولها الحالي وهو ٢٩ دولارا للبرميل.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد، الى انه لم تحدث حتى الان اية انتهاكات لاتفاق لندن، سواء من جانب الدول اعضاء الاوبك، او الدول الاخرى غير الاعضاء والتي ترتبط عادة بسعر الاوبك.

وتشير الصحيفة الى ان انتاج دول الاوبك، قد ازداد منذ توقيع اتفاقية لندن حيث وصل الان وفقا لما صرح به وزير البترول الكويتي، الى ١٦ مليون برميل يوميا ومن المنتظر ان يصل [illegible] مليونا [illegible]

وزيران لبنانيان يغادران الى فرنسا

بيروت — وكالات الانباء — غادر بيروت ظهر امس السيدان عصام خوري وزير الدفاع وبيار خوري وزير الاشغال والنقل والزراعة في لبنان متوجهين الى باريس، لحضور معرض بورجيه للطيران الدولي.

ونقل راديو بيروت عن السيد عصام خوري قوله لدى مغادرته انه ينتهز فرصة وجوده في فرنسا لاجراء مباحثات مع نظيره الفرنسي شارل ارنو بهدف تنمية العلاقات بين لبنان وفرنسا.

كما صرح وزير الاشغال والنقل والزراعة اللبناني بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين عن الطيران المدني في فرنسا من اجل تطوير مطار بيروت.

اقامة مشروعين زراعيين بتمويل من برنامج الخليج العربي للتنمية

روما — وكالات الانباء — اعلنت هنا امس المنظمة الدولية للغذاء والزراعة ان (برنامج الخليج العربي لهيئات التنمية التابعة للامم المتحدة) قد وافق على مشروعين جديدين للتنمية الزراعية تتم اقامتهما في كل من البحرين وهندوراس وتتولى تنفيذهما المنظمة الدولية للغذاء والزراعة.

وقد خصص البرنامج الذي يترأسه الامير طلال بن عبد العزيز ٤١٥ الف دولار لمساعدة حكومة دولة البحرين على زيادة انتاجها من الخضروات حتى يتسنى لها الوفاء بالاحتياجات المحلية من هذه المواد الغذائية.

كما تم تخصيص ٣٤٠ الف دولار لتزويد هندوراس بالمساعدات الفنية وبالمواد والمعدات اللازمة لتوفير القدر الكافي من مخازن الحبوب وحمايتها من الافات.

وتفيد النشرة التي اصدرتها المنظمة الدولية للغذاء والزراعة في روما امس انه باقرار هذين المشروعين الجديدين يكون اجمالي المشروعات التي قام بتمويلها برنامج الخليج العربي لهيئات التنمية التابعة للامم المتحدة وتولت تنفيذها المنظمة الدولية للغذاء والزراعة قد بلغ احد عشر مشروعا تكلفت جميعها ٥,٦ مليون دولار واستفادت منها احدى عشرة دولة في كل من افريقيا واسيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية.

ويذكر ان برنامج الخليج العربي قد تم تأسيسه في عام ١٩٨٠ بناء على مبادرة من الامير طلال بن عبد العزيز، وكان يستهدف اصلا مساعدة الاطفال في دول العالم النامي من خلال صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة.

احتجاز ديميرل و١٥ سياسيا تركيا الى ما بعد الانتخابات

انقرة — رويتر — انطلق السيد سليمان ديميرل رئيس الوزراء التركي السابق من منزله في انقرة في وقت مبكر امس متجها الى مدينة تشاناق الواقعة على الدردنيل حيث سيواجه شهورا من الاعتقال في هذا الموقع الحصين قرب موقع طروادة التاريخي.

وقال صحفيون ان حشدا كبيرا من المؤيدين حيوه وهم يهتفون يعيش ديميرل بينما كان ينطلق في سيارته التي لحقت بها سيارة للبوليس لا تحمل شارات في رحلة تستغرق ٥٥٠ كيلو مترا.

والى جانب السيد ديميرل هناك ١٥ سياسيا تركيا اخر يواجهون نفس المصير في اعقاب حملة سياسيه من الجنرالات الحاكمين في تركيا وتحذير من ان الانتخابات المحددة في تشرين الثاني يمكن تأخيرها.

ومنح السياسيون مهلة انتهت امس لتسليم انفسهم الى السلطات العسكرية في بلدة تشاناق حيث سيحتجزون الى ما بعد الانتخابات.

ودافع الرئيس كنعان ايفرن امس الاول عن هذه الاجراءات التي شملت حل حزب سياسي جديد واعتقال السياسيين الستة عشر.

وفي خطاب لاذع في مدينة كوروم الوسطى قال الجنرال ايفرن انه يعتبر حزب تركيا العظمى المحظور كانبعاث لحزب العدالة الذي ينتمي اليه السيد ديميرل والذي جرى حظره مع كل المجموعات السياسية الاخرى بعد انقلاب عام ١٩٨٠.

وكان قد هدد باجراءات اقسى ضد اي حزب اخر يحذو حذو هذا الحزب وكرر تهديدا بان الانتخابات ستؤجل اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وكانت اربعة احزاب اخرى وهما اثنان يمينيان واثنان ينتميان الى اليسار المعتدل قد انطلقت بعد رفع حظر على النشاط السياسي في نيسان.

وقالت مصادر سياسيه ان تسعة من السياسيين الستة عشر الذي صدر امس باعتقالهم وهم اعضاء سابقون او مؤيدون لحزب العدالة اشتركوا عن كثب في انطلاق الحزب الذي كان قد تم حله.

وكان السيد ديميرل الذي احتجز مؤقتا بعد عملية الاستيلاء العسكرية قد قام بنشاط علني قليل ولكنه حافظ على اتصالات خلف الكواليس مع اجهزة حزبه القديمة على الرغم من حظر سياسي مدته عشر سنوات عليه وعلى ٤٨٠ سياسيا اخر.

وقالت المصادر السياسية ان هذا اغضب الجنرال ايفرن الذي قال تكرارا انه لن يتسامح ازاء رجال النظام القديم اذا قاموا بنشاطات سياسية في المستقبل.

ويقول ان زعماء ما قبل الانقلاب جعلوا البلاد تغرق في حالة من الفوضى مما اجبر العسكريين على التدخل ويجب الا يعطوا فرصة اخرى لتولي السلطة.

نائب اسرائيلي يطالب بتدريس العربية للطلبة اليهود

القدس المحتلة — اف ب — ذكر دوف زاكين النائب الاسرائيلي عن حزب مابام وعضو اللجنة البرلمانية للتربية والثقافة امس الاول في الكنيست ان دراسة اللغة العربية يجب ان تكون اجبارية بالنسبة لجميع التلاميذ الاسرائيليين اعتبارا من السنة الرابعة الابتدائية.

واعرب النائب عن اعتقاده بان اليهود يتحدثون منذ سنوات عن العرب ولكنهم لايجرون على الاطلاق حوارا معهم وقال في الختام ان اللغة العربية اداة حيوية بالنسبة للحوار المقرر ان يجري في الشرق الاوسط بين اسرائيل والعالم العربي حسب تعبيره.

وكشف زايلون هامر وزير التربية والثقافة الاسرائيلي النقاب عن انه خلال السنوات الخمس الماضية ازداد عدد الطلبة في المرحلة الابتدائية الدارسين اللغة العربية بنسبة ٥٣ في المائة في اسرائيل وارتفع من ١٠٫٧ الى ١٦٫٢ الف تلميذ.

أخبار الوطن المحتل

هدم معمل لمنشار الحجر في بيتللو

قامت السلطات الاسرائيلية امس الاول، بهدم معمل لمنشار الحجر وبدون انذار مسبق يعود الى حسن حسين الفتى من سكان قرية بيتللو علما بان صاحب المنشار لديه ترخيص رسمي، ويمتلك جميع المستندات القانونية التي تثبت ملكيته لتلك الاراضي.

معركة بالحجارة في مخيم الدهيشة بين مواطنين عرب ومستوطنين

ذكرت جريدة "هآرتس" ان معركة بالحجارة وقعت مساء امس الاول بين مستوطنين يهود وبين مواطنين عرب من مخيم اللاجئين الدهيشة اثرمهاجمة باص اسرائيلي كان متجها من القدس الى كريات اربع بالحجارة.

وقد نجم عن رشق الباص بالحجارة جرح اسرائيليين ومواطن عربي كانوا في السيارة.

وقال شهود عيان ان بعض ركاب الباص اطلقوا النار في الهواء.

وقالت هآرتس ان قوات الامن الاسرائيلية وصلت فورا الى المكان وفرقت الطرفين بقنابل مسيلة للدموع وفرضت منع التجول على المخيم.

الطلبة العرب يتظاهرون ضد مقررات لجنة قصاب

قام الاتحاد القطري ولجان الطلاب في الجامعات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول، بتنظيم مظاهرة امام الكنيست وذلك احتجاجا على مقررات لجنة قصاب الخاصة بوضع الطلبة العرب في اسرائيل.

واشترك في المظاهرة مئات من الطلبة العرب في الجامعات والمدارس الثانوية في اسرائيل.

القاء قنبلة يدوية باتجاه منزل رئيس الجامعة الاسلامية بغزة

القى مجهولون امس الاول قنبلة يدوية باتجاه منزل الدكتور محمد صقر، رئيس الجامعة الاسلامية في غزة. مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذ المنزل، ولم تقع اصابات في الارواح.

الوفيات

رام الله بتين — حمده زوجة حسن مصطفى	٧٠ عاما
رام الله — جفنا — زكيه الياس سمارة	٧٥ عاما
بيت لحم — ميخائيل حنا فليفل ابو ريتشارد	٧٠ عاما
نابلس — حجه توفيق عثمان عادي ابو لطفي	٨٥ عاما
رام الله الحاجة رضا عبد الله ابو مشرف	٥٠ عاما
نابلس — تل — اسعد مسعود الصيفي	٢٤ عاما
غزة الحاجة سعاد خليل مطر ام العبد	٥٨ عاما
القدس: شعفاط — صبحي عيسى ابو خضير (ابو طارق)	٥٦ عاما
القدس — الطالب حاتم سليمان ابو جنبه	
مخيم طولكرم حسين احمد سمارة	٦٠ عاما
طولكرم الحاج جمعه محمود عبد الدايم	٩٠ عاما
الخليل — الحاج محمد موسى المسلماني (ابو ابراهيم)	

هكذا من الأصل

تتمات

خلاف قانوني على وضع القدس يلغي اجتماعا بين مسؤول اميركي واخر اسرائيلي

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ ذكر هنا امس ان خلافا حول الوضع القانوني للقدس الشرقية التي تحتلها اسرائيل قد ادى الى الغاء اجتماع كان سيعقد بين مسؤولين احدهما امريكي والاخر اسرائيلي.

وقال راديو صوت امريكا ان السيد مور ريتشارد وهو مسؤول في وزارة العدل الامريكية الغى اجتماعه مع وزير العدل الاسرائيلي بعد ان تبين له ان الاجتماع كان سيعقد في مبنى وزارة العدل الاسرائيلية الواقعة في القدس الشرقية التي استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل اعلنت ضم القدس الشرقية اليها في عام ١٩٨٠ غير ان الولايات المتحدة لا تعترف بشرعية هذا الاجراء.

ويقوم السيد ريتشارد بزيارة لاسرائيل حاليا لبحث احتمال قيام الولايات المتحدة بابعاد الاشخاص الذين يشتبه في انهم من مجرمي الحرب النازيين الى اسرائيل لمحاكمتهم.

اجتماع موسع لوضع خطة وطنية للوقاية من الحوادث

عمان ـ بترا ـ عقد اجتماع موسع في نادي السيارات الملكي مساء امس لوضع خطة وطنية للوقاية من الحوادث بشكل عام وحوادث الطرق بشكل خاص.

وتناول الاجتماع البحث في حل قضايا الحوادث من خلال الخدمات التي يجب ان تتوفر للحد من حجم الخسائر لا سيما في مجالات الاسعاف والطوارئ وعمليات الاتصال والنقل والتدريب وتوفير المعدات والاجهزة والخدمات الصحية للعاملين داخل وخارج المستشفيات.

وكما تم في الاجتماع وضع الاسس الكفيلة بتوعية المواطن لتأدية دوره ومشاركته الفعالة كما بحثت مشكلة وجود كوادر متخصصة ومتفرغة في مجالات الوقاية من الحوادث.

وحضر الاجتماع مندوبون عن وزارات الصحة والداخلية والتربية والتعليم والاعلام وامانة العاصمة والنقابات المهنية والجمعية الوطنية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق والدفاع المدني ودائرة السير بالاضافة الى خبيرين عاملين في مجال الخدمات الصحية في الولايات المتحدة.

احباط محاولة سطو مسلح على مصرف في طرابلس

بيروت ـ ق.ن.ا ـ اعلنت مصادر قوى الامن اللبنانية ان رجال الامن قد تمكنوا امس من احباط محاولة السطو على احد فروع المصارف في مدينة طرابلس عاصمة شمال لبنان.

وذكرت المصادر ان رجال الامن الذين طاردوا المسلحين الذين قاموا بالمحاولة قد تبادلوا معهم اطلاق النار، ثم قبضوا على اثنين منهم، وقد تبين ان احد المعتقلين كان قد قام من قبل بعملية سلب مسلحة لاحد مصارف طرابلس.

وقالت المصادر ان الحالة عادت الى طبيعتها بعد ذلك في المدينة التي كان اطلاق الرصاص اثناء المطاردة قد اثار بعض القلق بين سكانها.

قادة العدو

موقفها السلبي واذا رفضت الانسحاب من لبنان فمن الاكيد عند ذلك اننا لن ننتظر لوقت طويل دون القيام بشيء".

وارنس يقول انه في حال قيام ذلك فسيكون لدى اسرائيل عدة خيارات بينها اعادة تجميع قواتها في لبنان، وذكر ان اي قرار لن يتخذ قبل اجراء مشاورات مع الحكومتين اللبنانية والامريكية.

الا ان الوزير الاسرائيلي اصر على ان الكيان الصهيوني لا يزال يأمل بانسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان وانها لم تضع مهلة زمنية قصوى للتوصل الى حل.

وقال واصل بالا يجري تصور هذه الخيارات الا بعد ان يتضح انه ليس هنالك مجال للخيار الافضل اي سحب جميع القوات الاجنبية.

وقال لم نحدد مدة زمنية قصوى ننتظر فيها اتخاذ قرار سوري.

وكان شامير يتحدث بعد يومين من المحادثات التي اجراها مع الزعماء البلجيكيين وكبار المسؤولين في المجموعة الاوروبية والتي قال انه مارس خلالها ضغوطا من اجل دعم اوروبي لاقناع السوريين والفلسطينيين بالانسحاب من لبنان.

وعلى الرغم من الحاح الصحافيين فقد رفض الوزير الاسرائيلي ذكر تفاصيل الخيارات بالنسبة الى ما اسماه حلا موقتا، اذا استمرت سوريا في رفضها للاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني لسحب القوات، واقتصر على القول ان ذلك قد يشمل تعديلات في انتشار القوات الاسرائيلية.

وكرر القول ان هذه الخيارات لن تتخذ الا بعد مشاورات مع الولايات المتحدة ولبنان.

وقال سنسعى الى سبل لايجاد حل للوضع بالتشاور والتنسيق مع الحكومة اللبنانية والولايات المتحدة.

واضاف شامير يقول وبين الخيارات المختلفة التي سيجري النظر فيها اعادة توزيع قواتنا او تقصير خطوطنا.

واعرب شامير عن تفاؤله بان تبرم الحكومة اللبنانية قريبا الاتفاق الذي وقع في الشهر الماضي وقال انه يتوقع قرارا في الايام القليلة القادمة.

ونقل مراسل صحيفة "دافار" الاسرائيلية في الولايات المتحدة، ان رئيس الاستخبارات الاسرائيلية العميد اهوبراك يتوقع صيفا ساخنا بين القوات الاسرائيلية ـ السورية غير انه قال انه سيكون هناك تذبذب في العلاقات واستبعد قيام حرب شاملة بين الطرفين.

وتوقع قيام السوريين بعمليات محدودة لابقاء التوتر قائما.

ومن جانب اخر دعا حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من المواقع المتقدمة في لبنان واحلال وحدات من القوة المتعددة الجنسيات محلها.

وقالت اللجنة التنفيذية للحزب ان هذا الانسحاب الجزئي يجب ان يتبعه خلال شهرين او ثلاثة انسحاب شامل من لبنان.

وقال بيان اللجنة ان الانسحاب الفوري يجب القيام به دون انتظار تطبيق اتفاق سحب القوات المعقود اخيرا بين لبنان واسرائيل.

واعرب الحزب عن الشك في ان يطبق هذا الاتفاق بسبب المعارضة السورية الشديدة له، وكانت اسرائيل قد جعلت انسحابها مشروطا بانسحاب مماثل للقوات السورية والفلسطينية من لبنان.

واضاف البيان يقول ان الانسحاب الاولي يجب ان يكون الى خط يبعد نحو ٤٥ كيلومترا الى الجنوب من الخط الحالي او ان يكون الى شمال مدينة صيدا الساحلية.

وقال ان الوحدات الدولية المؤلفة بصورة رئيسية من قوات امريكية وفرنسية وايطالية يمكنها التقدم من مواقعها في بيروت الى الخط الذي ينسحب منه الاسرائيليون.

والمواقع الاسرائيلية مركزة الان على طريق بيروت ـ دمشق الاستراتيجية وفي سهل البقاع في شرق لبنان حيث لا يفصل الاسرائيليين عن القوات السورية سوى منطقة حرام ضيقة.

وتعرضت الوحدات الاسرائيلية الى هجمات متعددة في الاسابيع الاخيرة مما زاد في ضغط الرأي العام من اجل انسحاب فوري.

وفي بيروت رفض المسؤولون اللبنانيون امس اتهامات اسرائيلية بانهم يؤخرون ابرام الاتفاق.

وقالت مصادر نيابية لبنانية ان السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب دعا لجانا برلمانية الى عقد اجتماع يوم الاثنين القادم للتداول ومناقشة الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي احاله الرئيس الجميل على المجلس.

وقالت هذه المصادر ان لجان الدفاع والادارة والعدل والاقتصاد والخارجية ستعقد اجتماعا مشتركا بحضور السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء والوزراء المختصين للبحث في الاتفاق، ولم يعين رئيس المجلس موعدا لاجتماع الهيئة العامة للمجلس النيابي لمناقشة الاتفاق.

وعلى صعيد اخر صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اللبنانية امس بان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية قد يقوم بزيارة سريعة للجزائر اليوم الجمعه قبل زيارته المقررة الى السعودية غدا السبت.

وقال ان الاتصالات الجارية بين بيروت والجزائر ستحدد امر هذه الزيارة خلال الساعات القليلة القادمة.

واضاف المصدر ان الهدف من زيارة وزير الخارجية اللبناني للجزائر هو اطلاع الرئيس الشاذلي بن جديد على اخر تطورات الوضع في لبنان وانعكاساته المحتملة على المنطقة ككل، ومعرفة مدى استعداد الجزائر لمساعدة لبنان من خلال بذل مساعيها مع سوريا لتسهيل تنفيذ الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي جمده رفض سورية له.

وتوقعت مصادر صحفية لبنانية ان يتوجه الدكتور ايلي سالم عقب زيارته لواشنطن في الاسبوع المقبل الى نيويورك للاجتماع بالامين العام للامم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار حيث يبحث معه بعض التفاصيل التي وردت في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وتأثيره على مهام القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وفي اثناء ذلك، توقعت صحيفة "النهار" ان يقوم السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بزيارة قريبة للعاصمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية ان وزير الاعلام السعودي سيبحث خلال الزيارة مع المسؤولين اللبنانيين الموقف بعد توقيع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وردود الفعل عليه وما يمكن ان تقوم به المملكة العربية السعودية لمساعدة لبنان.

ويذكر ان الفريق علي الشاعر كان سفيرا لبلاده في بيروت حتى وقت قريب عندما عين وزيرا للاعلام، وقد قام بجهود كبيرة وسط ظروف بالغة الصعوبة مر بها لبنان خلال السنوات الاخيرة.

ومن جانب اخر واصلت الصحف اللبنانية الحديث عن جهود الوساطة السعودية لدى سورية لاقناعها بسحب قواتها من لبنان.

وفي دمشق اكد السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام السوري بان سورية مستعدة لمواجهة كافة الاحتمالات بما في ذلك شن اسرائيل لعدوان واسع النطاق على القوات السورية في البقاع.

وذكر في حديث لصحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن وجدة امس ان سورية مصممة على الغاء الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي لانه يتناقى وسيادة لبنان ويحد من حريته ويجعله محمية اسرائيلية، بالاضافة الى انه يمس الامن القومي العربي.

وكرر الوزير السوري رفض سورية استقبال المبعوث الامريكي فيليب حبيب متهما اياه بالعداء للعرب، الا انه لم يغلق الباب في الحوار مع امريكا عندما تكون هناك "نقاط جدية للحوار" على حد تعبيره.

وقف لاطلاق

الدولية بين بيروت ودمشق بقيت مقطوعة امس في منطقة "الوحش" على بعد قليل من بيروت.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة "السفير" اللبنانية امس، ان كبار المسؤولين اللبنانيين استأنفوا اتصالاتهم مع الاطراف المعنية في الجبل للوصول الى وضع ترتيبات تضمن عودة الهدوء الى مناطق الشوف وعاليه على نحو يمهد تنفيذ الحل السياسي الذي يحاول هؤلاء المسؤولون التوصل اليه منذ فترة.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاتصالات، قد تكثفت بعد تزايد احتمالات اقدام القوات الاسرائيلية، على تنفيذ انسحابات من جانب واحد من المناطق التي تحتلها حاليا في الجبل، في الوقت الذي لم يتم فيه بعد اعداد القوات الشرعية البديلة التي يمكن ان تتولى اقرار الامن في هذه المناطق المضطربة مما يهدد بوقوع احداث خطيرة.

لجنة خاصة

الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها في دمشق مؤخرا حصر اية قرارات تتناول تنقلات وترقيات العسكريين من رتبة رائد وما فوق بلجنة خاصة داخل اللجنة المركزية، وذلك كأول خطوة اصلاحية في سلسلة خطوات ستتخذها اللجنة المركزية خلال اجتماعاتها المقبلة.

اما العنصر الثالث فهو ما ذكرته بعض الانباء عن انضمام المدعو موسى عوض الملقب ب "ابو اكرم" الى المتمردين.

ووصفت مصادر في منظمة التحرير الفلسطينية هذا الرجل بانه شخصية مغمورة في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح".

وكان عوض قد صرح في مؤتمر صحفي عقده في مدينة بعلبك بان ٢٤ ضابطا اخر من فتح يمثلون ١٠٠٠ فلسطيني قد انضموا الى حملة المتمردين.

وسخرت مصادر مؤيدة للسيد عرفات من الادعاء قائلة ان الرقم اشار الى المدنيين عوضا عن اشارته الى المقاتلين، وقالت المصادر انه "على هذا الاساس يمكن للمرء القول ان لدى عرفات مئات الوف المؤيدين".

واضافت تقول: "ان ما يحسب حسابه في ثورة، ليس عدد المدنيين وانما عدد المقاتلين".

وذكر في دمشق ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قد ترأس الليلة قبل الماضية اجتماعا لاعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح" المتواجدين في منطقة البقاع.

وقالت مصادر فلسطينية مسؤولة انه تم خلال هذا الاجتماع الذي استمر حتى ساعة متأخرة بحث التهديدات التي وجهتها الاذاعة الاسرائيلية على لسان المتحدث العسكري الاسرائيلي ضد منظمة التحرير الفلسطينية، كما بحث الوضع في المنطقة في ضوء التطورات الاخيرة بما فيها الحشود العسكرية الاسرائيلية والوضع العسكري الذي تصاعدت حدته خلال الساعات الاثنتين والسبعين الاخيرة.

وذكرت المصادر ان اللجنة بحثت في اجتماعها ايضا عددا من الامور الداخلية للحركة.

بقعة النفط

وقالوا ان بعض البقع النفطية التي تتجه ببطء الى الجنوب منذ اكثر من ثلاثة اشهر يحتمل ايضا ان تضرب البحرين.

وفشلت جهود لاصلاح الابار نتيجة لعدم التوصل الى اتفاق بين ايران والعراق حول تامين سلامة العمال لاصلاح الابار.

وفي الكويت ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان رئيس الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية يتوقع ان يطلع المسؤولين الكويتيين على موقف بلاده بشأن جهود تتعلق بمكافحة البقعة النفطية.

وكان قد وصل الى الكويت من ابوظبي امس الاول.

مداهمات

[illegible] عن عملية المطاردة عند هذه النقطة للبقاء ضمن المنطقة الخاضعة لسيطرتهم.

من جهة اخرى اكدت معلومات وردت من المناطق المحتلة في جنوب لبنان امس ان عدد الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال حملات المداهمة التي قامت بها وخاصة في صيدا والنبطية وهما اكبر مدن الجنوب اللبناني قد زاد على الستين شخصا.

وقدرتهم صحيفة النهار اللبنانية امس بمئة شخص.

وافادت هذه المعلومات ان حملات المداهمة والاعتقال لاتزال مستمرة ويعتقد ان عشرات اخرين من المواطنين اللبنانيين والمدنيين والفلسطينيين قد تعرضوا للاعتقال واخضعوا للتحقيق.

واوردت المعلومات اسماء عشرات الاشخاص الذين اعتقلوا الليلة قبل الماضية ونهار امس خلال عمليات المداهمة في صيدا ومخيم عين الحلوة في مناطق الغازية وسيروب والتجارية والصرفند المجاورة لمدينة صيدا وفي بلدة جبشيت المجاورة لمدينة النبطية التي تعرض بعض احيائها للمداهمة ايضا.

وذكرت المعلومات ان عمليات اعتقال ومداهمة مماثلة جرت في مدينة صور الساحلية وكذلك في قرى المنطقة المعروفة باقليم الخروب في المرتفعات الشرقية المطلة على صيدا.

وقد ربطت مصادر لبنانية مطلعة بين هذه الممارسات وبين العمليات الفدائية التي تكثفت خلال الايام الاخيرة ضد جنود الاحتلال على الرغم من الاجراءات الاحتياطية الاحتياطية التي اتخذتها قوات الغزو الاسرائيلية لحماية جنودها في لبنان.

ولكن ناطق عسكري اسرائيلي خارج بيروت ان القوات الاسرائيلية قامت باعتقالات لكنه رفض اعطاء تفاصيل.

وتواجه القوات الاسرائيلية عمليات ثوار متزايدة وراء خطوطها في جنوب لبنان.

وقالت /النهار/ ان سجن النساء الذي تتالف اغلبية نزيلاته من الفلسطينيات قد انشيء في بلدة النبطية الواقعة في الداخل.

واضاف الناطق الاسرائيلي يقول ان الاسرائيليين اقاموا معسكرا لحوالي ١٢ معتقلة تم اسرهن خلال القتال في السنة الماضية لكنه لم يستطع تأكيد ما اذا كان هذا هو السجن نفسه الذي اشارت اليه النهار.

وتحتجز اسرائيل حوالي ٥,٠٠٠ لبناني وفلسطيني في معسكر اعتقال قرب انصار.

وزرعوا الى بيروت الغربية وهي منطقة تساعد فيها قوات امريكية وبريطانية وفرنسية وايطالية الجيش اللبناني على الحفاظ على السلام.

وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية يغادر صنعاء

صنعاء ـ وكالات الانباء ـ غادر صنعاء ظهر امس السيد ابوبكر عبدالرحيم وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها الرئيس علي عبدالله صالح.

وذكر راديو صنعاء ان الوزير الهندي قد اجرى مباحثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية اليمنية تناولت سبل تطوير التعاون بين البلدين بالاضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في ذمة الله

نعي

تنعى عشيرة الفقهاء بالضفتين بمزيد الحزن والاسى المرحومه:

ام محسن

ارملة المرحوم عايد علي ابو صبح من طوباس

وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل ابنها محسن عايد ابو صبح الكائن في الاشرفية قرب مدرسة سلمى بنت ابي حفص.

صك عطوة عشائرية

في يوم الخميس الموافق ٢/٦/١٩٨٣ وعلى اثر حادث القتل الذي ذهب ضحيته المرحوم عواد محمد سالم خلف الدعجة من قبل المدعو مجلي سعد خلف سالم الحمايدة من صرفه ـ السكرك وذلك بتاريخ ٢٩/٥/١٩٨٣ وبناء عليه فقد توجهت الجاهة الكريمة برئاسة عطوفة متصرف لواء المفرق السيد عز الدين الغرايبة ورئيس شرطة منطقة المفرق المقدم السيد محمد القضاة والتي ضمت كلا من الشيوخ والوجهاء التالية اسماؤهم وذلك الى بيت والد المغدور وكانت الجاهة العين الشيخ قاسم العبطان والشيخ راكان السرور [illegible]

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة ال زيد الكيلاني وعشيرة العوضيات في طوباس والسلط وخارج المملكة الاردنية الهاشمية بمزيد من الحزن والاسى الحاجه المرحومه:

فريده احمد السالم

ارملة المرحوم محمد صادق زيد الكيلاني عن عمر يناهز الثمانين عاما، وقد شيع جثمانها في طوباس ـ الضفة الغربية.

تقبل التعازي في بيت احمد رشاد زيد الكيلاني الكائن في السلط بركة العامرية قرب مستودع التموين وللنساء في بيت ولدها خالد محمد صادق الكيلاني في نفس الحي.

كلمة رثاء

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه العم

سعيد عبدالفتاح العزة

ها هي الاربعون يوما قد مرت على فراقك ايها العم الحبيب، فهنيئا لك في جنات الخلد مع الصديقين والشهداء والصالحين، فلقد امضيت عمرك مجاهدا مناضلا في سبيل الوطن والمبدأ والحق، سنظل نذكرك بالخير والاعتزاز على الدوام، رحمك الله رحمة واسعة وطيب ثراك.

صهرك: غسان مزاحم

نعي

ال فودة والخوالدة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

عيشة علي فوده
زوجة صلاح عبدالسلام فودة

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم في مسجد شنلر.

نعي شاب فاضل

مدير وموظفو دائرة قطع الغيار في شركة بسطامي وصاحب التجارية نيسان ـ داتسون ينعون بالم وحزن بالغ زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

اسعد سعود الصيفي [illegible]

نعي فاضلة

ينعى نجيب الاحمد مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجميع العاملين في مكتب القائد العام في عمان المرحومة

وجيهة

عقيلة القائد الفلسطيني الشهيد عبد القادر الحسيني وشاركت الفقيدة زوجها [illegible]

نعي فاضله

رفعه سعد تادرس قاقيش
ام عيسى

[illegible]

نعي فاضلة

ارملة الشهيد المجاهد عبد القادر الحسيني [illegible]

نعي فاضل

الحاج عطا عبد السلام ناجي القصراوي التميمي [illegible]

نعي فاضلة

وجيهه موسى الحسيني
ارملة المجاهد الشهيد عبدالقادر الحسيني [illegible]

نعي

سميح حسن الزجبي
ابو نبيل [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
صدق الله العظيم

نعي فاضله

الحاجة خزنة سلامة الحسبان [illegible]

نعي فاضل

احمد عطيه السلامين
والد السادة تركي واخوانه [illegible]

نعي

احمد عطيه السلامين [illegible]

نعي

جورجيت عبده حنش [illegible]

نعي

نبيه عقل المشريقي [illegible]

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

بمزيد من الاسى واللوعه ينعى المهندس الطيار سمير يوسف ناصر والمهندس هاني يوسف ناصر وعموم آل ناصر الشاب المرحوم:

سامر الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله ويتقدمون من آل الشمايله الكرام باصدق مشاعر المواساه سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

... مدير عام شركة ... (...) وكافة موظفي الشركة ... ببالغ الحزن المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر عادل الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله

ويتقدم ... من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ... ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم بواسع رحمته ورضوانه.

نعي شاب فاضل

... عبد اللطيف هواش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى ... الشاب ... المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب غالي

بمزيد من اللوعة والاسى ينعى مدير وموظفو معرض الفارس للاثاث المعدني وفاة الشاب الغالي

سامر الشمايلة

تجل معالي السيد عادل الشمايله

ويتقدمون من والده الكريم واشقاءه الكرام ومن آل الشمايله باصدق مشاعر الحزن والمواساه

نعي شاب فاضل

عيسى الميضين واولاده وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

عادل وتوفيق ابو حجيل ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحوم الشاب

سامر الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله ويتقدمان من والده الكريم واشقائه وآل الشمايله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجين من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

سلامة الحمصي واولاده الصيدلاني تيسير وعبدالرزاق ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدمون من والديه الكريمين ومن آل الشمايله الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة بسطامي وصاحب التجارية نيسان — داتسون ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدمون من اسرة الفقيد وآل الشمايله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه رحاب جناته ويلهم ذويه واله الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

مدير عام شركة بسطامي وصاحب التجارية نيسان — داتسون ينعى بحزن عميق واسى بالغ المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدمون باحر التعازي القلبية الى اسرة الفقيد وآل الشمايله الكرام بالفقيد الراحل ضارعين الى البارئ سبحانه وتعالى ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه رحاب جناته ويلهم ذويه واله جميل الصبر والسلوان.

نعي شاب

ابو ظبي — شركة سالم بن سعيد للتجارة الدولية تنعى بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر

نجل معالي السيد عادل الشمايلة وتتقدم من آل الشمايلة الكرام باصدق المشاعر القلبية وتسال الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعـــي

جريس سالم نجمة واخوانه واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المأسوف على شبابه المرحوم

سامر عادل الشمايلة

نجل صديقهم معالي السيد عادل الشمايلة

ويتقدمون من والده واخوانه وآل الشمايلة الكرام باحر واصدق مشاعر تعازيهم ومواساتهم. اذ يضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله الصبر والسلوان.

نعي شاب

نبيل ومنير عيسى صويص وعائلاتهم ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن وعميق الالم المأسوف على شبابه الفقيد الغالي المرحوم

سامر عادل الشمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة

ويتقدمون من عائلة الفقيد وآل الشمايلة الكرام باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

السلط — ابناء المرحوم مصطفى علي خليل وعائلاتهم ينعون الشاب المرحوم

سامر الشمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

الدكتور كمال احمد ابراهيم وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر شمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

داود قشطه وسمير الحسن وجميع موظفي شركة المركز المالي الدولي ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله ويتقدمون من والديه واخوانه وعموم آل الشمايله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي شاب

الشونة الشمالية — محمود سعيد واخوانه غازي وتوفيق وجمال ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

سامر شمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

يوسف الشجروزي واخوانه سمير وعيسى ينعون المرحوم

سامر شمايلة

ابن معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي

حيدر محمود وعائلته ينعون بمزيد الحزن المرحوم

سامر الشمايلة

نجل معالي الاخ عادل الشمايلة سائلين الله له الرحمة ولآل الشمايلة الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

رئيس المجلس القومي للتخطيط وموظفو المجلس ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة نائب رئيس مجلس الاعمار سابقا ويتقدمون من والده الكريم وآل الشمايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

الكويت — الصيدلي سلامة السعيد وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سامر الشمايلة

ابن معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله عز وجل ان يتغمده برحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

المفرق — جدوع حسين سالم واولاده علي ومحمد وسمير ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

سامر شمايلة

ابن معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى فخري البلبيسي وعائلته بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر والسلوان

نعي شاب

دبي — رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة الدولية للخدمات العامة والتعهدات تنعى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر

ابن معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

نعيم قلعجي وعائلته ينعون ببالغ الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر الشمايلة

نجل معالي الاخ عادل الشمايلة وهم اذ يتقدمون من معالي والد الفقيد والسيدة الفاضلة حرمه باحر التعازي ليضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

الكويت — المؤسسة العامة للتعهدات والتجارة الدولية تنعى بمزيد من الحزن واللوعة المرحوم

سامر شمايلة

ابن معالي السيد عادل الشمايلة ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

جدة — مدير عام وموظفو شركة عبدالقادر الملا للتعهدات ينعون بمزيد الاسى وعميق الحزن الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من معالي السيد عادل الشمايلة وعموم آل الشمايلة الكرام باصدق المشاعر القلبية سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

الزرقاء — عيسى واحمد وخلدون ماضي وعائلاتهم ينعون المرحوم

سامر شمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

نعي شاب

البحرين — مؤسسة بن آل جاني للاستيراد والتصدير تنعى بمزيد من الاسى واللوعة المرحوم

سامر شمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويسالون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

رام الله — يوسف ويعقوب مصيص وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باحر التعازي ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

العقبة — عيسى كمال واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر شمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باصدق المواساة القلبية ويسالون الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته.

نعي

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفو البنك الاسلامي الاردني ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم:

سامر الشمايله

تجل معالي السيد عادل الشمايله

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

حلمي الخالدي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابن صديقهم المرحوم

سامر

عادل عبد المهدي الشمايلة

ويتقدمون من صديقهم الوفي السيد عادل الشمايلة واخوانه وعموم آل الشمايلة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

نعي شاب

احمد عبيد وابراهيم وممدوح ونواف الشمايلة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر

نجل معالي عادل الشمايلة

راجين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

ينعي ياسين سالم مطارنة واخوانه تيسير وياسر ومحمد وسمير وولده هيثم وجميع افراد عشيرة المطارنة في عي والكرك ومعان المأسوف على شبابه المرحوم

سامر

نجل الاستاذ عادل الشمايلة ويتقدمون من آل الشمايلة الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي

طلعت وعصمت ورأفت ونشأت صبحا ينعون بمزيد الحزن والاسى قريبهم المأسوف على شبابه المرحوم

سامر عادل الشمايلة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي

الحاج منير صبحا واولاده فهد وفتحي واحمد وزياد ينعون بمزيد الحزن والاسى قريبهم المرحوم

سامر عادل الشمايلة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي شاب

ينعي ابناء المرحوم عبد القادر الجندي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الشاب سامر

نجل معالي السيد عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الفقيد وعموم آل الشمايلة الكرام باحر التعازي واصدقها سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

المشارع — الاغوار الشمالية محمد الساكت (ابو صايل واولاده) ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة والرضوان ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي

عودة الله فالح محادين واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويشاطرون معالي الاخ عادل واخوانه الكرام احزانهم ويبتهلون الى الله ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويسكنه فسيح جناته

زهرة تذبل

جرش — بقلب يعتصره الالم ونفس حزينة ينعى احمد سليمان الشمايلة

سامر

نجل معالي الاخ والصديق عادل الشمايلة والذي كان رحمه الله مثالا يقتدى به من الاخلاق الحسنة وصفات الرجال.

نعي

السفير سامي الشمايله وزوجته ينعون بمزيد الحزن والاسى الشباب المرجوم:

سامر الشمايله

نجل السيد عادل الشمايله

ويتقدمون من والديه واخوانه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي شاب

اكرم وعبدالاله ابناء المرحوم محمد علي الكردي ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

سامر الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايلـه ويتقدمون من والديه واخوانه وعموم آل الشمايله باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

المشارع — الاغوار الشمالية — حلمي الخالدي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي

العقبة — خالد حسين الطراونه ينعى بمزيد من الحزن والاسى الشاب المرحوم:

سامر عادل الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله

ويتقدم من والده الكريم وآل الشمايله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الغالي الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

عدنان السلاخ مدير بنك كريندليز — فرع عمان وجميع موظفي البنك ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الشاب المرحوم:

سامر عادل الشمايله

نجل معالي السيد عادل الشمايله

ويتقدمون من معالي السيد عادل الشمايله وعموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الراحل العزيز بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه واصدقاءه جميل الصبر وحسن العزاء.

زهرة تذوي

العقبة — بقلوب يعتصرها الالم والحزن ينعى سالم وعبدالكريم رضوان المأسوف على شبابه المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدمان من والده واشقائه وعموم آل الشمايله الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم والديه الصبر والسلوان.

نعي

عبدالقادر حامد الشمايلة واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سامر

نجل معالي السيد عادل الشمايلة ويتقدمون من والديه واخوانه باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي شاب

محمود بغدادي وعلي موسى شيحة وموظفو مصنع بغدادي لصناعة الكيزرات ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

"سامر"

نجل معالي السيد عادل الشمايلة. ويتقدمون من والديه واخوانه وعموم آل الشمايلة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

علي المصري واولاده وعموم آل المصري يتقدمون من الاخ والجار العزيز السيد عادل الشمايله واولاده وعموم آل الشمايله الكرام باحر التعازي القلبية بوفاة المغفور له:

سامر عادل الشمايله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي شاب

الحاج فلاح اسماعيل الشمايلة واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ضارعين الى الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

العقبة — المهندس مزاحم المحيسن ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

سامر عادل الشمايله

ويتقدم من آل الشمايله الكرام بالتعازي والمواساه تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

المشارع — الاغوار الشمالية — نمر عبد الله ابو حسونة واخوانه يشاركون آل الشمايلة الكرام احزانهم بفقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

سامر عادل الشمايلة

للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

شاكر حرز الله وهاني الخالدي ينعون بمزيد من الاسى والحزن صديقهم الشاب:

سامر عادل الشمايله

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

الاغوار الشمالية — المشارع — ينعى سامي حلمي الخالدي بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر عادل الشمايلة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر المواساة. للفقيد الشاب الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد — مراقب المنطقة ونائبه ومدير التربية والتعليم والمشرفون التربويون بوكالة الغوث في منطقة اربد يشاطرون الاستاذ ابراهيم مسلماني بمصابه الاليم بوفاة والده

محمد موسى المسلماني

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي شاب

نديم الطوال وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المأسوف على شبابه المرحوم

سامر الشمايلة

نجل معالي السيد عادل الشمايلة

ويتقدمون من والدي الفقيد وعموم آل الشمايلة الكرام باحر التعازي والمواساة للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

ابراهيم حداد واولاده يوسف وجورج والدكتور فخري وجمال ينعون بمزيد من الحزن والاسف الفقيد الكبير المرحوم

الحاج مفلح حسن الغرايبه

ابو عادل

ويتقدمون من آل الغرايبة الكرام باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

محمد محمود جمعه واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

الحاج مفلح حسن الغرايبه

ويتقدمون من انجال الفقيد وعموم آل الغرايبة الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمه ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعى شركة تعهدات الطرق والمصاعد المساهمة الخصوصية المساهمة المحدودة بمزيد الحزن والاسى عميد آل الغرايبة المرحوم

الحاج مفلح حسن الغرايبة

جد مدير عام الشركة السيد عدنان غرايبة

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

ينعى موظفو شركة تعهدات الطرق والمصاعد المساهمة الخصوصية المحدودة — مصاعد متسوبيشي بمزيد من الحزن والاسى عميد آل الغرايبة المرحوم

الحاج مفلح حسن الغرايبة

جد مديرهم العام السيد عدنان غرايبة. سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تعزية

المدير العام لوكالة الانباء الاردنية وجميع موظفوها يتقدمون بالتعزية القلبية للزميل السيد زيد الغرايبة بوفاة والده المرحوم:

الحاج مفلح حسن الغرايبة

للفقيد العزيز رحمة الله الواسعة في جنانه ولآل الغرايبة الكرام جميل الصبر والعزاء والسلوان

نعي فاضل

اربد — محمد واحمد ويوسف مقبل اصحاب كفتيريا الشباب ينعون بمزيد الحزن والاسى جارهم العزيز المرحوم

مفلح الحسن الغرايبة

رئيس غرفة تجارة اربد ويتقدمون من اولاد الفقيد علي وزيد وعموم الغرايبة الكرام باصدق مشاعر المواساة. للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووكيل الوزارة وموظفوها ينعون بمزيد الحزن والاسى الفاضل المرحوم

الحاج مفلح حسن الغرايبه

عم زميلهم وائل الغرايبه

ويتقدمون من زميلهم وابناء الفقيد وآل الغرايبه الكرام باصدق مشاعر المواساة والعزاء رحم الله الفقيد رحمة واسعه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضله

تنعى عشائر المعايطة المرحومة

الحاجة صبحا قبلان الفقرا

ام امين

زوجة الحاج عبدالله عودة الله المعايطة التي وافتها المنية صبيحة امس وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد ظهر يوم امس في مدينه الكرك

نعي سيدة فاضله

ينعى مدير ومعلمو مدرسة مؤته الثانوية للبنين ببالغ الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجة صبحة قبلان الفقرا

والدة زميلهم الاستاذ امين المعايطة ويتقدمون من انسبائهم الكرام وآل المعايطة بوافر العزاء تغمده الله بواسع رحمته.

نعي فاضل

تنعى شركة محمد يحيى بيرس واولاده بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

مفلح حسن الغرايبه

وتتقدم من اله وذويه وعموم آل الغرايبه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

احمد الجرايعة وصالح الدراعين ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج مفلح حسن الغرايبه

والد زميلهم وصديقهم علي ويتقدمون من آل الغرايبه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

مشاركة عزاء

عادل محمود القطب يشارك آل الغرايبة احزانهم بوفاة عميدهم المرحوم

الشيخ مفلح الحسن الغرايبه

والد الصديق زيد الغرايبه ويتقدم من انجاله وعموم آل الغرايبة الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

اربد — ينعى امين سر واعضاء الهيئة الادارية لنقابة السواقين في اربد ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج مفلح الحسن الغرايبة

ابو عادل

رئيس غرفة تجارة اربد ويتقدمون من آل الغرايبة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

عدنان مصطفى ربيع وموظفو صالون طروب ينعون بمزيد الحزن والالم المرحومة الحاجة

نورا

زوجة الشيخ عبد الهادي القدومي، ويتقدمون من هاني النسور وزوجته وعائلته وعائلة الفقيدة وآل القدومي الكرام بالتعازي القلبية والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بالرحمة ويسكنها جناته ورضوانه، ويلهم الها الصبر والعزاء.

نعي شاب فاضل

حسن ابو سيدو ينعى بمزيد الاسى والحسرة المأسوف على شبابه المرحوم:

هشام كامل شبلي

ابن اخت نسيبه محمود ارشيد

ويتقدم من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، ضارعا الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضلة

عادل نجدي موظف امنة بوتيك ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة الحاجة

نورا

زوجة الشيخ عبد الهادي القدومي. ويتقدم من هاني النسور وزوجته واولاده وعائلة الفقيدة واولادها وعموم آل القدومي الكرام باحر التعازي والمواساة. سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

نعي شاب فاضل

مروان ومازن ابو سيدو ينعيان بمزيد الاسى واللوعه المأسوف على شبابه المرحوم:

هشام كامل شبلي

ابن اخت نسيبهم محمود ارشيد

ويتقدمان من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة كما يضرعان الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

تنعى شركة الوفاء للهندسة والمقاولات بمزيد من اللوعه وعميق الاسى الفقيد الغالي المرحوم:

اسعد سعود الصيفي

ابن شقيق المهندس السيد عدنان الصيفي

مدير عام الشركة

ويتقدمون من آل الصيفي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

دراسـات وابحـاث

وراء الاحداث

الحياة في صيدا تعود طبيعية تدريجيا.

تبدو الحياة وكانها اخذت تعود طبيعية في هذه المدينة الساحلية القديمة بعد حوالي عام تقريبا من الغزو الاسرائيلي للبنان...

ولكن القلق يساور كثيرا من السكان بان الاحوال البائسة نفسها ستعود قريبا (اذا سحبت اسرائيل قواتها الى مواقع كائنة الى جنوب المدينة) وهو كما تقول انها ستعمله اذا لم ينفذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع لبنان.

ويشارك في وجهة النظر هذه اصدقاء اسرائيل وبعض اعدائها السابقين في المدينة والمنطقة المحيطة بها مباشرة ـ بمن فيهم الفلسطينيون الذين يعيشون في مخيمات اللاجئين القريبة من المدينة فضلا عن المسلمين الذين كانوا متحالفين مع منظمة التحرير الفلسطينية ذات مرة.

وكثيرون منهم لديهم شكاوى من الاسرائيليين. فبعضهم يتهم الاسرائيليين علنا بانهم يغذون المنافسات نفسها التي تعاني منها المنطقة. ولكنهم قلقون قلقا اشد بالنسبة لمن سيسد الفراغ اذا ما انسحبت اسرائيل فجأة.

ويشكل النقاش حول ما اذا كان ينبغي الحفاظ على السيطرة على صيدا ام لا جزءا مهما من نقاش اوسع نطاقا يجري في اسرائيل حول ما اذا كان يتوجب على اسرائيل ان تنسحب من جانب واحد الى الجنوب اذا ما بدا ان اتفاق الانسحاب الذي تم التوقيع عليه مع لبنان في الشهر الماضي لا يمكن تنفيذه بسبب ان السوريين قد رفضوا الانسحاب.

ويقدم بعض الوزراء الحجة القائلة ان نهر الاولي الواقع الى الشمال من صيدا سيوفر خط دفاع قويا.

ويصر مسؤولون اسرائيليون كبار (ومن بينهم رئيس الوزراء مناحيم بيغن) على انه لم يحدد بعد اي موعد نهائي لتعاون سوريا كي يصبح ممكنا تنفيذ الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني الخاص بالانسحاب الكامل.

ولكن مصادر عسكرية تعترف ان عدة خطط للطوارىء قد وضعت من اجل انسحاب من جانب واحد الى خط يقع مباشرة الى الشمال من صيدا او الى الجنوب منها.

وقال مصدر ان هناك اعتبارات عسكرية وسياسية يتناولها تحديد الخط الذي سيتم الانسحاب اليه وان ذلك «سيكون موضع تنسيق مع الاميركيين واللبنانيين...»

بلتيمور صن

امكانية التوصل الى اتفاق بين المسيحيين والدروز في لبنان

رغم استمرار التوتر في لبنان ـ هناك دلائل على ان زعماء المسيحيين والدروز يقاربون التوصل الى اتفاق من شأنه التخفيف من حدة القتال الطائفي بين المجموعتين في منطقة الشوف الجبلية الواقعة الى الجنوب الشرقي من بيروت

ومثل هذا الاتفاق لن ينزع فتيل المجابهة بين القوات السورية والاسرائيلية في سهل البقاع ولكنه قد يساعد على استقرار الامور السياسية الداخلية في لبنان والحد من قدرة كل من سوريا واسرائيل على التأثير على الميليشيات المسيحية والدرزية خدمة لمصالحهما.

وازاء استمرار النزاع الطائفي في لبنان وفشل مشاريع سلام سابقة يمكن لهذا الجهد الجديد الرامي الى التوصل الى اتفاق مسيحي درزي ان ينهار. ومن شان ذلك ان يجعل البلاد في وضع متقلقل حيث السوريون والاسرائيليون على شفير الحرب في البقاع وحيث الدروز والمسيحيون يتقاتلون في الشوف.

ولقد بحثت شروط الاتفاق مطولا بين الجانبين. وهناك امل بأن تتم المصادقة على الاتفاق في اجتماع من المقرر ان يعقد مبدئيا هذا الاسبوع ويحضره الزعيم الدرزي اليساري وليد جنبلاط والزعيم الدرزي المحافظ مجيد ارسلان والرئيس اللبناني المسيحي السابق كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب بيار الجميل. وسيكون الاجتماع باشراف الرئيس امين الجميل.

ووجود السيد جنبلاط مهم جدا اذ انه بدا في الاسابيع الاخيرة بانه يتجه الى تحالف مع سوريا ضد الحكومة اللبنانية التي يسيطر عليها المسيحيون. وللابتعاد قليلا عن دمشق سافر جنبلاط في الاسبوع الماضي الى باريس من عمان حيث يقيم حاليا ويعتقد انه سيعود من باريس الى بيروت في هذا الاسبوع. واذا قرر جنبلاط مقاطعة الاجتماع فان الامل باتفاق دائم سوف يتبدد...

وول ستريت جورنال

موشي ارينــــز..ومستقبل السلام في المنطقة

ارينـــز يشبـــه الفلسطينيين بالهنـود الحمر ويهددهم بنفس المصير/الوزير الجديد يتمسك بالسعــي الى ضم الاراضي المحتلة والاستمرار في سياسة بناء المستوطنات

بيغن — ارينز

اثار تعيين موشي ارينز سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة في منصب وزير الدفاع خلفا للوزير المستقيل ارئيل شارون كثيرا من التساؤلات حول مدى التغيير الذي سوف يطرأ على السياسة الاسرائيلية تجاه قضايا التسوية في الشرق الاوسط الا ان رئيس الوزراء مناحم بيجين قد بادر واعلن ان التغييرات الوزارية لن يكون لها اي تأثير على مشكلة السلام في المنطقة.

كما نسب راديو اسرائيل الى موشي ارينز قوله: ان السياسة الاسرائيلية ازاء انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وازاء القضية الفلسطينية لن تتغير بعد استقالة شارون.

وكان تقرير لجنة كاهان لتقصي الحقائق بشأن المذابح التي ارتكبتها اسرائيل في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان قد اوصى باستقالة شارون او اقالته لتحمله مسؤولية هذه المذابح.

وقال ارينز في مقابلة اذاعها راديو اسرائيل" ان سياسة اسرائيل لا تعتمد على شخصية واحدة، حتى لو كانت هذه الشخصية هامة مثل شارون" واضاف ان هذه السياسة هي سياسة الحكومة الاسرائيلية وتؤيدها اغلبية الاسرائيليين في الكنيست الاسرائيلي.

ولقد رحبت الصحف الاسرائيلية في مجموعها بتولي موشي ارينز مسئوليات منصبه الجديد كوزير للدفاع فقالت معاريف: ان موشي ارينز حظي على الفور باعجاب زملائه من اعضاء الحكومة وادخل اسلوبا جديدا في مناقشات الحكومة وذكرت صحيفة جيروسالم بوست: انه من المتوقع ان يحقق موشي ارينز النظام وان ينفذ عملية عقلانية من اجل الدفاع الوطني وسيتطلب ذلك جهدا وتدريبا سريعين ومثابرة ولكنه قادر على مواجهة هذا التحدي.

اما صحيفة يديعوت احرونوت فقد ذكرت ان ارينز قد صرح لاحد معاونيه الرئيسيين انه يحب العمل كفريق، وان العمل يتم بصورة افضل ويحقق نتائج طيبة عندما ينجز بروح الفريق المتعاون.

وعلقت صحيفة دافار الهستدروتية قائلة: ان ارينز يقدر المسئولية التي القيت على عاتقه، وهذا تغيير مشجع بالمقارنة مع سلفه وستتوفر لنا الاسباب في المستقبل لنعارض سبيل الوزير الجديد، لكنه يستحق في هذه اللحظة كل تشجيع لازم في الفترة العصيبة التي تمر بها وزارته.

من هو موشي ارينز؟

ولد ارينز عام ١٩٢٦ في ليتوانيا، وكان والده رجل صناعة ثريا ووالدته طبيبة اسنان، وعند نشوب الحرب العالمية الثانية هاجرت عائلته الى الولايات المتحدة الامريكية حيث نشأ في جو صهيوني وكان عضوا في حركة شباب رجعية وهي "بيتار".

حصل ارينز على بكالوريس العلوم في معهد ماسا سوستس للتكنولوجيا سنة ١٩٤٧ ثم عاد الى اسرائيل سنة ١٩٤٨ وانضم الى جماعة الارجون تحت قيادة بيجن وهو يشاركه معظم معتقداته السياسية وفي سنة ١٩٥١ عاد ثانية الى الولايات المتحدة لاستكمال دراسته في هندسة الطيران، وحصل على درجة الماجستير من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا سنة ١٩٥٣ وعمل في الولايات المتحدة لمدة ثلاث سنوات.. وعند عودته الى اسرائيل عين في هيئة التدريس في معهد التكنولوجيا في اسرائيل (التخنيون) وفي عام ١٩٦٢ عرض على ارينز الانتقال لهيئة الصناعة الجوية في منصب كبير، وقد قبل العرض ووصل الى منصب نائب مدير الصناعة الجوية في اسرائيل، وقد كان مسؤولا ايضا عن تطوير طائرة النقل /عرافا وحصل على جائزة امن اسرائيل بفضل عمله العلمي، وبعد ذلك عاد الى التخنيون وعين عميدا لكلية هندسة الطيران.

وكان لارينز نشاط سياسي ملحوظ في اطار حزب حيروت، وبعد شغله منصب رئيس فرع الحزب في تل ابيب ثم رئيس اللجنة المركزية للحزب، انتخب عضوا في الكنيست سنة ١٩٧٤ ولقد ظهر بسرعة كواحد من الصقور المتطرفين في المعارضة، ولكن المؤيدين والخصوم على حد سواء نظروا اليه نظرة احترام لاسلوبه الذي اتبعه في التعبير عن ارائه، وازدادت مكانته في حيروت قوة، وبعد انتصار الليكود في انتخابات سنة ١٩٧٧ وصعوده الى الحكم اصبح ارينز رئيسا للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست.

ولقد صوت ارينز ضد اتفاقيات كامب ديفيد معتبرا ان اسرائيل دفعت ثمنا غاليا لمصر، وان انسحاب اسرائيل من سيناء يعد كارثه، وقد كان مرشحا لشغل منصب وزير الدفاع بعد استقالة عزرا وايزمان سنة ١٩٨٠ ولكنه رفض الانضمام الى وزارة ملتزمة بمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، اما اليوم فهو يؤيد المعاهدة باعتبارها امرا واقعا، ولقد فسر ارينز معارضته للسلام مع مصر بانه كان يعتقد ان الثمن الذي دفعته اسرائيل لدخول هذه المرحلة غال جدا، اما الان" وبعد ان دفعنا الثمن فينبغي ان نبذل كل جهد ممكن لكي نضمن اننا وصلنا هدفنا".

وفي شباط ١٩٨٢ عين ارينز سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة الامريكية وقد نجح في اقامة علاقات طيبة مع رجال الادارة الامريكية وهو يعتبر من افضل الذين شرحوا واوضحوا السياسة الاسرائيلية في الولايات المتحدة وكان هنالك من يظن ان فترة وجوده في الولايات المتحدة الامريكية ساهمت في تليين وجهات نظره المتشددة ولكنه ينفي ذلك.

موقفه من غزو لبنان:

تزعم ارينز الاتجاه الذي يرى ان تعدد الاطراف التي تلعب ادوارا متعارضة في لبنان يجعل من الدور الاسرائيلي دورا مشروعا بحكم الامر الواقع، ويرى هذا الاتجاه ايضا انه ليس هناك مصلحة لامريكا في التورط في الازمة اللبنانية باعتبار ان لبنان قد انتهى ولذا فيجب على الحكومة الامريكية الا تضع القيود امام اسرائيل للقيام بعملياتها العسكرية في الجنوب اللبناني.

وصرح ارينز بعد عملية غزو لبنان ان الولايات المتحدة قد ابلغت اسرائيل بالا تغزو لبنان، ونفى الانباء الصحفية الاسرائيلية التي قالت ان الامريكيين قد اعطوا اسرائيل " الضوء الاخضر" لكي تقوم بالغزو، واضاف ان الولايات المتحدة على اي الاحوال تقدر بالفعل الفرص التي اتيحت بالقضاء على القوة العسكرية لكل من منظمة التحرير الفلسطينية ولسوريا من داخل لبنان، والضربة غير المباشرة التي وجهت الى الاتحاد السوفيتي، واعترف ارينز بان العملية العسكرية الاسرائيلية قد احدثت تغييرا جيوبوليتيكيا رئيسيا وان الولايات المتحدة هي الطرف الرئيسي المستفيد من هذا التغيير.

اما بخصوص المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية فيعتقد ارينز ان هناك مجالا كبيرا للتفاؤل الا انه صرح بان المحادثات قد تعقدت نتيجة تعدد الاطراف المشاركة فجانب اسرائيل ولبنان والولايات المتحدة هناك" الفضوليون". والاطراف غير المشاركة في المحادثات مثل السوريين الذين يتوقف في الواقع عليهم كل شيء مع وضع الاتحاد السوفيتي في خلفية هذا كله.

ولقد نشرت صحيفة الواشنطن بوست حديثا مع ارينز جاء فيه ان المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية ليست بمفاوضات من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وانما هي مفاوضات حول مستقبل العلاقات بين البلدين، وهكذا عكس ارينز موقف الحكومة الاسرائيلية التي تعطي اولوية لتطبيع العلاقات الاسرائيلية اللبنانية على انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

واشار ارينز ايضا الى ان حكومة بيجن على اقتناع بان سلطات بيروت لن يتسنى لها قبل مضي وقت طويل ان تحافظ على الامن في جنوب لبنان دون مساعدة اسرائيل، وقال ان اقامة علاقات طيبة بين الحكومتين يعد امرا جوهريا، للحفاظ على الاستقرار في لبنان، وذكر ان البلدين تستطيعان التوصل، الى اتفاق بينهما، بما في ذلك انسحاب الجيش الاسرائيلي خلال مدة زمنية قصيرة، غير ان المشكلة تتمثل في انسحاب القوات السورية.

ولقد دعا ارينز الى التفاؤل والصبر وقال ان الهدف الرئيسي لاسرائيل هو التأكد من ان لبنان لن يعود قاعدة للنشاط الارهابي ضد اسرائيل وان تعود لبنان دولة حرة مستقلة، فهو يرى ان اسرائيل يجب ان تركز على هدفها المبدئي الذي شنت من اجله الحرب وهو تأمين مستوطناتها على الحدود الشمالية فاذا حدث ان انسحبت القوات الاسرائيلية من لبنان وعادت اليها منظمة التحرير الفلسطينية فسيكون في ذلك نهاية للبنان ونهاية لاي امل لعودة الاستقرار الى المنطقة.

سياسة المستوطنات الاسرائيلية:

دافع ارينز عن سياسة المستوطنات الاسرائيلية واعلن انه لايوافق الرئيس الامريكي ريجان على رأيه في ان هذه المستوطنات كانت عقبة في سبيل السلام وقال ان المستوطنات اليهودية تمثل الان حوالي ٣٪ من السكان، وهنا يتساءل قائلا: هل يمكن ان يكون ذلك عقبة في سبيل السلام؟

وفي حديث مع ممثلي المستوطنات في الضفة الغربية قال ارينز انه يؤيد توسيع الاستيطان اليهودي، في الضفة والقطاع، واضاف انه يجب ايجاد الظروف الملائمة لاقامة مصانع في المستوطنات بحيث يتم تشغيل اسرائيليين فيها فقط.

مشاركة الاردن في المفاوضات:

لقد رفضت الحكومة الاسرائيلية مبادرة الرئيس الامريكي ريجان التي دعت الى المشاركة الاردنية في مفاوضات الحكم الذاتي مع اسرائيل ومصر والولايات المتحدة، ويرى ارينز ان نمط صنع السلام في الشرق الاوسط قد ارسى قواعده الرئيس بيجن والرئيس الراحل انور السادات الذي ذهب الى القدس لاجراء مفاوضات مباشرة وبدون اي شروط مسبقة.

واشار ارينز الى ان اسرائيل ترى ان الدول العربية لن تتفاوض الا بعد ان تقتنع باستحالة التغلب على اسرائيل بالقوة.

العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية:

علقت جريدة بالتيمورصن الامريكية على تعيين موشي ارنز في منصبه الجديد قائلة انه لم يحدث ان ارتبط مسؤول كبير في اسرائيل بروابط وثيقة مع الولايات المتحدة منذ ان تولت جولدا مائير رئاسة الوزراء اكثر من موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد.

والسؤال الان هو هل سيجعله ذلك وزير دفاع لين الجانب مع صانعي السياسة الامريكية على النقيض من اريل شارون وزير الدفاع السابق؟

وهناك شك في ذلك واضافت الجريدة قائلة ان ارينز يمكن ان يتحدث مثل الامريكيين ويفهم وجهة النظر الامريكية تجاه العالم ولكنه يعد من الصقور، فيما يتعلق بامن اسرائيل فهو مثله مثل مناحم بيجين واريل شارون يعارض مبادرة الرئيس ريجان للتوصل الى اتفاق حول الضفة الغربية لانه كما اعلن في خطاب القاه في شهر ايلول الماضي في بالتيمور بامريكا ان مبادرة الرئيس ريجان ستجعل اسرائيل تتخلى عن اراض داخل اسرائيل ذاتها.

كان ارينز يعبر عن ارائه اليمينية ومنها ان المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية ما هم الا مثل الرواد الامريكيين الاوائل الذين اتجهوا غربا اما الفلسطينيون فلقد شبههم بالهنود الحمر، وقال انه سوف يلاقون نفس المصير.

قد يتبادر الى الذهن ان كونه سفيرا سابقا في الولايات المتحدة قد جعله اكثر اعتدالا ، فصحيح انه اقترح يوما تجميد عملية بناء المستوطنات في الضفة الغربية لمدة ثلاثة شهور ولكنه شرح هذا الاقتراح بعد ذلك على انه كان مجرد تكتيك لتحسين المناخ العام قبل الزيارة الرسمية التي قام بها بيجن الى واشنطن بعد عملية غزو لبنان.

صرح ارينز خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي بان الاعوام المقبلة ستكون حاسمة، بالنسبة لمستقبل العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، واضاف ارينز في بيانه عن العلاقات بين الدولتين ان موقف واشنطن حيال اسرائيل يعتبر حاليا اكثر ايجابية مما كان عليه في بداية عملية غزو لبنان.

ان المشكلة في رأي ارينز تتمثل في ان لدى بعض المسؤولين الامريكيين افكارا مثالية حول السرعة التي يمكن بها الوصول الى حل تفاوضي في لبنان، وقد صرح ارينز في اول حديث يجري معه منذ اعلن ترشيحه بان الولايات المتحدة قد استفادت من المكاسب العسكرية التي حققتها اسرائيل في لبنان، الا انه اضاف" ان هناك بعض الاشخاص في الحكومة الامريكية ممن يرغبون في الحصول على المكاسب ومضايقة اسرائيل في نفس الوقت.

واعلن ارينز ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على وضع خطة لتبادل المعلومات التي حصلت عليها اسرائيل اثناء عملية غزو لبنان.

وقال ارينز في حديث لمجلة التليفزيون كيبل نيوز انه من المؤكد ان هذه المعلومات ستصل الى الولايات المتحدة سريعا.

كما اشار ارينز الى ان اسرائيل والولايات المتحدة حليفتان وثيقتان للغاية على الرغم من وجود بعض الخلافات التي لا مناص منها.

ويعتقد المراقبون ان اكبر مصدر لقوة ارينز تكمن في ادراكه ان الامن الاسرائيلي يمكن ان يخدم بطريقة افضل عن طريق التعامل مع الولايات المتحدة وليس ضدها ويرى المراقبون في اسرائيل ان اسوأ شيء يمكن ان يقال عن تعيين ارينز في منصب وزير الدفاع هو ان اسرائيل خسرت بذلك سفيرا ممتازا في الولايات المتحدة.

يختلف ارينز عن سلفه شارون فيما يتعلق باستقلال اسرائيل عن الولايات المتحدة، فارينز وخاصة منذ ان عمل في واشنطن، زاد اقتناعه بان العلاقات يجب ان تكون وطيدة بين البلدين، كما ان التأييد الامريكي يعتبر امرا حيويا بالنسبة لاسرائيل لاكثر من سبب ولضمان هذا التأييد فان على اسرائيل ان تقبل حلولا وسطى في امور ليس فيها تهديد لبقائها واستمرار وجودها.

اما شارون فيرى ان امريكا في حاجة الى اسرائيل بل واكثر ان البلايين التي تحصل عليها اسرائيل كمعونة تعتبر ثمنا بخسا في رأي شارون لما يأخذه الامريكيون خاصة والغرب عامة من اسرائيل في المقابل.

لقد ظهر ارينز في وسائل الاعلام الامريكية واستطاع ان يصد هجوم المعلقين الذين واجهوه باسئلة من الصعب الاجابة عليها مثل المبادىء الاخلاقية في حرب لبنان وضرب المدنيين وقذف بيروت وسياسة الاستيطان الاسرائيلية، وكان عليه ان يشرح ايضا تصلب اسرائيل وعنادها بخصوص مبادرة الرئيس ريجان للسلام. لقد اختلف المراقبون معه في تفاصيل حججه ولكنهم اجمعوا على انهم امام صوت متحفظ وله قدرة فائقة في الاقناع.

من اقوال موشي ارينز:

"لم يكن والدي سعيدا بعودتي الى اسرائيل واراد ان اقيم في الولايات المتحدة الامريكية واصبح مليونيرا، ولكن كان لزاما علي ان اعود".

"عندما يسالني الناس لماذا عدت الى اسرائيل سنة ١٩٤٨؟ اجيب ولماذا لم تعودوا انتم؟ لقد جئت من ليتوانيا حيث حطم الالمان كل شيء، ٩٥٪ من اليهود ابيدوا وكانت الفرصة الاخيرة سنة ١٩٤٨ التي كان على اليهود ان يثبتوا انهم قادرون على البقاء".

" برغم ان هناك تعاطفا وتأييدا لاسرائيل في الولايات المتحدة، الا ان هناك ايضا تحيزا قويا ضد اسرائيل وهذا يقلقني".

" من الاهمية بمكان ضمان بقاء الشعب اليهودي وخاصة اني شهدت محاولات لتصفيته في حياتي"

" ان ممارسة الضغط على اسرائيل عن طريق فرض عقوبات اقتصادية عليها ليست بسياسة فعالة بل تاتي بنتائج عكسية فان دولة على استعداد للتضحية بفلذات اكبادها من اجل امنها ستكون بالتأكيد على استعداد للتضحية برفاهيتها الاقتصادية كذلك.

السؤال المطروح الان هو هل سيؤدي تعيين ارينز الى تغيير في سياسة اسرائيل الدفاعية؟ وهنا يمكنني القول ان سياسة اسرائيل قد تعرض باسلوب مختلف ولكن بدون اي تغيير يذكر، اي ان ارينز سوف يعبر عن اراء مشابهة في مضمونها لسلفه شارون ولكن باسلوب مختلف تماما، فاذا كان هناك وجه للمقارنة بين شارون وارينز فيمكن القول ان كليهما من الصقور المتشددين الذي اظهرت اراؤهم في بعض الاحيان رئيس وزراء اسرائيل وكأنه من المعتدلين، ولكن بخلاف شارون، يرى المراقبون ان ارينز ليس عنده تعطش للسلطة وقد قالها بصراحة اكثر ما يمتعه هو العيش في اسرائيل وتصميم الطائرات.

وفيما يتعلق بشروط الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سوف يطالب ارينز بالحد الاقصى ولكنه قد يكون اكثر مراعاة للموقف الامريكية واللبنانية عن سلفه.

قد يعطي ارينز قوة دفع لمشروع الطائرة المقاتلة الاسرائيلية(لافي) وسيدعو الى الاسراع بانتاج الاسلحة محليا، فهو يدخل وزارة الدفاع الاسرائيلية بتأييد مطلق من بيجين الذي رشحه من قبل لهذا المنصب كما يتمتع ارينز ايضا بتأييد كل اعضاء الحكومة الذين يرون اهمية المفاوضات بمشاركة الولايات المتحدة هذا بالاضافة الى التأييد الشعبي الكبير له والثقة المتزايدة التي يحظى بها ارينز من قبل قوات الجيش الاسرائيلي.

ولكل هذا سيكون باستطاعة ارينز ان يصد اية محاولة لشارون لفرض رأيه كوزير بدون وزارة في الحكومة الاسرائيلية.

ان عدم قدرة شارون على كسب صوت واحد في صفه تبين مدى عزلته في الحياة السياسية الاسرائيلية.

ويمكن القول انه لا يوجد اي اساس للاعتقاد بان استقالة اريل شارون من وزارة الدفاع وتعيين موشي ارينز لهذا المنصب سوف تلين مواقف اسرائيل المتشددة اذ لا يوجد اي شيء في ماضيه يبرر هذا الاعتقاد، بل يمكن القول ان وزير الدفاع الجديد اكثر حنكة في الموضوعات المتعلقة بامن اسرائيل، ان الخط السياسي الذي يتمسك به ومنه السعي الى ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل والاستمرار في سياسة بناء المستوطنات سيجعله احد العناصر الخطيرة في الحكومة الاسرائيلية، هذا بالاضافة الى ان وجود موشي ارينز على رأس وزارة الدفاع واسحاق شامير في الخارجية ليس من شأنه ان يدخل تغييرات جذرية في خيارات حكومة بيجين التي تتمسك بدورها باللاءات الثلاثة: لاـ لمشروع فهد، لاـ لمشروع السلام العربي، ولاـ لمبادرة الرئيس ريجان.

السياسة الدولية ـ الاهرام

دراسات وابحاث

بريطانيا.. في الذكرى الثلاثين لتتويج اليزابيث الثانية

احتفلت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا امس بالذكرى الثلاثين لتتويجها وقد وصلت شعبيتها الى الذروة وليس لديها اية خطط لافساح المجال امام ابنها الامير تشارلز.

وتمشيا مع سمعتها كملكة تؤدي واجباتها على الوجه الاكمل فلم يحدث قط ان تهربت من عمل فانها تمضي اليوم في القيام بمجموعة عادية من الواجبات الملكية في قصر بكنجهام.

وقد قام رعاياها من خلال التلفزيون والصحف باسترجاع ذكرى ذلك اليوم المتألق في عام ١٩٥٣ الذي توجت فيه اليزابيث وتسنمت ملكة ولها من العمر ٢٧ عاما.

وكان ذلك الاحتفال قد تم في كنيسة وستمينستر التي كانت مكتظة وقد سادها الصمت حيث يتوج منذ ٩٠٠ عام وقد فعل البريق والاثارة الكثير لتبديد المظاهر الاخيرة للتقشف بعد ثمانية اعوام من الحرب العالمية الثانية.

وعند ارتقائها العرش قبل ذلك بستة عشر شهرا لدى وفاة ابيها الملك جورج السادس اعلنت الملكة الشابة تكريس حياتها لخدمة شعبها.

وتواصل ملكة بريطانيا وهي ايضا ملكة استراليا ونيوزيلندا وكندا وحفنة من المستعمرات السابقة القيام بدور مضن ربما لم يكن بامكانها ان تحافظ عليه ايام كانت فتاة قليلة الخبرة.

ونادرا ما تسمع تكهنات بانها ستتنازل عن العرش لابنها الامير تشارلز البالغ من العمر ٣٤ عاما الذي اعطت زوجته ديانا للعائلة الملكية دفعة جديدة من التألق.

وقال القصر انها لم تشر قط الى انها ستتنازل عن العرش. وبالتأكيد ليس لديها اية نية للتنازل في الوقت الراهن».

ويشير التاريخ الى انه لا يزال من الممكن ان يكون امام الملكة اعوام كثيرة تقضيها على العرش. فقد حكمت الملكة اليزابيث الاولى على مدى ٤٥ عاما. وعاشت جدتها الكبرى الملكة فيكتوريا حتى سن الحادية والثمانين.

ويقول اصدقاء مقربون ان الملكة تريد امهال امير وامبرة ولو عقدا من الزمان على الاقل لتنشئة اطفالهما قبل ان تلقي بعبء الملكة على ابنها.

غير انه يجري اعدادهما للعرش بدقة فالامير تشارلز يتولى الان مهاما ملكية اكثر ومن المتوقع ان تتراجع الملكة الى الظل بصورة اكبر في الاعوام القادمة.

ويقول استطلاعات بريطانية للرأي ان الامير تشارلز يحتل المرتبة الرابعة بين الشخصيات الملكية المحبوبة بعد والدته وجدته وزوجته.

وان «والليدي دي» المحبوبة التي تثبت اقدامها بحضر في الاحاديث العامة تشاهد على الدوام كما انها تزور الاماكن التي يمكنها ان ترفع فيها من الروح المعنوية مثل المستشفيات واندية الشبان العاطلين عن العمل.

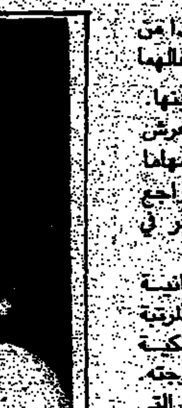
ويقول مؤرخو حياة الملكة اليزابيث ان فترة شغل مكانة ملك دستوري تطورت الى درجة كبيرة على يديها فهي تحجب بمهارة مزالق الجدل السياسي على الرغم من ان الامير فيليب الذي تزوجته عام ١٩٤٧ يتصدر في بعض الاحيان صفحات الصحف بتصريحات عن موضوعات حساسة.

واليوم حيث لا يزال الاهتمام بالعائلة الملكة يتسم بالنهم لا تعتبر شعبية الملكة موضع شكوك فقد ذكر استطلاع للرأي اجري في الاونة الاخيرة انه لو رشحت الملكة نفسها في الانتخابات العامة التي تجري في التاسع من الشهر الحالي في بريطانيا فانها ستحصل على اصوات اكثر بكثير مما ستحصل عليه السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء.

وتعيش الملكة اليزابيث مع خطر دائم من اغتيالها على ايدي شخص مخبول او ثوار ايرلنديين اغتالوا ابن عمها اللورد مونتباتن اوف بورما عام ١٩٧٩.

وقد كتبت مؤرخة السيرة الملكية ان موزو تقول ان شجاعة الملكة ذات طابع بطولي حقيقي في مواجهة خطر معروف.

ويقول الملكة لو ان احدا اراد حقا ان يقتلني فسيكون الامر في منتهى السهولة، مشيرة الى ان الملكة فيكتوريا نجت من ست محاولات لاغتيالها.


اليزابيث

وقد تعرض الامن الملكي لتعديلات كثيرة بعد سلسلة من الفضائح.

فقد اطلق شاب مختل عقليا ست طلقات في عام ١٩٨١ بالقرب من الملكة وهي تمتطي صهوة جواد في عرض عسكري جرى في لندن. وبهدوء سيطرت الملكة على جوادها الجامح وواصلت سيرها بينما جثب الواقفون الرجل.

ولم تعلم الا فيما بعد ان الطلقات كانت فارغة.

وفي العام الماضي في حادث امني اكثر اثارة تسلل رجل يعاني من اضطرابات نفسية الى مخدعها ووجدت الملكة انه يهذوء لمدة عشر دقائق حتى وصلت النجدة.

وتحمل الملابس المتواضعة التي ترتديها الملكة اليزابيث وشعرها البني المموج دائما وحقائبها اليدوية البسيطة الرزينة مظهرا من مظاهر الخمسينات اما زوجة ابنها ديانا المتألقة فهي عضو الاسرة الملكية الذي يحدد خطوط (الموضة) بلا منازع.

غير انها ترفع علم بريطانيا دون كلل فقد استضافت الرئيس ريجان قبل ثلاثة شهور على اليخت الملكي بريتانيا الذي يزن ٧٠٠ر٤ طن في كاليفورنيا كما انها تنهي الان تقريبا زيارة رسمية الى السويد استقبلت فيها استقبالا طيبا.

وتحظى الملكة بالاعجاب ايضا لحفاظها على كرامتها في اوقات تختلف فيها الاخلاقيات اختلافا كبيرا عما كانت عليه خلال شبابها. وتنشر صحف بريطانيا بكثافة احداثا مثل قصة غرام ابنها الثاني الامير اندرو مع الممثلة السابقة كاترين «كو» ستارك.

غير انه بعد قضاء ٣٠ عاما كملكة متوجة فانها تشتهر بالقدرة على اخفاء عواطفها وارهاقها على السواء خلال ايام قد تتجول فيها في مصانع ومستشفيات وتسافر مسافات طويلة او تستقبل ٠٠٠ر٥ ضيف في حفل صيفي يقام في احدى الحدائق في مروج قصر بكنجهام.

بقلم: ليزلي داود

رويتر

الراي العام

المواجهة الاسرائيلية السورية.. والتساؤلات الواردة؟

بقلم: باتريك سيل

تتورط اسرائيل وسورية في نهاية هذا الاسبوع في موقف قريب من شفا الهاوية، وهو امر يمكن ان يؤدي بسهولة الى الحرب.

في كلا البلدين هنالك اشاعات متواصلة بان الاحتياط قد استدعوا وقد بدأت سورية مناورات شاملة يقارنها بعض الاسرائيليين بالمناورات التي قامت بها الجيوش المصرية قبل ان تعبر قناة السويس سنة ١٩٧٣.

اما اسرائيل فقد قامت من جانبها، ولاول مرة منذ شهور، بفرض رقابة صارمة على اطقم التلفزيون الاجنبية الذين يعملون في اي مكان قرب الحدود مع سورية.

ان ما يجعل الوضع خطيرا بصفة خاصة هو انه يمكن ان يقال ان لكلا الجانبين دوافع لشن حرب محدودة. فالاسرائيليون مصرون على تجنب حرب الاستنزاف التي يعتقدون ان السوريين يحاولون زجهم فيها. وحتى يهربوا من هذه المصيدة، وحتى يحموا مكاسب علاقة معاهدتهم الجديدة مع حكومة بيروت، فانهم يشعرون باغراء كبير لتوجيه ضربة للقوات السورية في لبنان والقضاء عليها.

اما السوريون فانهم في حاجة ماسة لتحدي للمعاهدة الاسرائيلية اللبنانية. واذا لم يفعلوا ذلك فان مصالحهم ستنهار وسوف تظهر «حقيقة» اخرى ــ محمية اسرائيلية في لبنان. وقد كانت صواريخ جو جو التي اطلقتها الطائرات النفاثة السورية يوم الاربعاء قبل الماضي على طائرات استطلاع اسرائيلية فوق لبنان مؤشرا على نيتهم المتمثلة في المقاومة.

غير ان لبنان، رغم انه ميدان المعركة المباشر، فانه ليس جوهر الموضوع.

فاسرائيل وسورية على خلاف واسع حول مستقبل الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان، وكلتاهما تريان الحرب كطريقة ممكنة لفرض حلهما. فاسرائيل تريد اغلاق قضية احتلالها الى الابد وقد تضرب سورية اذا بدأ هذا الامر الوسيلة الوحيدة لابقاء الباب مغلقا. وسورية تريد اعادة فتح القضية وقد تجازف بالحرب كوسيلة اخيرة لفتح الباب وتحقيق مكان لها في مفاوضات شاملة.

ان السمة المقلقة تتمثل في ان لكل من سورية واسرائيل واحدة من القوتين العظميين تؤثر بطريقة غير مباشرة، لذلك فان سورية واسرائيل تستطيعان الى حد ما تجنب القيود.

ان الولايات المتحدة تستطيع ان تعطي سورية الدور الذي تريده في عملية السلام في الشرق الاوسط. ولكن على حساب علاقتها باسرائيل، وهو ثمن لا يستطيع الرئيس ريغان ان يقدر على دفعه وهو على عتبة الطريق الى انتخابات عام ١٩٨٤. لذلك فان الاميركيين لا يستطيعون ان يقدموا للسوريين سوى اغراءات تجميلية للتعاون في لبنان.

وعلاوة على ذلك فقد ربطت واشنطن نفسها باتفاق سري مع اسرائيل بالا تعيد فتح المفاوضات حول المعاهدة اللبنانية الاسرائيلية، مهما قال السوريون ــ وهو تعهد يمكن ان يثبت انه يشل الدبلوماسية الاميركية، مثلما كان التزامها سنة ١٩٧٥ بالا تتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت باسرائيل.

ان قوة تأثير سورية على الاتحاد السوفياتي اقل من قوة نفوذ اسرائيل ازاء اميركا، غير ان الامور بدأت تظهر وكأنها فعلية، فكما ربط مناحيم بيغن الاقدار الاميركية باقدار اسرائيل فان الاسد قد ربط الاقدار

السوفياتية باقدار سورية.

واذا سقط الاسد ــ او هزم في الحرب ــ فان الاتحاد السوفياتي سيخسر صحبته الرئيسية في البقاء في الشرق الاوسط. واذا انهارت المقاومة السوفياتية فان الهيمنة الاميركية الاسرائيلية على الشرق الاوسط لن يعترضها اي شيء، كما ان المصالح السوفياتية ستعاني.

لقد جعل الاسد الاتحاد السوفياتي يلزم نفسه علانية بالدفاع عنه ــ الاسد. وطوال الشهرين الماضيين ــ وكما هو الحال في العشرين من ايار ــ فقد كررت الحكومة السوفياتية القول بانه ينبغي افشال مخططات اسرائيل. فقد اعلنت في ٣٠ اذار: ان الشعب السوري وحده، وقد حان الوقت لتتوقف تل ابيب عن اللعب بالنار».

ان الاندفاع الكلي للدبلوماسية السوفياتية والسورية يرمي الى اجبار الولايات المتحدة واسرائيل على القبول بان تسوية الشرق الاوسط لا يمكن فرضها بالقوة او بالاتفاقيات الثنائية، بل يتوجب الوصول اليها بالمفاوضات الجماعية بين جميع الاطراف المعنية ــ بمن فيها هم انفسهم.

ان الحاجة الى اضفاء القوة على هذا الهدف المشترك هي التي جعلت العلاقة بين سورية والاتحاد السوفياتي علاقة «عضوية» واستراتيجية بصورة متزايدة.

ويبدو ان الحكومتين تتشاوران باستمرار، وقد تدفق المستشارون والاسلحة الجديدة السوفياتية لتحسين قدرة سورية الحربية. فقد

ذكرت الانباء ان طائرتين سوفياتيتين تشبه طائرات الاواكس الاميركية قد اضيفتا مؤخرا الى نظام الدفاع الجوي المتكامل والذي اقامه الروس.

ومن المعروف ان الجنود السوفيات هم الذين يشغلون بطاريات سام ٥ التي يمكن ان تثبت انها قاتلة لطائرات هوكي الاسرائيلية التي كانت حاسمة كمصدر قوة لاسرائيل في حرب الصيف الماضي الجوية.

ويبدو ان الزعيم السوفياتي يوري اندروبوف يشمر عن ساعديه علانية في الجبهة السورية.

في سنة ١٩٧٠، عندما ارسلت موسكو اطقم الطائرات السوفياتية وصواريخ سام للدفاع عن مصر عبد الناصر فقد وضعت حدا لغارات «التغلغل في العمق» في الاراضي المصرية. ورغم ان الاتحاد السوفياتي خسر اثنين من الطيارين في معركة جوية في ذلك الوقت، فان الاشارة لاسرائيل لم يكن ممكنا ارتكاب الخطأ في فهمها ــ وقد تم التقيد بها!

ويتساءل المراقبون الان فيما اذا كانت اشارات اليوم التي يبعث بها الروس من سورية واضحة بصورة كافية لاعطاء اسرائيل فترة تريث.

واذا تجاوز الاسد نقطة الحافة، بتحد اخر للاستطلاع الجوي الاسرائيلي، بالاشراف على غارة يقوم بها المقاتلون، فهل ستسكت اسرائيل عن قواته في لبنان؟

وفي هذه الحالة هل ستتدخل صواريخ سام ٥ الموجودة في سورية؟

واذا حدث ذلك هل ستقتلع اسرائيل البطاريات التي يشغلها السوفيات؟ وماذا سيكون الرد السوفياتي عندئذ؟

اوبزيرفر

زعماء الاقطار الصناعية.. بين قمة اليوم.. والقمم السابقة!

استضافت حكومة الولايات المتحدة قادة الاقطار الصناعية، حيث انعقد مؤتمر قمة في وليم سبيرج، وبلغ عدد الدبلوماسيين والصحفيين الذين عايشوا هذا المؤتمر حوالي ٥٠٠ر٦، اقاموا في اكثر من ٥٠٠ر٥ غرفة في الفنادق، ووفر لهم ١٠٠ سيارة رسمية، و ٦٠ باصا، كما وفرت السلطات الاميركية لهذا الحشد ٢٥ ميلا من الكوابل الهاتفية، بالاضافة الى ٦٠٠ هاتف اضافي، كما وفرت كميات هائلة من المواد الغذائية بما فيها ٥٠٠ر٤ صدر دجاجة، و ٥٠٠ر١ رغيف خبز ونصف طن موز.

وعلى الصعيد الامني فقد وفر العم سام اجراءات امنية صارمة لرؤساء الحكومات السبع، حيث نشر عدة مئات من الحرس والشرطة السرية، علاوة على نصف دزينة من طائرات الهليكوبتر.

وفي الوقت الذي رصدت فيه حكومة واشنطن ثمانية ملايين دولار لتغطية نفقات المؤتمر، فان البيت الابيض امل في الابقاء على هذا الحد من النفقات عن طريق الاعتماد على المساعدات الطوعية من المواطنين والشركات الخاصة، حيث ان معظم الاثنين وسبعين شخصا الذين عملوا في فريق التخطيط لم يتقاضوا اي اجر، كما ان الشركات الخاصة قدمت معدات مثل السيارات والهواتف واجهزة الكمبيوتر.

وقد تم تخصيص قاعة الجمنازيوم التابعة لكلية وليم وماري لتكون مركزا صحفيا لتستوعب الصحفيين الذين حضروا من كل انحاء العالم والذين يقدر عددهم باربعة الاف صحفي، وعلاوة على ذلك فان الاغذية التي استهلكت تم احضارها من كل انحاء الولايات المتحدة.

* * * *

واذا كنا نريد اي دليل على جدوى مؤتمرات القمة فما علينا الا ان نمعن في قمة وليم سبيرج، الغني بالحديث، والبعيد عن الوصول الى اي اتفاق حول علاج العلات الاقتصادية العالمية. وقد تزايدت الشكوك حول قيمة مثل هذه الاجتماعات منذ ان عقد اجتماع القمة الاول في رامبوليه قرب باريس سنة ١٩٧٥.

كوابل اسلاك الهاتف

ويرى بعض الخبراء ان مثل هذه الاجتماعات منصة مفيدة يمكن لزعماء العالم ان يتبادلوا فيها وجهات النظر حول القضايا الاقتصادية الضاغطة.

بينما يصفها البعض الاخر بانها «ديناصور موسساتي».

وفيما يأتي عرض لمؤتمرات القمة الماضية:

رامبوليه ١٩٧٥

اخفق الاتفاق على اضفاء الاستقرار على اسواق العملة وتقوية الدولار الاميركي، لخفق في منع العملات من التعويم على نطاق واسع.

سان خوان ١٩٧٦

تم اعطاء مكافحة التضخم اكبر الاولويات، لكن بعد ان خف بصورة ضئيلة في السنة التالية، فقد واصل التضخم الارتفاع.

لندن ــ ١٩٧٧

التعهد بزيادة النمو ووقف سياسة الحمائية ادى الى تجنب الحرب التجارية غير ان «الحمائية الزاحفة» تنمو وتكبر من خلال الدعم والعقبات التجارية الادارية.

بون ١٩٧٨

تم حث المانيا الغربية واليابان على حفز اقتصادهما. وتم حث الولايات المتحدة على تخفيض استعمالها للطاقة. غير ان التضخم يرتفع مرة اخرى، والدولار الاميركي ينخفض بشكل كبير.

طوكيو ١٩٧٩

تجسد المحاولات الرامية الى استهلاك الطاقة وتثبيت سقوف النفط المستورد، هذه المحاولات ضئيلة جدا ومتأخرة جدا بصورة لم تمنع وقوع انفجار ثان في اسعار النفط.

البندقية ١٩٨٠

تعود الولايات المتحدة الى القيود النقدية ونسب الفوائد العالية للتصدي للتضخم، والدولار يتقوى على حساب العملات الاخرى.

اوتاوا ــ ١٩٨١

اوروبا غاضبة من نسب الفوائد الاميركية العالية والعجز المتزايد في الميزانية الاميركية. ويتفق الزعماء العالميون على الحاجة الى الحد من التجارة الشرقية الغربية، غير انه يستمر تدفق التكنولوجيا الى الكتلة السوفياتية.

فرساي ١٩٨٢

الاتفاق على اخفاء الليبرالية على التجارة، وعلى تقييد المبيعات الاستراتيجية، واعتمادات الصادرات لموسكو، تلاه موقف لاذع عندما فرضت الولايات المتحدة المقاطعة على الشركات في اوروبا، والتي تقدم المعدات لانبوب الغاز السيبيري السوفياتي.

بواس نيوز


طائرات الهليكوبتر

هكذا من الأصل

الحكومة التركية تعلن إنهاء عملياتها العسكرية ضد الاكراد في منطقة الحدود مع العراق

انقرة — ا.ف.ب — جاء في بيان رسمي اصدرته بعد ظهر امس وزارة الخارجية التركية ان العملية التركية في العراق قد انتهت وان القوات التركية غادرت الاراضي العراقية صباح امس.

واكد البيان نفسه ان العملية اسفرت عن مقتل جنديين تركيين واحد المتمردين وانها لم تكن مثلما اكدت بعض الصحف الاجنبية عملية ابادة ولم يوضح البيان عدد رجال المقاومة الذين اعتقلهم الجيش.

واشار البيان الى ان عملية التمشيط التي تمت في الاسبوع الماضي بموافقة الحكومة العراقية على عمق ثلاثة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وفي منطقة محدودة ضد المجموعات المسلحة قد انتهت بعد ان حققت اهدافها.

واضاف البيان يقول ان الجماعات المسلحة كانت مكونة بشكل اساسي من الارهابيين الارمن واشخاص تبحث عنهم السلطات التركية وتهدد هذه الجماعات الامن والسلام في المناطق الواقعة على الحدود وقد انتهت العملية بنجاح وانسحبت القوات التركية الى ما وراء الحدود التركية صباح امس.

واكد البيان ان العملية نفذت لتحقيق هدف واحد هو توفير الامن في المنطقة.

واضاف بيان وزارة الخارجية التركية ان مشاورات واتصالات ستستمر في المستقبل مع الاصدقاء والجيران في الحكومة العراقية من اجل ضمان السلام والامن في هذه المنطقة الواقعة على الحدود بصفة دائمة.

وكانت عملية القوات التركية في العراق قد بدأت في ٢٦ ايار الماضي وشنها لواءان من القوات الخاصة التابعة للجندرمة ورجال المظلات المدعومين بلواءين من حرس الحدود اي ما يوازي ١٥ الف رجل بصفة اجمالية.

وذكرت مصادر دبلوماسية عراقية ان الطائرات التركية وبعض طائرات الهليكوبتر ساندت تدخل القوات البري واوضحت المصادر نفسها ان ضباطا عراقيين اشتركوا مع رئاسة الاركان التركية في تنسيق عملية القوات التركية.

الزعمـــاء الاوروبيون يضغطون على ريغان لعقد قمة امريكية سوفياتية

واشنطن — ا.ف.ب — ذكر مصدر قريب من البيت الابيض امس الاول الاربعاء ان الرئيس رونالد ريغان لايتعجل غداة قمة وليامزبيرج عقد مؤتمر قمة امريكي — سوفيتي رغم ضغوط بعض شركائه الاوروبيين.

وحرص ادوين ميز اكبر مستشاري الرئيس ريغان على ان يخفف من المغالاة في التفاؤل على اثر الانباء القائلة بان المستشار الالماني الغربي هلموت كول حصل خلال قمة وليامزبيرج على موافقة من الرئيس ريغان بان يقوم ببحث امكانية عقد قمة بين الشرق والغرب وذلك خلال زيارته لموسكو في الفترة ما بين ٤ و٩ تموز القادم.

وذكرت الاوساط الامريكية ان كول يعتزم مواصلة ضغوطه من اجل عقد لقاء قمة بين ريجان واندروبوف.

وزاد من هذا الانطباع السائد في هذه الاوساط الانباء التي اذاعتها صحيفة واشنطون بوست يوم الاربعاء نقلا عن مصادر المانية غربية ووصفت زيارة كول لموسكو على انها نوع من الوساطة بين الولايات المتحدة وموسكو.

وذكر مصدر امريكي مطلع ان المستشار الالماني الغربي يامل في ان يتمكن من الاسهام في كسر الجمود الذي شاب العلاقات بين الشرق والغرب مما يتيح امكانية تاخير او ان تضييق نطاق نشر الصواريخ بيرشينج ٢ في بلاده.

والمح الرئيس ريغان في معرض حديثه عن المحصلة التي اسفرت عنها قمة وليامزبيرج الى امكانية تحسن العلاقات بين الشرق والغرب الا انه ذكر ان الترابط الذي ظهرت به الدول الاوروبية السبع في موقفها من مشكلات الامن هو الذي جسد مثل هذا التحسن.

وذكر ريجان ان الحوار البناء بين واشنطن وموسكو لايمكن ان يتم الا اذا تاكد الاتحاد السوفييتي من ان حلف شمال الاطلنطي سيقوم بنشر الصواريخ الامريكية طبقا للشروط المقررة في حالة عدم نجاح المفاوضات الخاصة بالصواريخ الاوروبية في التوصل الى اتفاق في هذا الصدد.

ملحم يلقي محاضرة في لندن بدعوة من السفراء العرب

عمان — يغادر عمان اليوم السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول في طريقه الى لندن بدعوة من مجلس السفراء العرب في بريطانيا.

وسيلقي محمد ملحم محاضرة حول السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة والاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي للبنان وبمناسبة حرب ٥ حزيران عام ١٩٦٧.

القليبي يستقبل مندوب موريتانيا في الجامعة العربية

تونس — بترا — استعرض الامين العام للجامعة العربية مع مندوب موريتانيا الدائم لدى الجامعة امس التطورات المستجدة في منطقة المغرب العربي والمنطقة العربية خاصة بعد توقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي.

الرئيس الاميركي يزور الشرق الاوسط

الكويت — وكالات الانباء — قالت صحيفة "السياسة" الكويتية امس، ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان، سيقوم بجولة خاطفة في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر القادم.

ولم تذكر الصحيفة التي نسبت النبأ الى دبلوماسيين عرب عائدين من نيويورك وواشنطن، متى ستبدأ الجولة بالتحديد او الدول التي ستشملها جولة الرئيس الاميركي.




صورة تنشر للمرة الأولى
بشير الجميل وايتان ينسقان خططهما لدخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت!!

القدس المحتلة — نشرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس، هذه الصورة، التي تنشر للمرة الاولى، وتمثل الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل (قبل اغتياله) مجتمعا مع روفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي، لبحث ما سمته الصحيفة تفاصيل دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت، وذلك في العاشر من حزيران الماضي، اي بعد خمسة ايام من بدء الغزو الاسرائيلي للبنان.

وتقول الصحيفة ان بشير الجميل الذي كان يراس، ايضا، ميليشيات الكتائب، عرض على ايتان في هذا الاجتماع خارطة، واقترح سلوك محور دخول الى بيروت الشرقية يكون آمنا وبعيدا عن متناول الفدائيين الفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية.

وفي ساعات الظهيرة من يوم الاحد ١٣ حزيران وصل المظليون الاسرائيليون الى قرية كفر شيما في ضواحي بيروت. وهناك اجتمع الجميل وايتان مرة اخرى واقيم حفل تبودلت خلاله الرايات، ومرة اخرى بسط الجميل وايتان الخارطة، واتفقا على المحور الذي ستسلكه القوات الاسرائيلية، في دخولها الى بيروت!!

ومن يعش ير!

القاهرة: مؤتمر اديس ابابا هو الفرصة الاخيرة لاعادة التماسك الى منظمة الوحدة الافريقية

القاهــره — ا.ف.ب — ذكر المراقبون في القاهره امس ان مصر ترى ان مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقده في اديس ابابا الفرصة الاخيرة وتأمل ان تمتنع جبهة البوليساريو عن حضوره بمحض اختيارها حتى يتسنى عقده.

وصرح عمران الشافعي، مساعد وزير الخارجية المصرية، في حديث لوكالة فرانس برس بانه بعد محاولتين فاشلتين لعقد هذا المؤتمر الاولى في شهر حزيران والثانية في شهر تشرين ثاني من العام الماضي في طرابلس فان حدوث فشل جديد سيكون بمثابة ضربة قاضية بالنسبة للمنظمة الافريقية.

وقال عمران الشافعي اننا لا نطلب من البوليساريو سوى مجرد احترام التعهد الذي قطعته على نفسها في طرابلس بالامتناع بمحض ارادتها عن الاشتراك في مؤتمر القمة الى ان يبت رؤساء الدول الافريقية في المشكلة، وبهذه اللفتة فان البوليساريو ستهيىء بالتاكيد جوا سياسيا مؤيدا لها في اديس ابابا.

ويذكر في هذا الصدد انه عقب جدل عنيف نشب في شهر تموز الماضي بين المؤيدين والمعارضين لانضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الى منظمة الوحدة الافريقية — خلال المؤتمر التحضيري الذي عقد في طرابلس قررت جبهة البوليساريو الانسحاب بمحض ارادتها، من اجتماعات هذا المؤتمر.

غير ان مؤتمر القمة لم يتسن عقده مع ذلك، لان الكثير من الوفود غادرت بالفعل حينذاك العاصمة الليبية، ومنذ ذلك الحين عدلت جبهة البوليساريو عن موقفها، واعربت عن اعتزامها حضور مؤتمر قمة اديس ابابا.

ومضى عمران الشافعي قائلا ان مفتاح المشكلة ليس بين ايدي جبهة البوليساريو وحدها، بل يتعين ان تقول الدول التي اعترفت بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كلمتها، ويتعين تغليب الحكمة من اجل اجتياز هذه العقبة.

وقال عمران الشافعي ان مصر التي تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية او جبهة البوليساريو، ترى انه يتعين الرجوع الى قرارات نيروبي لعام ١٩٨١ التي تنص على اجراء استفتاء في الصحراء الغربية، تحت اشراف دولي واضاف اننا نأمل في ان تستمر المغرب في احترام تعهدها باجراء هذا الاستفتاء تحت اشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية واشار الشافعي الى ان ذلك هو شرط ايجاد حل سياسي وسلمي، للنزاع المستمر منذ عام ١٩٧٥.

الحكم على اسرائيلي لتعامله مع الاجهزة السورية

تل ابيب — رويتر — قال مسؤولون في احدى المحاكم ان حكما بالسجن لسنتين ونصف السنة، قد صدر على شخص اسرائيلي لاعطائه معلومات لسورية.

وحكمت محكمة بداية في تل ابيب بذلك على اسحاق شور — ٤١ سنة — بسبب افشائه معلومات عن خدمته العسكرية، وموافقته على العمل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان شور قد تقدم بطلب الى السفارة السورية خلال زيارة له الى تركيا لمساعدته في زيارته لموطنه الاصلي اليمن الجنوبية، وطلب السوريون منه معلومات عن خدمته العسكرية واماكن توزع القوات الاسرائيلية في مقابل مساعدتهم له.

رسالة للرئيس العراقي من شاوشيسكو

بغداد — وكالات الانباء — تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في المنطقة.

وذكر راديو بغداد ان السيد كلوريا دوميتريسكو وزير الدولة مستشار الرئيس الروماني قد قام بنقل هذه الرسالة خلال استقبال الرئيس صدام حسين له امس.

ازدياد النشاط في سوق الذهب بالكويت

الكويت — رويتر — قال متعاملون بالذهب هنا، ان نشاط سوق الذهب في الكويت ازداد بشكل حاد، في الاشهر الاخيرة ويحتمل ان يستمر في ذلك.

وابلغ المتعاملون وكالة رويتر ان معظم النشاط المتزايد يعود الى استيراد كميات كبيرة من خردة الذهب لتحويلها الى سبائك في الكويت واعادة تصديرها الى شبه القارة الهندية.

بيـــان قوي لدول الاطلسي يظهـــر التصميـــم على نشر الصواريخ النووية في اوروبا

بروكسل — رويتر — اعلن اعضاء حلف شمال الاطلسي باستثناء اليونان امس تصميمهم على نشر صواريخ نووية امريكية جديدة في اوروبا ابتداء من كانون الاول.

وقد ساند الحلفاء موقف الولايات المتحدة التفاوضي في محادثات الحد من الاسلحة مع موسكو في جنيف وقالوا ان صواريخ كروز وبيرشينج — ٢ سوف تنشر اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقال وزراء دفاع التحالف في بيان انه لكي تنجح هذه المفاوضات على الحد من الاسلحة يجب ان يقتنع السوفييت بان حلف شمال الاطلسي صمم على نشر صواريخه المتوسطة المدى كما هو مزمع.

وقد كان لليونان التي بقيت على موقفها الذي كانت عليه في اجتماعات سابقة للحلف تحفظات بشان ذلك الموضوع.

واعلنت الدنمرك تاييدها خطة التحالف لكنها قدمت قرارا من جانب البرلمان الدنمركي في الاسبوع الماضي دعا الى تاخير نشر الصواريخ.

وقال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر ان وزراء اخرين قد اعربوا عن اسفهم لراي البرلمان الدنمركي لكنهم لم ينظروا الى وقف الحكومة على انه خروج على تضامن الحلف.

وقد كان تجدد المساندة لخطة نشر الصواريخ وهي العملية التي من المقرر ان تبدأ في المانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا ابرز ما اسفر عنه الاجتماع الوزاري الذي دام يومين.

وطرح السيد واينبرجر جانبا امس اشارات الى ان موسكو توجه تهديدا جديدا باعلانها الاسبوع الماضي انها سوف تنشر صواريخ نووية جديدة في اوروبا الشرقية اذا نفذ حلف شمال الاطلسي خطته.

وابلغ مؤتمرا صحفيا ان موسكو لديها صواريخ قصيرة المدى ذات قابلية للحركة في اوروبا الشرقية منذ سنوات وان حلف شمال الاطلسي لم يخف قط معرفته بهذه الحقيقة.

وقال ان تهديدا من جانب الاتحاد السوفيتي باتخاذ اجراءات انتقامية عن طريق صواريخ في اوروبا الشرقية [illegible]



لندن — رويتر — قالت مجلة نتشر "الطبيعية" العلمية ان علماء قد اكتشفوا اشكالا من الحياة قادرة على النمو في درجات حرارة مرتفعة للغاية وهو ما يزيد من امكان وجود حياة على كواكب اخرى.

وحتى الان لا يعتقد ان الحياة ممكنة في درجات حرارة تزيد على ١٠٥ درجات مئوية، ومعظم الحيوانات والنباتات تموت اذا زادت درجة حرارتها عن ٤٠ درجة مئوية.

الا ان علماء من جامعتي اوريغون وجونز هوبكنز في الولايات المتحدة استخدموا اناء ضغط لعمل مزارع بكتيريا من المحيط الهادي يقولون انها نمت وازدهرت في درجة حرارة تبلغ ٢٥٠ درجة مئوية وتضاعفت اكثر من ١٠٠ مرة خلال بضع ساعات.

وقالوا ان ذلك يزيد بصورة كبيرة من عدد البيئات والاحوال على الارض وفي اماكن اخرى من الكون والتي يمكن ان توجد فيها حياة.



ستوكبورت — رويتر — ادهش بتريووديند الاطباء ببقائه على قيد الحياة بعد شربه اكبر كمية خمور سجلها البوليس في شمال انجلترا.

وكان قد عثر عليه عاريا وغائبا عن الوعي خارج احد مستشفيات ستوكبورت بعد ان شرب كمية من الكحوليات تقدر بما يعادل ٦٧ زجاجة من الويسكي او اكثر من ١٨ لترا من البيرة.

والكمية التي شربها وديند ٤٠ غاما تجعله يتجاوز الحد المسموح به قانونا لقائدي السيارات بحوالي ١٣ مرة.

ولم يتمكن احد بعد من الحصول على تفسير من وديند للطريقة التي تم [illegible]

النفط السعودي يدوم ٦٨ سنة والكويتي ٢٢١

الكويت — رويتر — قال امس تقرير من منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول، ان الاحتياطي النفطي المعروف، لدى المملكة العربية السعودية، اكبر مصدر للنفط في العالم، سيدوم ٦٨ سنة، حسب مستويات الانتاج الحالية.

وقال تقرير شهر حزيران ان الاحتياطيات المعروفة في الكويت ستدوم ٢٢١ سنة والعراق ١١٤ سنة ودولة الامارات العربية المتحدة ٧٢ سنة وليبيا ٥٨ سنة والجزائر ٣٨ سنة وقطر ٣٨ سنة ومصر ١٤ سنة وسلطنة عمان ٢٣ سنة والبحرين ١٢ سنة وتونس ٤٩ سنة.

"التايمز" تحتجب لليوم الثاني بسبب اضراب عمالها

لندن — رويتر — ادى اضراب عمال الطباعة الى عدم صدور صحيفة فايننشال تايمز صحيفة في بريطانية امس لليوم الثاني على التوالي.

وكان مديرو الصحيفة التي توزع ٢٠٠ الف نسخة قد اتهموا امس الاول الاتحاد الذي يضم عمال الطباعة، وهو الاتحاد القومي للطباعة بالصحفية على غرار ما يفعله قطاع الطرق في مطالبه من اجل زيادة الاجور وتوفير مزيد من الوظائف لعمال العناية بالالات.

كما يهدد الاضراب طبعة اوروبا [illegible]

ماذا فعلت ذات صباح

درجت على السهر الى ما بعد منتصف الليل، ولذلك لا استيقظ مبكرا، ولكني في ذلك اليوم نهضت مبكرا، وبعد ما لا بد منه من كسرة خبز، وكأس شاي وتزيين السحنة بالبوس الامريكية نظرت في الصحف المحلية الثلاثة التي يتكرم صاحب المكتبة فيوصلها الي:

(١) قرأت مقال محمد حسنين هيكل الذي يروي فيه استغلال السادات للعاطفة الدينية حتى اصبح المتدينون يسيطرون على الجمعيات في الجامعات وصار كل فرد يحمل سكينا من نوع موحد. وظهروا وكأنهم هم الذين يقررون المناهج في الجامعات فالغوا نظرية التطور في المناهج. واخذوا يقعون في خصومات مع التلاميذ الاخرين، وتتدخل الشرطة فتعتقلهم ويطلق السادات سراحهم.

(٢) واتممت قراءة مقال الدكتور يوسف ادريس الذي يقول فيه. ان المتتبع لحياة السادات من مولده الى مماته يرى انه قد انعدمت عنده مراجعة الضمير او اي اهتمام بما يقوله الناس عن اقواله ومواقفه. ويقول الدكتور (ان الضمير والتعقل والآخرين (اي الاهتمام بآراء الاخرين) هي الوسائل التي منحها الله سبحانه لعباده ليقوموا بها انفسهم ويقيموا اعمالهم ويحكموا بها على انفسهم وعلى الاخرين. وان الخوف من الله لا يأتي الا للمالك الضمير او لعاقل او لشخص امين فاذا انتفى هذا كله عند الشخص فانه لا يحول بينه وبين ارتكاب احط الاعمال حائل) ويضيف الدكتور كيف ان هذا الرجل على ما فيه من معامز ومهامز صار حاكما فيقول (ان الحاكم الضعيف يصبح اكثر الطغاة رعونة. وخوفا من الرجال الاقوياء والشعب القوي وحتى الرأي الحصيف).

وينتهي بالقول عن الغرب (لو ادركنا اننا غرقى اذا بقينا على هذا الحال، امكننا لو تشابكت ايدينا مجرد تشابك ايدينا، ان نصنع باجسادنا المتحدة كتلة تطفو وحتما تطفو اذا تشابكت. وسيعمل حينئذ قانون العلم القائل كلما كبر الحجم زادت القدرة على الطفو). فلنكبر حجما لنعيش فلنتشابك لنكبر حجما. فلنكف عن ان نستغيث فالمغيث هو نحن ايضا، يا مغيث اغثنا)

(٣) وزرت صديقا مريضا متألما، مر عليه يومان لم يطعم شيئا، فطلب دواء يخفف الحمى فقيل له كل أولا فان الدواء لا يؤخذ على معدة خالية فأصر فقيل خذ الدواء ولكن كل مباشرة لقيمات تقيم أودك، فاعتذر بانه لا يستطيع. قلت لمن بجانبي اننا نتكلم ونحن في فسحة من امرنا وسعة من صحتنا أما هو فشأنه غير شأننا. الا ان قولي لم يحل المشكل الذي يعانيه المريض !! انه جائع ولا ريب، ولكنه لا قدرة له على الاكل. ومن هنا بقينا غير مطمئنين.

وخرجت بأسى وحرقة. لم استطع ان اقدم للصديق اي شيء يخفف من الله. ولا سبيل الى القيام باي عمل سوى تقليب الامر على وجوهه والانتهاء الى ان الحل بيد القدر. والوصول الى هذه النتيجة ما كان يحتاج الى طول التفكير.

(٤) وعدت الى نفسي لاقول لها: لقد ولدت في أسوأ عصر مر على الدنيا. عرفت الحرب العظمى الاولى والثانية وعرفت كل مآسي العروبة من بلفور الى مأساة لبنان التي رتبت فصولها ونسقت اصولها وفروعها امريكا كما ساهمت فيها العروبة ولبنان عالمين وجاهلين. وتساءلت يا نفس لم كل هذا التدمير؟ حذار من الميتافيزيقا. اصول الشرور من الانسان وانسان العالم القوي الان بلغ اسوأ الدركات في التخلي عن القيم الخلقية.

(٥) وقرأت في مجلة الاسبوع العربي لقاء مع السيدة جيهان السادات قال ان محمد حسنين هيكل عاق حقود. اي انه لا يحفظ الجميل (فهو حين اتهمه النائب العام الاشتراكي(؟) قال السادات لا لازم يدافع عن نفسه) وكأن حق الدفاع عن النفس مكرمة ومنحة يخلعها الحاكم على المتهم. وهذا القول لا يدل على ان السيدة تستحق ان تكون مدرسة في الجامعة ولا في الكتاتيب وسمعت ولم اقرأ انها منحت دكتوراه فخرية.

عجائب دهرك لا تنقضي ... وليس لأولها آخـر

حسني فريز